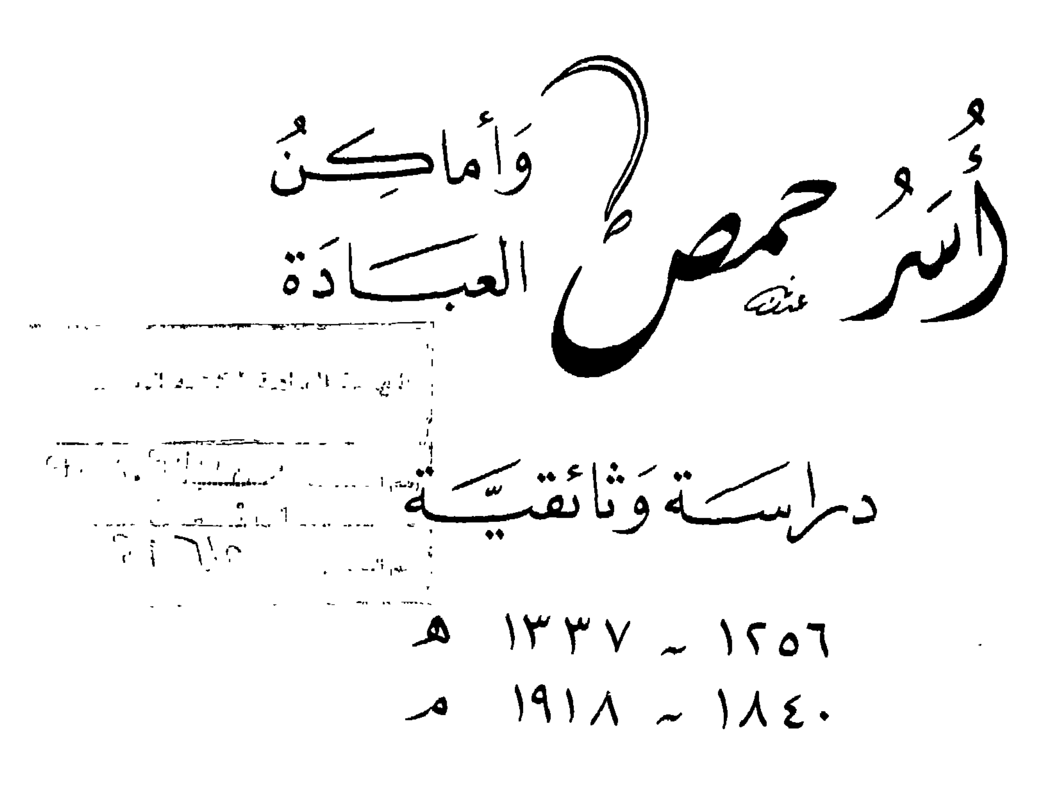


أُسَرُ حمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية

١٢٥٦ - ١٣٣٧ هـ

١٨٤٠ - ١٩١٨ م

من خروج إبراهيم باشا المصريّ وحتّى خروج العثمانيّين الأتراك

الجزء الثّاني

تأليف

نعيم سليم الزّهراوي

أُسَرُ حِمْص وأماكِنُ العبادَة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة حق

كما الأبنية تنهض على أنقاض أبنية...

وكما الحضارات تقوم على أنقاض حضارات...

فإن الأجيال اللاحقة هي أعقاب أجيال سابقة..

لذا فإن ما بقي لنا قائماً من معابد وأماكن أثرية هي في حقيقتها وجهاً لتاريخ مدينتنا تروي لنا حكاية بناتها وساكنيها..

كما أن امتداد العهد بالقليل من الأوراق المبعثرة وفي مصادر شتى تكشف لنا عن مساحات من التاريخ، أما كان قد سطرها مؤرخ من أبناء هذه المدينة أو رحالة مروا من هنا مرور الكرام لأن جلّ الذين دونوا عن هذه المدينة من مشاهدات وأحداث هم من الرحالة.

لذا كان لهم كل الفضل لما تركوا لنا من صور الماضي كإرث تاريخي ثمين خاص بهذه المدينة وبتوابعها. ذلك لأن الزمن يطوي الوقائع في زواياه إلا ما عصي على الزمن طيه.

لذا فإن الأبنية من أماكن أثرية أو معابد باقية، وما بقي مما دونه السلف هي كلها ذاكرتنا.

ولهذا فإنه يشق على الدارس لتاريخ هذه المدينة أن يفيها حقها من الدراسة وأن يستعيد بعض الماضي ويقدمه للقارىء على حقيقته وبصدق وأمانة.

ذلك لأنه لا بدّ للمشيدات الباقية لمن يحاكيها فيستنطقها ويحسن قراءتها كمجموعة من المعارف، وأكثر من كونها أماكن أثرية أو معابد اندثر بعضها وبقي بعضها وتبعاً لكل حي من أحياء المدينة مع ارتباط أسماء أكثرها بأسماء بانيها أو الراقد فيها، وأكثرهم من رجالات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين آثروا الإقامة في هذه المدينة فيقدمها للقارىء على أنها ملامح تاريخية واجتماعية وسياسية صادقة وواقعية.

كما لا بد للأوراق المبعثرة لمن يبحث عنها في مظانها فينفض عنها غبار الزمن ويسلط الضوء على السلف من عائلات، كانت وأخرى استمر أعقابها أو من رجالات تركوا لنا بصمات على صفحات من التاريخ فحفظها لنا التاريخ، من ذلك رجالات نقابة الأشراف والتي كانت من أركان السلطة الحاكمة والثانية بعد القاضي أو من طوائف مسيحية أعاد إيجاز تاريخها مقتصراً في العرض على حقب من التاريخ فجاء العرض شيقاً يشد القارىء لمتابعة القراءة حتى النهاية. لأنه يدرك أنه أضحى يلم بالكثير عن تاريخ مدينته.

ذلك هو فيض الأيدي الخيرة وعطاء إنسان أحب مدينته فعانى من البحث عن تاريخها المندثر ليقدم لنا مجموعة قيمة من المعارف فكان له قصب السبق فيما قدم فكان عطاء الباحث الاجتماعي المؤرخ السيد **نعيم الزهراوي** هذا جديراً بكل تقدير وبأكثر من ثناء.

١ رمضان ١٤١٥ الموافق في ١ شباط ١٩٩٥

المحامي عبد القادر المعصراني

شكر خاص إلى الملبّين

استجابة إلى ندائي في الجزء الأول من كتابنا حمص - الذي بُدء العمل به بتاريخ ١٠/آذار/١٩٨٧ بالتعاون مع أخي المؤرخ الأستاذ **محمود عمر السباعي** - والذي اعتذر عن المشاركة في الجزء الثاني لأسباب صحية.

فإنه قد بادر إلى تلبية هذا النداء إخوة أعزاء أخص منهم:

✓- السيد النسابة **محمد غازي** بن **عبد الكريم حسين آغا**، المهتم كل الاهتمام بالتراث الحضاري والمساعد الأول في إصدار الكتاب.

✓- السيد المهندس المعماري **نهاد منير سمعان** الباحث عن الحقيقة التاريخية والأثرية والمهتم بالتاريخ الحضاري.

✓- السيد **نقولا عبود** وولده الدكتور **حافظ** الإختصاصي بالجراحة اللذين قدّما وثائق عن حمص والذي قام الطبيب **حافظ عبود** مشكوراً بتصوير الأماكن الأثرية وإلى زميله الدكتور **عصام الحلبي**.

✓- الحاج **محمود رشيد الأعوج** المدير العام للمصالح العقارية وإلى الحاج **سعيد زيني** والسيد **عبد اللطيف مندو**.

✓- السيد أمين السجل المدني **عزيز حناوي** والسيد **سليمان خضور** والحاج **خالد الزلق** الذين أتاحوا لنا الاطلاع على السجلات التركية العثمانية.

✓- السيد الحاج **هشام خلوف** رئيس واردات أوقاف حمص الذي قدّم عدّة وثائق عن الأوقاف وأماكن العبادة.

✓- نيافة **ألكسي عبد الكريم** متروبوليت حمص وتوابعها مطران الروم الأرثوذوكس الذي قدّم عدّة وثائق وبعض الكتب عن المسيحية وإلى

السيد **هلال رزق سلوم** وإلى السيد **محمد وائل بن محمد جواد السباعي** الذي قدم نموذجات وثائقية عن جامع النوري الكبير.

- ✓– نيافة مطران السريان الأرثوذوكس – **برنابا** – في كنيسة أم الزنار.
- ✓– الحاج **بسام الصفدي** المساعد الأول والمهتم كل الاهتمام بالجزء الأول من كتابنا والمشرف على الآلة الكاتبة والطباعة والمرافق لنا في أكثر الجولات الأثرية والتحري عن الماضي.
- ✓– السيد الدكتور **عدنان البني** الذي قدم بعض الإيضاحات عن الصور لمدينة حمص.
- ✓– السيدة الدكتورة **دعد الحكيم** رئيسة دار الوثائق بدمشق.
- ✓– الحاج **ظهير العضيمي** وولده الشاب **محمد نضال** اللذين قدما بعض الصور الفوتوغرافية والوثائقية.
- ✓– السيد **عبد السلام الجنيد** الذي قدم الحسب والنسب عن الأسرة الجنيدية وإلى القاضي السيد **فارس صطوف** الذي قدم بعض الكتب والوثائق وإلى السيد المحامي **عزة ضاحي**.
- ✓– السيد الحاج **عبد الحق مدور** المساعد في تقديم الوثائق والحافظ في ذاكرته جذور الأسر الحمصية.
- ✓– الحاج **إحسان البواب أبو راتب** الحافظ في ذاكرته الجذر السكاني لأسر حمص.
- ✓– الشاب المهندس الزراعي السيد **توفيق سمير سركيس** الذي قدم وثائق عن أسرة آل سركيس.
- ✓– الشاب المهندس السيد **فريد بسيم جبور** الذي قام برسم مخططات أحياء المدينة.
- ✓– الأديب الشاعر السيد **محمد فرحان الطرابلسي** – صاحب دار ملهم للطباعة والنشر والمشرف على الإخراج.

✓- المربي الأستاذ **بشير الزهراوي** الذي قدم معلومات إيضاحية وثائقية.

✓- صاحب الذاكرة النشطة الحاج **عبد الغني السلقيني** أمدّ الله في عمره.

✓-وإلى السيد المصور **قبلان أخرس**.

✓- السيد النسابة **محمد عقيل مكانسي** - مكناسي الحسيني (الحلبي).

✓- السيد المهندس **محمد صفوح مرتضى** - من دمشق - الذي قدم لنا مخطوط بحر الأنساب وعدة وثائق أخرى.

✓- السيد المهندس **رياض الخباز** الذي قام بإخراج الجزئين الثاني والثالث من هذة السلسلة.

※- و كل الشكر إلى الذين مكنوّنني من الإطلاع على وثائقهم الخاصة من أهالي حمص الكرام.

المؤلف

نعيم سليم الزهراوي

١- شهادة عليا في تاريخ الأدب العربي من الجامعة اليسوعية بيروت ١٩٥٢

٢- شهادة عليا في الحقوق من الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٥٦

٣- عضو الجمعية التاريخية.

أُسَرُ حمص وأماكنُ العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨ م

المدخل

بعونه تعالى، وقطعاً والتزاماً بالوعد المدوّن في مقدمة الجزء الأول - بتقديم دراسة عن أماكن العبادة - متمثلاً بالقول «الدين لله والوطن للجميع»، حيث أشرت بالتعاون مع المربي الأستاذ محمود عمر السباعي إلى المراحل التاريخية لهذه المدينة، وأرى أنه لابدّ من تحقيق معماري حضاري من حيث التعدادية والمعلوماتية والكم والنوع - على ضوء الوثائق وربطها بأسلوب فني ضمن الأطر المعمارية والتاريخية لكل منشأة أو مؤسسة دينية بهيكلية مبسطة مرتكزة على دعائم ثابتة لهذه الأوابد التاريخية والتي لا تزال ماثلة أمامنا. وإن تهدم البعض منها أو تغيرت معالمه - ففي كل جامع أو كنيسة أو مقام تاريخ ثابت لهذا البناء، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على العمق الأثري والتاريخي، وبالتالي ليتسنى لكل شاب أو امرأة أو مطلع مثقف أو سائح أو قريب أو مهاجر - معرفة أماكن العبادة.

كل ذلك مسطّر في سجلات الدائرة العقارية /الطابو/ والمسح الجغرافي والإداري في التحرير والتحديد لعام ١٩٣١ وحتى ١٩٣٤م.

ولا أدعي أنني أنجزت كل ماأصبو إليه، فهو بحاجة إلى دراسة أكثر عمقاً لمن يرغب في الإيضاح والدراسة المعمارية الفنية والأثرية والتاريخية في الشريحة الحضارية. كل ذلك على ضوء المخططات المساحية لدى مجلس المدينة ودائرة آثار حمص.

ولنبدأ بـ:

■ المنطقة العقارية الأولى وتشمل:

حي باب هود - وظهر المغارة

■ المنطقة العقارية الثانية وتشمل:

حي بني السباعي وباب السباع.

■ المنطقة العقارية الثالثة وتشمل:

حي باب الدريب - وجمال الدين.

■ المنطقة العقارية الرابعة وتشمل:

حي الفاخورة وباب تدمر.

■ المنطقة العقارية الخامسة وتشمل :

حي الحميدية والخالدية.

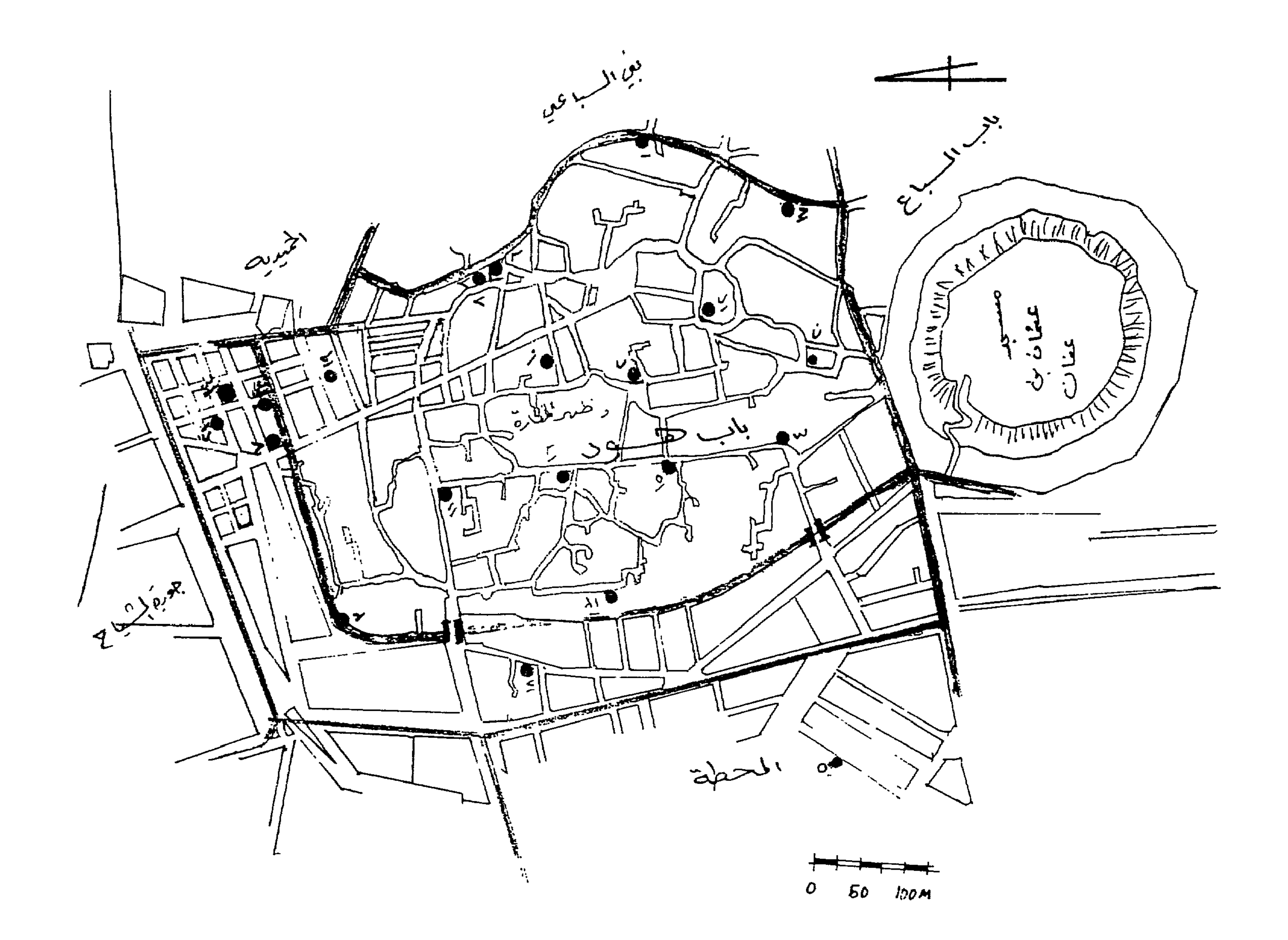
■ المنطقة العقارية السادسة وتشمل:

جورة الشياح - والبساتين.

المنطقة العقارية الأولى

ظهر المغارة وباب هود

١- جامع أبي لبادة. ش - ابراهيم هنانو
٢- جامع الزاوية. ش - بن عوف الطائي
٣- جامع الأربعين - باب هود - الأربعين
٤- جامع دحية الكلبي. ش - أبي يوسف
٥- جامع الميدان -الدالاتي- ش - الثعالبي
٦- جامع القاسمي . ش - الكندرجية
٧- مقام محمد بن عوف الطائي.
ش - أبو العوف
٨- مسجد قواس النبي
٩- مسجد الشلبي
١٠- مقام نور الدين الشهيد.
ش - عمر الأتاسي
١١- جامع التوبة. ش - الذهبي
١٢- جامع القصير
١٣- جامع عبد الله بن مسعود
١٤- مسجد القشلة العسكرية
- جامع الصحابي أبي بكر الصديق
١٥- مسجد البصراوي. ش - الذهبي
١٦- مسجد البقاعي. ش - الذهبي
١٧- جامع الصوفي - ظهر المغارة
١٨- جامع التلة. ش - التلة
١٩- مقام ومسجد عمرو بن عبسة
٢٠- مسجد القدم.



الحميدية
باب السباع
مسجد
عثمان بن
عفان
المحطة
0 50 100M

جامع أبي لبادة

رقم العقار ٢٥٣٠ من المنطقة العقارية الأولى بحمص المساحة ٢٥٢م[٢] ش - إبراهيم هنانو .

بموجب محضر العقد المؤرخ في ١٩٦٢/٩/٢٢ أفرز هذا العقار إلى نفسه - والعقار رقم ٣٩٧٠ - وأصبحت أوصاف هذا العقار كما يلي:

عقار بناؤه من الحجر - يحتوي على غرفة للعبادة - جامع - ودرج ومئذنة - ومصطبة سماوية للصلاة - وفسحة سماوية مقطوعة بحائط وأربعة مراحيض وغرفة.

هذا الجامع - هو جامع البهادري - وتسميته «أبو لبّادة» إنما ترجع إلى زمن متأخر وذلك في عام ١٨٩٢م. كما ورد في الوثائق المحفوظة لدينا وتسميته «أبو أصبع - وأبو لبادة» تعود إلى نوعية بناء المئذنة الفوقية وورد ذكر آل البهادري في وقفية آل طليمات المؤرخة في ٦١٢ هـ ١٢١٥م وفي وقفية الجلبي ٩٧٦ هـ ١٥٦٨م ووقفية الزهراوي ١٠٢٤ هـ ١٥١٦م وورد في تاريخ حمص - يوميات محمد المكي [١] باسم جامع البهادري - (توفي الشيخ عساف خادم جامع بيت بهادر رحمه الله) - ١١١٨ هـ ١٧٠٦م أما كتاب إنارة الأذهان [٢] - فيسميه باسم جامع أبي أصبع.

وأن أصله معبد - ثم تحول إلى كنيسة معتمداً على الحجر البازلتي المحفور والموجود حالياً في الجهة الشرقية للجامع، ونحن نرى عكس ذلك ونرى أن اسمه هو جامع البهادري نسبة إلى بانيه خليل بهادر - وهو من أصل كردي مرافق

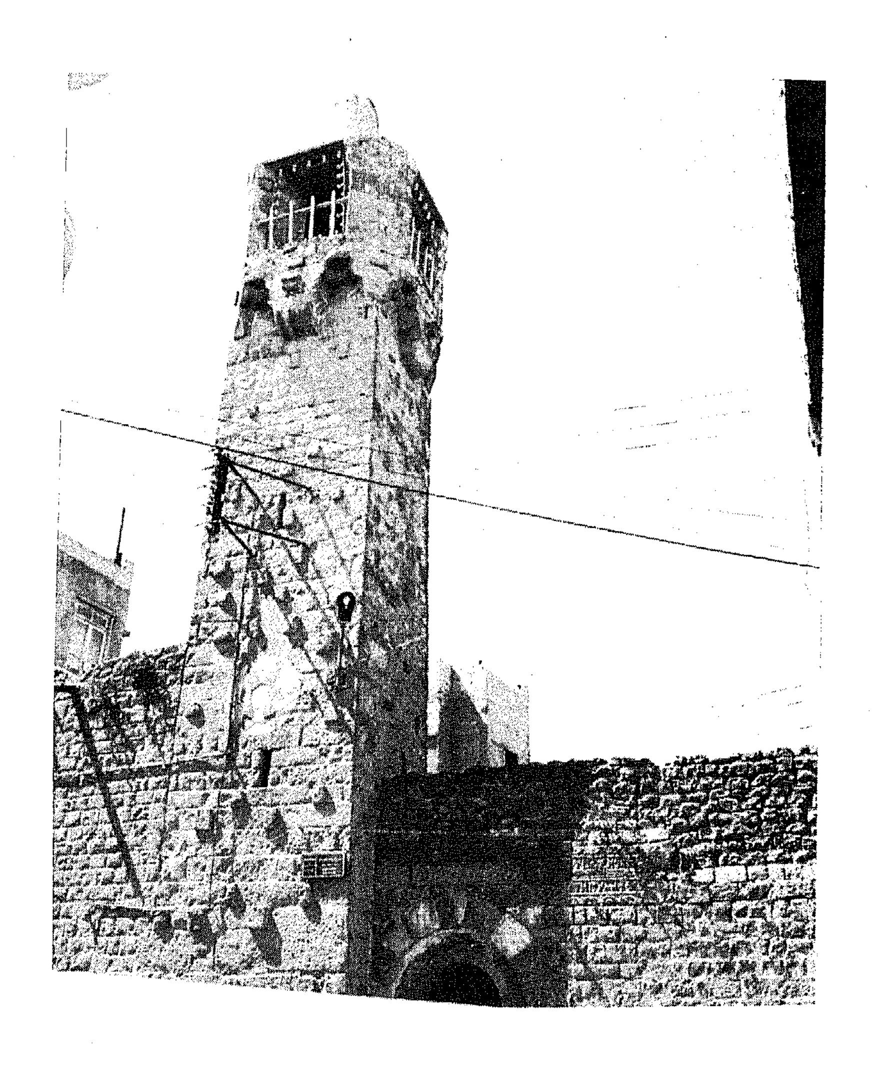
١- تاريخ حمص - يوميات محمد المكي - ولكن المحقق لم يستطع معرفة اسمه فلربما هدم أو بدل اسمه - ص ١١٩

٢- كتاب إنارة الأذهان: الخوري عيسى أسعد ص ٢٤٣ .

للملك المجاهد - فقد ورد في الوثيقة المؤرخة في عام ١٣٠٤ هـ ١٨٨٦م:

تم تعيين الشيخ خضر بن السيد أحمد بن حسين بن السيد علي بن عبد الرحمن بن خليل بهادر - الجد الأعلى على وقف جامع «أبي لبادة» البهادري.

وتم تعيين في عام ١٣١٠ هـ ١٨٩٢م سليمان بن سعيد نظير السباعي متولياً على وقف جامع أبي لبادة.



جامع ومئذنة أبي لبادة

عدسة :د. حافظ عبود		بإشراف المؤلف



مدخل جامع أبي لبادة

عدسة :د. حافظ عبود　　　　بإشراف: المؤلف

جامع الزاوية

رقم العقار ٢٣٥٨ من المنطقة العقارية الأولى المساحة ٧٩ م٢ – ش ابن عوف الطائي

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ وبئر ماء وفسحة سماوية تم تسجيله باسم جامع الزاوية تحت دائرة الأوقاف منذ القديم ١٩٣٣

وصفه المرحوم محمود الفاخوري (تموز ١٩٨١م):

«يقع جامع الزاوية في حي الزاوية – له مئذنة قليلة الإرتفاع – لها درج مكشوف من الحجر الأسود البازلتي مربعة الشكل عريضة الضلع يقارب مترين ونصف، قديمة العهد ولا عجب فالمسجد قديم – وله نوافذ أربع – له باب غربي – وهو الباب الوحيد – وعرضه يزيد عن مترين – يصعد إلى المسجد بدرجات – وعلى باب المسجد لوحة طليت بالكلس الأصفر ويصعب قراءتها.

وأمام الداخل معبر مكشوف إلى المنافع الواقعة في شرقي المسجد. وحرم خارجي يرتفع عن الأرض قدر ذراع، وله محراب حجري يدخل في المعبر على ارتفاع ذراع عن أرض الحرم الخارجي، وكأنه كان يصلى عليه في أيام الصيف. وهو قسمان قسم خلفي بعقد واحد على ركائز أربع مربعة – ضلع الركيزة ١٨٠سم. ويبلغ ارتفاع سمت العقد خمسة أمتار، وسمك الجدار يزيد عن ٧٠سم.

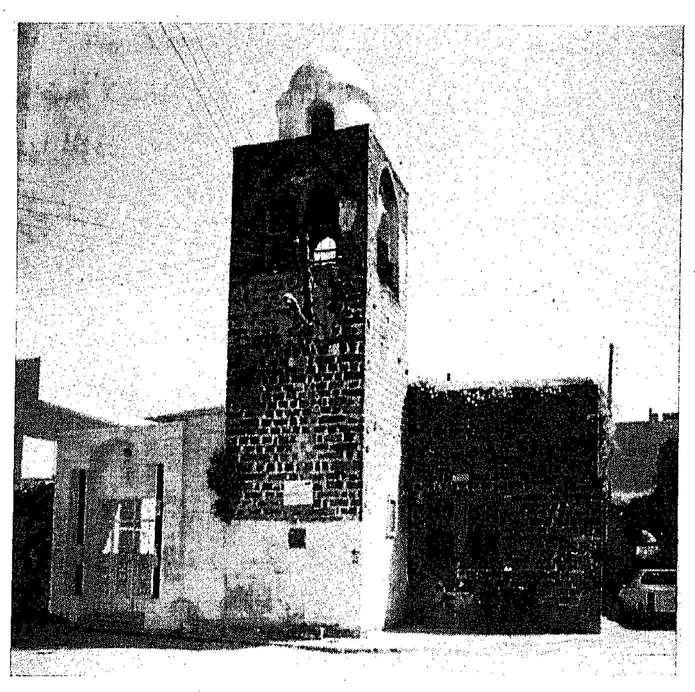
والمنبر فريد طريف شرعي له أربع درجات فقط – رشيق له أربع أعمدة. وهو من الرخام–وإن كانت أعمدته الرشيقة من الإسمنت المطلي بلون الرخام»

ويستطرد المرحوم محمود الفاخوري:

«ومن الأسر الشهيرة حوله آل الأتاسي – وقد كانوا يتعهدون بالتدريس والإمامة والخطابة، وكان لهذا المسجد شأن في القرن الماضي – إذ كانت فيه المدرسة + الكتاب– الشرعية التي تخرج منها علماء آل الأتاسي – وقد كانوا

يقصرون العلم على أنفسهم. وأسرة آل الملاّ وتقع في تل الحجارة. إلى الجنوب من المسجد في زقاق مسدود يسمى الآن بابن شلبي - وأسرة آل الكردي - وآل شلبي الشام.

وإلى الجنوب منه ساباطان طويلان - الأول منهما على ركائز جانبية فوق الجدارين والثاني بقوس متطاول رشيق - وهما على زقاق واحد ضيق ويصلان من ساحة الزاوية إلى جامع القصّير. ومن الغرب منه قبة فريدة من نوعها في حمص مخططة مضلعة كالبطيخ الأصفر القديم الذي كان يخرج من أرض الحولة- متطاولة كأنها من أيام دخول المغول والخوارزمية إلى حمص - وكانت تعلو قاعة من قاعات حكام العهود السابقة وهي الآن في حفظ مديرية الآثار فلا يسمحون لأصحاب العقار بهدمها. وفي الطريق المؤدي إلى الجنوب الغربي حمام يسمى حمام الذهب - وهو حمام قديم ورد ذكره كثيراً في تاريخ حمص في القرن الحادي عشر - وقد هدم ١٩٨٠ ليحل محله حوانيت فوقها دور».



مسجد الزاوية - الباب الخارجي - القسم الغربي

عدسة: د. حافظ عبود	بإشراف المؤلف

جامع الأربعين

الرقم ١١٤ من المنطقة العقارية الأولى المساحة ٧٣٣٧م٢ – ش الأربعين – باب هود

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم – وفسحة للصلاة – ودرج حجر ومنارة وغرفتين – مسجد.

وقف جامع الأربعين – تحت تولية الأوقاف – ١٩٣٣م

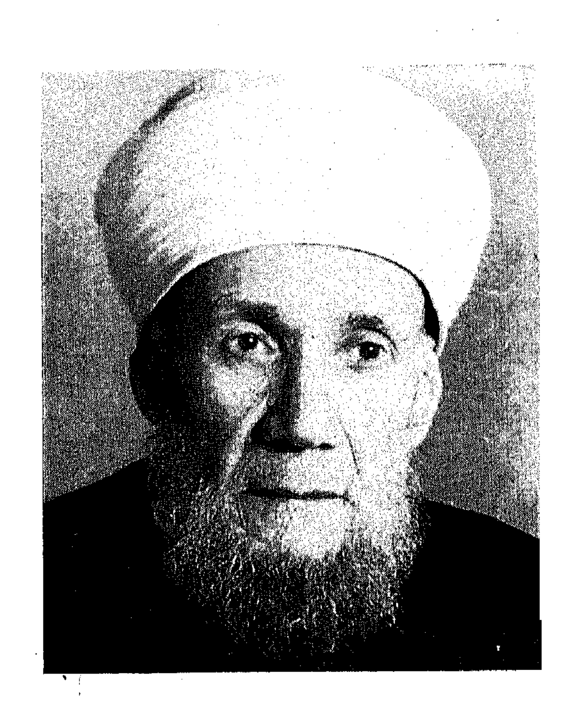
يقع هذا الجامع في الزاوية الشمالية الغربية من حي الأربعين على سور المدينة، ونوافذه الغربية تطل من السور على الغرب. والمئذنة بنيت فوق برج من أبراج سور المدينة – وهو البرج الوحيد الباقي من السور إلى هذه الأيام، وربما حمته المئذنة فلم يهدم كما هدم غيره من الأبراج فهو تحت رعايتها، وهي مئذنة متواضعة لايتجاوز ارتفاعها ثلاثة أمتار فوق البرج وهي عبارة عن شمسية يقف تحتها المؤذن وفوقها مخروط.

والبرج اسطواني الشكل – أحجاره من الأسفل ضخمة جداً – وفيها فرجات لرماة السهام والرماح – وفي الداخل من البرج مواقف لرماة السهام يصعد إليها بسلالم. وفي داخل البرج محراب، وسقوف نوافذه من الحجر وقد تحول البرج من الداخل في هذه الأيام إلىغرفة مطالعة ودراسة. وبناء البرج قديم يعود إلى العصر الأيوبي.

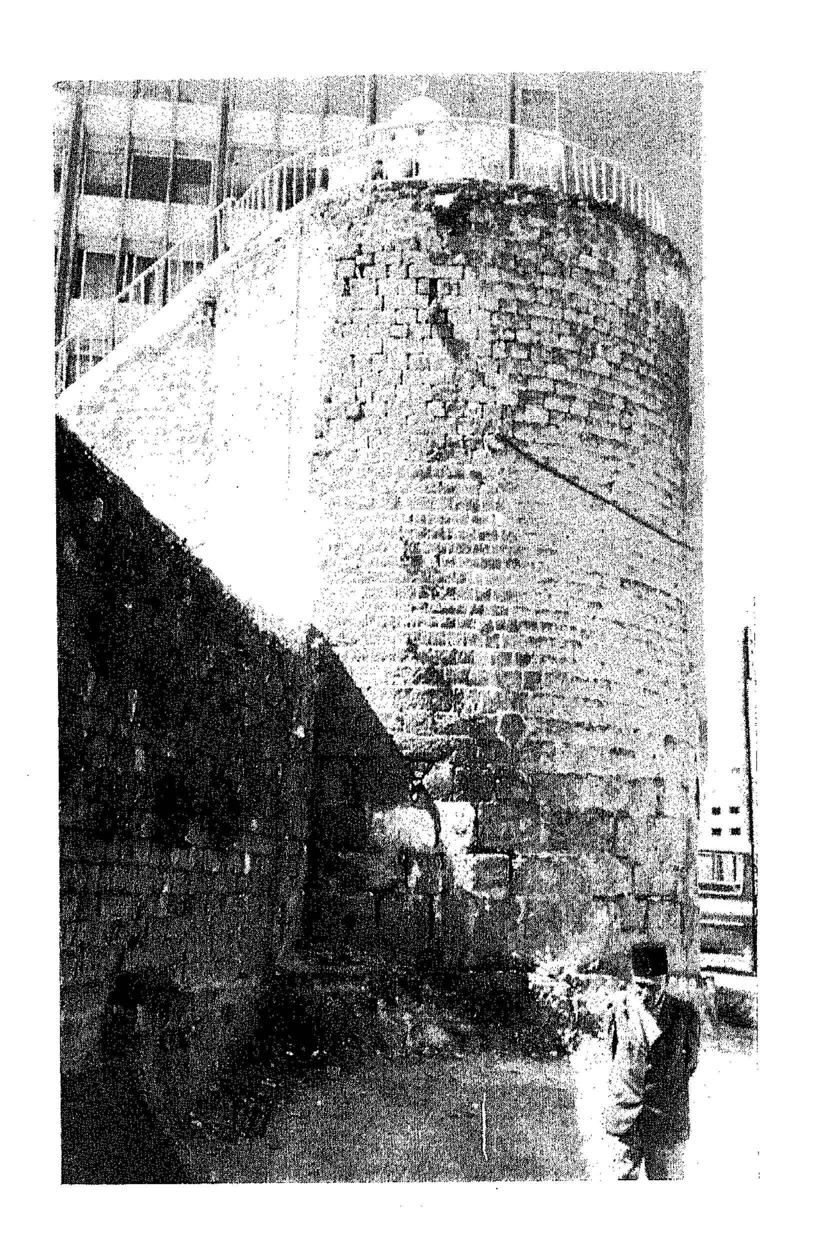
أما المسجد – فكان يعرف باسم /**جامع الكوجكي**/ – ويطلق عليه أيضاً – مسجد شهاب الكوجكي–كما ورد في وقفية الجلبي المؤرخة في ٩٧٦هـ. ١٥٦٨م.

والمتولي الشرعي على جامع الأربعين هو: محمد بن الحاج مصطفى بن محمد آغا البايرلي، بموجب حجة التولية الصادرة من الحاكم الشرعي الأسبق – السيد سعيد أفندي حكمت المؤرخة في ٩رمضان ١٣٠٠هـ ١٨٨٢م.

ويوجد ضمن جامع الأربعين - مقام - لأحد الأبدال الذين جاء ذكرهم في الأثر والضريح الموجود فيه هو من الأبدال - في التصوف الإسلامي. وأن الأبدال يكونون بالشام. وجدّده في الأربعينات من هذا القرن - **آل الشيخ عثمان** - كما تجدد في الستينات أيضاً من قبل آل الشيخ عثمان -. ولا تزال هذه الأسرة تقوم بخدمة هذا الجامع.

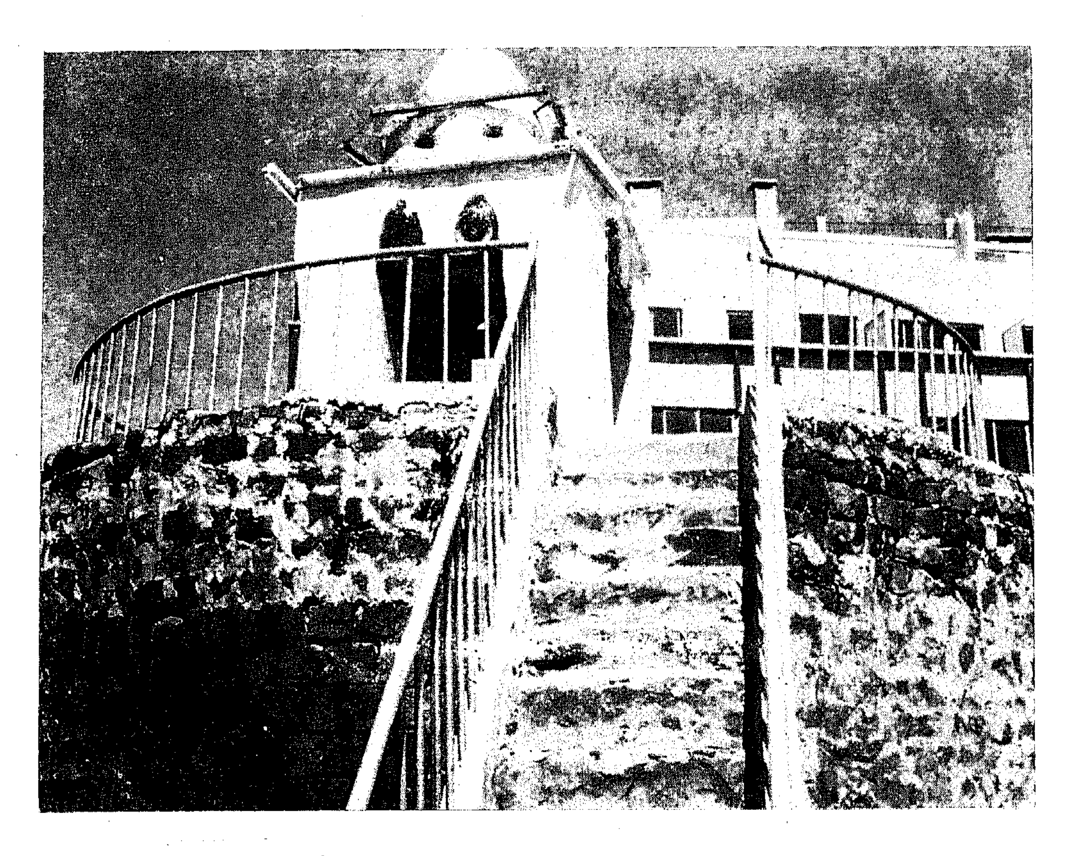


المغفور له الشيخ عبد السلام عثمان
المتولي على جامع الأربعين في الخطابة والإمامة. وتجديد الجامع
توفي عام ١٩٧٠



برج جامع الأربعين ١٩٨٨/٩/١٦

عدسة: م. منصور ادريس بإشراف المؤلف



الدرج الذي يوصل إلى مئذنة جامع الأربعين

عدسة: م. منصور ادريس　　　　بإشراف المؤلف

حمص أسر وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

جامع دحية الكلبي

الرقم العقاري ٢٢٣٣ من المنطقة العقارية الأولى باب هود - ش أبي يوسف، المساحة ٣٣٠ م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على غرفة للتدريس، وغرفة للصلاة. مع ملاحظة أنه تم تسجيل العقار المحرر أعلاه والموقوف منذ القديم من قبل الشيخ عادل الأتاسي، بلا سند، وذلك تحت تولية الشيخ تقي أفندي بن مراد أفندي الأتاسي - بلا تولية - على اسم جامع الدحية - بناء على قرار اللجنة السادسة المؤرخة في ١٩٣٢/٢/٢٨م

هذا العقار يقع في نقطة التقاء باب هود - القريب من حي باب التركمان بحيث يبعد عن باب المسدود بمعدل ١٥٠م ويطلق عليه العوام اسم «جامع التحيا»(١) - والبعض يطلق عليه اسم جامع الأتاسي - أو جامع المفتي.

وورد في وقفية الجلبي المؤرخة في عام ٩٧٦ هـ ١٥٦٨م. باسم (جامع التركماني) وإنه غير جامع التركماني الحالي المعروف باسم جامع النخلة، أو جامع العمري- (وبناؤه مملوكي) ويعرف أيضاً باسم جامع الأطاسي(٢) - كما

---

(١)- **دحية الكلبي**: ذكره عبد الغني النابلسي في كتاب: الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز ص -١٠٩ و ١١٠- زيارة النابلسي إلى حمص ١١٠٥هـ ١٦٩٣م (وزرنا قبر دحية الكلبي الصحابي الجليل على حسب ماهو بين أهل تلك البلدة مشهور والراجح أنه ما فون في بلادنا دمشق الشام - في قرية المزة - وهو خليفة بن فره بن فضالة - وإنه من أجمل الصحابة وجهاً، وروي: أنه كان إذا قدم من الشام لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه - والمعصر التي لم تبلغ الحلم بعد، وكان صاحب رسول الله. وعاش إلى زمن خلافة معاوية وقبره بالمزة - غربي دمشق بالقرب منها).

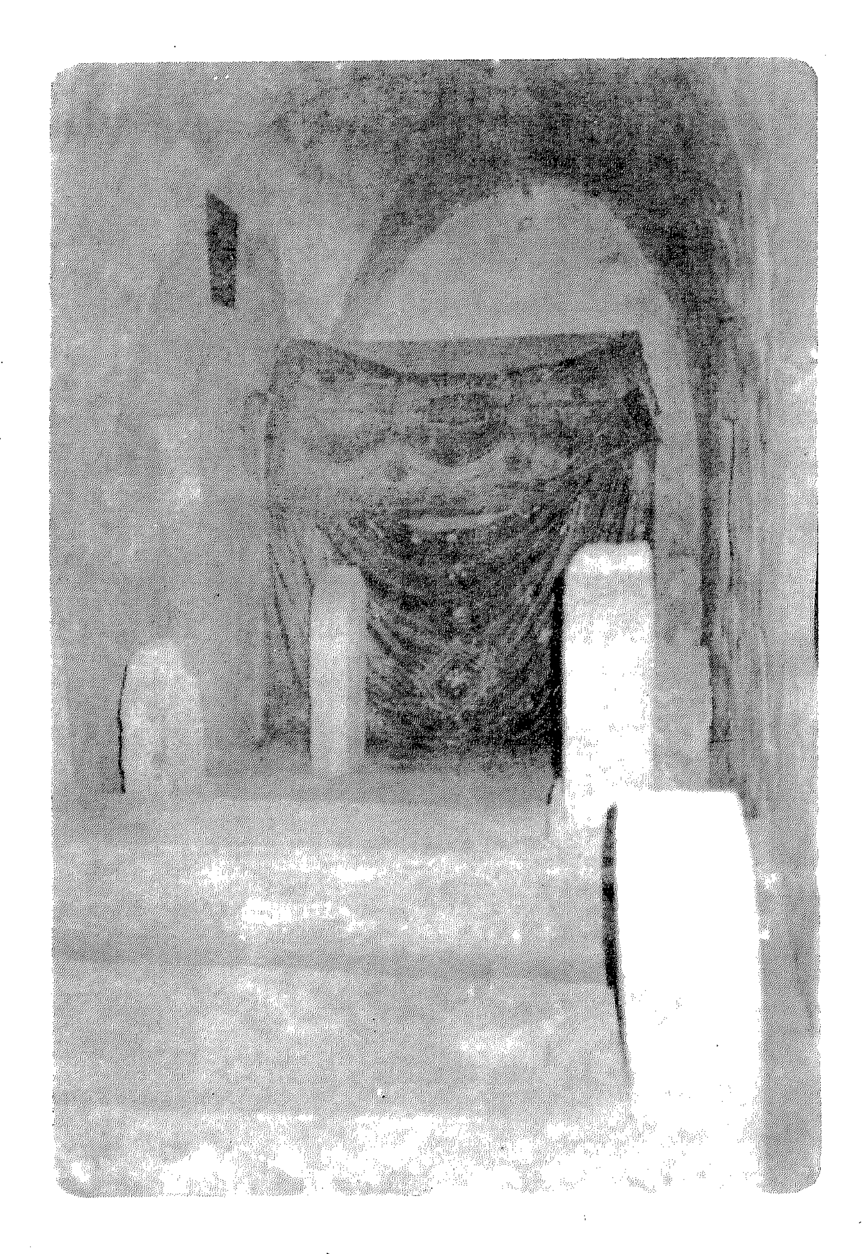
(٢) **الأطاسي**: كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ج١ - المحبي - ص ١٨٤ و ١٨٥ ترجمة أحمد بن خليل بن علي التركماني في الأصل المعروف بالأطاسي. وكانت وفاته في عام ١٠٠٤هـ ١٥٩٥م.

ورد اسمه في تاريخ حمص[1] (عمارة الكشك إلى إبراهيم آغا الذي على الطريق عند جامع الشيخ علي الأطاسي زادة).

ورد في تاريخ حمص ١١٠٦ هـ ١٦٩٤ م (مجيء محمد باشا خال إبراهيم آغا - ونزوله في دار إبراهيم آغا عند جامع المفتي).

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٥ شوال (١٣١٥هـ ١٨٩٧م) أوقف الحاج مراد أفندي بن المرحوم سعيد أفندي بن الشيخ عبد الستار أفندي بن الشيخ إبراهيم مفتي حمص بن الشيخ علي أفندي الشهير نسبه الكريم - بالأطاسي- المحولة عن العطاسي - غفر الله لهم - ثم ينتقل بعد ذلك إلى العقارات الموقوفة - وفي حال انقراض عصبيات الواقف - وخلت الأرض بهم - عاد وقفاً على الجامع المعمور بذكر الله تعالى - الشهير - بجامع بني الأطاسي - ومقام سيدنا دحية الكلبي رضي الله عنه...

(١) كتاب: تاريخ حمص - يوميات محمد المكي - ص ٤٧ و ٧٧ .



قبر علي التركماني - أتاسي
وبجانبه ٣ قبور وهي موجودة في جامع دحية الكلبي

عدسة: م. منصور ادريس	بإشراف المؤلف

جامع الميدان - الدالاتي

الرقم ١١٢١ من المنطقة العقارية الأولى - باب هود - ش الثعالبي المساحة ٤٣٩ م٢ .

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من طابق أرضي يحتوي على محل للصلاة، وغرفة بحالة خراب وفسحة دار سماوية وبئر ماء ودرج حجر ومطاهر للإستنجاء ودكان للتجارة وسبيل ماء ومئذنة عالية للأذان ومسجل باسم جامع الدالاتي - تحت تولية محمد يحيى الدالاتي ١٩٣٢م.

وفي شوال (١٣١٩هـ ١ يناير ١٩٠٢م) تم تعيين الحاج حسين بن حسن ابن محمد الدالاتي متولياً شرعياً على وقف جامع الميدان - الكائن خارج محلة باب هود.

وفي وقفية الدالاتي المسجلة بالمحكمة الشرعية بحمص المؤرخة في ١٣١٦هـ ٢٢ مايو ١٨٩٨م والموافق عليها من الحاكم الشرعي سابقاً محمد سعيد أفندي المؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني١٢٩٩ هـ ١٩/٣/ ١٨٨٢م وتنص في نهايتها مايلي:

(مشروع بناء المسجد الثاني الكائن غربي محلة المسبح [١] والواقعة غربي باب هود وباب التركمان بموقع الميدان بالقرب من مرقد العارف باللهِ الشيخ سليمان [٢] ومن سبيل زنطح أي المسجد المشروع ببنائه، قبلة دار مريم بنت الواقف الأول) هذا وقد شرط الواقف من غلة الدكاكين الخمسة عشر الموجودة في الحميدية - جامع الحميدية - وما يزيد من المصاريف يتم بناء -

---

١- مكان المسبح الحالي - جامع الدروبي ويمتد إلى الشرق الجنوبي - حتى طريق الشام.

٢- العارف بالله الشيخ سليمان: المقبرة التي كانت قائمة إلى الجنوب من المركز الثقافي الحالي وتعرف الجبانة باسم السليمانية - أما العارف بالله الشيخ سليمان فلم أتوصل بعد لمعرفة حياته ووفاته.

جامع الميدان - ثم تتحدث الوقفية بالشروط اللازمة للمتولي والناظر - وكيفية الحصول على البراءة السلطانية من اسطمبول - وليس من المحكمة الشرعية بحمص - وكذلك عن الإنتخاب للمتولي - المشرف والمسؤولين معه بحيث يكون من أهل التقوى والصلاح والفقه).

وصف المرحوم محمود الفاخوري جامع الدالاتي في الميدان ۱۹۸۱ بقوله:

«يقع في حي الميدان غربي المقبرة التي على طريق الشام من الغرب مقبرة في الطريق الثاني المتفرع من شارع الميدان على ناحية الشارع الثاني وتسميته تدل على نسبة بانيه.

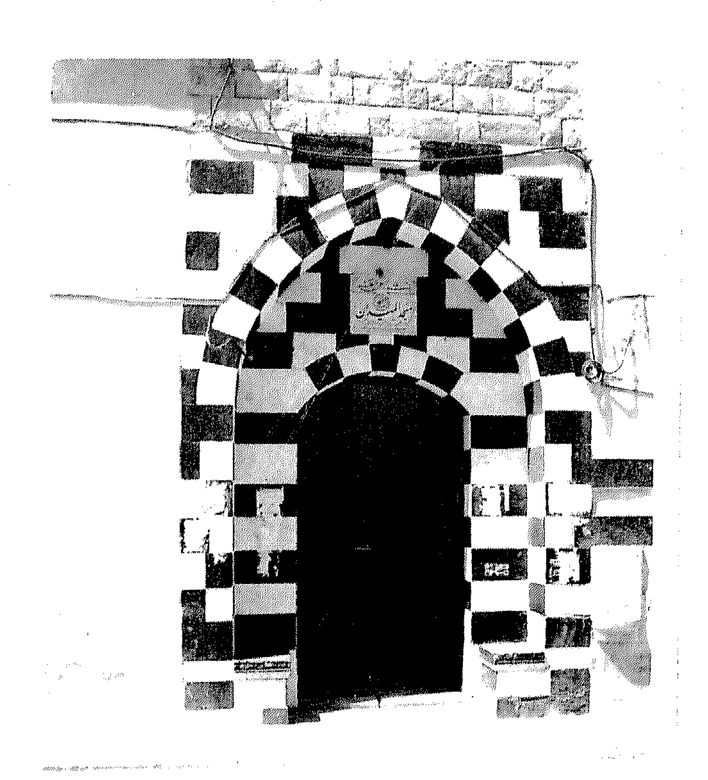
بناؤه قديم وقد جدد بعد الحرب العالمية الثانية - سقفه وبناؤه القديم يتألف من حرم داخلي له ثلاثة أبواب - والطريف أنه على شكل متوازي مستطيلات - وفيه منبر معلق ويرفع درجه - والمئذنة ترتفع فوق المسجد ثلاثة أمتار وتاج المئذنة بسيط على شكل قبة صغيرة - وهو يقع خارج سور المدينة - ومقابل باب حمص - المسمى الباب المسدود.

وشارع الميدان هذا كان منخفضاً عن طرفيه وكأنه مجرى مسيل ، بل كان مجرى سيل - وأذكر أني في الثلاثينات من هذا القرن عبرت من جانب إلى آخر على جسر كان يسمى جسر الميدان.

ومنه كانت تبدأ بعض سيارات خميس المشايخ مسيرها - وإليه تنتهي وكثيراً ما كان يغمر هذا الشارع بمياه السيول حين تأتي من الجنوب إلى جورة الشناوي التي تقع غربي قلعة حمص إلى الجنوب ثم إلى أبطح الميدان ثم ساقية باب هود حيث يصب السيل فيها.

وفي عام ١٩٦٤ بعد ان أغلقت الساقية هدر السيل في جميع الدور التي تقع في مسيله وذلك من شارع الميدان حتى المسلخ...

أما الآن فقد رصف الشارع بالإسفلت وهو فرعان للذهاب والإياب وبينهما ممر مشجر بعضه وفي عام ۱۹۸۱ بدىء بجعل الممر أحواضاً مرتفعة دون أن توجد أرصفة على طرفي الطريق لمر الناس...).



الباب الخارجي لجامع الميدان

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　　　بإشراف المؤلف

جامع القاسمي

الرقم ٢٠١٨ منطقة عقارية أولى ظهر المغارة - ش القاسمي المساحة ٧٥٣م٢

النوع القضائي: وقف - تصرفاً بلا سند - سوق الصرماياتية أو سوق الكندرجية.

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم للصلاة ورواقين مسقوفين وغرفة لانتفاع الجامع - ومصلى مكشوف - وفسحة سماوية وبئر ماء ومئذنة.

شباط ١٩٣٢ باسم وقف جامع قاسم بن محمد القاسمي تحت تولية خالد بن إبراهيم القاسمي.

ثم أصبح بالعقد عام ١٩٤٩ وعدلت أوصاف هذا العقار وأصبحت كمايلي:

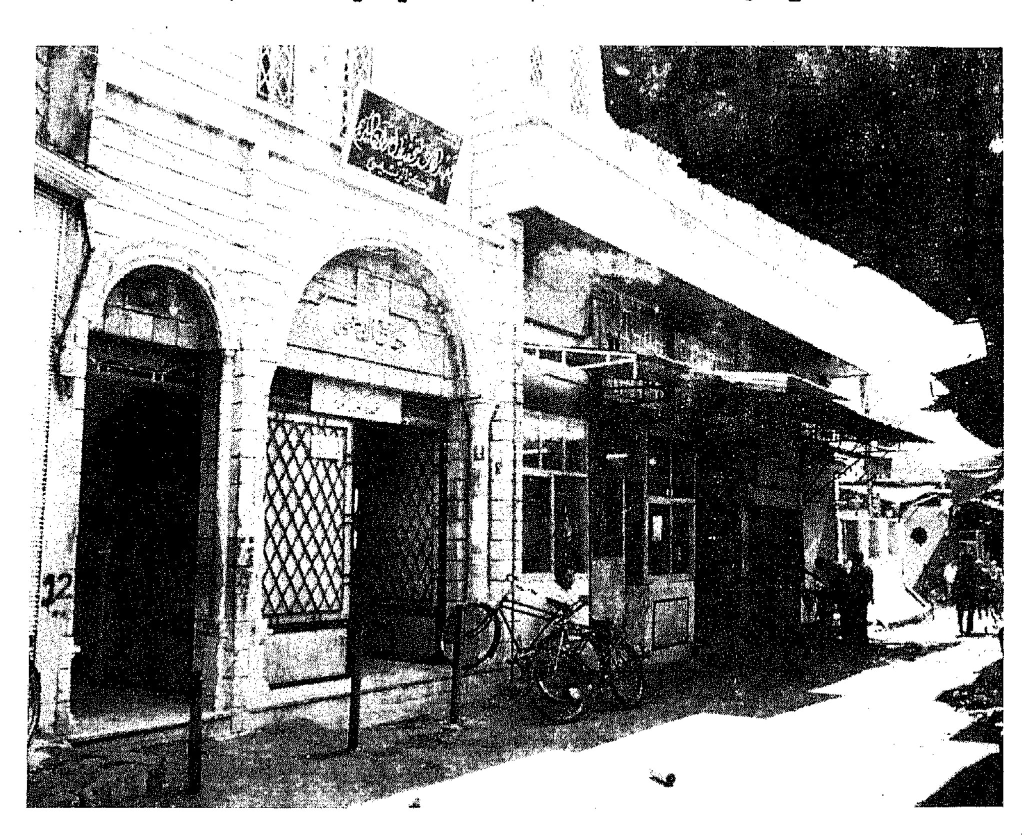
عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم للصلاة وغرفتين للإنتفاع للجامع ومصلى مكشوف وفسحة سماوية وبئر ماء ودرج حجري ومئذنة - وثلاثة غرف للسكن وغرفة علوية صغيرة وحاصل وإحدى عشر مرحاض وفي عام ١٩٤٩ تقرر تسجيل العقار باسم وقف جامع قاسم بن محمد القاسم - تصرفاً من مدة تفوق مرور الزمن، بلا سند. وبموجب وقفية مؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٤٣ سجلت في صفحة ٤١٦ تحت تولية خالد بن إبراهيم القاسمي. من قبل دائرة الأوقاف بحمص - بوكالة عادية مؤرخة في ٥ مايو ١٩٣٠ وذلك استناداً لقرار اللجنة السادسة المؤرخة في شباط ١٩٣٢ وكانون أول ١٩٣٢ (إن هذا العقار من المباني الأثرية والتاريخية ١٩٨٠) ورد ذكره في يوميات محمد المكي السيد [١] (وكان أول شهر صفر الخبر نهار

١- تاريخ حمص - يوميات محمد مكي السيد - ص ١٥٠

الثلاثه) وفيه استلام جامع الذي بناه الشيخ قاسم البرادعي - وكذلك جامع منلا عمر التركماني ١١٢٢ هـ ١٧١٠م.

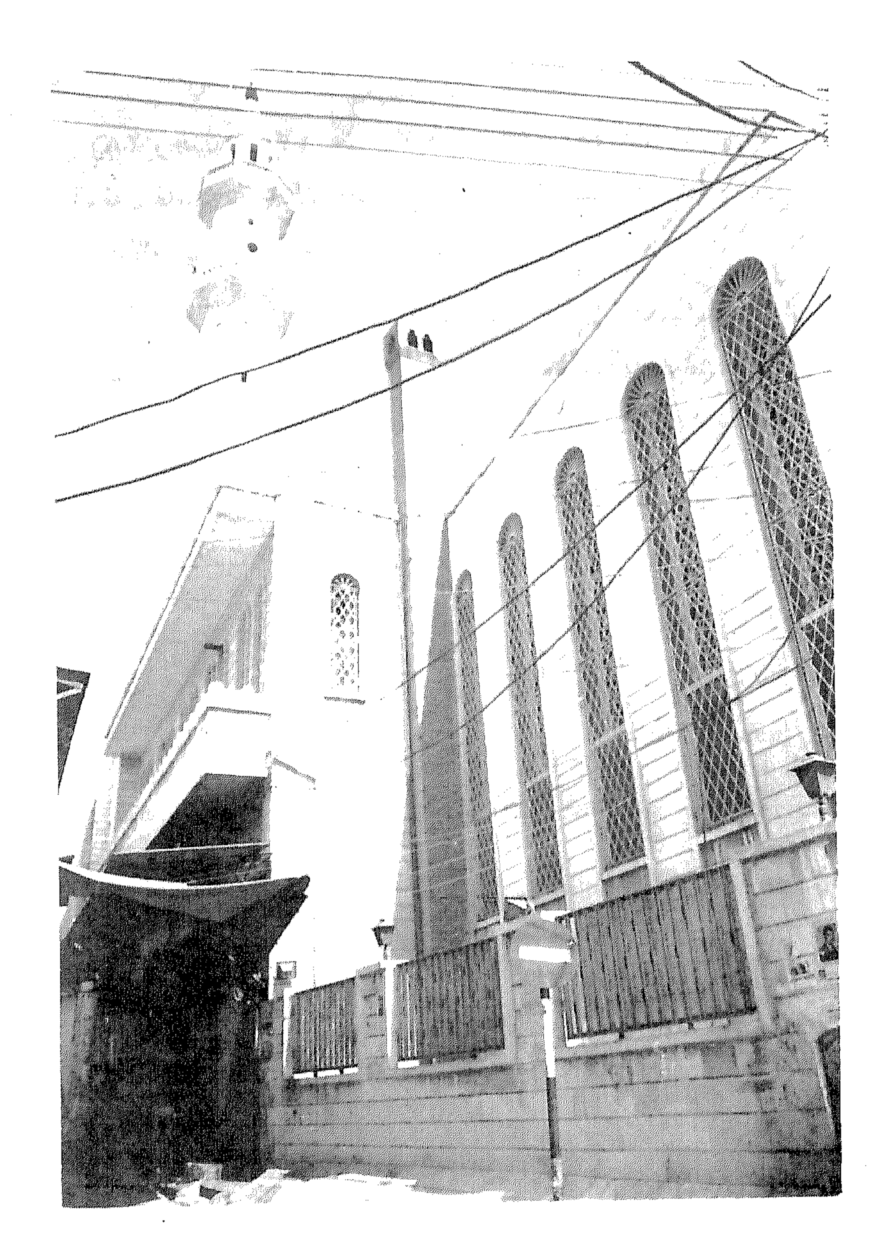
وفي (٢٨ رجب ١٣١١ هـ - ٣ فبراير ١٨٩٤م) كان المتولي على إدارة الجامع والوقف قاسم بن خالد القاسمي - وفي ٩ صفر ١٣٢٤ المتولي الحاج إبراهيم بن الحاج يوسف درويش القاسمي.

وقد هدم الجامع المذكور وتمت إشادته على الطراز الحديث في أوائل عام ١٩٧٨ تحت رعاية الشيخ وصفي المسدي وبمساعدة أهل الخير وقد تم ضم العقار المجاور من الجهة الشرقية - مقام قواس النبي حيث كان مركزاً لجمعية العلماء بحمص. وسنتحدث عن مقام قواس النبي في مكانه.



جامع القاسمي (سوق الحشيش)

عدسة د. حافظ عبود　　　بإشراف المؤلف



جامع القاسمي (سوق الحشيش)

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

مقام محمد بن عوف

الرقم /٢٨٩/ من المنطقة العقارية الأولى - باب هود- ش - أبو العوف
المساحة ٦٧م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مقام عبد الرحمن بن عوف (١) (قشع)
تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف التكية المولوية تحت تولية الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ كامل المولوي - وقفاً منذ القديم - وبمرور الزمن استناداً إلى قرار اللجنة السادسة المؤرخة في ٦ آب ١٩٣١

وفي آخر الصفحة وقف التكية المولوية تحت تولية الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ كامل - تمام العقار الإرتفاق - إن هذا العقار مرتفق بإعطاء النور - وترك نوافذه للعقار رقم /٢٨٨/

---

(١) أطلق الحمصيون على المقام الواقع خارج السور اسم مقام عبد الرحمن بن عبد عوف - وهو من الأخطاء الشائعة وإن عبد الرحمن بن عوف هو أحد العشرة من صحابة رسول الله (ﷺ) المبشرين بالجنة - المدفون في البقيع بالمدينة المنورة كما هوثابت لدى أكثر المؤرخين.
هذا وقد تأكد أن المقام هو لمحدث حمصي كبير هو (محمد بن عوف الطائي) - كما هو مسجل على الشاهدة الحجرية الموجودة فوق الضريح (هذا ضريح المرحوم المبرور محمد بن العوف الطائي عليه رحمة الله والرضوان ورد في كتاب معجم البلدان ج٣ لياقوت الحموي عن ترجمه محمد ابن عوف الطائي (قال عبد الصمد بن سعيد القاضي ((سمعت محمد بن عوف بن شعبان يقول: كنت ألعب في الكنيسة بالكرة وأنا حدث فدخلت الكرة المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافي ابن عمران فدخلت لأخذها فقال لي: يا فتى ابن من أنت؟ - قلت أنا ابن عوف قال ابن شعبان قلت. نعم: فقال: أما أن أباك كان من إخواننا - وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك أن تتبع ما كان عليه والدك. فصرت إلى أمي فأخبرتها فقالت صدق يا بني هو صديق لأبيك فألبستني ثوباً من ثيابه...))
وتوفي في عام ٢٧٣هـ وذكر ابن قانع أنه توفي ٢٦٩هـ وقال ابن المنادي أنه مات في وسط ٢٧٢هـ وذكره ابن كثير مجلد ١١ ص ٥١ - ثم دخل عام ٢٧٢هـ وفيها توفي من الأعيان (محمد بن عوف الحمصي). وهو محدث حمص الكبير. وكان فوق المقام قبة كبيرة هدمها رئيس بلدية حمص ابراهيم الأتاسي لتوسيع شارع ابن عوف عام ١٩٢٥م.
وفي عام ١٩٩٤ قامت مديرية أوقاف حمص بإشادة البناء مع بقية العقارات المجاورة للبناء عليه ويوجد إلى جانب ضريحه ثلاث مقامات من المولوية حسب الشاهدة الموجودة بقرب المقام.
الشيخ يوسف بن محمد المولوي عليه رحمة الله
هذا ضريح المرحوم المبرور محمد بن عوف الطائي عليه رحمة الله والرضوان
هذا ضريح المرحوم الشيخ كامل بن يوسف المولوي عليه الرحمة ١٣٢٤هـ
هذا ضريح المرحوم محمد بن صالح المولوي عليه الرحمة.

مسجد قواس النبي

الرقم العقاري |٢٠٢٣| من المنطقة العقارية الأولى - سوق الصاغة
المساحة ٩,٣٠ م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على مقام قواس النبي – وسبيل ماء وتقرر تسجيل العقار باسم دائرة أوقاف حمص بمرور الزمن ١٩٣٢م.

وفي العقد /٤٧٩٤/ في ١٩٦٤/١١/٥ استملك جزء من هذا العقار للنفع العام لمصلحة وزارة المواصلات – وهو من المباني الأثرية والتاريخية ١٩٨٠

ذكره محمد مكي بن السيد- في يومياته[1] :

«وفي ذلك توفيت زوجة السيد درويش بنت الشيخ أبو بكر بخاش القصب في مقام قواس النبي » – ١١١٩هـ ١٧٠٧م.

ونهار الأحد ختام شهر شعبان مات الشيخ أبو بكر رحمه الله – الذي يعمل القصب في مسجد قواس النبي عليه السلام ١١٢١ هـ ١٧٠٩ م.

«وخبر أخو بكر الجبقجي، الذي كان يعمل القصب في قواس النبي عليه السلام بأنه توفي في دومه».

وأشار المحقق عمر نجيب العمر في كتاب تاريخ حمص في الصفحة ٢٩٢ «مسجد قواس النبي » ويقال إن فيه قبره – ويقع في سوق الصاغة إلى الجنوب من حمام الصغير. وأخذ الآن مكتباً لجمعية العلماء – يظهر في واجهته محراب صغير نقش بأعلاه بالعربية «صلعمه والباني درويش بيك ميرلوا حمص ١٠٥٣ هـ » ١٦٤٣م.

١- تاريخ حمص – يوميات محمد المكي من الخانقاه – ص ١٢٠ .

وأنا أقول إن مكان مسجد قواس النبي قد تغيرت أوصافه بعد أن استخدمته جمعية العلماء مركزاً لها. وتم ضمه إلى جامع القاسمي في ١٩٧٨م. من الجهة الشرقية إلى جامع القاسمي.

مسجد الشلبي

يبدو أن مسجد آل الشلبي - الجلبي - شلب الشام قد تهدم قبل التحديد والتحرير في ١٩٣٣ وتبين الوثائق التي يحتفظ بها آل الشلبي مكان المسجد والمسؤولين عنه.

ففي الوثيقة المؤرخة في ختام شهر ذي القعدة ١٢٨٦ هـ - ٢/٣/ ١٨٧٠ استأجر واستحكر السيد يحيى مجج من المحلة الآتي ذكرها بماله لنفسه دون غيره من السيد عثمان بن سليم الشلبي المنصوب متولياً شرعياً من قبل مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه على وقف جده الأعلى من الأخوين السيد محمد والسيد عثمان الشلبي بموجب حجة التولية المخلدة بيده - بشهادة السيد حامد بن السيد سليم الشلبي والشيخ محمد بن الشيخ أحمد الخوجة العارفين بذلك.
جميع قطعة الأرض السليخة الخالية من البناء والغراس التي كانت حوشاً عادمة النفع الكائنة باطن مدينة حمص تابع محلة باب هود شارع باب التركمان من مسجد بني الشلبي على الطريق السلطاني ويعرف بحوش بني الشلبي الجواني الخراب ..

وبالوثيقة الصادرة عن سجل المحكمة الشرعية بحمص المؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٥ هـ - ٢٥/١٢/ ١٩٠٧

« بمجلس الشرع الشريف تم تعيين الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم الشلبي المسلم العثماني من محلة باب هود بحمص المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشهير بوقف بني الشلبي الكائن جهاته باطن حمص وخارجها..»

مقام نور الدين الشهيد

الرقم ٢١٣٩/٢١ أولى ظهر المغارة - ش- عمر الأتاسي المساحة ١٧م٢
وأصبح بعد الإستملاك ١٠م٢ ١٩٦٧

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على محل ضمنه مقام نور الدين الشهيد. وبالعقد ٢٣١٠ - ١٩٦٧ استملك قسم منه - وأصبحت أوصافه كمايلي:

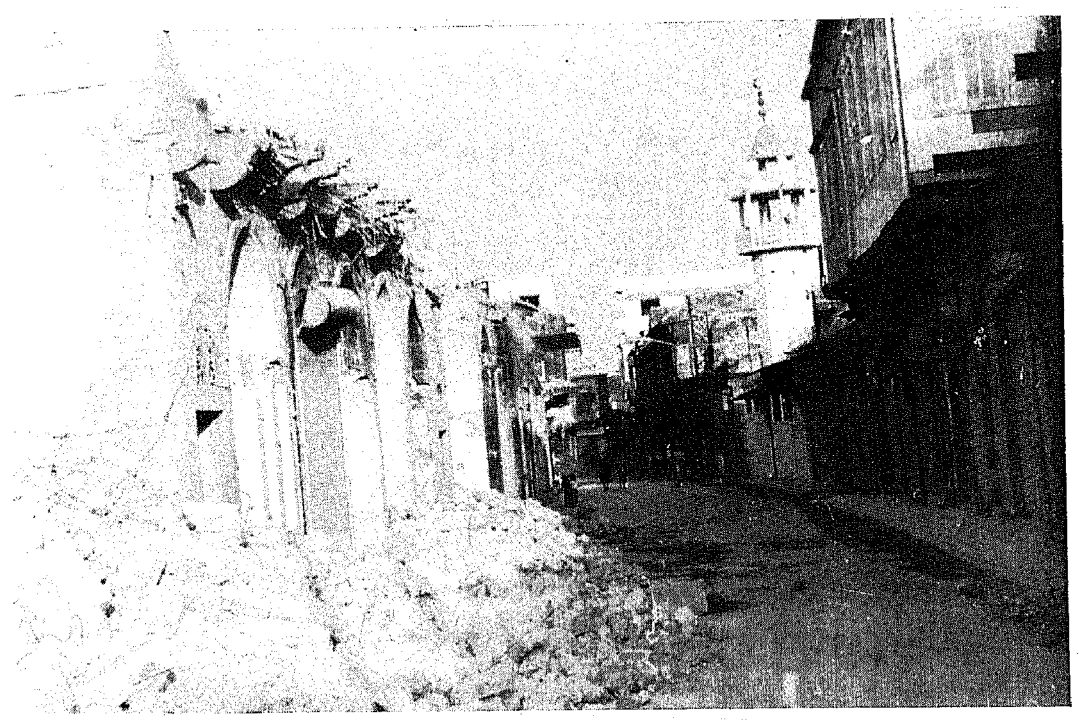
عقار بناؤه من الحجر والإسمنت - عبارة عن غرفة ضمنها ضريح - وثمة إجماع على أن مقام نور الدين الشهيد في دمشق.

جامع التوبة

الرقم ٦٦٠ من المنطقة العقارية الأولى - باب هود - يقع على الطريق العام - ش- الذهبي مساحته ١٨١ م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على محل للعبادة - وغرفة للمؤونة وفسحة دار سماوية - وبئر ماء ودرج حجر ومئذنة.

سجل في عام ١٩٣٢ - تحت تولية إدارة الأوقاف الإسلامية وقد تم هدم المئذنة في عام ١٩٢٥م لتوسيع شارع باب هود في عهد رئيس بلدية حمص محمد إبراهيم أتاسي - بدءاً من مقام (النبي هود وما بعده حتى جامع التوبة).



مئذنة جامع التوبة

بدأ معول الهدم في القسم الشمالي من المخازن في حي الأربعين لتوسيع الشارع

عدسة: محمد نضال ظهير العضيمي

جامع القُصيِّر

الرقم ٢٣٧٥ من المنطقة العقارية الأولى - ظهر المغارة - ش - الهلال
المساحة ٤٢٩ م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرمين للصلاة وبئر ماء وفسحة سماوية ودرج حجر ومنارة.

تم تسجيله باسم جامع القصير - تحت تولية أوقاف حمص ١٩٣٢

ومذيل في الصفحة القعارية أن جامع القصير له حق الإرتفاق ومرتفق بسيالات شتوية للعقار ٢٤٠٦ وينتفع بسيالات شتوية على العقار ٢٤٠٩

وتسميته جامع القصير يعود إلى أسرة آل القصير في حمص. وكان بالقرب من الجامع المدرسة النورية الموجودة في ظهر المغارة التابعة لبني القصير بالقرب من جامع بني القصير ١٣٠٩ هـ - ١٨٩١م

وكان المتولي على الجامع: عبد الرحمن بن مصطفى القصير.

وفي عام ١٣١٣هـ - ١٨٩٥م كان المتولي الشرعي على وقف جامع القصير - خالد بن السيد عبد الرحمن القصير ثم استعفى وعين بدلاً له ابن عمه السيد أمين بن سعد الدين بن أحمد القصير ١٣١٧هـ وفي الصفحة العاشرة من رسالة المرحوم محمود الفاخوري - وصفٌ لجامع القُصَير ١٩٨١:

يقع جامع القصير في آخر شارع ابن عوف وعلى الزقاق الذاهب إلى القلعة من يمين الذاهب إلى أطراف حي الزاوية.

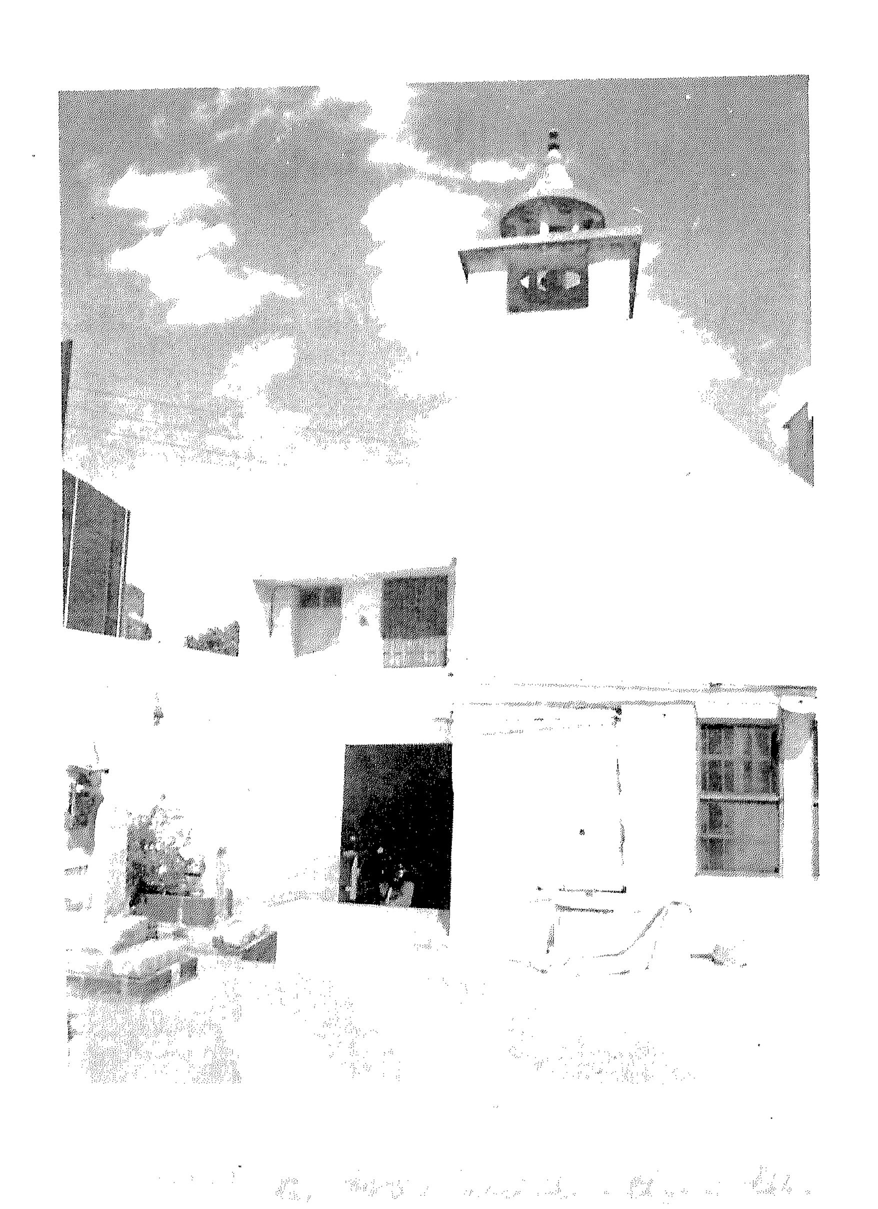
سمي بجامع القصير نسبة إلى آل القُصير - وهم وآل شمس الدين من أرومة واحدة - باب المسجد الوحيد يتجه إلى الشمال - وبناؤه من الحجر الأسود وعلى طرفي الباب مقعدان حجريان ٤٠ × ٤٠ سم.

في المسجد ثلاثة قبور - قبران قديمان جداً وربما كانا لمن وقف المسجد

وبناه من آل القُصَير - أما القبر الثالث فصاحبه أبو عزمي القُصير - وهو شهيد من شهداء الثورة السورية ضد الفرنسيين - لم يستطيعوا دفنه في المقبرة لمنع التجول فدفن في ساحته - وهي قبور ثلاثة متواضعة من حجر أزرق بازلتي عفا عليها الزمن. ويصف الجامع: قائلاً « وفي الشرق غرفة كان يقطنها الشيخ راتب حاكمي - وكان كتاب الشيخ شاكر المصري - وهو شيخ متواضع يلبس لفة مطرزة - وثوباً مفتوحاً من الأمام على الطراز القديم بزنار من جلد وكان فيها مكتبة وهي مكتبة تضم من نفائس الكتب.»

ومن أشهر الأسر حوله أسرة آل القصير وآل شمس الدين وآل محلي وآل خلف ومن آل محلي المؤلف الدكتور - ساطع بن السيد محمد علي محلي - وكان محمد علي من هواة المطالعة ومن هواة جمع الكتب - وتعتبر مكتبته من أنفس المكتبات الخاصة - وما جمعه في دهر فرط فيه أبناؤه بعد موته في شهر - فوزعت المكتبة - وبيعت بثمن بخس حتى يصفى الإرث.

ومن آل خلف بالقرب من المسجد كان الشيخ سليم خلف في القرن الماضي - وهو من العلماء الأتقياء. وممن كان يشار إليه بالبنان في حمص، وله زاوية على الطريقة النقشبندية، وفي صدر هذا القرن كان ابنه أبو النصر خلف يقيم الذكر في ليلة كل جمعة - ومن أولاده الشيخ عبد الباسط خلف وقد ترك حمص وأقام في الباب في محافظة حلب حيث سائر العشيرة على ما تجلى لي في كتاب عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا - وهو الزعيم الروحي لتلك المنطقة...



مئذنة جامع القصيّر
(في الجهة الجنوبية من الجامع)
عدسة د. حافظ عبود   بإشراف المؤلف



القبور الثلاثة في الباحة الجنوبية الغربية من الجامع

عدسة د. حافظ عبود   بإشراف المؤلف

جامع عبد الله بن مسعود

رقم العقار |٦٠٤| من المنطقة العقارية الأولى - ش- الشيخ عبد الله
المساحة |١٤٦٩| م٢

عقار من حجر بناؤه مؤلف من طابقين - الطابق الأرضي يحتوي على مدخل مسقوف، وصالون مسقوف وليوان مكشوف - وقبوين - ومطاهر- وفسحتين سماويتين - وبئر ماء - ودرجين حجر - ومئذنة. الطابق الأول يحتوي على ثلاثة غرف للدروس الدينية.

ملاحظة: تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم - جامع سيدنا عبد الله ابن مسعود(١) - الصحابي على أن يبقى تحت إدارة المتولين للوقف: السيدين عبد الله وأحمد أولاد خالد السيد. بموجب حجة التولية مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول ١٣١٥ هـ ٢٥/٨/ ١٨٩٧م ورقم ١٩٦ وذلك استناداً لقرار اللجنة السادسة في ١٠ نيسان ١٩٣١ ورقم قرار ٤٨٤ في ٢٤ أيلول ١٩٣٢

يوجد على الجدار الشمالي الشرقي للحرم لوحة حجرية مسجل عليها مايلي:

﴿ أنشأ هذا المقام العبد الفقير إلى الله تعالى - الحاج محمد بن عمر الهديوي - الراجي مغفرته - الناظر إلى وجه ربه﴾.

وفي السطر الرابع - ٨٨٠ هـ. ثمانون وثمانمائة هـ ١٤٧٥م.

وبالتحقيق تبين أنه في الزاوية الداخلية للمسجد - بالموضأ قناطر منجوتة من الكدان هي قبور إسلامية وشاهدة عدد (٢) وعلى رأسها عمة بزي هندي - موجودتين في البئر - وبناء العقار مملوكي: وقد ورد ذكره في كتاب تاريخ

١- عبد الله بن مسعود: توفي عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن سنة ٣٢٠هـ ٦٥٣م - انظر ترجمته في العبر ١٦١ وحليه الأولياء ١٢٤/١ والاستيعاب ٩٨٧/٣ وغاية النهاية ٤٥٨/١ والإصابة ٣٦٨/٢.

حمص[1] ويملك وقف جامع عبد الله بن مسعود عقارات كثيرة في مدينة حمص وخارجها.

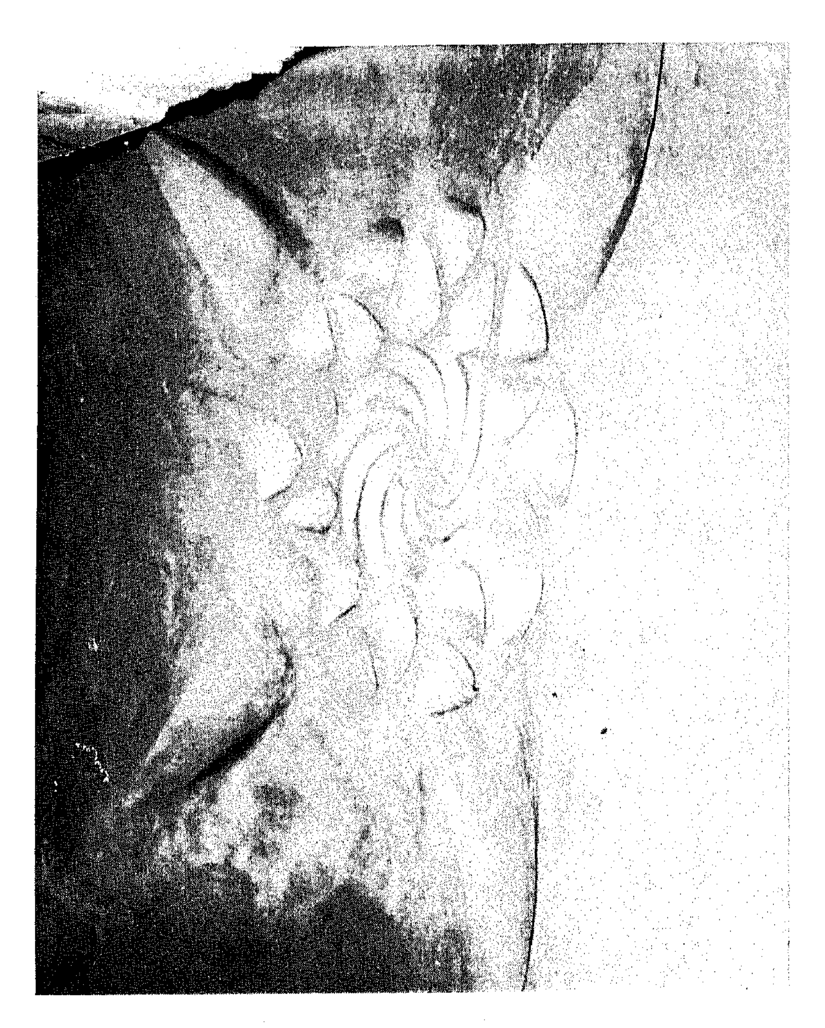
ذكره عبد الغني النابلسي في كتابه [2]: ثم مررنا على قبر هناك يقال إنه قبر عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه فقرأنا له الفاتحة: قال الصاغاني في وفيات الصحابة: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي بالمدينة: ودفن في البقيع. وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات (نزل الكوفة في الجزيرة وتوفي بها وقيل عاد إلى المدينة ودفن في البقيع- وعلى هذا فليس هو مدفون في حمص ولا في غيرها وإنما هو مدفون في المدينة أو في الكوفة).

وفي عام ١٣١٠ هـ. ١٨٩٢م كان متولياً شرعياً على وقف جامع عبد الله بن مسعود. - خالد بن السيد عبد الله بن السيد أحمد بن المرحوم السيد عمر السيد - من أهالي حمص محلة باب هود. ومسجل في عداد المباني التاريخية والأثرية.

---

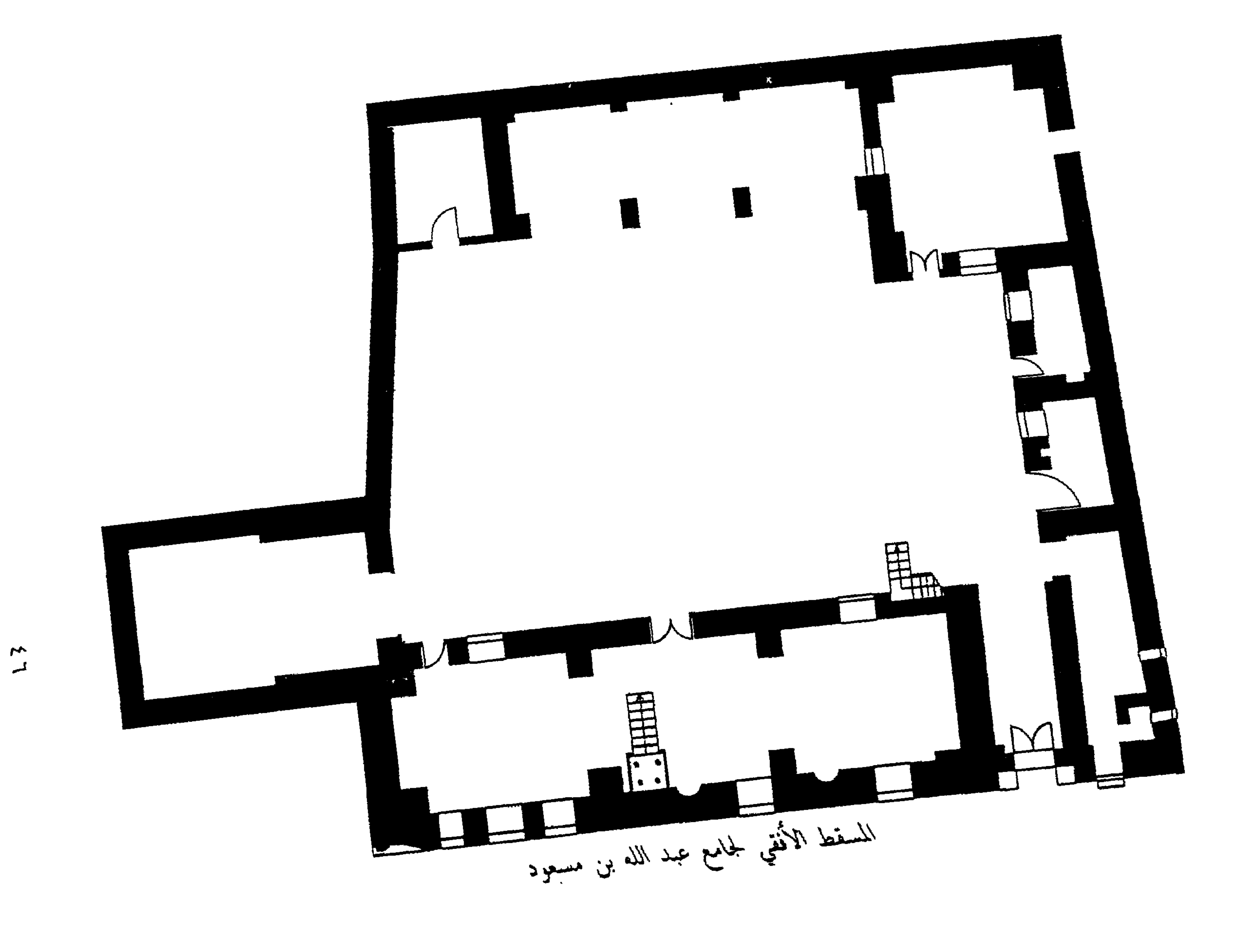
(١)- تاريخ حمص - يوميات محمد المكي - ص (٢٩٢ مؤلف من ١٨ صفحة من ٦٧ - ٢٥٥) لعام ١١٣٣ هـ.

(٢)- عبد الغني النابلسي - كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - ص ١٢٤ و ١٢٥.

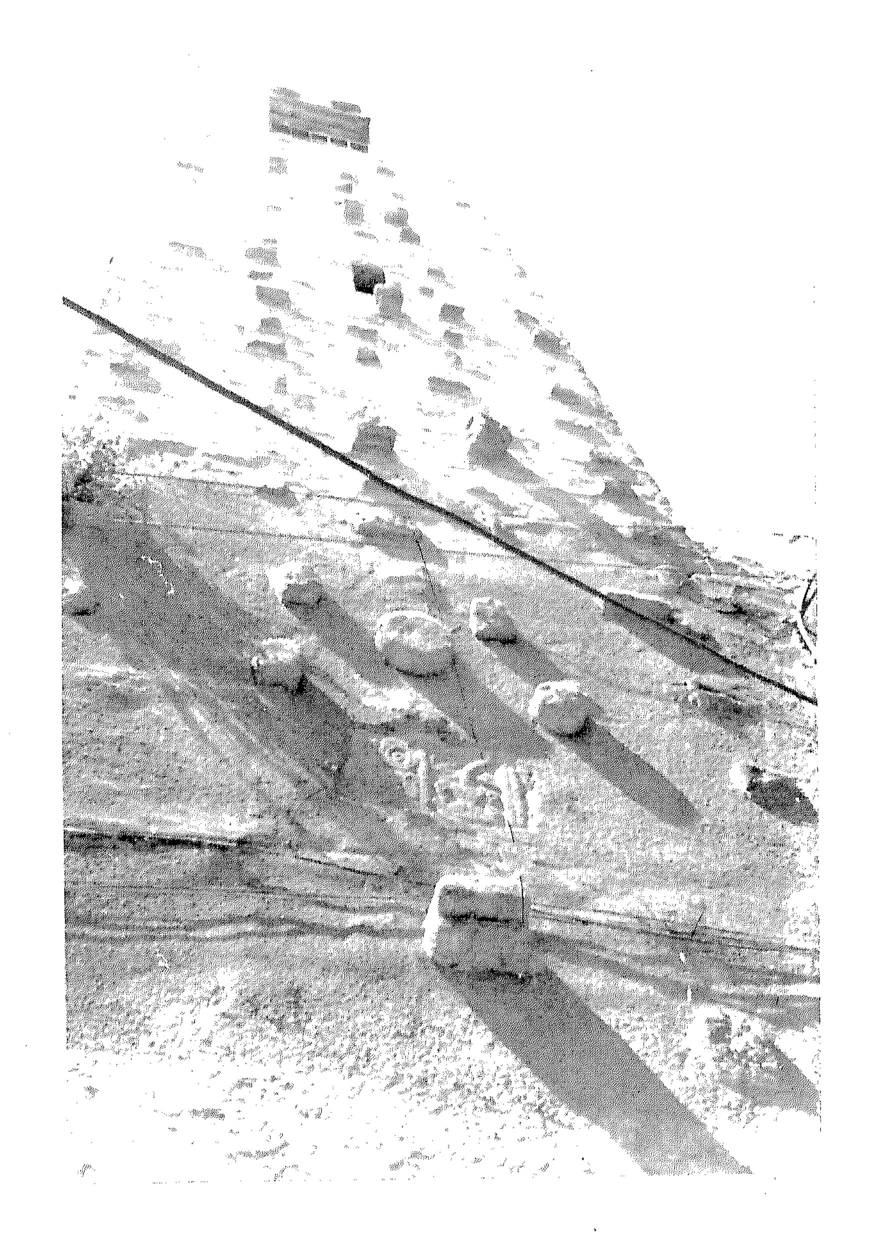


إحدى السقوف المقرنصة في الجامع

عدسة م. منصور ادريس ١٩٨٨ بإشراف المؤلف

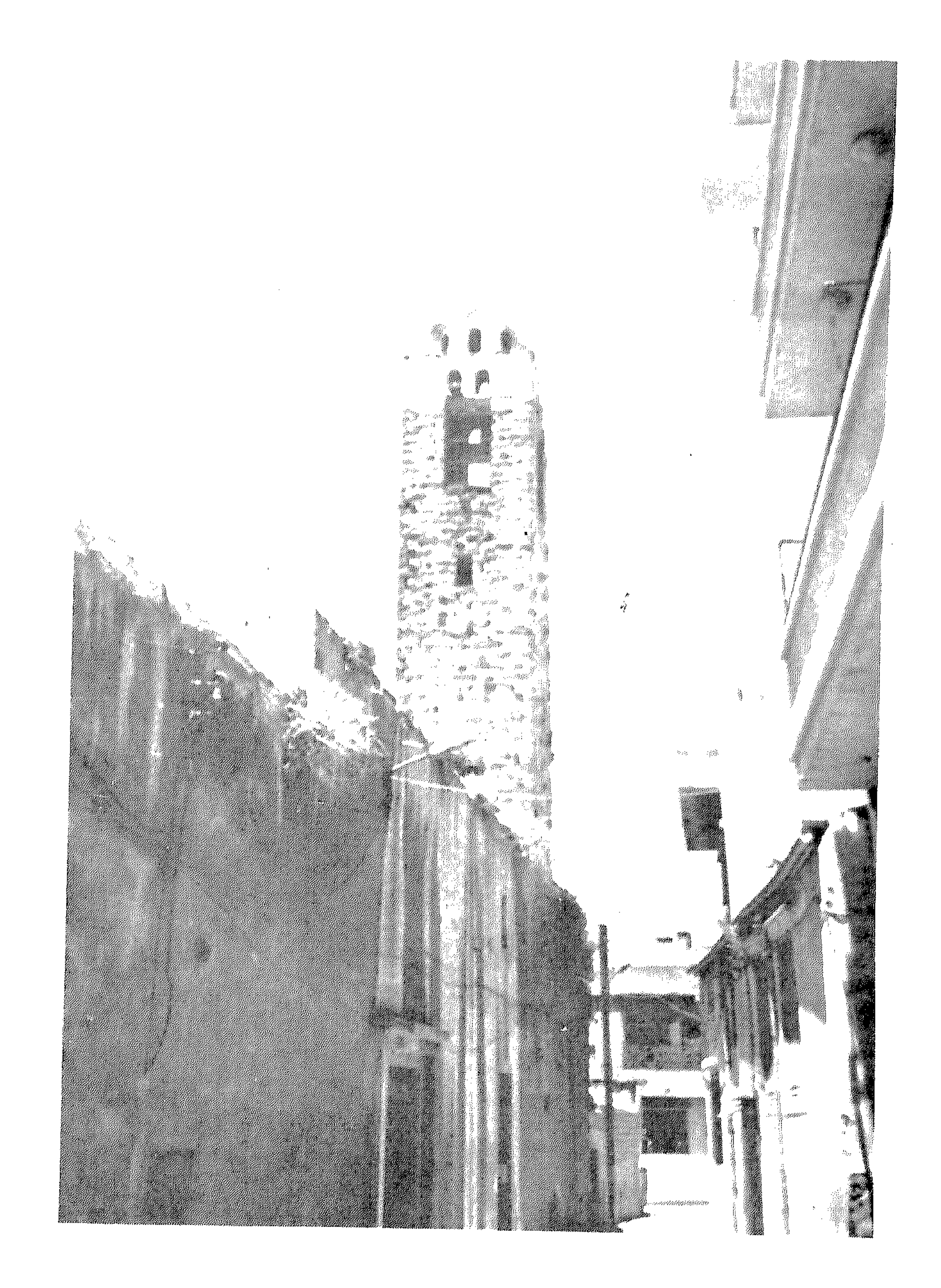


المسقط الأفقي لجامع عبد الله بن مسعود



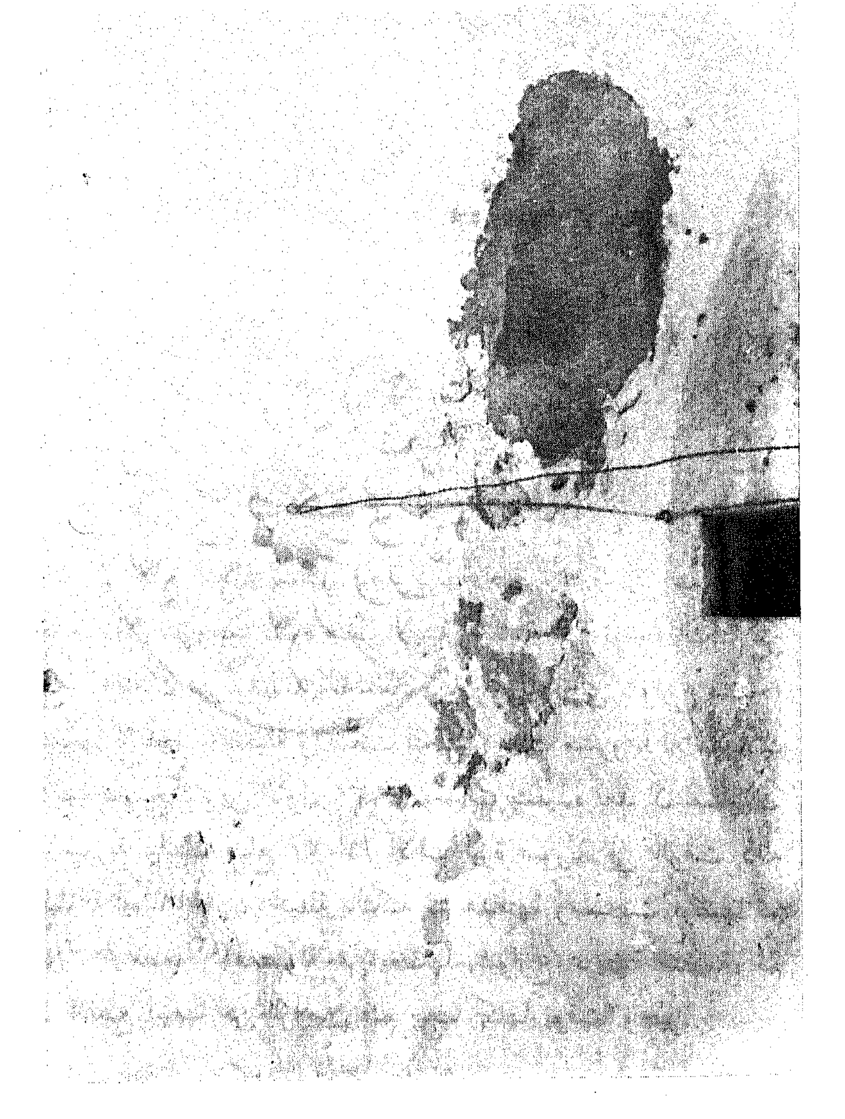
الجانب الشرقي لمئذنة الجامع

عدسة م. منصور ادريس ١٩٨٨ بإشراف المؤلف



مئذنة الجامع

عدسة م. منصور ادريس (١٩٨٨) بإشراف المؤلف



إحدى سقوف الجامع

عدسة م. منصور ادريس — بإشراف المؤلف

مسجد القشلة العسكرية

جامع الصحابي - أبي بكر الصديق

ورد إسم مسجد القشلة العسكرية في تاريخ حمص[1] :

كانت بنايات هذه الثكنة تشكل بحد ذاتها حجر عثرة في إعمار هذه البقعة الواسعة من الأرض كما تشوه منظر الأبنية الحديثة التي تواجه الثكنة من جوانبها الأربعة. ولذلك قررت البلدية استملاكها وتحويلها إلى شوارع فسيحة تقيم على جنباتها البنايات الجميلة ووضعت لتحقيق ذلك مشروعاً للاستملاك وتصميماً للأبنية بتاريخ تشرين الأول ١٩٢٩ وبدأت بتنفيذه بعد ان استدانت من مصرف سورية ولبنان مبلغ /١٠٣/ آلاف ليرة سورية في الوقت ذاته استملكت البلدية أيضاً المخازن المحيطة بالثكنة ثم هدمتها ومسحت أرضها ثم قسمتها إلى /١٢/ قطعة[2] مفصولة عن بعضها بشوارع عريضة منظمة، ثم عرضت تلك القطع لبيعها من الراغبين فتم بيعها كلها بوقت وجيز.

وادعت دائرة الأوقاف الإسلامية أنه كان في القشلة المذكورة مسجد يقيم الجنود الصلاة فيه، وإثر مفاوضات طال أمدها وافقت البلدية على التنازل لدائرة الأوقاف عن قطعة من تلك الأرض مشترطة أن يبنى فيها بالفعل مسجد يؤمه المصلون وعلى هذا فقد تم بناء المسجد فوق عدد من المحلات الجميلة الحديثة الطراز وأطلق عليه - اسم مسجد الصحابي الجليل أبي بكر الصديق.

وهكذا تم في الثلاثينات من القرن العشرين تحويل أرض الثكنة العسكرية

١و ٢- كتاب تاريخ حمص - ص ٤٨٣ و ٤٨٤

وبالتحقيق تبين أن البنايات المشادة عددها تسع ويبدو أن الأستاذ منير الخوري قد سها عن عدد البنايات وبين أنها /١٢/ بناية وعلى هذا اقتضى التنويه.

القديمة إلى منظر جميل عمراني رائع إذ شيدت على قطعها البنايات الضخمة كأوتيل قصر رغدان ومصرف سورية ولبنان وبناية كسيبي وأكشر وعجم أوغلي وبناية حصني خوري وسواها.

ولا يزال هذا الموقع يشكل مجموعة أبنية أحدث منطقة تجارية عمرانية في مدينة حمص وأكثر حركة وازدحاماً ونشاطاً.

وبتاريخ ٢٦ كانون أول ١٩٨٠ - ذكره المرحوم محمود الفاخوري باسم- جامع الصديق أو الجامع العالي، فقال:

أنشيء مكان جامع المولوية (١) أو جامع القشلة قديماً بين ساحة السوق العامة وشارع ابن عوف مكان الناعورة قديماً التي أزيلت في مطلع العقد الخامس من هذا القرن عام ١٩٥١م. فوق عدد من الحوانيت - وسمي بجامع الصديق نسبة إلى أبي بكر /رض/ وهو أول مسجد بني فوق الحوانيت فسمي بالمسجد العالي.

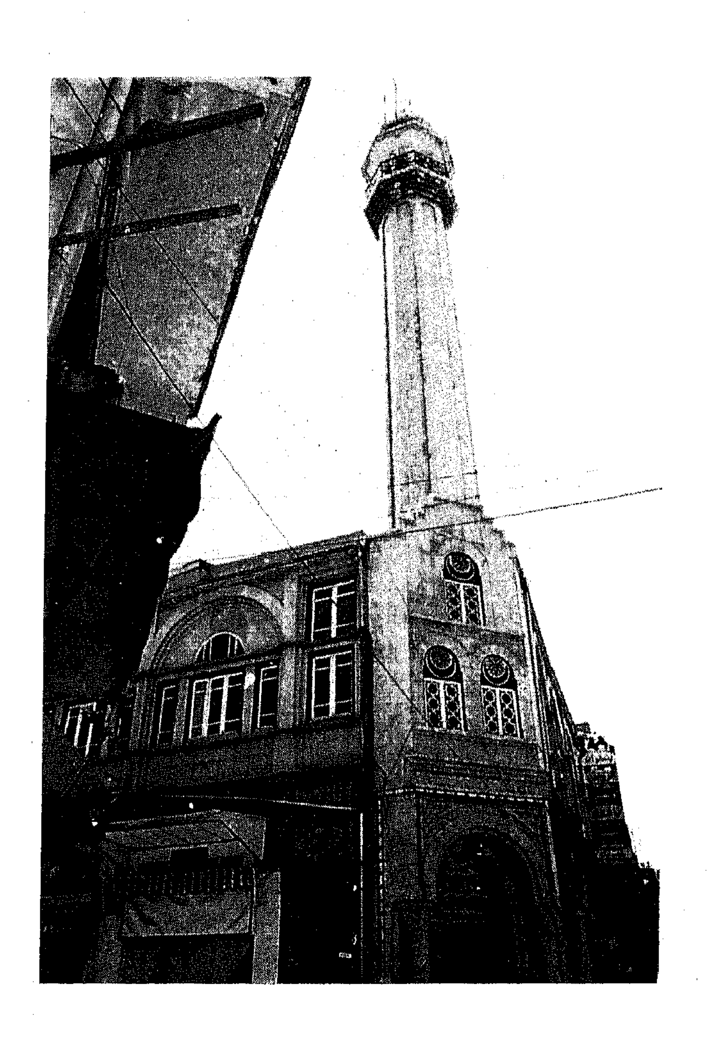
بابه الوحيد في الزاوية الشمالية الشرقية من المسجد وهو باب عريض عالٍ على جانبيه عمودان من الحجر الأبيض - وحجارة المسجد كلها من الحجر الأبيض المنحوت - وفوق الباب مئذنة المسجد وهي مئذنة شامخة باسقة رشيقة ثمانية الوجوه على شكل فني - وله شرفة فوق مقرنصة المئذنة وفوقها أعمدة صغيرة ثم قبة - أول مئذنة بنيت على هذا الطراز وعلى نسقها جرى بناء الكثير من المآذن اليوم في المساجد التي تنشأ جديداً يصعد إلى المسجد على درج فيه ثلاث حفر (فسحة الصفرة) استراحة للصاعد ويكون عند انعطاف الدرج - وهو درج رخامي من مترين ليتسع للصاعد والنازل.

أما السقف فهو مدرج من الشرق والغرب نحو الوسط بثلاث درجات في

١- بالتحقيق والمسح العقاري ، أقول: ١- إنه عقار خاص به ومنفصل عن جامع المولوية، ويفصل بين جامع القشلة العسكرية - الناعورة - والساقية والطريق - ويبعد جامع المولوية عنه إلى الجنوب - بعشرين متراً.

أ- أما هدم الناعورة فكانت في عام ١٩٤٦ والمباشرة ببناء الدكاكين في عام ١٩٤٧ وبناء جامع الصديق الحالي في مطلع ١٩٥٠م.

جسوره وارتفاع كل جسر ٦٠م. وعلى السقف العلوي تقوم قبة المسجد وهي قبة صغيرة نسبياً. والمنبر من خشب الزان المفرغ على أشكال فنية بلون البني الغامق وفي محرابه بعض العروق وهو مسجد أنيق رشيق حلو القسمات بارع الهندسة.



مئذنة جامع الصديق

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

مسجد البصراوي

الرقم |٥٠٦| من المنطقة العقارية الأولى - باب هود مساحته |٨٩|م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على محل للعبادة وكان سابقاً يسمى بمسجد البصراوي وضمنه مقام الشيخ حسن البصراوي-وتم تسجيله في عام/١٩٣٢/تحت توليه دائرة اوقاف حمص

وقد ورد اسمه في يوميات محمد مكي - تاريخ حمص وفيه عمّر الشيخ نبهان الدين ابن عبد المعطي مسجد سيدنا حسن البصراوي رضي الله عنه واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته /١١١٩هـ - ١٧٠٧م/. ولكن المحقق أشار في الصفحة /٢٩٢/ - عن مسجد حسن البصراوي (١٨٠) لايوجد في حمص .حالياً مسجد بهذا الإسم فربما هدم أوبدل اسمه،ويبدو أن العوام اطلقت عليه اسم - جامع البصري.



اللوحة الحجرية المتوضعة على القسم الشرقي في مسجد البصراوي

حمص أسر وأماكن العبادة
دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

مسجد البقاعي

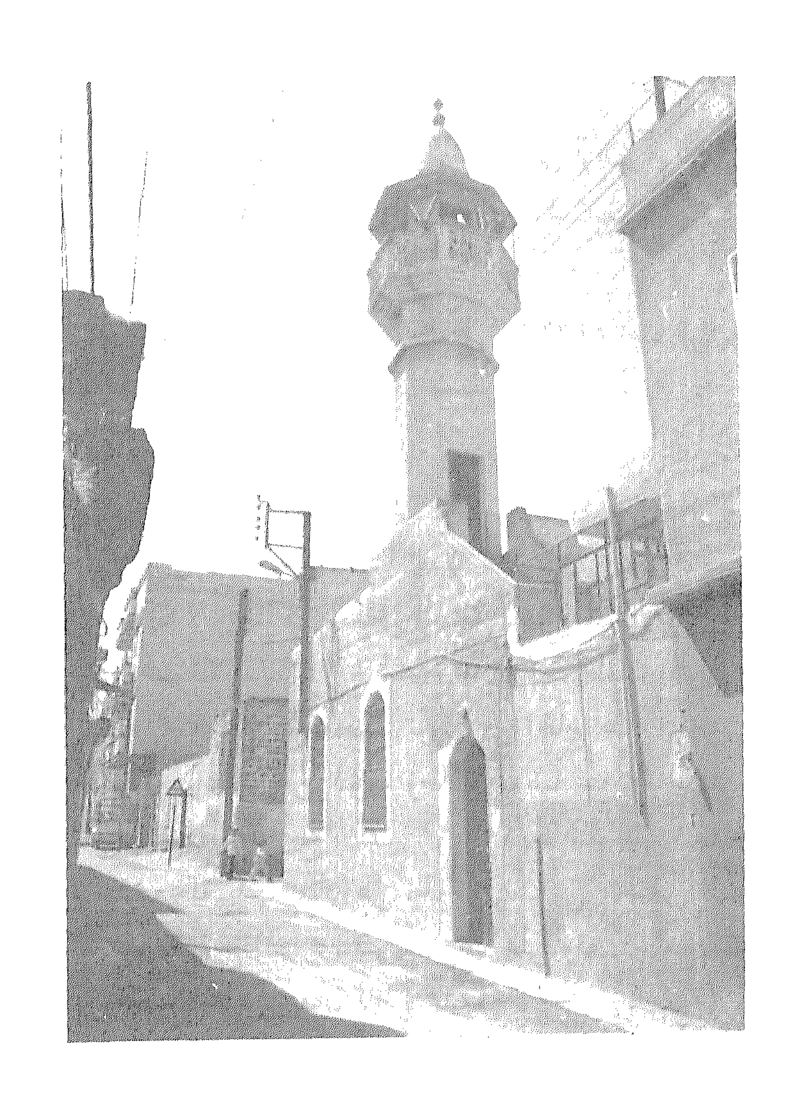
الرقم |٥٤٣| من المنطقة العقارية الأولى - مساحته ١٩٨ م ٢

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من طابق أرضي يحتوي على صالون للصلاة ودرج حجر وبئر ماء مشترك مع عقار /٥٤٢/ وفسحة سماوية.

تم تسجيله باسم وقف جامع البقاغي /١٩٣٢/ جاء في يوميات محمد المكي بن الخانقاه في كتاب تاريخ حمص

(وفات الشيخ ناصر رحمه الله وعوضه عن شبابه الجنة ابن الربيب. في دار الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عمر العجمي الذي في جوار مسجد الشيخ محمد البقاعي نفعنا الله به) ولكن السيد المحقق عمر نجيب العمر في الصفحة /٢٩٢/ قال إنه لايوجد في حمص مسجد يحمل هذا الإسم حالياً. بينما ورد في الوثائق المحفوظة لدينا بتاريخ /١٣١٩/هـ وطلب المتولي الشرعي على جامع البقاعي وهو الشيخ محمد نوري بن الحاج عبد الرحيم أفندي عيون السود الشيباني بإعفائه من التولية وطلب عوضاً عنه الحاج فارس افندي بن الحاج نعمان السقا. وبتاريخ /١٣٢٦/هـ بناء على المضبطة الواردة من إمام ومختار محلة باب هود عن الحاكم الشرعي مخلص أفندي. تم تعيين الحاج محمد بن فرج المصري متولياً شرعياً على وقف جامع البقاعي ومحمد خليل بن محمد خليل زيدان ناظراً عليه.

وفي الوثيقة المؤرخة في ١٨ ذي الحجة /١٢٨٥/هـ: (إن الشيخ علي نوح متولى على وقف جامع البقاعي وإن خندق باب هود تابع لوقف الجامع الكائن بمحلة باب هود وهو مرقد الشيخ محمد البقاعي).



المئذنة والواجهة الشرقية لجامع البقاعي

جامع الصوفي

الرقم /٢٤٨٨/ من المنطقة العقارية الأولى- ظهر المغارة - المساحة / ٦٥٣ / م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم للصلاة ضمنه ضريحين ودرج حجر ومئذنة ورواق خراب وفسحة سماوية وبه بئر ماء -سجل باسم جامع الصوفي /١٩٣٢/ تحت تولية إدارة أوقاف حمص بتاريخ /٢٥/ رجب /١٢٨٥/هـ ورد اسمه باسم جامع حسين أفندي الصوفي على الطريق السلطاني وبقربه قناق وسيباط الصوفي في ظهر المغارة.

وبتاريخ /١٣١٣/هـ تم تعيين مونلا خالد بن المرحوم مونلا سليمان الصوفي وبتاريخ /١٩/ رجب /١٣٢١/هـ استلم المتولي على وقف جامع الصوفي . هو السيد أحمد بن المرحوم مونلا خالد الصوفي - في ظهر المغارة-وبعد ما تزوج عام/١٣٢١/هـ تم تعيين ولده الشيخ سليمان بن أحمد مونلا الصوفي متولياً على الجامع المعمور بذكر الله تعالى.



المغفور له الشيخ أحمد الصوفي

إمام وخطيب جامع الصوفي وبعدها مؤذن في جامع مصطفى التركماني توفي عام ١٩٨٧ م



بوابة جامع الصوفي

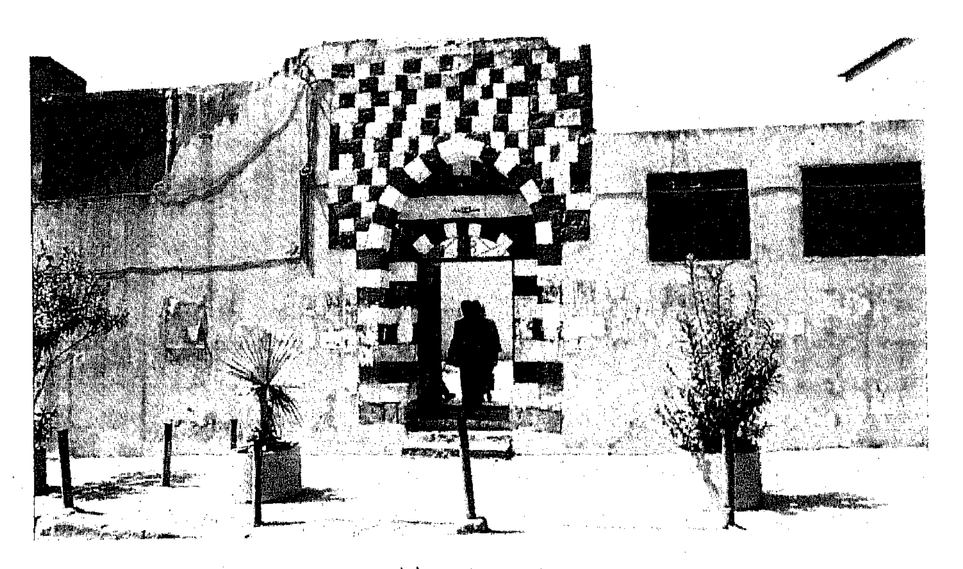
عدسة د. حافظ عبود باشراف المؤلف

جامع التله

الرقم |٣٢٢١| من المنطقة العقارية الأولى- المساحة ٦٦٤ م ٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم مسقوف وفسحة سماوية وبئر ماء وإليه عتبة درج ومئذنة (جامع التلة) وغرفتين للسكن وفسحة دار سماوية.

وتم تسجيله تحت دائرة مأمورية الأوقاف الإسلامية بحمص /١٩٣٢/م. وكان مكان التلة هذه وإلى الشمال منها مقبرة مدروسة عائدة إلى آل الكوجكي. وقد قام كل من عبد الحميد بن محمد بن أحمد النيفاوي : دلال أعشار الخزنة العامرة ، ومختار باب هود بحمص - محمد اليوسف بن محمد اليوسف الرجب - حيث كانا من جملة المدعين على عبد الحميد افندي وعبد القادر الحراكي بحفر أساسات بها لأجل بناء مدرسة في الأرض الواقعة في شارع التلة والتي يحدها جنوباً (جامع التلة) ١٣٣٠ هـ وهذه الأرض كانت مكان الميتم الاسلامي حالياً والتي كانت تدعى في الثلاثينيات المدرسة الخيرية الإسلامية. واللوحة الحجرية تشير إلى عام ١٣٤٠ هـ - ١٩٢١م



باب جامع التلة

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

مقام ومسجد عمرو بن عبسة [1]

الرقم ٢٤٤ من المنطقة العقارية الأولى بحمص - مساحته ٥٩ م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مقام عمرو بن أمية الضمري ومسجد باسم مقام عمرو بن أمية الضمري

إن مسجد عمرو بن عبسة واقع في المقسم المفروز للعقار من المنطقة العقارية الأولى في ساحة الحسبة وكان في الأصل مقاماً له ولما قامت مديرية الأوقاف ببناء هذه التربة العائدة للمقام تم تخصيص دكان كبيرة إلى جانب القبر - الضريح - ولا تزيد مساحته عن ٥٠ متر مربع بحيث تؤدى الصلاة بأوقاتها باستثناء يوم الجمعة وكان البناء في عام ١٩٦٠م وعمرو بن عبسة داخل السور أما مقام وترية عمرو بن أمية الضمري فإنه في قرية بابا عمرو والتي أصبحت حالياً تابعة للعمران في منطقة الإنشاءات لحي الفردوس[2] أما عمرو بن أمية الضمري فخارج مدينة حمص وكان له ملكية تابعة له: جميع الدكاكين الواقعة باطن حمص بشارع سوق بابا عمرو « شارع الحسبة » الموقوفة قديماً من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساعة وعلى سبيل الماء تجاه الدكانتين المذكورتين وتعين الشيخ صالح

---

(١)- **عمرو بن عبسة:** رابع أربعة في الإسلام، ورد في الإصابة والتهذيب ج٥ ص١ والتهذيب ج١٠ ص ٣٢ قال ابن حجر ((مات بحمص وأظن ذلك كان في أواخر خلافة عثمان بن عفان لأنني لم أجد له ذكراً في الفتنة الأولى، ولا في خلافة معاوية)) قال أحمد أنه نزل حمص أربعمائة من الصحابة منهم عمرو بن عبسة أبو نجيح. ويقال أيضاً أنه كان أخاً لأبي ذر الغفاري من أمه أرملة بنت الوقيعة))

(٢)- عمرو بن أمية الضمري: هو عمرو بن أمية الضمري توفي في المدينة أيام حكم معاوية في ٢٥هـ ٦٤٥م وهو ساعي رسول الله (ﷺ) أسلم بعد معركة أحد ومقامه داخل مسجد الروضة في بابا عمرو. وثمة إلتباس بين عمرو بن أمية الضمري وعمرو بن معدي يكرب الزبيدي ٠في قرية بابا عمرو؟؟؟؟ والسبر الأثري سيوضح الحقيقة.

أفندي بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود الملوحي متولياً شرعياً على الوقف المذكور ٩ جمادى الأول ١٣٣١ هـ - ١٩١١/٧/١٤م.

بتاريخ ١٨ رجب ١٣٢٩ هـ ١٩١١ تم تعيين حبيب بن مصطفى المكحل المتولي الشرعي على وقف الجامع الشهير بجامع بابا عمرو/ بموجب حجة التولية الموقعة من الحاكم الشرعي بحمص عباس أفندي.

الحاكم الشرعي السابق خاني زادة السيد مصطفى

وذكره العارف بالله: عبد الغني النابلسي عندما زار حمص في ١١٠٥ هـ - ١٦٩٣ م[1] حيث قال:

« مررنا في الطريق على مقام شريف فيه قبر منيف يقال له عند الناس قبر بابا عمرو ويزعمون أنه كان ساعي النبي (صلعم) فذكر لنا بعض الناس أنه قبر عمرو بن عبسة »

ثم يقول: « فدخلنا إلى ذلك المزار ووقفنا قبالة القبر ».



مقام عمرو بن عبسة

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

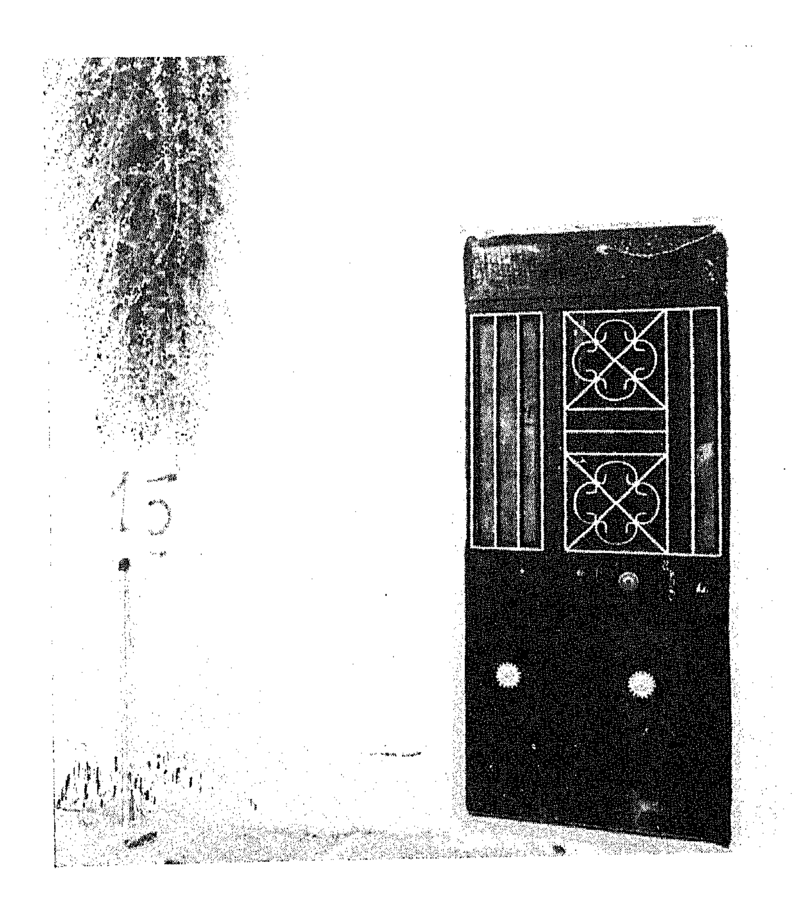
---

(١)- كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز: عبد الغني النابلسي ص ١٣٦ و ١٣٧

مسجد القدم

الرقم |٢٢٦٦٧| من المنطقة العقارية الأولى المساحة | ٥٣ | م ٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على حرم للصلاة والبناء منذ القديم وسجل على اسم وقف جامع القدم تمت تولية الشيخ شريف بن الشيخ طاهر الرفاعي / ١٣٣٢/ هـ



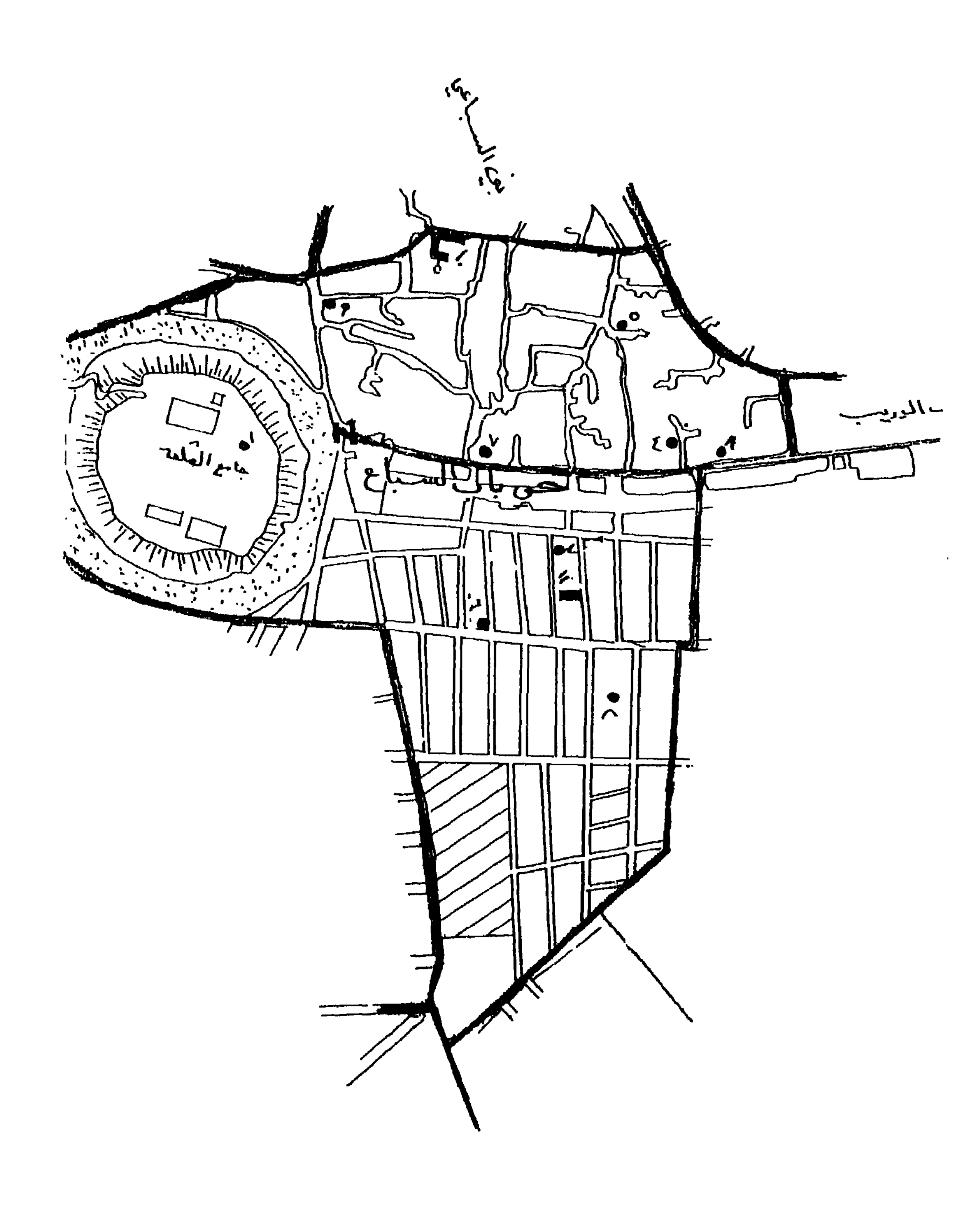
مسجد القدم الشريف (تلة الحجارة)

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

المنطقة العقارية الثانية

باب السباع

١- جامع قلعة حمص - أو مصحف عثمان بن عفان
٢- مقبرة اليسوعية - ش - دجلة
٣- الرهبانية اليسوعية - ش عمر بن الحارث
٤- مسجد الشيخ برق - ش - برق
٥- جامع الشيخ عبد الله - ش - ابن زهر
٦- جامع عوف بن عبد الرحمن الصوفي
٧- جامع الزعفراني
٨- جامع سعد بن ابي وقاص - ش الشيخ سعد
٩- مسكن وجامع مصطفى الحسيني التركماني - ش - التركمان
١٠- جامع النخلة العمري
١١- كنيسة ومدرسة القديس انطونيوس


جامع القلعة
حي باب السباع
ـب الدريب

جامع قلعة حمص أو مصحف عثمان بن عفان

الوصف العقاري للقلعة في عام ١٩٣٧ - الرقم |١١٧٠| من المنطقة العقارية الثانية باب السباع مايلي:

القلعة عبارة عن حصن حربي يحتوي على غرفتين للسكن، وغرفة كبيرة للذخيرة والأسلحة وغرفة من حجر قديم يرجع عهدها لبناء القلعة، والقلعة محاطة بأسلاك شائكة من أطرافها الأربعة، يخترقها خنادق من جميع جهاتها، ومنها بعرض استحكامات مبنية من حجر أيضاً آثار قديمة لم يبق منها إلا بقية جدران مرتفعة وفي وسطها يوجد بئر ماء - وبقربه آثار خراب يغلب على الظن أنها آثار جامع - المدعو بجامع التركمان[1] - وفي إحدى أطرافها يوجد عدة غرف صغيرة تستعمل مربط للخنازير وتجاه باب القلعة يوجد بعض شجيرات غير مثمرة وأفرز هذا العقار إلى مقسمين:

الأول: بقي بهذا الرقم

والثاني: أعطي رقم محضر ٤٢٣٢ - وقد أصبحت أوصاف العقار كمايلي:

قلعة قديمة بها جدران أثرية مهدمة ومحاطة باستحكامات خربية - تحتوي على إثني عشر بناء محاطين بساحات سماوية وطرقات معبدة، فالأبنية موصوفة كمايلي:

البناء الأول والثاني معدّين لإسكان الجنود - والثالثة سكان صف ضباط - والرابع مطبخ تحته قبو أرضي - والخامس بئر ماء - وخزان مع موتور.

والسادس اسطبل ومستودع السروج - والسابع مستودع الجبخانة (العتاد) والثامن محل للخنازير - والتاسع مستودع للمطبخ السيار - والعاشر مستودع

---

١)- **جامع التركمان:** هو جامع السلطان - أو جامع مصحف عثمان بن عفان-وليس بجامع التركمان .

أشياء عسكرية متفرقة - والحادي عشر بيت الضباط - والثاني عشر بيوت الخلاء وتم ذلك في ١٩٣٩/٩/١٩م.

وكانت مساحتها ٧٣,٤٤٦م٢ تحديد وتحرير

أما العقار ٢٤٣٢ - فكانت المساحة في عام ١٩٣٩ - ٤١,١٤٤م٢

وكانت في العام ١٩٥٠ - ٣٩,١٢٦م٢

وفي عام ١٩٥٤ ٣٨٢٨م٢

أما خندق قلعة حمص القديم فيحتوي على غرفة من خشب تستخدم كراجاً للسيارة بموجب المحضر وتبدلت أوصافه وانقسم إلى نفسه وإلى العقار رقم ٢٥٠٦ وقسم منه A- مساحته ثمانية وأربعون متراً مربعاً، داخل في نطاق الأملاك العامة - الدولة السورية. وسجلت القلعة من المباني التاريخية والأثرية في عام ١٩٤٥م.

لقد وصف كثير من المؤرخين والسائحين قلعة حمص وسأشير هنا إلى بعض المراحل التاريخية للمصحف والمسجد معاً.

وصفه العارف بالله عبد الغني النابلسي(١) لدى زيارته إلى حمص في ١١٠٥/١/٩هـ - ١٦٩٣/١٠/٩م « في يوم الجمعة التاسع من المحرم في هذا السفر المبارك ذهبنا إلى القلعة لأجل زيارة مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه. فصعدنا إليها في طريق مرتفع متهدم الجوانب، وكان في الزمان الأول مبنياً بالأحجار، حتى وصلنا إلى عند باب القلعة فرأينا في رأس الحائط الشرقي مكتوباً هذا التاريخ منقوراً في الحجر، وصورته: عمل سليمان بن سام ورأينا أيضاً مكتوباً فيه (بسم الله الرحمن الرحيم - أمر بعمارة هذا البرج الملك المجاهد أسد الله بن أبي الحارث شيركوه بن محمد بن شيركوه - ناصر أمير المؤمنين أعز الله أنصاره تولى عبده موفق في سنة تسع وخمس مئة).

ثم دخلنا من باب القلعة إلى باب آخر في داخله وجُلنا فيها، وتفرجنا على أماكنها المتهدمة. وبنائها القديم - وهي مبنية على سبع طبقات وفيها جامع

١- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز (ص ١١١ - ١١٤).

مبني وله منارة وفيه منبر للخطابة، يخطبون فيه، ويصلّون الجمعة، في شهر رجب وشعبان ورمضان لأجل التبرك بذلك الجامع القديم، وفي بقية السنة لا يصلّون فيه الجمعة فدخلنا إليه نحن وجماعتنا، وصلّينا فيه ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء.

مصحف الإمام عثمان:

ثم طلبنا زيارة المصحف العثماني، فقام رجل من أهل البلاد، وفتح لنا خزانة في قبلي الجامع المذكور بالقرب من المحراب، وأخرج لنا صندوقاً ففتحه، وإذا فيه مصحف الإمام عثمان رضي الله عنه، وعليه أثر الدم في بعض الآيات. فقبلناه وتبركنا به. وقرأنا الفاتحة للسيد عثمان رضي الله عنه - وقرأنا فيه بعض آيات وهو بالخط الكوفي الغليظ، وأوراقه عتيقة مهترئة،.. ومنذ سنين منصرمة نحو العشرين أو أقل أو أكثر دفع بعض الأمراء هناك مئة قرش لرجل من المجلدين في دمشق الشام حتى يأتي إلى بلاد حمص ويصلح هذا المصحف المذكور فذهب وأصلح أوراقه وأتقن حبكته، وعمل جلده.

ومن عادة أهل حمص أنهم إذا احتاجوا إلى المطر يخرجون هذا المصحف ويستسقون به ويدعون الله تعالى، فتحصل لهم السقيا. وقد تكرر لهم ذلك مراراً. وبالجملة فهو مصحف قديم يظهر عليه آثار التقادم من الزمان. وقد اشتهر عند أهل حمص - وعند أهل الشام - أنه مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه، فيمكن أن يكون هذا مصحفه الذي كتبه لنفسه وقتل وهو في حجره بدليل أثر الدم الذي فيه، وقد نقل إلى هذه القلعة ووضع فيها تحصيناً له.

وعندنا في الشام في الجامع الأموي مصحف أيضاً على صورة هذا المصحف بالخط الكوفي ويقال أنه مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه - الذي أرسله إلى الشام محفوظاً في خزانة في مقصورة الجامع الأموي ويتبرك الناس به. إلا أن أوراقه وخطه بالنسبة إلى المصحف الذي في قلعة حمص جديدان وليس في أوراقه شيء متقطع.

وقد رأينا في مصر المحروسة في جامع عمرو بن العاص في مقصورة هناك

مصحفاً على صورة هذين المصحفين عتيقاً متقطع الأوراق. يقال إنه مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وبلغنا أيضاً أنه في ثغر الإسكندرية المحروسة - مصحفاً يقال له مصحف الإمام عثمان بن عفان. وذكر الشيخ العلامة علم الدين السخاوي الشافعي في شرحه على القصيدة الرائية للإمام الشاطبي في علم الرسم العثماني قال: « إن عثمان رضي الله عنه لما كتب تلك المصاحف سيّر منها مصحفاً إلى الكوفة ومصحفاً إلى البصرة - ومصحفاً إلى الشام وأبقى في المدينة مصحفاً ».

قال: (وروي أنه سيّر أيضاً إلى البحرين مصحفاً وإلى مكة مصحفاً وإلى اليمن مصحفاً فتكون الجملة على هذا سبعة مصاحف، والرواية في ذلك تختلف. قيل إنه كتب خمس نسخ: الأربعة الأولى ومصحف مكة).

وورد ذكره في يوميات محمد مكي بن السيد[1]: وفيه صار الطلب السقيا من الله، وخروج الناس القلعة وتنزيل المصحف العثماني من محله إلى المحراب - نسأل من الله الرحمة، بجاه شفيع الأمة وسراج الظلمة أمين ١١٢٩هـ ١٧١٦م.

ويقول المحقق: في الصفحة /٢٩٢/ من الكتاب إنّ جامع السلطان أو جامع القلعة - كانت أهميته كبيرة إذ كان يقيم بين جنانه مصحف سيدنا عثمان بن عفان.

وورد ذكره في سجلات المحكمة الشرعية مع وقفية عائدة إلى جامع مصحف عثمان بن عفان بتاريخ ١٣٠٥هـ ١٨٨٧م.

وبتاريخ ١٩ ربيع أول ١٣١٧هـ ١٨٩٩م استلم المتولي على جامع عثمان ابن عفان - زكريا بن سليمان حلاّسي السباعي - ثم استلم أحمد بن زكريا التولية الشرعية على الوقف المذكور - لجامع القلعة.

وبتاريخ ٩ شوال ١٣٢٤هـ استلم المتوليان خالد وأنيس حلاسه السباعي وقف جامع القلعة وله عقارات ودكاكين.

١- تاريخ حمص - يوميات محمد المكي بن السيد - ص (٢٢٠)

وفي الحرب العالمية الأولى الممتدة من عام ١٩١٤ - ١٩١٨م استلم جمال السفاح قيادة الجيش العثماني التركي، وإثر هزيمة الأتراك - تناول المصحف العثماني من القلعة ونقله إلى استانبول.

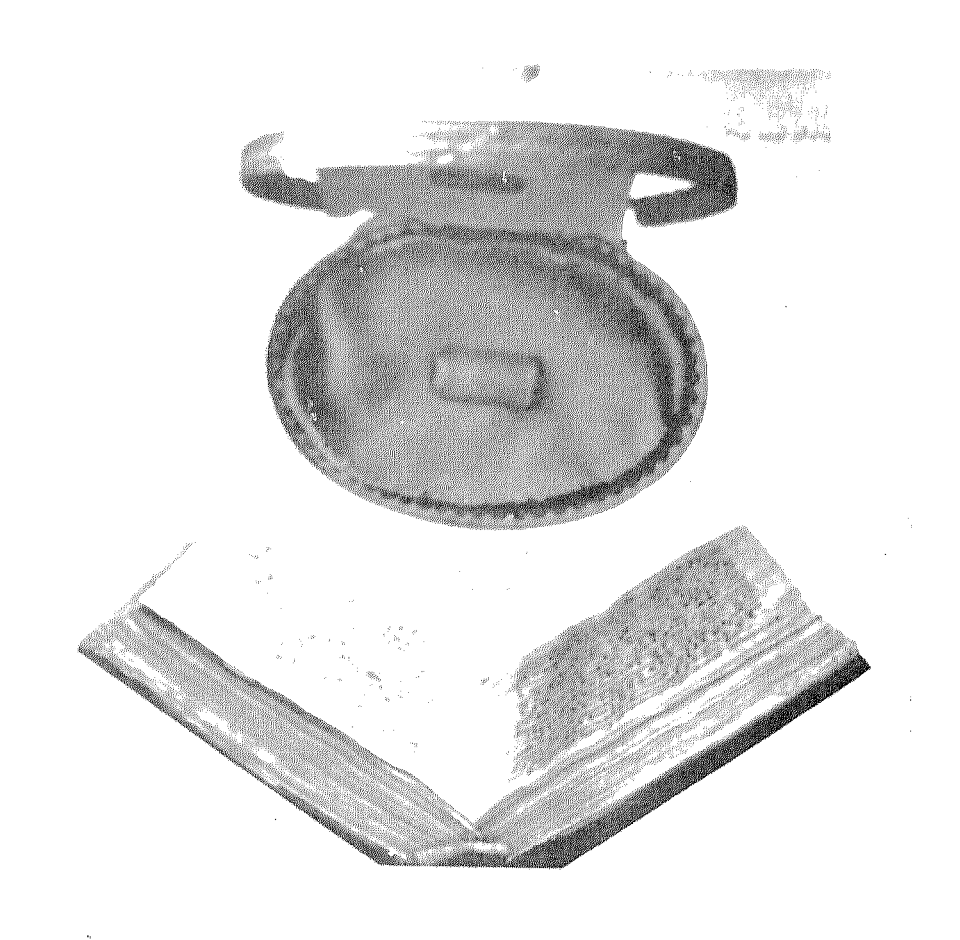
وانتقل اسم جامع عثمان بن عفان إلى مكان - مقام الخضر[1]- الخارجي.

وقد أشار المرحوم محمود الفاخوري إلى بناء جامع عثمان بن عفان (رض) فقال: يقع في شارع الأغر - وهو الموازي لطريق الشام - وراء الحديقة التي على طريق الشام. وأمام الصالة الرياضية من الشرق.

وكان قديماً في مكان مقام الخضر - وكان ينزل إليه في درجات - وكان في ظاهر المدينة إلى الجنوب من القلعة في أرض تسمى أرض الأبرار، وكان يحتفل في الخروج إليه في السادس من مايس من كل عام في يوم يسمى /عيد الخضر/ وكأنه عيد من أعياد الربيع.

وفي الستينات من هذا القرن ١٩٦٢ - ١٩٦٣ أقيم مكان هذا المقام وسمي بجامع عثمان بن عفان و للمسجد ثلاثة أبواب من الغرب ومن الشمال ومن الشرق - والمئذنة تقع في وسط الجدار الغربي، مثمنة لها شرفة بارزة - ويبلغ ارتفاع المسجد سبعة أمتار.

١- انظر: كتاب حمص دراسة وثائقية: ص ٢٠٥



... displayed in a gold frame

The Banner of the Prophet ...

... white banners.
... which supposedly was sent
... by weather and
... a new banner made of

Other Sacred Swords ...

... the two

مصحف عثمان بن عفان (عليهم) ، من كتاب ـ قصر توب قابي ـ استانبول ١٩٨٤ م ، طبعة ١٩٩٥/٢١ ـ ص ٨٠ .

ويعلوه خاتم الرسول محمد (صلعم) .

مقبرة اليسوعية

الوصف العقاري: الرقم |١٥٨٦| منطقة عقارية ثانية ش – دجلة المساحة |٧٣٦|م² وأصبحت في عام ١٩٣٣ ٤٣٢م² ثم أصبحت ٩٦٨م²

عقار بناؤه من لبن يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ وفسحة سماوية بها بئر ماء وبيت خلاء ودالية عنب وشجرة لوز ومقبرة – مغروس بها شجرتين توت وثمانية عشر شجرة عفص وشجرة جوز.

وتم تصحيح العقار – وأصبح عبارة عن مقبرة مسورة ٩٦٨ م²

وبالعقد ٢٩٢ ١٩٨٧ – أصبح العقار عبارة عن مقبرة مسيحية ضمنها بعض الأشجار في عام ١٩٨٧

محو أسر دأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ – ١٩١٨

الرهبانية اليسوعية

الوصف العقاري ومراحله: الرقم ١٥٠٣ من المنطقة العقارية الثانية – ش – عمر بن الحارث – المساحة ٩٥٨م٢ وأصبحت ١٠٤٥م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على كنيسة للصلاة وثلاثة غرف للتدريس وفسحة سماوية وثلاثة آبار وخمسة بيوت خلاء وخمسة أشجار زنزلخت ودالية عنب وشجرة زعرور وبموجب محضر العقد في ١١/١٢/٩٥٩ برقم ٥٠٣١ صحّحت أوصاف العقار وأدغمت مساحة ٧م٢ على مساحة هذا العقار وأفرزت من العقار ١٥٠٥ وأصبحت كما يلي: عقار بناؤه من حجر وإسمنت مؤلف من طابق أرضي يحتوي على كنيسة للصلاة وست غرف للتدريس وفسحة سماوية – دار سماوية ضمنها ثلاثة آبار وخمسة بيوت خلاء بالعقد المذكور تقرر في ١٩٣٣ وجرى تسجيل هذا العقار بموجب القاضي العقاري السادس المذكور.

في عام ١٩٣٣ الرهبانية اليسوعية الكامل.

في عام ١٩٧١ بيت مال الجمهورية العربية السورية – الكامل.

في عام ١٩٧٦ وقف السريان الكاثوليك.

في عام ١٩٧٦ وقف الرهبانية اليسوعية في سورية في ٢ أيار ١٩٧٦

في التسجيل استناداً للمادة رقم /٥٤/ من قانون التعليم الخاص رقم ١٦٠/٩٥٨ المتضمن الاستيلاء على المدارس الخاصة وعلى قرار وزير التربية رقم /٥٨٤/ ١٩٦٨ والمعدل /٧٤٦/ لعام ١٩٦٨ بالعقد المذكور.

مسجد الشيخ برق

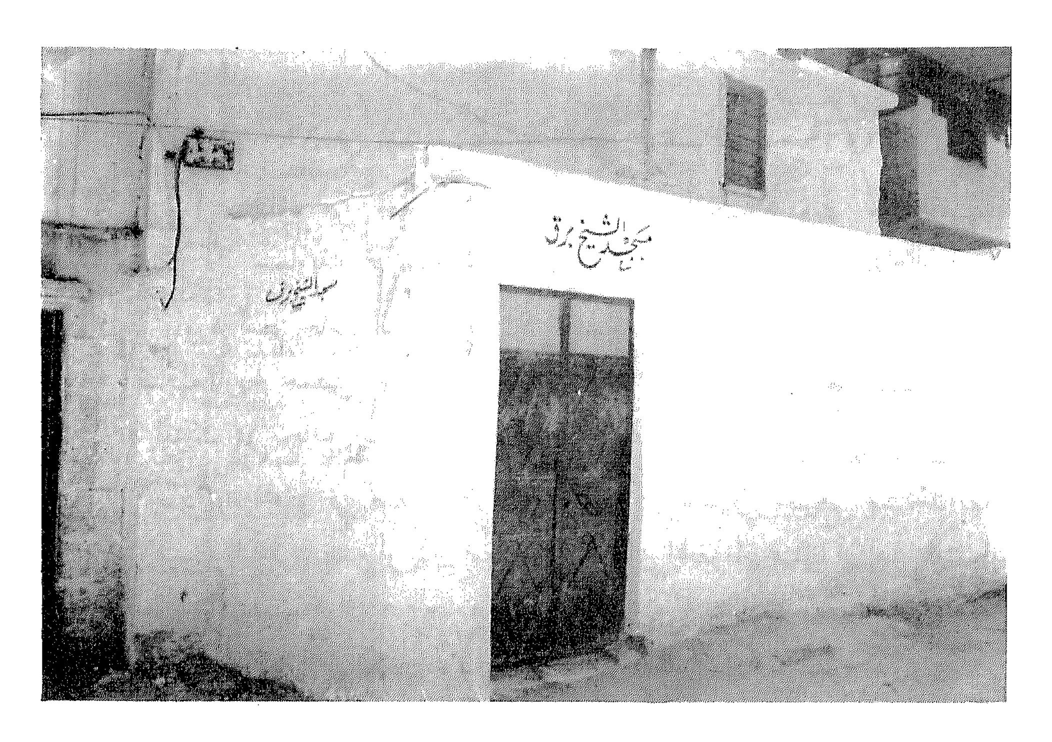
الرقم ٦٦٠ من المنطقة العقارية الثانية – مساحته |١٩٠| م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من مسجد للصلاة وبئر ماء وفسحة سماوية. تم تسجيله/١٩٣٣/ باسم دائرة أوقاف حمص.

ورد اسم جامع الشيخ برق – باسم جامع بيت دراق- كما ورد في كتاب تاريخ حمص- يوميات محمد المكي(١) (وفيه توفى الرجل البصير المدن « المؤذن »(بجامع بيت دراق رحمه الله وعفا عنه) (١١٢١هـ،١٧٠٩م)

ذكره المحقق في صفحة /٢٩٢/ بقوله: لايوجد في حمص مسجد بهذا الإسم حالياً فربما هدم أو بدّل اسمه وفي الوثائق المحفوظة عندنا أن هذا المسْجد العائد إلى بيت دراق هو جامع الشيخ برق وأطلق عليه تيمناً باسمه ويحمل الشارع اسم شارع الشيخ برق – في حي باب السباع.

(١)- تاريخ حمص يوميات محمد المكي بن الخانقاه – صفحة ١٤٦

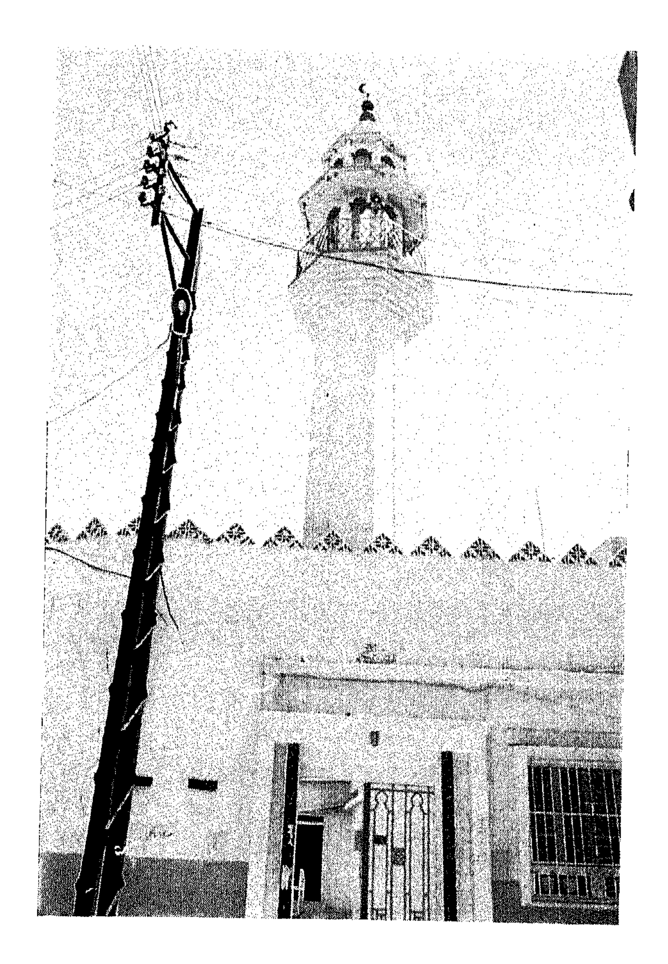


الباب الغربي
مسجد الشيخ برق

جامع الشيخ عبد الله

الرقم |٧٠٨| من المنطقة العقارية الثانية - ش- ابن زهر- مساحته |٣٢٧| م٢

عقار جامع الشيخ عبد الله بناؤه من حجر/ ١٩٣٣/ تحت تولية دائرة أوقاف حمص.يقع هذا الجامع في حي الصفصافة ويطلق عليه اسم جامع الشيخ عبد الله المغربي وفي العاشر من شهر صفر/١٣٠٤/ هـ وقف له سعد الله حاكمي ألف قرش للجامع المعروف باسم الشيخ عبد الله ١٨٨٦م.



جامع عبد الله المغربي

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

جامع عوف بن عبد الرحمن الصوفي

واقع خارج السور - وجدّد بناؤه في السبعينات من هذا القرن

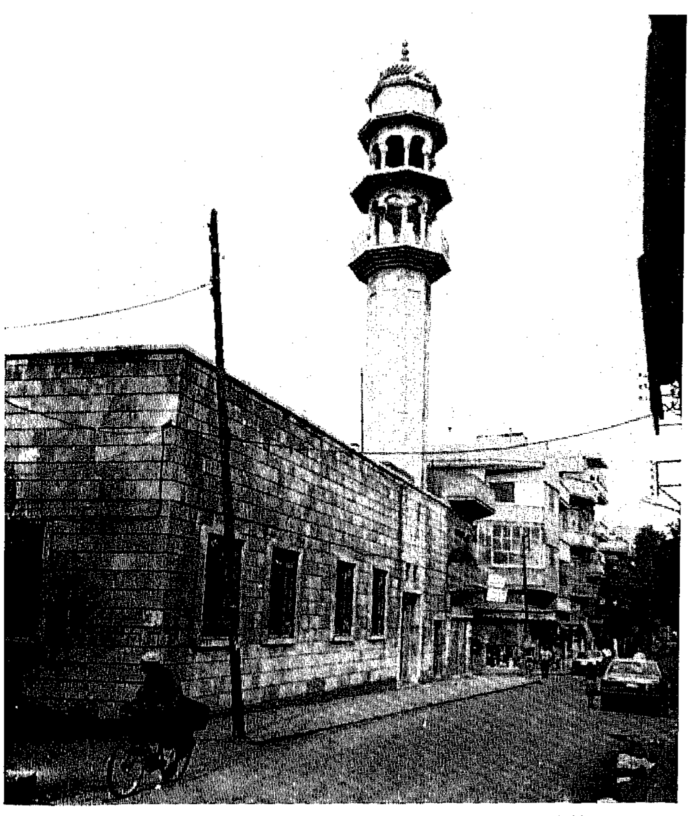
الوصف العقاري : الرقم |١٣٣٦| منطقة ثانية - المساحة |٢٦٠|م٢

النوع القضائي: وقف - ملك.

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مسجد وليوان وفسحة سماوية - فيها بئر ماء ومئذنه وثلاث بيوت خلاء وحاصل ماء /١٩٣٣/.

وفي عام /١٩٥٦/ ألغي العقار /١٣٣٥/ وأدغم مع العقار رقم /١٣٣٤/ منطقة ثانية وأصبحت أوصافه ومساحته /٣٢١/م٢ .

وقف جامع عوف بن عبد الرحمن الصوفي.



جامع
عوف بن عبد الرحمن الصوفي
(خارج السور القديم للمدينة)

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

جامع الزعفراني

الوصف العقاري: الرقم |١٩٤١| منطقة عقارية ثانية - باب السباع - المساحة |٤٨٤| م٢

النوع القضائي وقف. عقار بناؤه من حجر عبارة عن جامع مؤلف من مسجد وغرف صغيرة من لبن للوضوء وفسحة سماويه بها مئذنة وبيت خلاء.

تقرر تسجيل العقار باسم جامع الزعفراني بناء على قرار القاضي العقاري /١٩٣٤/ جامع الزعفراني - بتولية دائرة الأوقاف الإسلامية -٠تمام العقار.



جامع الزعفراني
المجدد عام ١٩٦٥
(داخل السور)

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

جامع سعد بن أبي وقاص

الوصف العقاري: الرقم |٦٣٤١| من المنطقة العقارية الثانية – ش – الشيخ سعد – مساحته |٢٥٧| م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من مسجد للصلاة مع دكانتين يطلان على الطريق – ومئذنة وفسحة سماوية وبئر ماء – وبيت خلاء – وضمن المسجد المذكور ضريح سيدنا سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – ١٩٣٣، وتحت تولية ياسين حسين عرب.

قال العلامة عبد الغني النابلسي[١] لدى زيارته لحمص ١١٠٥ هـ ١٦٩٣م: (ثم نزلنا من القلعة وذهبنا إلى زيارة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص أحد العشرة رضي الله عنهم – وعلى ما هو المشهور عند أهل تلك البلاد وهو مدفون في داخل جامع صغير – عليه قبة صغيرة وعنده بئر من الماء وهناك بعض أشجار. فدخلنا إلى ذلك المسجد، وصلّينا ركعتين، وقرأنا الفاتحة، والصحيح ما ذكره النووي: في تهذيب الأسماء واللغات، قال في ترجمة سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ، توفي بقصره بالعقيق على عشرة أميال أو سبعة أميال من المدينة (وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة وصلي عليه بالمدينة) ودفن بالبقيع ولما حضرته الوفاة دعا بخلع جبة له من صوف فقال (كفنوني بها: فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي عليّ، وإنما كنت أخبئها لهذا.

في عام ١٩٨٩ قمت مع السيد محمود السباعي – والمهندس منصور نجم الدين إدريس بزيارة للجامع فوجدنا قوساً وترساً وتم تصويرهما. وعلمت من السيد مدير أوقاف حمص السيد عبد الجواد الحصني – أنه قد تم ترميمه في دمشق وتم وضع القوس والترس في متحف الأوقاف الإسلامية في جامع خالد

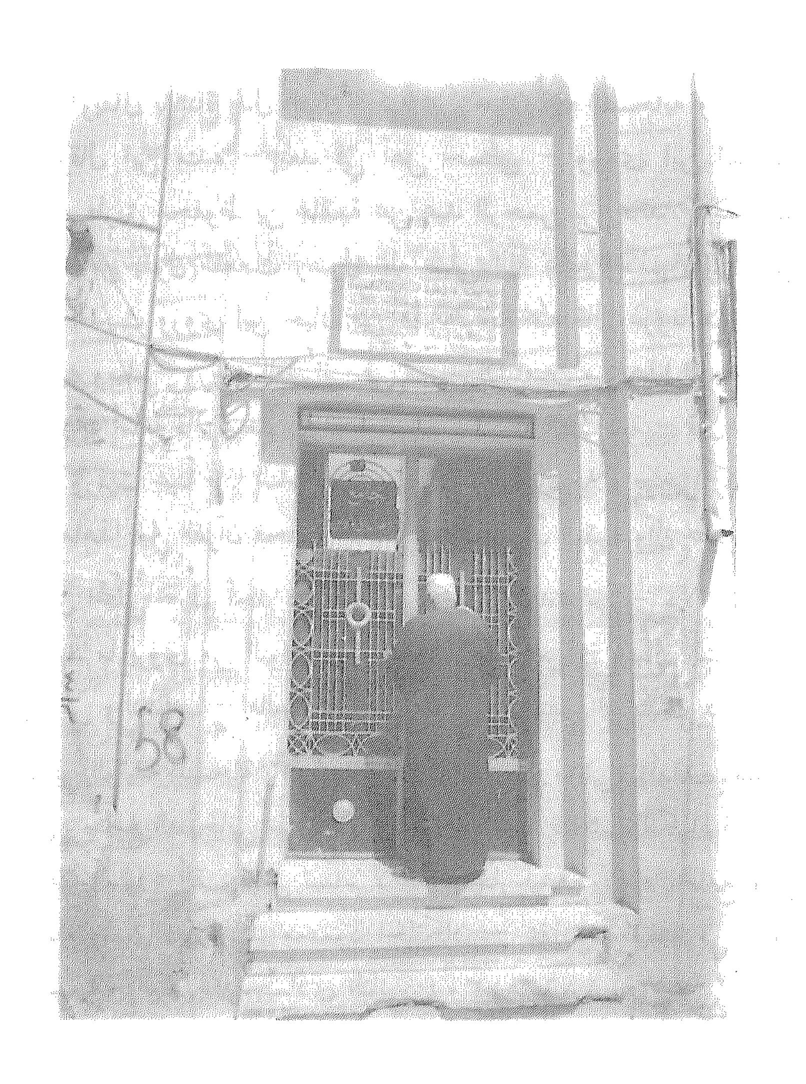
(١)– عبد الغني النابلسي: الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز – ص ١١٤

بن الوليد (رضي الله عنه) وباطلاعي على كتاب (الإصابة[٢]) ورد اسم سعد بن المدحاس. ويقال بالمثناة بدل الدال ذكره ابن حبان في الصحابة وقال من أهل الشام وقال ابن منده - يعد في أهل حمص - وروى ابن السكن والبارودي من طريق محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ - سمعت سعد بن المدحاس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب عليَّ الحديث وروى ابن حبان من هذا الوجه عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم- وروى الطبراني في مسند الشاميين من هذا الوجه قال ابن عائذ قال أبو أمامة قال سعد بن المدحاس وكان من الصحابة - قال رأيت في المنام أني وردت عيناً فإذا الناس من جاء منهم بسقاء ملأه صغيراً كان أو كبيراً فقلت ماهذا قيل القرآن فحلف سعيد حينئذ ليقرأنّ البقرة وآل عمران..)

وبالتدقيق المحلي - لم أجد ذكراً لاسم سعد بن مدحاسَ - ولا أستطيع الجزم أو تأكيد ما يروى من التواتر عن سعد بن مدحاس - النبال الشهير - والحامل للقوس والنشاب - فالسبر الأثري هو الذي ينفي أو يثبت ذلك.

(وجاء في الوثيقة المسجلة بالمحكمة الشرعية بحمص مايلي: (أوقف عيسى الخانكان على جامع الصحابي سعد بن أبي وقاص أحد العشرة الكرام الكائن في محلة باب السباع ألف قرش تسلم لأحد التجار ليدفع لإمام الجامع وهو الشيخ محمد رشيد بن السيد محمود الخانكان - بمقابل وظيفته في إقامة الأوقات الخمسة يومياً /١٥ جمادى الثاني ١٣٠٤هـ ١٨٨٦م)

(٢)- الإصابة في معرفة الصحابة - الجزء الثاني - ص ٣٦



المدخل الجنوبي لجامع سعد بن أبي وقاص

مسكن وجامع مصطفى الحسيني التركماني

الوصف العقاري المسجل لدى أمانة السجل العقاري:

الرقم |١١٤٠١| من المنطقة العقارية الثانية -ش- التركمان المساحة |٢٥٠٦| م ٢ وله متمم من ص ٢٣|٢٥ ومايليها A-C-F- ملك - B.E.G- وقف A.

لهذا العقار ثلاث فسحات سماوية الأولى تحتوي على عشر غرف للسكن من حجر ورواق، ودرجين من حجر ورواق ودرجين من حجر . الأول يوصل إلى الطابق العلوي المؤلف من ثلاث غرف للسكن إحداها ذكرت مع العقار رقم /١١٣٨/ من حجر وإيوان - والدرج الثاني يوصل إلى غرفة علوية واقعة بالجهة الشرقية تحتها اصطبل ودهليز والفسحة المذكورة بها بئر ماء وبركة من رخام والفسحة الثانية تحتوي على مطبخين الأول من حجر والثاني من لبن وبيت مؤونه وبيت خلاء من حجر.

والفسحة الثانية من رخام لها بركة رخامية وهي تحتوي على سبع غرف للسكن من حجر منحوت وقاعة من حجر أمامها رواق من رخام وفوقها غرفة علوية للسكن من حجر تحتوي الفسحة أيضاًعلى غرفة للمؤونة وغرفة بدون سقف وبيت خلاء ودرجين من حجر الأول ضمن غرفة صغيرة وإنهما يؤديان إلى أربع غرف للسكن ضمن إحداها مخدع ومطبخ وبيت خلاء وممشى وبئر ماء وغرفة يطلق عليها اسم (القناق) - تحتها دكانتين معدتين للإيجار.

B- الجامع: عقار يحتوي على حرم ((معد للصلاة وبجانبه الغربي مئذنة من حجر وبه أيضاً ثلاث أقبية من حجر وغرفة تستعمل كحاصل لجمع الماء ودكانتين وفسحة سماوية بها بئر ماء وعدة أضرحة أخصها ضريح المرحوم مصطفى باشا التركماني - صاحب الوقف وضريح زوجته رحيمة - من رخام وبالفسحة الثالثة شجرتي توت - وشجرة عناب ودالة عنب وبئر ماء.

C- دكانين واصطبل من حجر فوقها فسحة سماوية يصعد إليها بدرج حجري يحتوي على أربع غرف للسكن ومصيف من زجاج.

D- مدخل مشترك.

E- رواق للصلاة من حجر ومأوى للدراويش.

F- مطبخ من حجر ولبن وطلمبتي ماء مرتفقتين من الفسحة السماوية وهذا المطبخ واقع بالطابق العلوي. فوق الأقبية المذكورة بحرف B.

G- قبوان من حجر فوق غرفة علوية. بجانبه غرفة تستعمل كحاصل ماء.

بموجب العقد المؤرخ في ١٩٣٤/١/٨ ورقم /٨٣/ القاضي العقاري - التحرير والتحديد ١٩٣٤ ورثة مصطفى باشا بن حسين الحسيني.

أما أصل الجامع المسمى - جامع الباشا التركماني - أو مصطفى باشا الحسيني - فيعود إلى (جامع الشيخ علي الجماسي)(١) ولا يزال الطاعنون بالسن - من أهل الحي - ومن أقربائهم يقولون: جامع الجماسة. نسبة إلى الباني الأول.

وجاء اسمه في تاريخ حمص - : (وفيه جاء بهلوان، ونصب في القلعة في البرج الذي قبال جامع علي الجماس).

ويقول المحقق السيد عمر نجيب العمر - في الصفحة ٢٩٢ من الكتاب مايلي:

(جامع علي الجماس /٣٨٣/ يسمى جامع التركمان ويجاور منطقة بيت السباعي). وقد أخطأ المحقق بين جامع التركماني - العائد إلى آل الوفائي - وبين جامع (مصطفى الحسيني) الذي هدم الجامع القديم - وأشاد الجامع الحالي والدور التابعة له.

أما تاريخ بناء الدار فقد أرّخها في القصيدة الثامنة في تاريخ بناء دار - إلى

---

(١) تاريخ حمص - محمد المكي السيد - ص ٢٤٥

الفاضل محمد خالد الفصيح كان الله له[1]:

ودار بنجل الحسين مصطفى ابتهجت	بالبشر قد زانها ماء وأزهارُ
صاحت بلابلها أهلاً بزائرها	أرّخ له بالهنا قد تمت الدار

٣٥ - ٨٩ - ١٠٤ - ٨٤٠ - ٢٩٦

١٣٠٤ هـ ١٨٨٦م.

وقد وصف المرحوم محمود الفاخوري المسجد فقال: في ١٤٠١/١/٧ هـ : ١٩٨٠/١١/١٤

إن جامع مصطفى باشا التركماني الحسيني واقع في ظلال القلعة من شمالها مجاوراً لها والمصلّي في حرمها الداخلي يرى سفوح القلعة وشجرها وبنيانها. في حي باب السباع وإلى جوارها قصر الباشا التركماني الذي كان قبل ارتفاع البنيان يُرى من مسافة بعيدة والداخل إلى المسجد يمر تحت ساباط فيه ثلاثة أقواس حجرية بين القوس والأخرى خمسة أمتار أو يدخل إلى حرم المسجد الخارجي من باب لا يتجاوز متراً عرضاً ومترين طولاً وأعلاه قوس صغيرة من حجر وعلى يمين الداخل المنافع.

والحرم الخارجي واسع رحيب يطل عليه نوافذ قصر الباشا من الغرب والشمال ونوافذ المدرسة الخالدية من الغرب أرضه من البلاط الأزرق. والحرم الداخلي من الجنوب وعلى يسار الداخل المصلى الخارجي، وهو قسمان قسم مسقوف من الشمال تحت قنطرتين واسعتين له في واجهته عمود يقوم من الجانبين عليه قوسان.

وأمام المصلى الخارجي في أرض الحرم ثلاثة قبور مشادة بالرخام. وباب الحرم الداخلي بعرض متر وارتفاع مترين وأعلاه نصف دائرة.

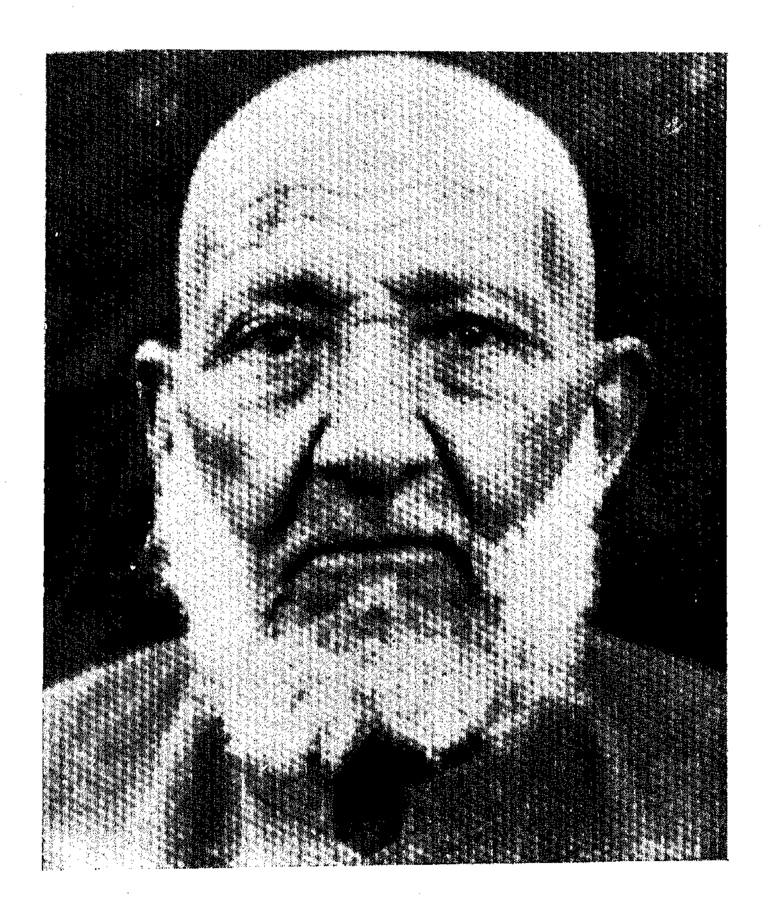
وضمنه ثلاثة عقود وركيزة العقد من الشرق أو الغرب، ومن الجنوب إلى الشمال عقدان وفي وسط المسجد عمودان من حجر بازلتي قد سيّعا بالإسمنت ومدهونين باللون الأبيض وأمام كل من القنطرتين نافذتان، وبين

(١)نفائس الأشعار في تاريخ دار الفاضل - محمد خالد الفصيح - مخطوط للشيخ سليمان الكيالي الرفاعي (القصيدة الثامنة الغراء ص ١٦١)

كل نافذتين عمود من رخام. وأمام الداخل إلى المسجد مئذنة المسجد من حجر بازلتي.

ومن شمال القصر قهوة تسمى قهوة الباشا، وتقع أمام ساحة القصر إلى الطريق وأمامها إلى الغرب ساحة كان يجتمع فيها الرجال والشباب والأطفال فهي مجمع وملعب ومُنطلق لعراضة الحي ومسرح لاحتفالاته وملتقى لزواره، وقد زالت القهوة وأصبح مكانها مناسج وأنوال.

ومن أشهر أسر الحي أسرة آل التركماني، التي منها باني المسجد وقد سميت بين الحربين - بالحسيني - « آل الحسيني - وآل الشلبي ».



المغفور له الشيخ شاكر المصري - شيخ مكتب
خطيب وإمام جامع مصطفى الحسيني التركماني توفي عام ١٣٧١هـ-١٩٥١م



جامع مصطفى الحسيني التركماني وخلفه القلعة - حمص

عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف



المغفور له الشيخ محمد سعيد حسين آغا

إمام ومدرس جامع مصطفى الحسيني التركماني ولد عام ١٢٩٦ توفي عام ١٣٧٨ هـ

جامع النخلة العمري -الشهير بجامع التركماني-

الوصف العقاري: الرقم /١٠٧١/ من المنطقة العقارية الثانية - ش- سعد بن عامود- المساحة ١١٩٠م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على أربعة غرف للسكن لطلبة العلوم، وغرفتين خراب - وحرم، وإيوانين ومطبخ له باب على الطريق، وضمنه بئر ماء وفسحة سماوية بها مئذنة، ومقبرة - وبركة ماء - وبئر ماء وبيوت خلاء.

قرار القاضي العقاري السادس ١٩٣٣ تحديد وتحرير - ومذيل باسم جامع النخلة العمري الشهير بجامع التركماني.

ورد ذكر هذا الجامع في يوميات محمد المكي السيد [(١)] من ١١٠٠هـ - ١١٣٥ هـ ١٦٨٨ - ١٧٢٢ م. (وعلق أيضاً قنديل مسجد النخلة[(٢)] ١١٠٥ هـ ١٧٠٣م).

« وفيه انهدم جامع الذي بناه قاسم البرادعي وكذلك جامع منلا عمر التركماني ١١٢٢ هـ ١٧١٠م » وجاء أيضاً في يوميات محمد المكي « وفيه عمر منلا عمر جامعه ثاني مرة ».

وبالتحقيق الوثائقي تبين أن اسم هذا الجامع واسم بانيه - هو: عمر البقراصي[(٢)]. وأن الجد الأعلى لعائلتي الوفائي والعطائي - هو عمر آغا البقراصي كما تشير الوثائق المسجلة في المنازعات الوقفية في سجلات المحكمة

---

(١)- يوميات محمد المكي السيد الخانقاه - تاريخ حمص - ص١٥٥ و ٢٩٢

وقال المحقق في الصفحة ٢٩٢ لدى تسجيل جامع ملا عمر: لا يوجد في حمص مسجد يحمل هذا الإسم حالياً بينما تؤكد جميع المصادر الصادرة عن أسرة الوفائي والعطائي - المدونة في المحكمة الشرعية بحمص أنه جامع النخلة العمري - الشهير بجامع التركماني.

(٢)- انظر: حمص - دراسة وثائقية - ص ٢٩٧ و ٢٩٨

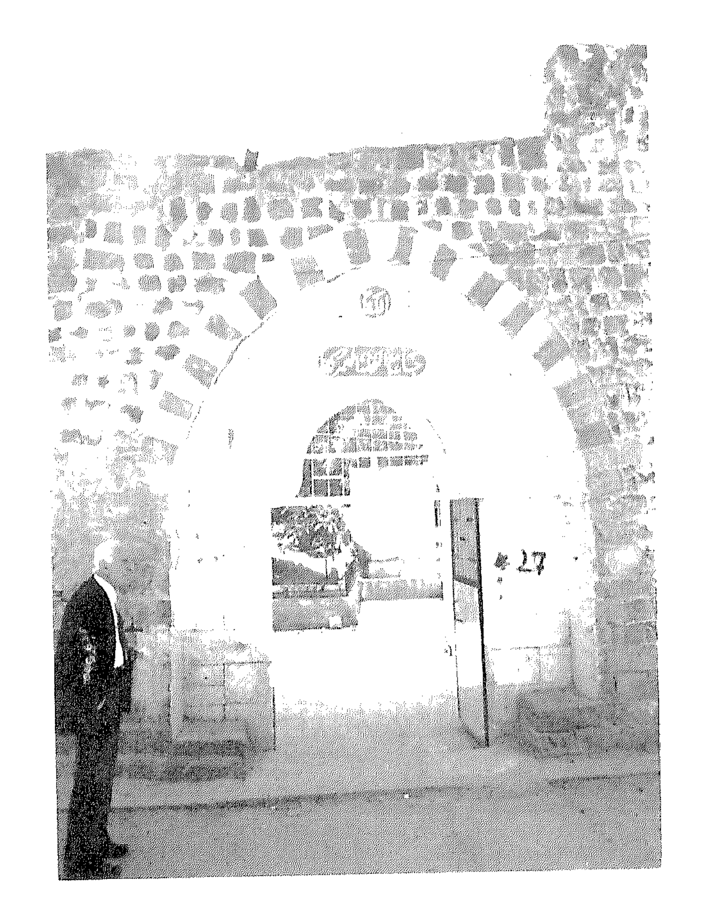
الشرعية - ففي الوثيقة المؤرخة في ذي الحجة ١٢٦٧ هـ - ١٨٥٠م أن جامع النخلة الشهير بجامع عمر أفندي - وورد في الوثيقة المؤرخة في ١٠ صفر الخير ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م «أوقف عمر آغا البقراصي عقارات كثيرة - وإن عثمان بن الحاج عمر البقراصي بن رمضان - أوقف طاحون خرخر على نهر العاصي المؤلفة من خمسة أحجار».

وإن المتولين عن الجامع والوقف - في عام ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م: هو سعيد بن محمد عباس الوفائي.

وفي ربيع الأول ١٣١٣ و ١٣١٤هـ ١٨٩٦ و ١٨٩٧م المتولي: عباس ابن محمد وفائي وورد في ندوة حمص الأثرية والتاريخية ص ١٥٢ - عن مخطوط المرحوم عبد الهادي الوفائي - باسم التاريخ الحمصي والخلافات المستمرة بين عائلتي الوفائي والعطائي.

وورد ذلك في الوثيقتين المؤرختين ١٢٢٩هـ ١٨٢٣م والوثيقة المؤرخة ١٢٣٢ هـ - ١٨١٦م - وتشيران إلى أن المدرسة الكائنة في مسجد النخلة المعروف بالعمري نسبة إلى عمر آغا البقراصي التركماني - لتعليم القرآن ولازالت تستخدم لهذا الغرض ١٣٠٩ هـ ١٨٩١م.

وما زال يستخدم أيضاً حتى تاريخه كمدرسة للتعليم.



جامع النخلة العمري

عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف



مئذنة جامع النخلة العمري

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　بإشراف المؤلف

حمص أسر وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

كنيسة - ومدرسة القديس أنطونيوس

الوصف العقاري: الرقم |١٤٩٣| منطقة عقارية ثانية باب السباع
المساحة ١١٩٣ م٢

كنيسة القديس أنطونيوس:

عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على كنيسة للصلاة وغرفتين للتعليم - وغرفتين للسكن. وبيتي مؤونة - وبيت بدون سقف - وليوان وفسحة سماوية بها بئر ماء - وبيت خلاء وشجرة لوز وتين - ودالة عنب - ودرج حجري يؤدي إلى غرفة علوية.

جرى تسجيله في عام ٩٣٣ باسم - كنيسة القديس أنطونيوس للروم الأرثوذكس بحمص وبناء على العقد ٩٤٢ فقد أدغم مع العقار ١٤٩١ وتعدلت أوصافه - وأصبح عقاراً بناؤه من حجر ولبن يحتوي على كنيسة للصلاة وغرفة للتعليم وبيتين مؤنة وفسحتين سماويتين وبئر ماء وبيت خلاء ثم أصبحت طوابق ومقاسم ١٩٨٢ .



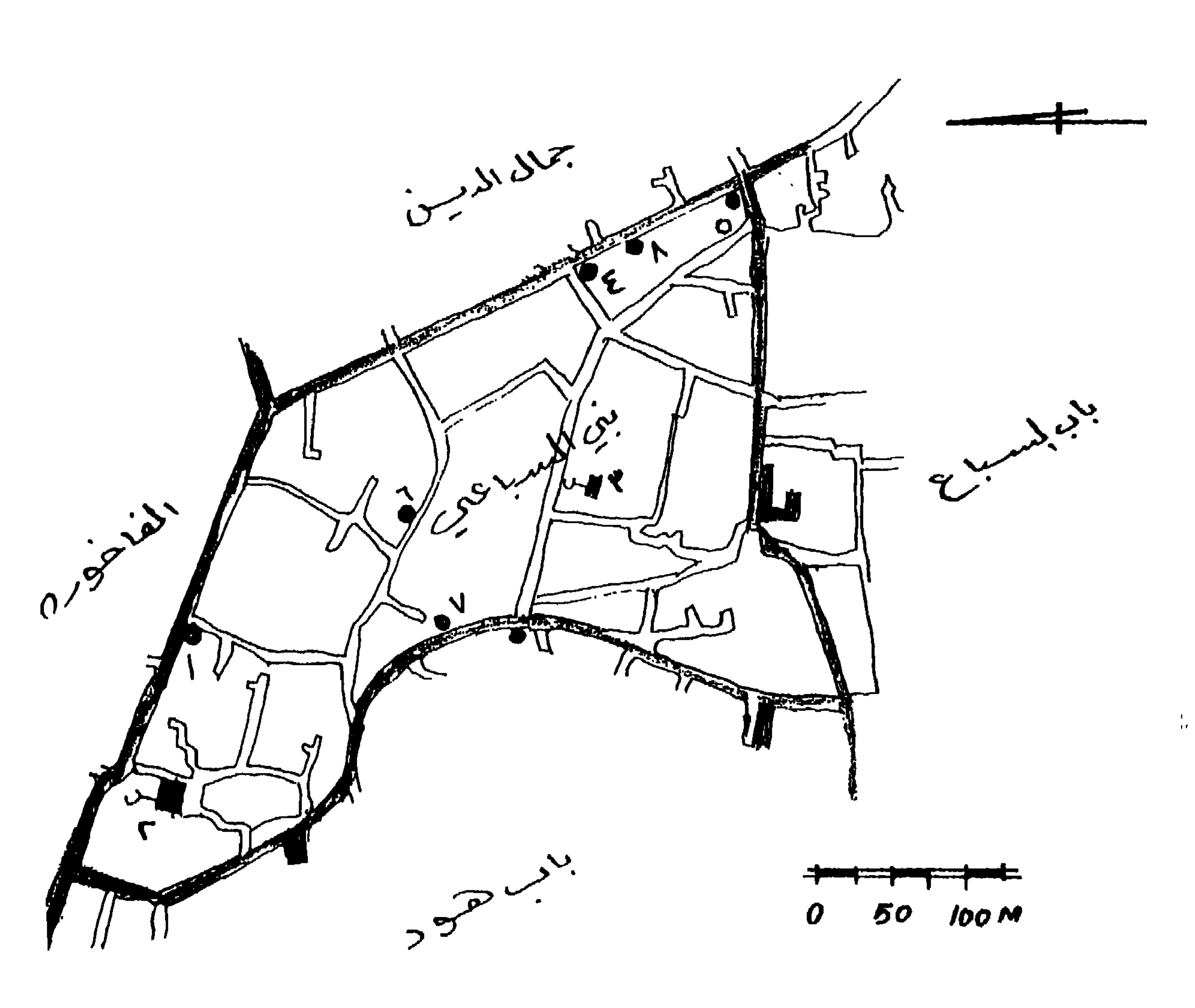
بوابة وبرج جرس كنيسة القديس أنطونيوس

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

منطقة عقارية ثانية

حي بني السباعي

١- مسجد الدمل - ش - أبو الهول
٢- جامع بازرباشي - ش - بازرباشي
٣- مقام ومسجد الملك المجاهد
٤- جامع ذي الكلاع الحميري
٥- جامع الشيخ كامل - ش - الحسيني
٦- مقام رابعة العدوية - زاوية ومسجد - ش - العدوية
٧- جامع العنابة - ش - مظهر السباعي
٨- كنيسة السنودس الإنجيلي - ش - الإمام مالك


جمال الدين
باب السباع
الفاخورة
باب هود
بني السباعي
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
0 50 100M

مسجد الدّمل

الرقم /٧٩/ من المنطقة العقارية الثانية - ش أبو الهول - مساحته /١٣١/ م٢

وهو داخل السور عقار بناؤه من حجر عبارة عن مسجد للمسلمين يحتوي على فسحة سماوية وبئر ماء ودكان متجهة للشرق والإنشاء منذ تسعين سنة /١٩٣٣/. فيكون إشادة البناء حتى تاريخه /١٩٣٣/ في عام/ ١٨٤٣/م وكان المتولي الشرعي على جامع الدمل عبد الرحيم بن الحاج حوري سفور /١٣٣٠/هـ ومن سجلات الأحوال المدنية بحمص في حي بني السباعي (خانة ١٣٣) رشيد أفندي رسلان (إمامي جامع الدمل تولد ١٢٧٩هـ).



مئذنة مسجد الدمّل
الجناح الشمالي

جامع بازر باشي

رقم العقار |١٢٠١| من المنطقة العقارية الثانية - ش- البازرباشي مساحته |١٧٤٩| م٢

عقار بناؤه من حجر مسجد للمسلمين مؤلف من طابقين - الطابق الأرضي يحتوي على أربعة غرف ومكتب لطلبة العلم - وحرم للصلاة - وبئر ماء ومصلى - وثلاثة بيوت خلاء - ودرج من حجر وفسحة سماوية - الطابق الأول يحتوي على ثلاث غرف لطلبة العلم والإنشاء منذ مائة وأربعة وتسعون سنة: - تم تسجيله وقف جامع بازرباشي[(١)] ١٩٣٣ ومذيل في آخر الصفحة [ماء هذا العقار منتفع من ريع وقف محمد آغا بن حمود آغا الجندي فقد جاء في الوقفية المؤرخة في ١١٥٦هـ ١٧٤٣م بأن باني هذا الجامع هو: أحمد آغا الخانقاه. وفي هذه الوقفية عدة أراضٍ وعقارات موقوفة إلى ورثة الواقف وإلى الجامع وإلى مدرسة الخانقاه لطلبة العلم - وخصص بها للمعلم - والمؤذن والإمام - وما يتطلبه الجامع والمدرسة. علماً بأن هذا الجامع ظل مدرسة إلى فترة الأربعينات أما البناء الغربي والقبة - فإنه يعود إلى ما قبل البناء حيث ورد في كتاب تاريخ حمص[(٢)] مايلي: في عام ١١٢٠هـ ١٧٠٨م (وفيه خرب حائط دار الشيخ محمد ابن الخانقاه القبلي، الذي بجانب المعصرة الذي وقف الشيخ عبد الحق الذي مدفنه في القبة التي هي داخل بوابة بيت الخانقاه). أما الشيخ عبد الحق - فقد ورد في وقفية الجلبي المؤرخة ٩٧٦هـ ١٥٦٨م بصفته الشاهد غلى الوقفية (شيخ الخانقاه - شيخ عبد الحق) - فتكون وفاته والبناء ما بين ٩٧٦هـ - ١١٢٠ هـ. وهذا المكان والمقام واقع في الجهة الغربية من الجامع والمستعمل حالياً للوضوء.

---

(١)- **جامع بازرباشي** - الخانقاه - فقير الحي - أزهري - انظر كتاب حمص - ج١ وهم من أصل كردي - مسجل أثرياً.

(٢)- **تاريخ حمص:** يوميات محمد المكي - ص ١٣٦ و ١٣٧

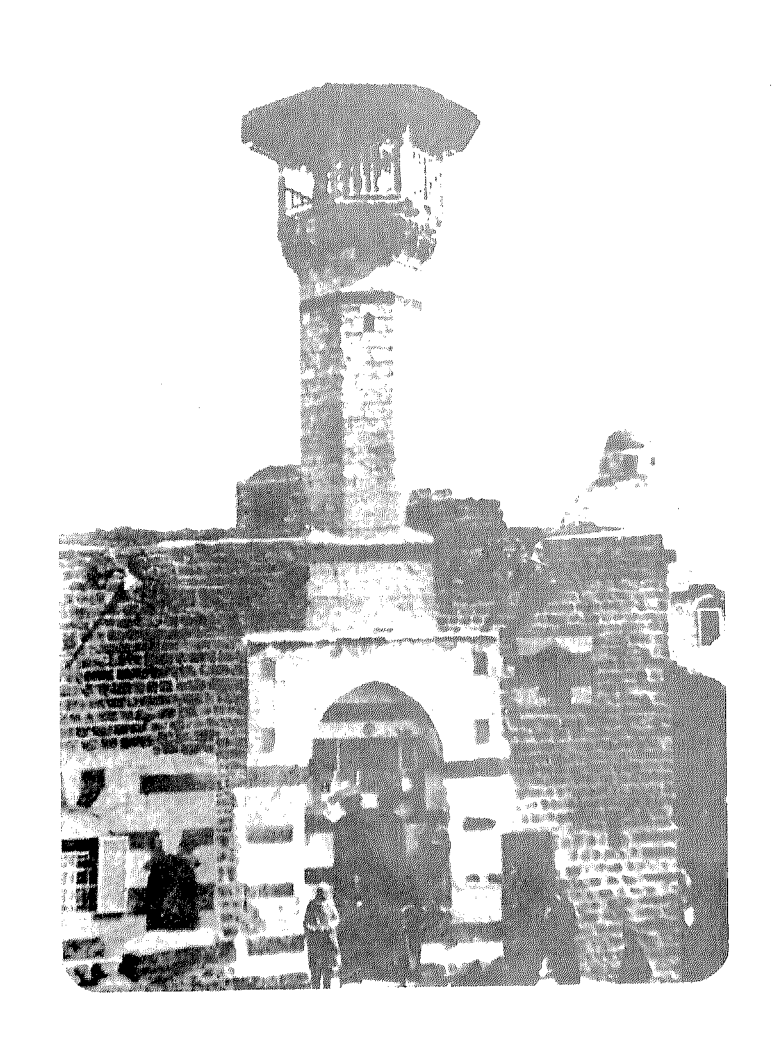
أما المتولون فهم: عوض بن عمر عوض الأزهري ١٢٩٧هـ ١٨٧٩م على وقف جامع البازرباشي. كما ورد اسم مدرسة جامع بازرباشي: وذلك في الطلب المقدم من يحيى بلبل بطلب زيادة الأجور في عام ١٣٠٨ هـ ١٨٩٠م.

وفي عام ١٣١١هـ ١٨٩٣ المتولي الشيخ سعيد بن عمر بن عوض الأزهري.

وفي عام ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م أمين بن عبد الرزاق بن قاسم فقير الحي - على وقف جامع بازرباشي.



إمام جامع بازرباشي المغفور له الشيخ عبد الفتاح حافظ الجمالي
مواليد ١٨٧٤ - ١٩٤١م



مئذنة جامع بازرباشي والواجهة الجنوبية
والى الشرق الشمالي قبة (حمام الباشا)

مقام ومسجد الملك المجاهد

الرقم ٣٦٧ من المنطقة العقارية الثانية - ش- الملك المجاهد المساحة ١١١١/ م٢

عقار بناؤه من حجر وهو عبارة عن مقام للزيارة يدعى - الملك المجاهد - وفسحة صغيرة - والإنشاء منذ ثلاثمائة سنة وقد جرى تسجيله باسم وقف الملك المجاهد ٩٣٣ والعقار المذكور مرتفق بحق المرور من العقار /٣٦٨/ من بني السباعي فيكون البناء الحالي في عام ١٦٣٠م.

أما الملك المجاهد صاحب حمص فهو أسد الدين شيركوه[(١)] الذي عرف بالملك المجاهد. وقد ورد في كتاب تاريخ حمص - يوميات محمد المكي - تحقيق عمر نجيب العمر[(٢)] عن مقام الملك المجاهد ما نصّه: (هو نور الدين الزنكي يقع مقامه الآن في محلة بني السباعي شرقي جامع أبي لبادة وهو عبارة عن غرفة مربعة يتوسطها تابوت خشبي مغطى بالقماش تعلوه قبة كبيرة وقد أخطأ المحقق السيد عمر نجيب العمر في تفسيره للملك المجاهد بأنه نور الدين الزنكي وهو خطأ تاريخي جسيم والمعروف أن نور الدين الزنكي حكم حمص قبل فترة الملك المجاهد...)

ورد في كتاب تاريخ حمص - يوميات محمد المكي في الصفحات ٩٦ و ١٤٢ و ٢٢٩ من الكتاب نفسه ذكر الملك المجاهد وفيها تجد القداسة العلوية إلى الملك المجاهد حيث يقول:

(علق قنديل سيدي الملك المجاهد أعاد الله علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة) كما نجد في الصفحة ١٤٢- (وفيه عمر الشيخ ملا عمر التركماني الجنينة من حد السراية القديمة إلى حد الملك المجاهد رضي الله عنه) وفيه صار

(١)- انظر كتاب حمص - ص ١٢ - دراسة وثائقية.

(٢)- كتاب تاريخ حمص - يوميات محمد المكي بن الخانقاه - ص ٩٦ ، ١٤٢ ، ٢٢٩

عمل الجنينات الواحدة شمال الملك المجاهد والواحدة شرقي العدوية.

وقد تم تجديد المئذنة وترميم المسجد من قبل الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي المتوفي ١٩٩٠ من هذا القرن، وللحرم قبة - تحوي أربع مقرنصات ركنية ونوافذ صغيرة مستطيلة الشكل - ويوجد مقام ضمن الحرم.



لوحة - مدخل مقام الملك المجاهد (الصحيح شير كوه بن محمد)

عدسة المهندس منصور ادريس ٢٥/ ٩/ ١٩٨٨



مقام الملك المجاهد (الصحيح شيركوه بن محمد)

عدسة المهندس منصور ادريس ٢/ ١٠/ ١٩٨٨

جامع ذي الكلاع الحميري

الوصف العقاري: الرقم |٥٢٨| من المنطقة العقارية الثانية – ش– الإمام مالك – المساحة |٤١١|م٢ وأصبح |٣٣٠|م٢ في عام ١٩٧٧

عقار بناؤه من حجر عبارة عن جامع – يدعى جامع ذي الكلاع الحميري – يحتوي على غرفة كبيرة للتعليم مجاناً – وغرفة مقام – ذو الكلاع – وفسحة سماوية – وبئر ماء وبيت خلاء مع ثلاثة دكاكين معدين للإيجار – ودكانين خراب وفسحة سماوية ومنارة – الإنشاء منذ خمسمائة سنة/ تحديد وتحرير عام ١٩٣٣، وهو بناء مملوكي.

وصفته دائرة آثار حمص بمايلي:

جامع ذي الكلاع الحميري: العقار رقم ٥٢٨ منطقة عقارية ثانية. توجد على المدخل لوحة تأسيسية كتب عليها (هذا مسجد سيدنا ذي الكلاع الحميري رضي الله عنه) يتكون الجامع من باحة صغيرة مرصوفة بالبلاط الحجري البازلتي في قسمها الشرقي يوجد رواق القبلة المكوّن من الحرم وهو عبارة عن قاعة مربعة الشكل تعلوها قبة تقوم على أقواس أربعة. ويوجد محراب في الجزء الجنوبي من هذه القاعة وعلى جانبيه عمودان صغيران يعلوهما تاجان حجريان. أما في الجهة الجنوبية من الباحة فيوجد إيوان ينفتح على الباحة بقوس واسع قد أغلق فيما بعد وتحول إلى غرفة لخادم الجامع. أما في الجهة الشمالية فيوجد مئذنة مربعة الشكل مبنية بالحجارة البازلتية يصعد إليها بواسطة درج حجري بني حول عمود مربع الشكل، أيضاً ورد ذكره في يوميات محمد المكي – تاريخ حمص[1]

١- **كتاب تاريخ حمص** – يوميات محمد المكي السيد – ص ١٦٣ – وقال المحقق في الصفحة (٢٧٤) الكلاعي الحمير لعله يقصد مرض الحصبة، ونرى أن المحقق قد سها عن ذكر ذي الكلاع الحميري لكون الكاتب محمد المكي قال: وفاة الشيخ شحادة مقري الأولاد في الكلاعي الحمير– نهار الجمعة – رحمه الله وعفى عنه ويبدو أن كلمة جامع قد حذفت – وهو الجامع المعروف بذي الكلاع الحميري.

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية في حمص - تمّ تعيين محمد حاكمي - إماماً لجامع ذي الكلاع الحميري ١٣١٠هـ ١٨٩٢م.

فمن هو ذو الكلاع الحميري؟ (١)

« ذو الكلاع الحميري » - اسمه أسمينفع بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية - وفتح الفاء بعدها مهملة - ويقال سميفع - ويقال «ايفع» بن باكورا - وقيل ابن حوشب بن عمر بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميري.. وكان يكنى أبا شرحبيل، ويقال أبا شراحيل.

وقال خليفة - كان ذو الكلاع بالميمنة على أهل حمص بصفين مع معاوية - روى يعقوب بن شيبة باسناد صحيح عن أبي وائل عن أبي ميسرة ، أنه - رأى ذا الكلاع وعمارا في قباب بيض بفناء الجنة - فقال (ألم يقتل بعضكم بعضاً قالوا بلى - ولكن وجدنا الله واسع المغفرة)

وذكره منير الخوري عيسى في تاريخ حمص (٢) - ذو الكلاع - اسمه سميفع بن باكورا أسلم بواسطة جرير بن عبد الله. قال سيف: كان في اليرموك على كردوش. وقال خليفة كان ذو الكلاع في الميمنة على أهل حمص بصفين مع معاوية وقتل فيها (الإصابة ٥ ص ١٨٣) وابن عساكر ص ٢٦٦). والذي روى أنه ابن عم كعب الأحبار وأنه كان يسكن حمص. وله بدمشق حوانيت وأنه كان جسيماً وسيماً وكان عنده بيوت وأرقّاء كثيرون تصدّق بهم وأعتقهم في ساعة واحدة.

قيل لما بلغ معاوية خبر مقتل ذي الكلاع سرَّ وقال لأصحابه: « لأنا أشدّ فرحاً بقتله مني بفتح مصر، لأنه كان يعرض لي في أشياء لا أستسيغها، وفي أواخر أيامه وصل إلى حالة مؤسفة من الفقر والضّعة بعد الغنى والسؤدد)). ورد في سجلات المحكمة الشرعية بحمص في ١٠ جمادى الثاني ١٣١٠هـ ١٨٩٢م تم تعيين السيد محمد حاكمي متولياً على وقف جامع ذي الكلاع الحميري بمحلة جمال الدين - وفي عام ١٣١١هـ ١٨٩٣م تم تعيين حسن أفندي بن شريف أفندي محرم متولياً شرعياً على وقف جامع ذي الكلاع الحميري.

---

(١) **الإصابة في تمييز الصحابة**: ج١ (ص ٤٩٢ و ٤٩٣)

(٢)- كتاب تاريخ حمص ص ٦١ .



جامع ومئذنة ذي الكلاع الحميري (بستان الديوان)

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

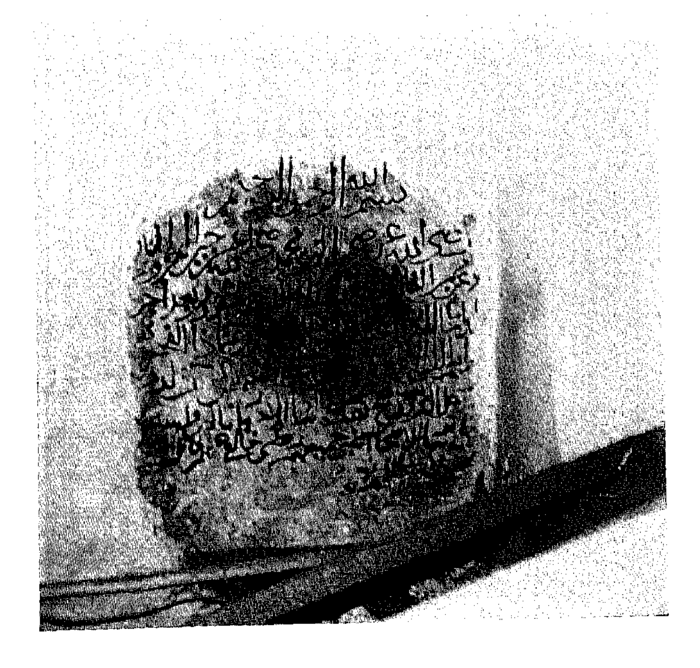
جامع الشيخ كامل

الرقم |١٥٠٩| من المنطقة العقارية الثانية - ش الحسيني -مساحته |٩٣٩| م٢

عقار بناؤه من حجر وهو عبارة عن مسجد يدعى جامع الشيخ كامل يحتوي على حرم كبير للقيام بالفرائض الدينية، وغرفة كبيرة وستة دكاكين خمسة منهم معدين للإيجار والسادسة - حاصل للماء وفسحة سماوية بها بحيرة ماء كبيرة، ومصلى- وبئر ماء - وخمسة بيوت خلاء، وحوش خراب - والإنشاء منذ ستمائة سنة.

كانت مساحة العقار /٩٣٩/م٢ في عام ١٩٣٣ وأصبحت في عام ١٩٧٠ / ٨٦٩ / م٢ ويوجد أيضاً عقارين مجاورين للجامع باسم جامع الشيخ كامل - والجامع مملوكي - ومسجّل لدى دائرة الآثار من المباني الأثرية والتاريخية.

وجاء ذكر جامع الشيخ كامل - في وقفية الزهراوي المؤرخة في عام ١٠٢٤ هـ ١٦٠٤م حيث كان يملك بعض العقارات الموقوفة إلى هذا الجامع.



جامع الشيخ كامل
اللوحة الحجرية

مقام رابعة العدوية - زاوية - ومسجد

الوصف العقاري: الرقم |٢٠٦١| من المنطقة العقارية الثانية - ش- العدوية - مساحته |١٥٤| م٢

عقار بناؤه من حجر - عبارة عن مكتب خيري - وضمنه ضريح رابعة العدوية والإنشاء منذ أربعمائة سنة - وفسحة فيها بيتي خلاء.

تحديد وتحرير ١٩٣٣ - وقف جامع العدوية.

ورد ذكر رابعة العدوية في وقفية الجلبي المؤرخة في ٩٧٦هـ ١٥٦٨م وفي وقفية الزهراوي المؤرخة في ١٠٢٤هـ ١٦٠٤م. بوجود أملاك تابعة إلى زاوية رابعة العدوية.

وورد في يوميات محمد مكي السيد [١]- (وفيه صار عمل الجنينات، الواحدة شمال الملك المجاهد - والواحدة شرقي العدوية) ١١٣٠هـ ١٧١٧م.

وذكرها الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي في كتابه المخطوط عن رابعة العدوية - وهو معلم الخط في المدرسة العدوية بحمص.

وذكرها الشيخ نسيب السباعي في رسالته الجوابية إلى أقاربه آل السباعي عن الحسب والنسب مؤرخة في ١٩٨٧/١/٢٤ .

« تزوج الملك الزنكي ابنة إمامه - وكتب بخط يده على قطعة جلد: لقد أكرمني الله بالزواج من ذات الحسب والنسب السيدة رابعة العدوية السباعي».

ويستطرد الشيخ الحاج نسيب السباعي في الصفحة التاسعة: (زارني في جدة فضيلة الشيخ محمد فيصل محمود السباعي ومعه حوالي الثلاثين شخصاً من أحبائي آل السباعي وتلى عليهم فضيلة الشيخ محمد فيصل ما كتبه عن

١- يوميات محمد مكي السيد: تاريخ حمص - ص (٢٢٩).

معلوماتي عن عائلتنا، عندما وصل إلى ذكر زواج الملك الزنكي من السيدة رابعة العدوية السباعي - نظر إلى الدكتور نجاتي السباعي الذي كان موجوداً، وقال له- أما زلت تذكر ما شاهدناه عندما قمنا بحفر قبر السيدة رابعة العدوية السباعي - فأجابه نعم - وقصّ علينا قصة الشيخ فيصل بأنهم وصلوا بالحفر إلى لوحة من الرخام الأبيض مكتوب عليها حفراً - الفاتحة - هذا قبر السيدة النقية رابعة العدوية السباعي - زوجة نور اليد الملك الزنكي - فقلت له - المعروف بأنه نور الدين الزنكي - فأجابني بأن يده كانت ناصعة البياض فلقّب بنور اليد.

وقال الصوفي والمعلم الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي[1]: يؤرخ إنشاء وإظهار - مقام الولية العارفة بالله رابعة العدوية البصرية قدس الله سرها في مدينة حمص:

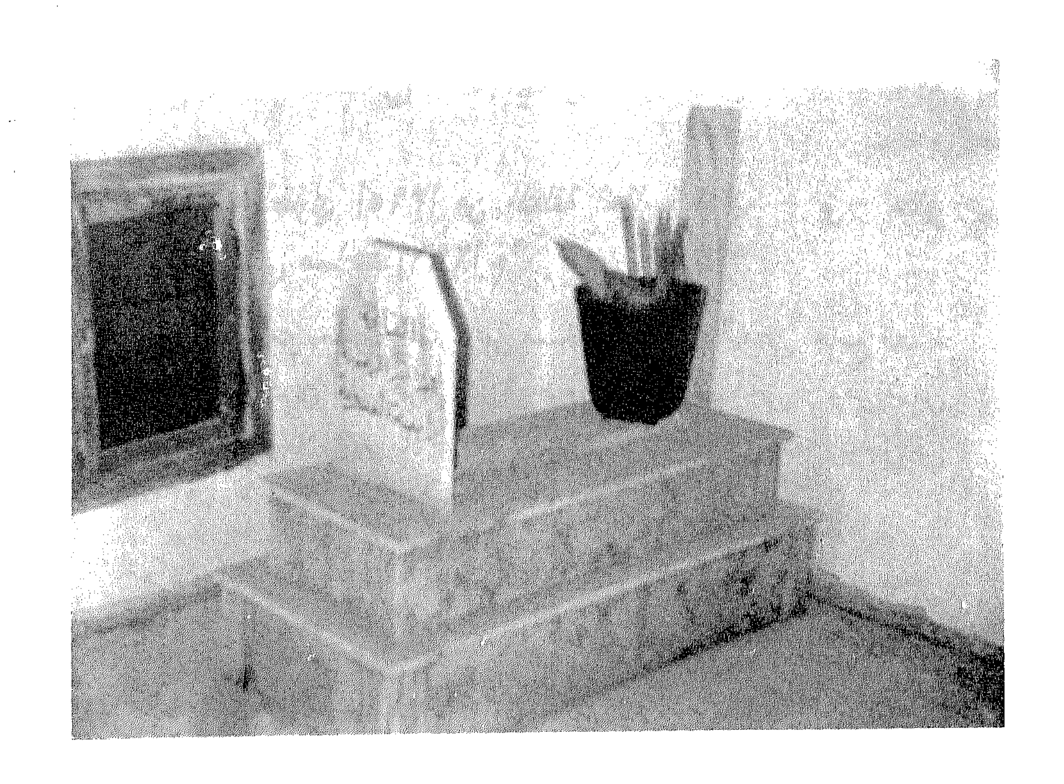
هذا مقام البرّة التقية ... رابعة العدوية البّصريَّة
لله كانت ذات نسك عالي ... أكرم بها من خيرة ولية
صوامة عابدة لربها ... حازت بذلك رفعة سنية
زرها وقِف منكسراً ذليلاً ... بضريحها وأقوالها الصمدية
ثم ادع قل أرّخ لمن نشأها ... يجزيك ربي جنة علية

١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م

ورب سائل يسأل من هي رابعة العدوية الصوفية فنقول: هي أم الخير رابعة بنت اسماعيل العدوية البصرية، مولاة آل عتيك الصالحة المشهورة وكانت من أعيان عصرها وأخبارهم في الصلاح والعبادة. وذكر ابن الجوزي في كتاب (شذور العقود): أن وفاتها ١٣٥ هـ وذكر غيره أنها ماتت ١٨٥ هـ بالبصرة.

ويستعمل هذا المكان حالياً : مضافة - قناق لآل السباعي.

١- مخطوط - رابعة العدوية.



ضريح رابعة العدوية السباعي
في القسم الجنوبي الشرقي من الزاوية مضافة - آل السباعي حالياً

عدسة الشاب عبد الرحمن الصوفي بإشراف المؤلف

جامع العنابي - العنابة

الوصف العقاري |٣٢٥| من المنطقة العقارية الثانية - ش- مظهر السباعي مساحته |٢٩١| م٢

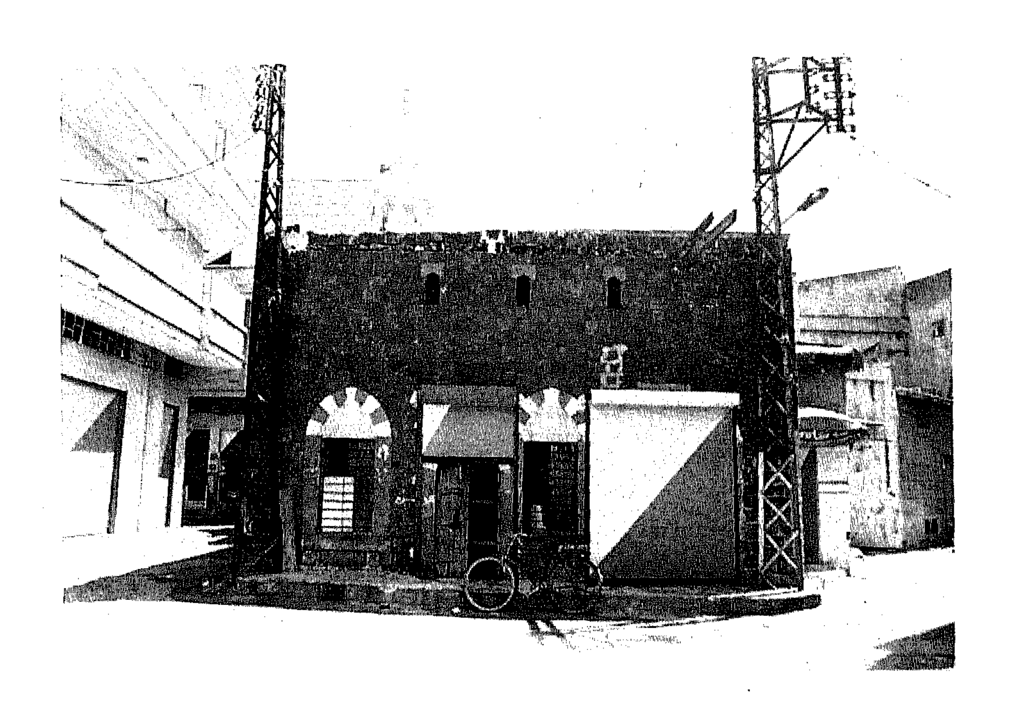
عقار بناؤه من حجر - عبارة عن مسجد للصلاة - يدعى جامع العنابة - يحتوي على غرفة كبيرة حرم - ومصيف آخر - وغرفة من خشب - وبيت خلاء وبئر ماء - ومئذنة والإنشاء منذ مائتي سنة- سجل في عام ١٩٣٣ - فيكون بناؤه في عام ١٧٣٢م.

وكان إمام جامع العنابة عبد السلام بن الحاج يحيى العمر السباعي ١٣١١هـ - ١٨٩٣م.

ذكره المرحوم محمود الفاخوري بقوله: « يقع في عوينة الحمة في مدخل حي بني السباعي - وهو جامعهم - على يسار الذاهب من سوق الحشيش إلى ظهر المغارة - وله باب من الغرب يدخل منه إلى الحرم مباشرة وباب من الشمال - وهو قسمان قديم وحديث - والجامع القديم كان بطول عشرة أمتار تقريباً من الشرق إلى الغرب للحرم الداخلي القديم ويدخل إليه مباشرة من الباب الغربي - وهو باب ضيق صغير بعرض ذراع ونصف ويتألف الحرم من عقد مستطيل على ركيزتين فقط بطول خمسة أذرع تقريباً ثم عقد بطول سبعة أذرع تقريباً ثم عقد مستطيل على ركيزتين كأنه نفق وكالأول بطول خمسة أذرع وارتكزت أقسام العقد على الركائز الأربع - والعقد في الوسط مربع وارتفاعه لا يزيد على سبعة أذرع فراغاً والجدران سميكة ولعل المحراب يشير إلى أن سمك الجدار يزيد عن ذراع ونصف وإلى جانبه منبر خشبي قديم.

وفوق الباب من اليسار يمتد درج المئذنة التي أقيمت على يمين الداخل في الزاوية الشمالية الغربية وهي قصيرة - درجها داخلي فيها من السطح ولا يتجاوز ارتفاع شرفتها عن سطح المسجد أكثر من سبعة أذرع.

أما الجامع وبعد إصلاحه في مطلع السبعينات من هذا القرن أي في عام ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م، فيدخل إليه من الباب الشمالي إلى معبر عرضه أربعة أمتار وطوله أربعة أمتار - وإلى اليسار مصلى مكشوف - ولا يستعمل كمصلى وبجواره مقهى الحمام ».



قهوة الحمام

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف



جامع العنابة

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

كنيسة السنودس الإنجيلي الوطني - بروتستانت

الوصف العقاري: الرقم |٥٢١| منطقة عقارية ثانية - ش- الإمام مالك مساحته - ٦٣٣م^{٢} ثم أصبحت ٥٤٧م^{٢}- تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

عقار بناؤه من حجر عبارة عن دار مؤلفة من طابقين والإنشاء منذ مائة سنة الطابق الأرضي يحتوي على غرف وكنيسة معدة للقيام بالفرائض الدينية - أي كنيسة - ثلاث غرف للتعليم - مدرسة للإناث ودرج من خشب يؤدي إلى غرفة علوية، ودرج ثاني من حجر - وثلاث غرف علويات - ومطبخ وغرفة كبيرة - وبئر ماء وبيتين خلاء وفسحة سماوية صغيرة إلى فسحة سماوية كبيرة.

وبموجب محضر العقد رقم /٢٠٢٥/ تاريخ ١٩٦٩/٦/٨ - أُستَملكَ قسم من مساحة هذا العقار للأملاك العامة بمساحة /٨٦/م^{٢} وأصبحت أوصافه كما يلي:

عقار بناؤه من حجر وإسمنت مسلح ولبن مؤلف من كنيسة يحتوي على مكان للصلاة - وثلاث غرف ومطبخ ومرحاض وفسحة سماوية - ضمنها بئر ماء ودرج حجر يؤدي إلى غرفتين وليوان ومنورين وفسحة علوية - ومنارة وسطح ١٩٧٠

- وقف جمعية سيربان ميشون أو فادي بورواق فورين مبشوين - تمام العقار وفي عام ١٩٦١ السينودس الإنجيلي الوطني للإقليم السوري ولبنان - تمام العقار.



الكنيسة الإنجيلية المسيحية الوطنية (السنودس الإنجيلي الوطني)

عدسة د. حافظ عبود   بإشراف المؤلف



باحة كنيسة السنودس الانجيلي - البروتستانت ، ومن الخلف تبدو مئذنة جامع ذي الكلاع الحميري .

الزاوية الشاذلية - الدارسة -

الوصف العقاري: الرقم |٥١٦| منطقة عقارية ثانية - ش- الإمام مالك
المساحة |٨٠|م٢

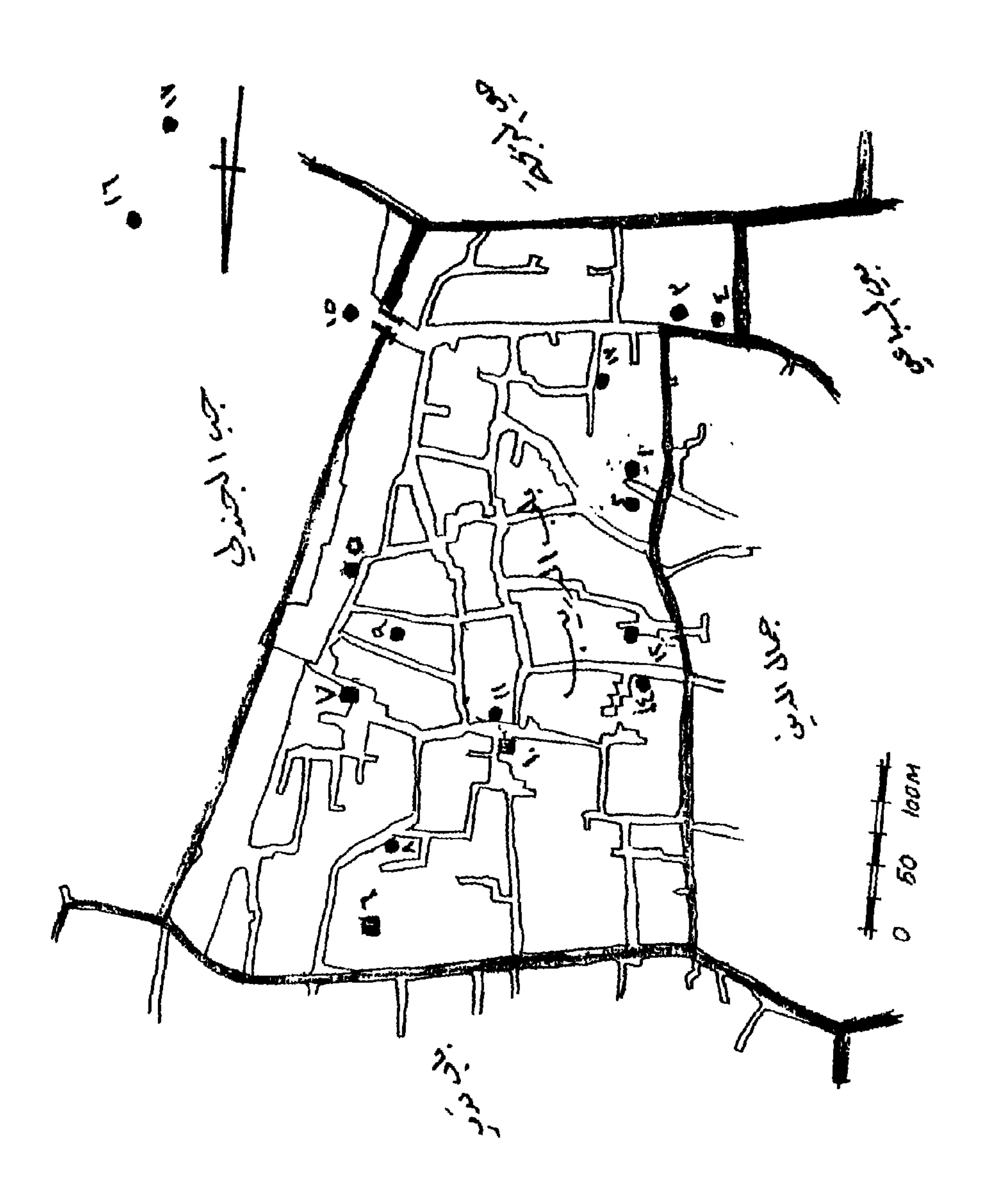
عقار بناؤه من حجر عبارة عن تكية (زاوية) تدعى زاوية الطريقة الشاذلية - والإنشاء منذ ثمانين سنة - ويوجد من الجهة الغربية سبيل يدعى (سبيل التكية) - فيكون بناؤه ١٨٥٣م.

ملاحظة: ألغي هذا العقار وألحق بالأملاك العامة ١٩٦٩ و ١٩٧١م.

المنطقة العقارية الثالثة

باب الدريب

١- مسجد الشيخ نبهان - ش الشيخ عمر
٢- مسجد الشيخ عمر نبهان - ش الشيخ عمر
٣- جامع الأبرار - ش الأبرار
٤- جامع الحنابلة - ش الأبرار
٥- جامع الشيخ مسعود - ش الفراء
٦- كنيسة مارالياس - ش امرؤ القيس
٧- جامع الشرفاء الشيخ عمرو الكردي
ش - الملك الأشرف
٨- مسجد الجمرة - ش العصياتي
٩- جامع السرو - وحشي وثوبان
- ش ثوبان
١٠- جامع صليبة العصياتي - ش العصياتي
١١- مقام ومسجد أبي موسى الأشعري
ش - العصياتي
١٢- مسجد الشيخ صخر - ش الترك
١٣- زاوية ومرقد الشيخ يحيى المدني
١٤- زاوية ومسجد الشيخ عمر السكاف
ش - المازني
١٥- جامع كعب الأحبار - ش كعب الأحبار
١٦- جامع - مقام عمر بن عبد العزيز
ش - عمر بن عبد العزيز
١٧- مزار ومقام أولاد جعفر الطيار
ش - دلال النشيواتي


0
50
100M

مسجد الشيخ نبهان

الوصف العقاري: الرقم |١٠٩٤| من المنطقة العقارية الثالثة – ش– الشيخ عمر– المساحة |٧٥| م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على مسجد وضمنه محل يضم مرقدي الشيخ نبهان وولده – وتم تسجيله باسم وقف الشيخ نبهان – تحديد وتحرير ١٩٣٣ تحت دائرة أوقاف حمص.

إمام المسجد الشيخ عمر:هو أحمد بن مصطفى مبارك البني ١٣٠٠هـ المسجل لدى السجلات الشرعية وراتب الإمام في السنة /١٠٠/قرش.

وولدى الاطلاع على سجلات الأحوال المدنية التركية – ورد اسم الشيخ عمر مبارك – والده مصطفى من مواليد ١٨٥٧م – إمام مسجد.

وفي منتصف السبعينات أطلق عليه بعض أهالي الحي – اسم /زيد الخيل/ أو زيد الخير...؟

وبالتدقيق المحلي مع أهل الحي تبين أن سبب التسمية الحالية هو أن شخصاً طاعناً في السن رأى في المنام أن هذا المكان والقبر – عائد إلى زيد الخيل – أوزيد الخير.

ولم أسمع منذ مدة طويلة أي ذكر لاسم زيد الخيل ولم يرد أيضاً ذكر لهذا المبسجد – (وهو كتّاب – مدرسة).

وباطلاعي على الوثيقة المؤرخة في ١٣١٢هـ ١٨٩٤م بعنوا: (قيد حجة التولية إلى الشيخ محمد الياسين). تبيّن أنهما المسجدان المعروفان أحدهما بمسجد الشيخ عمر.

والثاني مسجد الشيخ نبهان الواقعين بمحلة باب الدريب.

قيد حجة تولية الشيخ محمد الياسين

بمجلس الشرع الشريف الانور بمحكمة حمص الشرعية اعلاه الله تعالى لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام [illegible] على [illegible]

[illegible] من يعود الى [illegible] المتولي السابق [illegible] محمد ابن [illegible] [illegible] المذكور على وقف

المسجدين المعروف احدهما بمسجد الشيخ [illegible] والثاني بمسجد الشيخ [illegible] الواقعين من المحلة المذكورة وانه [illegible]

[illegible] وقف المسجدين [illegible]

المذكورين [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] المتولي الغائب المذكور [illegible]

[illegible] مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه الى الحاج محمد ياسين ابن الحاج محمد ابن عبد القادر عبد السلام [illegible]

المحلة المذكورة متوليا شرعيا [illegible] على وقف المسجدين المذكورين [illegible] الشرعية وواجباتها [illegible]

من قبض وصرف وايجار واستئجار وعمارة [illegible] من كمال الاهلية [illegible] الشرعية بجهة وقف المسجدين

المذكورين وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه قبولا شرعيا ثم نصب مولانا الحاكم الشرعي ايضا ناظرا شرعيا على المتولي

المذكور وهو السيد [illegible] جناب الحاج محمود افندي الجندي الرفاعي [illegible] المتولي [illegible] من مصالح

الوقفين المذكورين [illegible] مولانا [illegible] في السر والعلانية راجيا بذلك

الثواب من الملك الوهاب نصبا وتقريرا شرعيين [illegible] المتولي المذكور والناظر عليه [illegible]

كل من جناب السيد [illegible] افندي ابن المرحوم [illegible] افندي [illegible] زاده والشيخ جمال الدين [illegible] الشيخ رضا افندي

الجمالي والسيد محمد فؤاد افندي [illegible] شرعيا [illegible] قبولا شرعيا وكتب في اليوم الثاني عشر من شهر [illegible]

سنة ثلثمائة واثني عشر بعد الالف

[illegible] | احمد [illegible] | [illegible] | محمود افندي [illegible] | محمود افندي [illegible]



مقام زيد الخيل - النبهان

معن أسر وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

مسجد الشيخ عمر نبهان

الوصف العقاري: الرقم |١٠٩٧| منطقة عقارية ثالثة - بش- الشيخ عمر- المساحة |١٢٨| م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مسجد وفسحة سماوية وبها المصلى وبئر ماء والمئذنة ١٩٣٣ باسم وقف الشيخ نبهان.

عرّفت دائرة آثار حمص هذا الجامع في عام ١٩٨٩ بمايلي:

- مدخل الجامع على شكل قوس مدبب من الحجر البازلتي والأبيض ضمن إيوان مفتوح ويعلو الباب قوس نصف دائري مبني من الحجر البازلتي، وأعلى المدخل توجد لوحة تأسيسية تؤرخ المبنى في عام ١٣٢٧هـ وعلى جانبي المدخل يوجد مكاسل.

والواجهة الشمالية مبنية بالحجر البازلتي وأقواس النوافذ على شكل قطع دائري من الحجر البازلتي.

أما المئذنة فهي مبنية بالحجر البازلتي على ارتفاع متر ونصف تعلوها طاقات صغيرة على مسافة نصف متر ملبسة بالكلس والقبب والمئذنة مربعة الشكل والقبة بصلية الشكل يلي المدخل صحن صغير مبلط ببلاط حديث - الحرم مغطى بعقود متقاطعة يستند على أربع ركائز أبعاده (٧ × ٦م) وأرضه مرصوفة ببلاط حديث وقد دهن بالدهان الزياتي. ويحتوي الحرم بداخله على مقام مبني بالحجر.

وبالإطلاع على سجلات الأحوال المدنية - العثمانية - وجدنا اسم محمد نبهان إمام جامع الدردار - والده عمر. تولد ١٢٧٥ ٠ خانة ١٠٠).

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية بحمص إشارة إلى أنه: « بتاريخ ٢٨ ربيع الأول ١٣٠٠هـ تعين إمام على الجامع - أحمد بن مصطفى مبارك البني ». وإن راتبه في السنة ١٠٠ غرش .

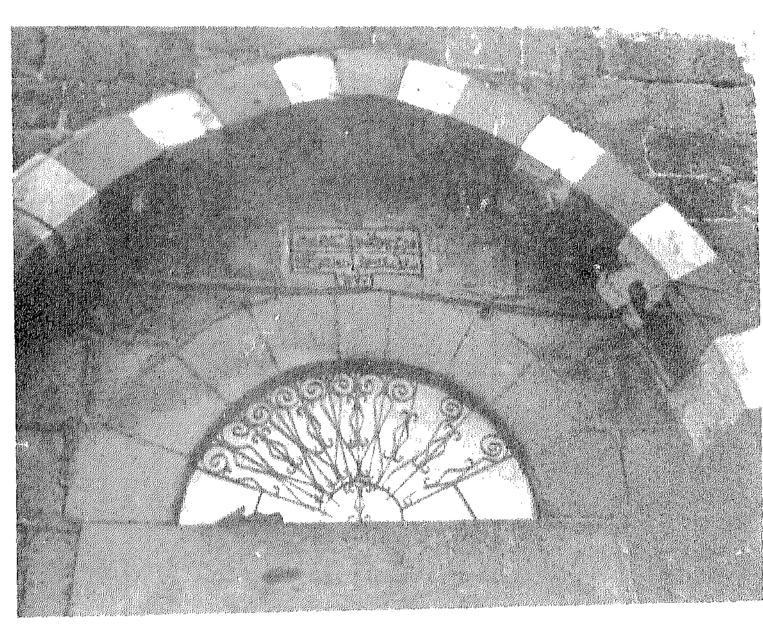
نص الوثيقة:

بمجلس الشرع الشريف الأنوار بمحكمة حمص الشرعية أجله أوقع لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام - بناء على المضبطة الواردة من بعض أهالي باب الدريب المتضمنة بأن المتولي السابق ديبو محمد بن موسى ديب من أهالي المحلة المذكورة على وقف المسجدين المعروف أحدهما بمسجد الشيخ عمر - والثاني بمسجد الشيخ نبهان الواقع بالمحلة المذكورة وأنه قد أساء التصرف بأوقافها وارتكب سوء الإستعمال، وأنه الآن هرب من مدينة حمص وسافر ولم يقم وكيلاً عنه في تعاطي وقف المسجدين المذكورين ولم يعلم أين مكانه - فأحيلت هذه المضبطة إلى وكيل محاسبة أمر صرف الأوقاف بمدينة حمص الشيخ رضا أفندي وصدق عليها بأن الأمر واقع كما هو محرر في المضبطة المذكورة من سوء استعمال المتولي الغائب المذكور وبناء عليه - قد نصب مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه إلى الحاج محمد ياسين بن الحاج محمد بن عبد القادر عبد السلام من أهالي المحلة المذكورة متولياً شرعياً ومتكلماً مرضياً على وقف المسجدين المذكورين لتعاطي مصالحهما الشرعية وواجباتهما المرعية من قبض وصرف وايجار واستئجار وعمارة وترميم ضروريين وبما فيه من كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة وقف المسجدين المذكورين وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه قبولاً شرعياً ثم نصب مولانا الحاكم الشرعي أيضاً ناظراً شرعياً على المتولي المذكور وهو السيد أبو الخير أفندي ابن جناب الحاج محمود أفندي الجندلي الرفاعي بحيث لا يتعاطى المتولي شيئاً من مصالح الوقفين المذكورين إلا بإذنه واطلاعه عليه - وأوصى مولانا بتقوى الله في السر والعلانية راجياً من الله الثواب من الملك الأواب نصباً وقبولاً شرعيين حسبما أخبرا بإمامة المتولي المذكور والناظر عليه وصلاحهما كل من جناب السيد سعيد أفندي ابن المرحوم سعيد أفتدي سباعي زادة والشيخ جمال الدين بن الشيخ رضا أفندي الجمالي والسيد محمد فؤاد أفندي أتاسي - اخباراً شرعياً - مقبولاً قبولاً شرعياً وكتب في اليوم الثاني عشر من رجب الفرد سنة ثلاثمائه واثنى عشر بعد الألف ١٨٩٤م.



جامع عمر النبهان
المنظر جنوباً (اللوحة التأسيسية)

جامع عمر النبهان
المنظر جنوباً



جامع الأبرار

هو العقار رقم ١١٣٥ من المنطقة العقارية الثالثة - ش- الأبرار - مساحته ٢٧٩م٢ وأصبح في عام ١٩٧١م ٢٤٧م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على مسجد ومحل معد لتدريس القرآن الشريف، ومئذنة وبئر ماء وثلاث بيوت خلاء وفسحة سماوية - والبناء مجدد منذ سبعمائة سنة.

وفي عام ١٩٧٨ جرى استملاك قسم من هذا العقار وسجل في عام ١٩٣٣ باسم وقف جامع الأبرار.

وهو بناء مملوكي.

وكان المتولي الشرعي على وقف جامع الأبرار في باب الدريب: عبد اللطيف شرف الدين ٢٥ ربيع الأول ١٣٢٨هـ ١٩١٠م - وكان عبد المجيد أفندي مخلص الحاكم الشرعي بحمص في عام ١٣١٥ - قد أمر بتعيينه متولياً على الجامع المذكور.

جامع الحنابلة

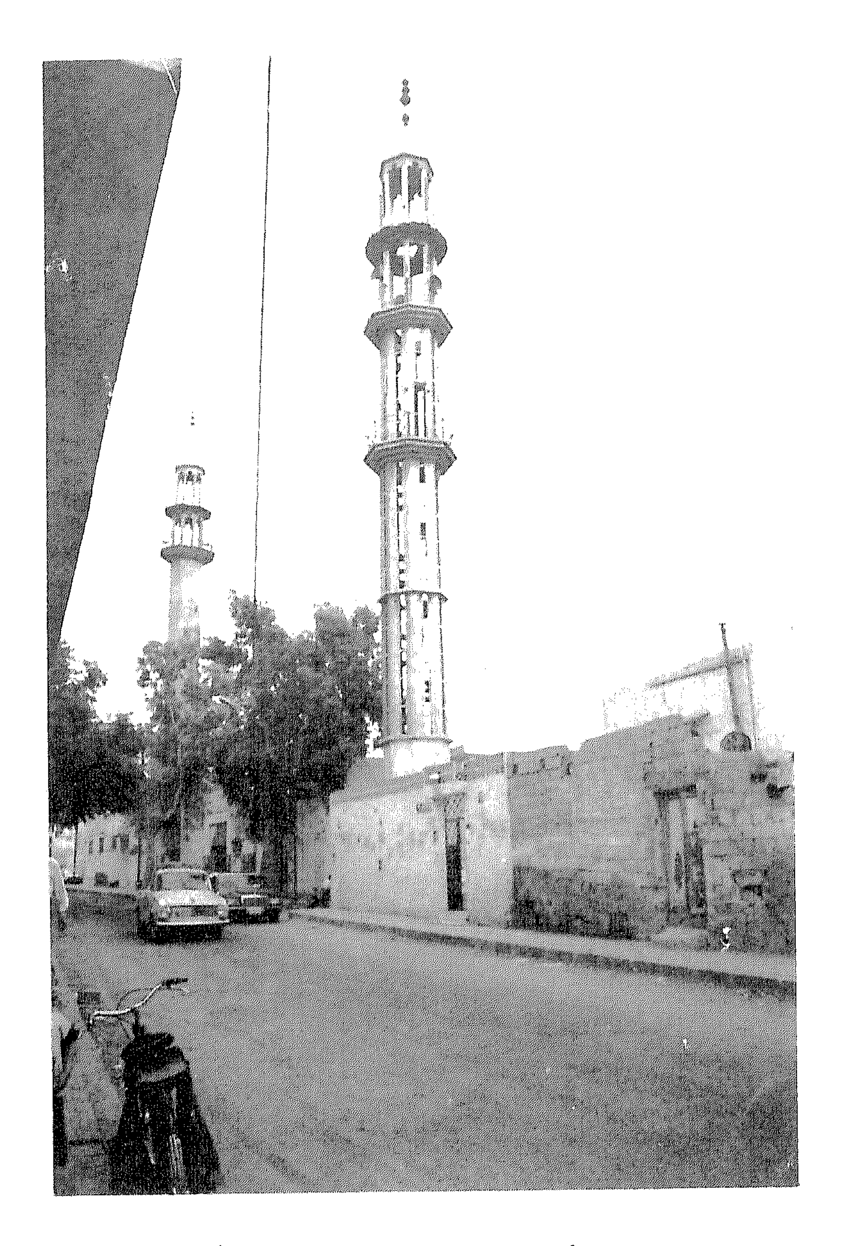
الوصف العقاري: الرقم /١١٦٦٤/ من المنطقة العقارية الثالثة – ش الأبرار المساحة /٥٩٦/ م٢ وأصبح /٥١١/ م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن وهو عبارة عن مسجد – وغرفتين إحداهما معدة للقراءة – والثانية معدة للأوائل – ومصلى ومئذنة – وبئر ماء – وفسحة سماوية. تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

وبموجب محضر العقد رقم ٢٣٣٧ تاريخ ٩٦٣/٧/١٣- استملك قسم من مساحة هذا العقار بمساحة /٨٥/ متراً مربعاً وألحق بالأملاك العامة – كما وصححت أوصاف هذا العقار كمايلي:

عقار بناؤه من حجر واسمنت – عبارة عن جامع الحنابلة – متشكل من حرم وفسحة سماوية في ١٩٦٤/٧/٢٣م.

وفي الوثيقة المؤرخة في السادس عشر من رمضان المبارك ١٣١٥هـ ١٨٩٧م. المدونة في المحكمة الشرعية بحمص بعنوان قيد تولية الحاج أحمد النجار – على جامع الحنابلة – ومضمونها: بسبب موت المتولي السابق السيد عبد الرزاق بن السيد أسعد شرف الدين – فقد اجتمع إمام ومختار وأعضاء محلة باب الدريب وقرروا أن يكون متولياً شرعياً على الجامع – الحاج أحمد بن خالد النجار من المحلة المذكورة وهو ذو عفة وأمانة ويستحق التولية – وصادق على المضبطة وكيل محاسب أوقاف حمص السيد محمد سعيد السباعي – وعندها وافق القاضي على تعيين الحاج أحمد النجار على التولية – والناظرين عليه – السيد سعدو ابن المرحوم طه بن أسعد شمس باشا. والسيد محمد بن الحاج بن ياسين شمسي باشا لمساعدة المتولي المذكور في ترميم وإعمار الجامع والإيجار والتأجير على الأملاك العائدة إلى جامع الحنابلة.



جامع الأبرار وجامع الحنابلة (تحت المأذنتين)

عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف

جامع الشيخ مسعود

رقم العقار /٨٦٦١/ من المنطقة العقارية الثالثة – ش – الفراء – المساحة /٦٦٥ م٢/

عقار بناؤه من لبن وحجر: وهو عبارة عن مسجد يحتوي على الحرم وبه مقام الشيخ مسعود والقبة – وله فسحة سماوية وبها بئر ماء وبيت خلاء وغرفة ضمن الحرم أيضاً معدة لوضع معدات المسجد.

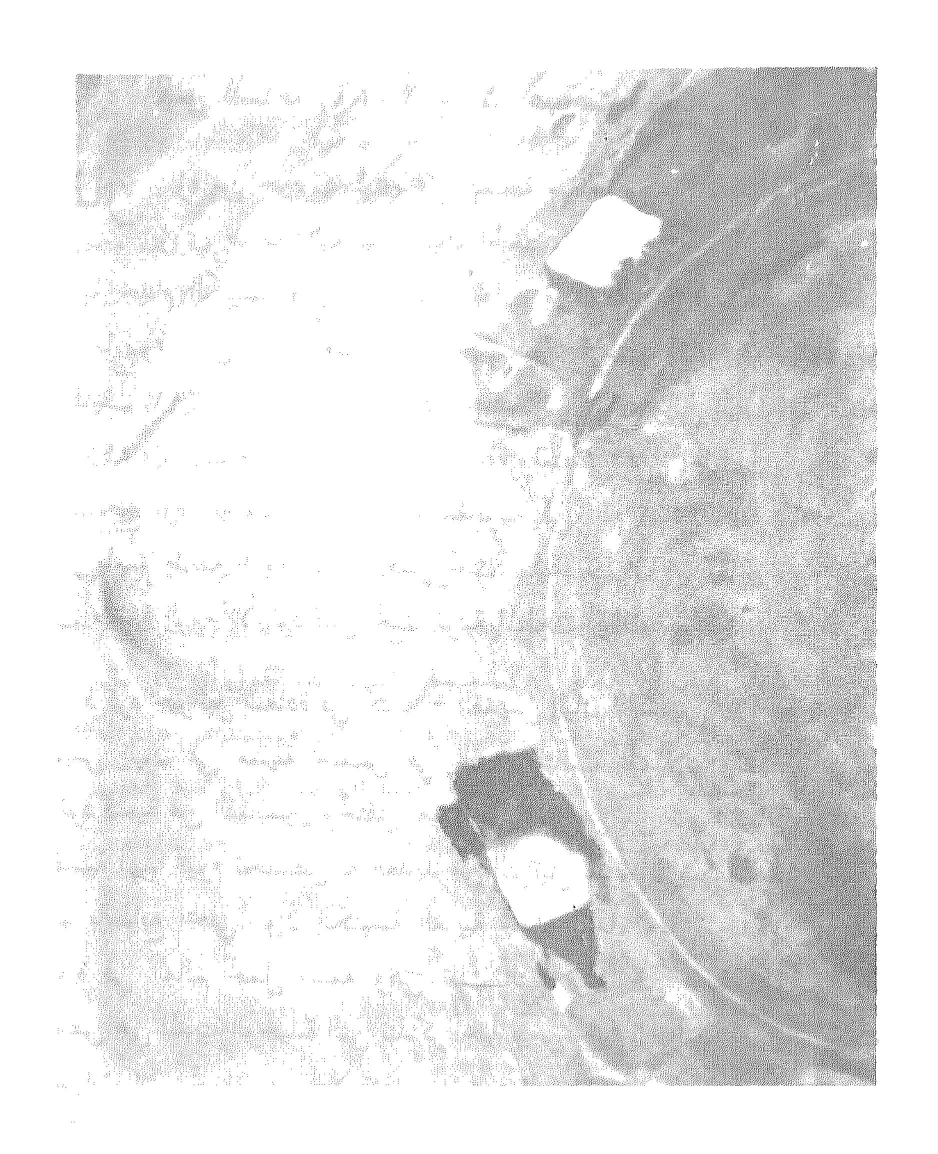
يقع هذا المسجد في حي باب الدريب في الشارع المسمى باسمه بحيث يطل من الجهة الشرقية على السور الشرقي لباب تدمر وباب الدريب – وعلى الخندق: فقد ورد في الوثيقة – الوقفية لآل الجلبي المؤرخة في ٩٧٦ هـ أنه كان يطلق عليه (جامع المشرفي) نسبة إلى أشراف المماليك: كما ورد اسم الجامع عن الشيخ مسعود – حيث كان يمتلك قطعاً من البساتين في وقفية آل الزهراوي المؤرخة في عام ١٠٢٤هـ وقد وصفه الشيخ عبد الغني النابلسي(١) لدى زيارته إلى حمص بمايلي:

« ثم ذهبنا إلى مسجد هناك لطيف فيه قبر – وعليه قبة معقودة يقولون أنه قبر الشيخ مسعود المغربي وهو رجل من الأولياء الصالحين فزرناه وقرأنا له الفاتحة »

– وبناء المسجد مملوكي.

وفي عام ١٣١٥هـ ١٨٩٧م كان المتولي الشرعي على وقف جامع الشيخ مسعود فترة الحاكم الشرعي في حمص سليمان بن رشدي: هو الشيخ اسماعيل بن الشيخ محمد بن السيد اسماعيل الشيخ زين: « وهو مسجل في عداد المباني الأثرية والتاريخية ».

١– كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز: عبد الغني النابلسي: تحقيق رياض عبد الحميد مراد دار المعرفة – ١٩٨٩م ص ١٢٢



قبة مقام الشيخ مسعود

كنيسة مارإليان

الوصف العقاري: الرقم |٥٥٩| من المنطقة العقارية الثالثة – ش امرؤ القيس المساحة |٣٠٨٢| م٢ ثم أصبحت |٢٧٧٦٦| م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على فسحة سماوية وبها المعبد ضمنه محل يؤوي ضريح القديس إيليان الحمصي وعلى خمسة غرف سكن يقطنها خدام الكنيسة وبئر ماء وبيت خلاء وفسحة أخرى مستعملة مقبرة تضم ما ينوف عن الستين ضريحاً. بموجب عقد الإستملاك رقم ٩٧٤/٣١١ والتكليف ٩٧٩/٢١٧ أفرز هذا العقار عادياً إلى نفسه وإلى العقار المستملك /٤٧٧٨/ وتعدلت مساحته وتغيرت أوصافه ويقتضي عدم إجراء أي معاملة ما لم تصحح أوصافه وتستوفى الرسوم القانونية في عام ١٩٣٣ جرى تسجيل العقار باسم طائفة الروم الأرثوذكس تحت تولية المطران أبي فانيوس زائد – وقف طائفة الروم الأرثوذكس تحت تولية المطران أبيفانيوس زائد.

ذكره جبرائيل سعادة في كتابه – القديس إليان الحمصي(١) – فقد عاش القديس إليان في مدينة حمص في القرن الثالث للميلاد وتعدّه الكنيسة الأرثوذكسية من القديسين وتحتفل بعيده في السادس من شهر شباط والخدمة الطقسية لهذا اليوم تخصص له العديد من التراتيل بميزة أن شهرة هذا القديس تتسم بالطابع المحلي. وإن الكنيسة الغربية تجهله تماماً، ولا توجد إلا كنيسة واحدة في العالم تحمل اسمه وهي تلك التي نراها في مسقط رأسه هذا وحمص هي المدينة الوحيدة التي تتذكر أخباره من حين إلى آخر كما أن جميع الأيقونات التي تحمل رسمه لا تتعدى حدود الكرسي الأنطاكي ولا يوجد له

---

(١)- كتاب القديس اليان الحمصي: جبرائيل سعادة – المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٧٤ ص ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ وأهدانا هذا الكتاب سيادة مطران الروم الأرثوذكس – اليكسي عبد الكريم كما أهدانا بعض الكتب المتعلقة بالأبرشية.

أي أثر في الأيقونات اليونانية التقليدية وحتى الآن لم نعثر على السيرة الأصلية للقديس إليان ويبدو أن مؤلفها عاش في حمص ولا شك أن اللمحة الموجزة التي نجدها عنه في الكتب الكنسية مستمدة من تلك السيرة المفقودة.

أما اليوم فيوجد إضافة إلى اللمحة المذكورة روايتان مبنيتان أيضاً على السيرة الأصلية وبوسعنا الرجوع إليهما لمعرفة حياة هذا القديس.

- الرواية الأولى مدونة في مخطوطتين متشابهتين من بلاد الكرج (جورجيا السوفيتية) إحداهما نسخت في القرن التاسع وأدرجت تحت رقم ٥٧ في مجموعة قصص ابفيرون والأخرى محفوظة تحت رقم ٥٩ في مكتبة متحف الآثار الكنسية في تبليس (تفليس سابقاً) ويعود تاريخها إلى القرن العاشر أما الرواية الثانية فقد دونت في مخطوطة عربية نسخها في القرن السابع عشر المدعو زكريا ابن الكاهن مرقس وهي موجودة في المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين في بيروت والروايتان الجورجية والعربية ورغم مطابقتهما في الخطوط الوقفية تختلفان في بعض التفاصيل. وقد استندنا إلى هذا الكتاب على كل منهما وأشرنا إلى الفروق المهمة بينهما). وفي عام ١٩٢٨ نشر الخوري عيسى أسعد كتاباً عن القديس الذي نحن بصدده في كتابه إنارة الأذهان في ترجمة الشهيد الحمصي إليان - حمص ١٩٢٨ وفي استطاعتنا القول أن كل ما يروى عن القديس في مدينة حمص منذ نصف قرن تقريباً هو مستمد من هذا الكتاب بالذات فقد يسرد الكاتب بصورة روائية حياة القديس إليان مع العديد من التفاصيل ويقدم معلومات شتى تتعلق بطفولته وشبابه. نشأته، اعتناقه الديانة المسيحية، علاقاته مع ذويه، اتصالاته بشخصيات مختلفة، مما لا نجد له أثراً في أي من المصادر الأخرى ويصرح الخوري عيسى أسعد بأنه استقى معلوماته من الكتب الكنسية ومما سماه - مخطوط قديم العهد - كتب قبل ١٤٩٢م لكنه لا يعطي أي انطباع عن هذا المخطوط ولا عن التراث. المحرر الذي يلمح إليه لذلك رأينا ألا نأخذها بعين الإعتبار المعلومات التي أوردها الخوري عيسى عن حياة القديس والتي لا يؤيدها النص الجيورجي أو النص العربي بل أفدنا من الإيضاحات التي يعطيها عن المواقع المذكورة في سيرة القديس ومن المعلومات عن وضع كنيسة مارإليان في القرن التاسع عشر)).

ينتمي اليان إلى أسرة من وجهاء حمص وكان والده المدعو خسطارس[١] من عباد الأصنام المتعصبين ولم يكن راضياً عن نشاط ابنه في سبيل نشر تعاليم الدين المسيحي وتعلم اليان الطب ولما علم أطباء حمص ما يقوم به إليان انتابهم الحسد فقصدوا أباه وقالوا له: إن إبنك [٢] اليان يبشر باسم إله النصارى ويهزأ بآلهتنا ويذيع بالناس ويدعوهم إلى عبادة ذلك الذي صلب على العود في أورشليم...الخ. إن إبنك ساحر ضلل المدينة في بعضها. فغضب والد اليان غضباً شديداً فذهب إليه وضربه حتى سال دمه ثم أمر الجنود بأن يربطوه ويرموا به حول المدينة فنقله هؤلاء من باب الرستن إلى القنطرة الزرقاء حيث أراد خسطارس أن يضرب عنقه على الفور لكن الناس من حوله نصحوه أن يتريث قائلين له: "هذا ولدك ووحيدك فأخر أمره أياماً لعل الآلهة ترق قلبه إلى عبادتها". وعندها غادر الجميع القنطرة الزرقاء ومروا تحت قبة الرصاص[٣] ولما وصلوا بالقرب من دار أبيه[٣] صاح اليان قائلاً (أنا إليان النصراني).

وتوسل إليه والده عدة مرات ولكن لم يأبه له وأخبر قضاة حمص بخطته لقتل ولده وعندئذ سلمه إلى الجلادين فقادوه إلى شرقي المدينة وكان ذلك في اليوم السادس من شهر شباط ٢٨٥م وهناك قيدوه بالحبال وحلقوا شعره ثم غرزوا إثني عشر مسماراً طويلاً في رأسه ويديه وقدميه.) أما المخطوطة العربية فتذكر أنها خمسة مسامير وتروي المخطوطة القصة باسهاب. ثم نقل رفات القديس إلى الكنيسة الجديدة ووضعوها في تابوت من الرخام في ١٥ نيسان

---

(١)- لا يوجد ذكر لوالد القديس اليان في النص الجيورجي ولا في اللمحة الواردة في السنكار وكل ما يقال عنه إنما هو مستمد من مخطوطة المكتبة الشرقية - أما الخوري عيسى فيطلق عليه اسم - كنداكيوسي - من كتاب جبرائيل سعادة - القديس اليان الحمصي ص١١ طباعة المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٧٤

(٢)- جبرائيل سعادة - القديس اليان الحمصي ص١٣ المصدر نفسه وص١٨

(٣)- يرتئي الخوري عيسى أسعد (المصدر نفسه ص٢٠٦ الحواشي رقم ١- ٤ تحديد هذه الأماكن على الشكل التالي: إن باب الرستن هو الباب المعروف بباب السوق والقنطرة الزرقاء هي الموضع المعروف حالياً بفم الحسبة وقبة الرصاص يظن أنها القبة التي لا تزال في منزل بيت الموراني في محلة الفاخورة (الخضر أبو العيون). أما منزل والد اليان فيقوم مكانه مكان منزل آل آمنة. الحالي قرب جامع السراج. [دار مفيد أمين المستملكة لصالح آثار حمص].

٤٣٢م ووضعوا فوق التابوت قناديل بقيت مضاءة ليل نهار أما شكل التابوت[1] فهو مستطيل الغطاء هرمي. الطول /٢,٢٣م/ والعرض /١,٣٥م/ والإرتفاع /١,٦٠م/ وهو مزين على جوانبه وعلى الغطاء بإحدى عشر صليباً نافراً.

أما اتجاه القبر فهو من الجنوب إلى الشمال.[2]

يقول الخوري عيسى إن باني هذا القبر - يجهل الديانة المسيحية -وأن القبور تمتد من الشرق إلى الغرب حسب الطقوس ولا تذكر المصادر التاريخية شيئاً عن مصير كنيسة القديس إليان من القرن السادس حتى نهاية القرن السادس عشر حيث الزلازل التي مرت بها حمص وأخصها زلزال ١١٥٩م وعلى كل حال يبدو أن كنيسة القديس إليان بقيت قائمة عبر الأجيال ووجودها ثابت في نهاية القرن السادس عشر فبقي النصف الأول من القرن التاسع عشر كانت كنيسة القديس إليان مجرد بناء صغير طوله تسعة أمتار وعرضه خمسة أمتار.

وعزم الخوري يوسف رباحية. كاهن المدينة على توسيعها وابتدأت الأعمال بتاريخ ١٨ أيلول ١٨٤٣ واستغرقت خمسة وأربعين يوماً فقط فأضيف هيكلان إلى الهيكل الموجود وأتم ايقونسطاس وبلطت الأرض بالرخام وفي عام ١٨٤٥ قام بتدشسين الكنيسة المطران متوديوس راعي الأبرشية ونظم قسطنتين الخوري[3] قصيدة موجودة على حائط الكنيسة الخارجي بالقرب من المدخل الرئيسي وعندما تسلم سيادة المطران الكسي عبد الكريم أمور أبرشية حمص ١٩٦٩ أمر بإصلاحها بعد وجود بعض الرسوم الجدارية (فريسك) تحمل كتابات يونانية عربية وهذه الرسوم تعود إلى القرن الثاني ع؛ ر أو إلى القرن الثالث عشر وهو يشير إلى التشابه القائم بينها وبين الرسوم التي وجدت في كنيسة قارة جنوبي حمص وكان ذلك بناء على قرار السيد بشير زهدي

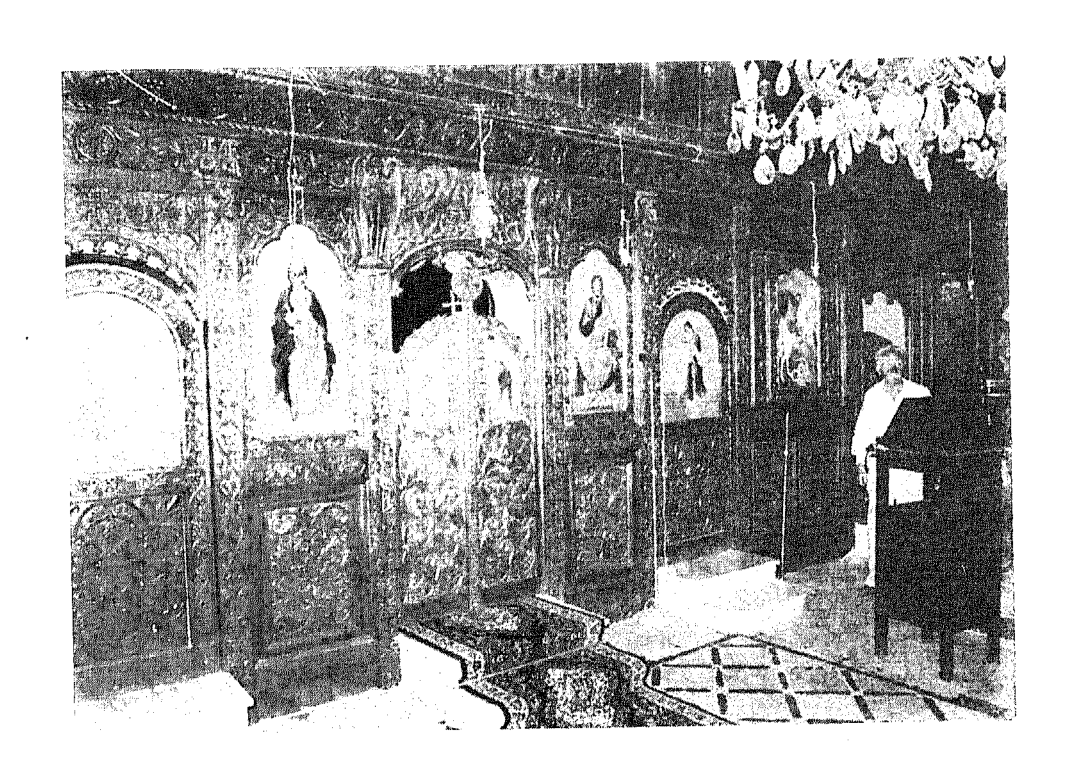
(١) جبرائيل سعادة القديس اليان الحمصي ص٢٥

(٢)- الخوري عيسى أسعد - إنارة الأذهان ص ٢٤١ .

(٣) - الخوري عيسى أسعد - إنارة الأذهان ص ٢٥١ .

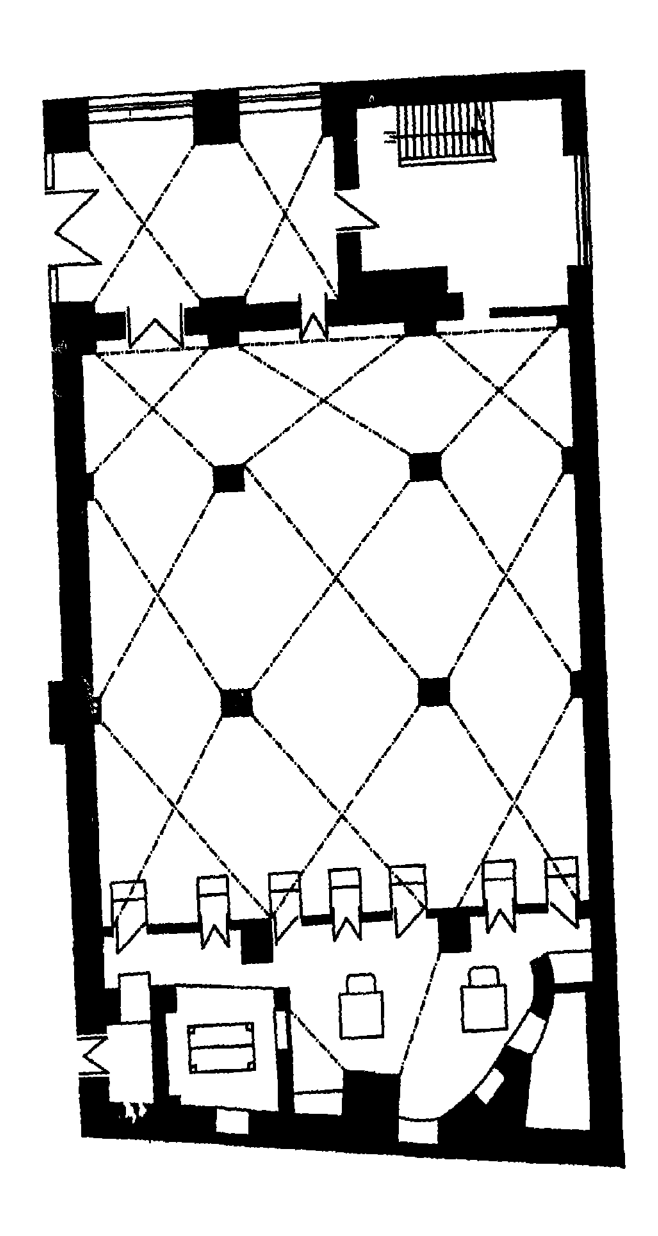
محافظ فرع الآثار الكلاسيكية في المتحف الوطني بدمشق ١٩٧٠ أما الرسوم الداخلية فتعود إلى الرسامين الآخوين. جبرائيل وميخائيل روشان الرومانيين وتم هذا في نهاية تشرين الثاني ١٩٧٣ ودشنت في الثالث من شباط ١٩٧٤م.

ففي العدد /٢٠/ - ٢ و ٥ تشرين الأول ١٩٢١



كنيسة مارليان من الداخل

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

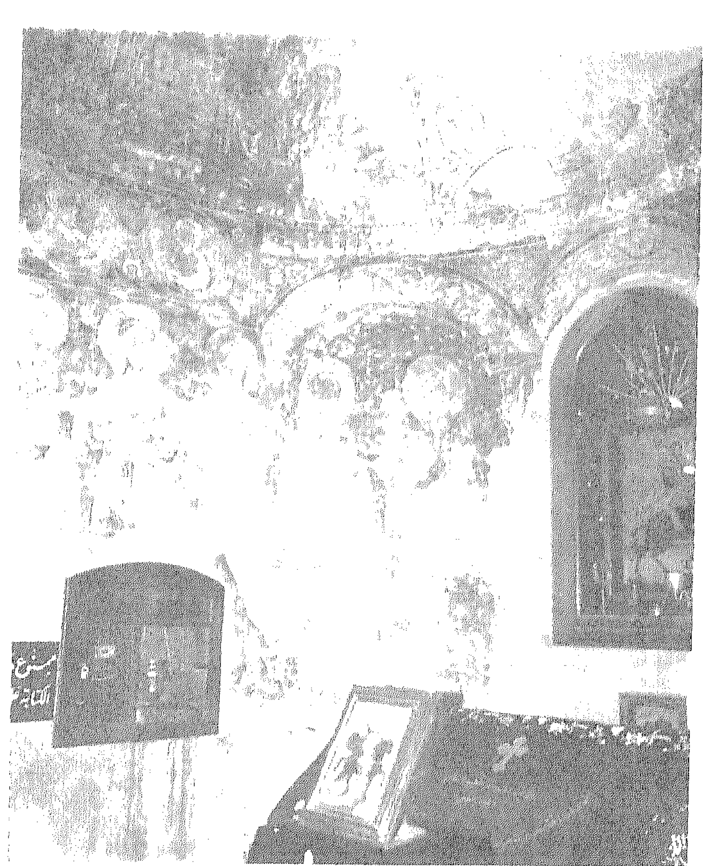


مسقط أفقي لكنيسة مارإليان



قبر القديس
الشهيد ماراليان

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف



(الفريسكو)
الفسيفساء الجدارية في
قبر القديس ماراليان

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

مارليان الشرقي

في القريتين دير قديم العهد مبني على اسم القديس اليان الناسك المعروف عند الجمهور باسم اليان الشرقي تمييزاً له عن القديس إليان الطبيب. يعيّد له في ٩ و ٢٢ أيلول من كل سنة حيث يقصده كثيرون من أهالي القرى المجاورة للتبرك بزيارته. وقد انتهى إلينا مؤخراً أن عدد الزائرين في هذا العام قد زاد عن سبعمائة شخص من حمص والقرى المجاورة كصدد والحفر والفحيلة وسواها. وقد لقوا من حسن وفادة رئيس الدير الفاضل القس شمعون اليازجي ما أطلق ألسنتهم بشكره فإنه قام بضيافة الزوار خمسة أيام متوالية حق قيام ختمت بحضورهم قداس العيد وحفلة قص الشعر للأولاد.

هذا وتكرم سيادة مطران كنيسة أم الزنار- برنابا- بتقديم صورة فوتوكوبي عن دير القديس ماراليان - التابع ملكيته إلى كنيسة أم الزنار في القريتين - في العهد العثماني التركي.

وذكر الخوري أسعد[1] عن إشادة كنيسة القديس ايليان - في حمص مايلي:

لشهيد حمص شيد ذا الدير الذي ... أضحى مزاراً للبعيد وللقريب
فلتفتخر هذي المدينة إذ بها ... قد أشرق القديس ايليان الطبيب
آياته في البرء شاهدة له ... إذ كل مستشف أتاه لا يخيب
أعجب بهيكله وحسن ضريحه ... هذا الذي يمتاز بالصنع العجيب
قد جددت كرماء حمص مقامه ... فبدا بهذا المنظر البهج الرحيب
فلهم من الناس الثناء معطراً ... ولهم ثواب من ندى الرب المثيب
ولذا مآثرهم غدت مكتوبة ... وشبيهة أرخ بشمس لا تغيب
١٨٤٥

---

(١)- الخوري عيسى أسعد: إنارة الأذهان ص ٢٥١

وأرخ التدشين المرحوم قسطنطين الخوري بالأبيات المنوه عنها أعلاه والتي اصلحها نجله داود الخوري - محتفظاً بمعانيها الأصلية - راجع ص ٢٥١ إنارة الأذهان.

جامع الشرفاء الشيخ عمرو الكردي

رقم العقار ٦٨٨ من المنطقة العقارية الثالثة - ش- الملك الأشرف - مساحته ٤٤١ م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن - وهو عبارة عن فسحة سماوية شيّد عليها المسجد والمنارة، وبها بئر ماء وبيتي خلاء وردهة عبارة عن مصلى أمام باب المسجد، ولها محراب يصعد إليها بخمس درجات حجرية - تم تسجيله ١٩٣٣باسم وقف جامع الشيخ عمرو الشرفاء تحت تولية دائرة الأوقاف.

ورد في وقفية آل طليمات المؤرخة في ٦١٢هـ ١٢١٥م بأن البيت الكائن عند حي الأشراف مقابلاً لمسجد سيدي الشيخ عمرو

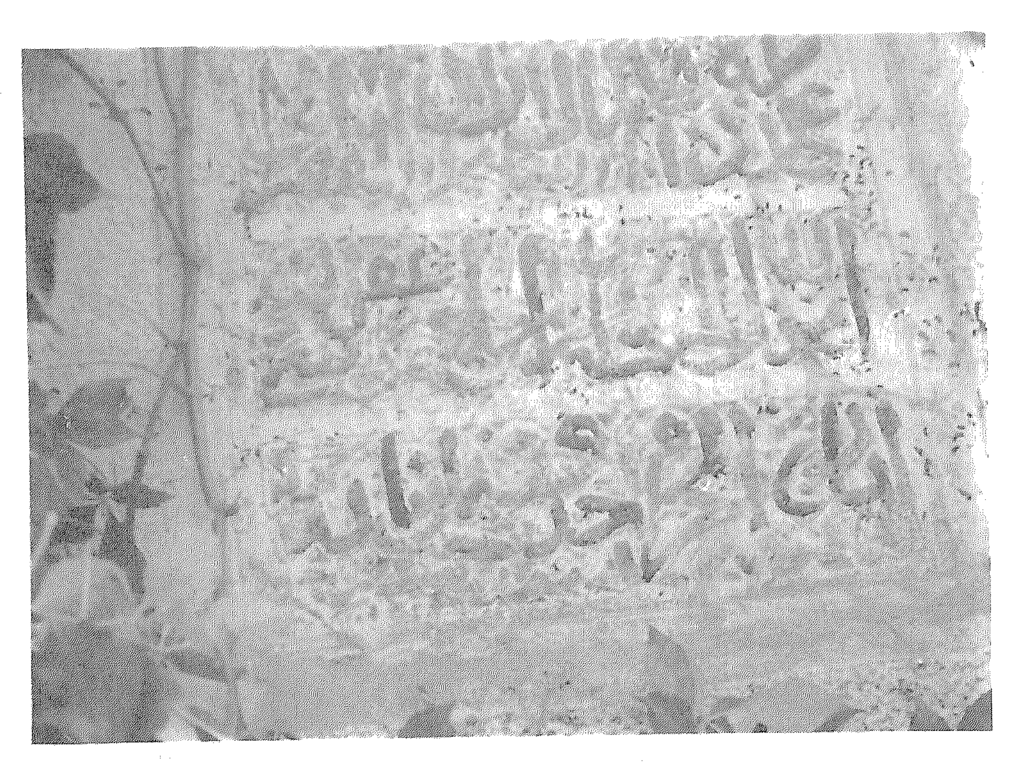
ورد في عام ١١٠٥هـ ١٦٩٣م للعلامة عبد الغني النابلسي[1] : (ثم ذهبنا إلى جامع يسمى سابقاً جامع الأكراد، وهو الآن مشهور بين أهل حمص بجامع الشرفاء، وفيه منبر ومنارة وفيه قبر يقولون إنه دفن فيه الشيخ عمرو - وكان من أهل الله تعالى - فزرناه وتبركنا به - وقرأنا له الفاتحة).

واستطرد بالتحديد: قرب - ساحة الشرفا - الدياميس - والملجأ - بحي باب الدريب. وتم إصلاحه وتجديده في الثلاثينات من هذا القرن على أيدي المحسنين وعلى رأسهم المرحوم علاء الدين الحسامي. والبناء أيوبي.

وفي عام ١٣١٥هـ ١٨٩٨م: كان المتولي الشرعي على وقف الشيخ عمرو الكردي - وجامع الشيخ مسعود في ساحة الشرفا. الشيخ اسماعيل الشيخ زين بموجب حجة شرعية صادرة عن الحاكم الشبرعي الأسبق بحمص السيد محمد فائق افندي.

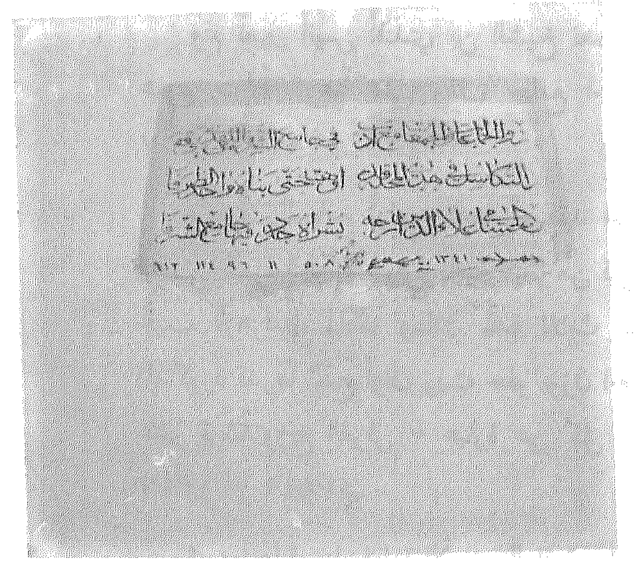
---

(١)- عبد الغني النابلسي - كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز تحقيق رياض عبد الحميد مراد - طباعة دار المعرفة ١٩٨٩ ص ١٢١ - ١٢٢



حجر منحوتة موجودة على الجدار الغربي - جامع عمرو (الكردي)

عدسة: م. منصور ادريس



جامع الشيخ عمرو - الشرفاء

عدسة: م. منصور ادريس

مسجد الجمرة

الوصف العقاري: الرقم |٥٨١| منطقة عقارية ثالثة – ش – العصياتي – المساحة ١٢٧ م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على محل لتعليم الأولاد وبيت خلاء وفسحة سماوية فيها ضريح محمد الجمراوي. تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

يقع هذا المسجد الدارس حالياً في عام ١٩٨٠م إلى الجنوب من كنيسة ماراليان– وإلى الشمال من الدياميس – الشرفاء – والقريب من دور آل السكاف وآل النشيواتي وآل مدور وآل الأخرس.

ففي الوثيقة المؤرخة في ١٠ صفر ١٣٠٤ أوقف نعمان عجم على جامع الشيخ محمد الجمراوي مبلغ قدره ألف قرش، وإنه يدفع لإمام الجامع إلى السيد أحمد بن عمر بن خضر أفندي الأخرس كل سنة مأئه قرش وذلك مدة حياته.

وتم تعيين أنيس أفندي بن الشيخ نعمان أفندي بن الشيخ عبد الرحيم عجم متولياً شرعياً على وقف جامع الجمرة بتاريخ ٢٣ جمادى الثاني ١٣١٧هـ ١٨٩٩م.

وبما أن للجامع أراضٍ تابعة له فقد استأجر، واستحكر الأرض التابعة لوقف الجمرة الكائنة شرقي باب تدمر من قبل السيد حسن أفندي ابن السيد نجيب الزهراوي زادة، وذلك لمدة ثلاث سنين كاملات بأجرة عن المدة المذكورة قدرها تسع أواق زيت حلو بوزن الحمصي قيمتها يوم تاريخه إحدى عشر قرشاً وربع القرش – عبارة عن كل سنة ثلاث أواقٍ – ٢٣ رمضان ١٣١٧ – ١٨٩٩م.

ثم بعدها تم بناء قطعة الأرض الواقعة حالياً أول طريق باب تدمر من الجهة

الشرقية وإلى القرب منها وادي السايح مفرق طريق آخر بين جبانة الكتيب وأصبحت مقهى - ثم أصبحت معصرة الدبس - ودكاكين وفي ١٩٩٠ تم استملاكها لصالح مجلس مدينة حمص..

وورد في الوثيقة أنه يوجد لمسجد الجمرة قهوة - تعرف بقهوة جامع الجمرة بالقرب من مرقد سيدي أبو موسى الأشعري ١٢٨٧هـ ١٨٧٠م.

جامع السرو - وحشي وثوبان

الوصف العقاري: رقم العقار ٩٨٧/١ من المنطقة العقارية الثالثة - ش - ثوبان - مساحته العامة ٣٧١ م٢

عقار بناؤه من حجر وهو عبارة عن مسجد مؤلف من الحرم وغرفة فيها ضريحي السيدين وحشي وثوبان وفسحة سماوية بها المنارة والمصلى وبئر ماء وثلاث بيوت خلاء ١٩٣٣ تحت إدارة الأوقاف.

قال العلامة عبد الغني النابلسي[١] لدى زيارته إلى حمص ١١٠٥هـ ١٦٩٣م: « ثم ذهبنا إلى زيارة وحشي الصحابي المشهور وثوبان مولى رسول الله (صلعم) الصحابي المشهور فأتينا إلى جامع كبير فيه منبر ومنارة يسمى جامع السرو في داخل مدينة حمص وهما في قبرين داخل ذلك المسجد المذكور أحدهما إلى جانب الآخر وعليهما قبة صغيرة فأما وحشي بن حرب مولى بني نوفل - وهو قاتل حمزة عم النبي[٢] وشهد وحشي اليرموك ثم سكن حمص ومات بها وعاش وحشي إلى خلافة عثمان.

وثوبان مولى الرسول (صلعم) - ويقال: ابن مجدر الهاشمي ومن أهل السراة - موضع بين مكة واليمن - أصابه سباء فاشتراه الرسول (صلعم) ثم نزل حمص وابتنى فيها داراً وتوفي بها سنة خمس وأربعون وقيل سنة أربع وخمسون[٣] ». وبناء المسجد مملوكي.

---

(١)- عبد الغني النابلسي - ص ١٢١ - ١٢٢

(٢)- وحشي: انظر الإصابة ٦٣١/٣ ترجمة الاستيعاب ١٥٦٤/٤ - الإصابة للحافظ بن حجر العسقلاني

(٣)- انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات ١٤١/١

وذكره محمد المكي في يومياته[1] في تاريخ حمص ١١٢١هـ. ١٧١٠م [وفيه عمر قاسم البرادعي حوش الجامع الذي في ساحته حمام الجديد وفيه عمر ليوان جامع سيدنا وحشي وثوبان أصحاب سيدنا رسول الله (صلعم) كما ذكره في نفس الصفحة من يوميات محمد مكي،(وفيه عمر ليوان سيدنا وحشي وثوبان. وفي الصفحة ٢٢٣ من كتاب تاريخ حمص ١١٢٩هـ ١٧١٦م (وفيه صار زواج ابن شفيق خادم أصحاب رسول الله وحشي وثوبان).

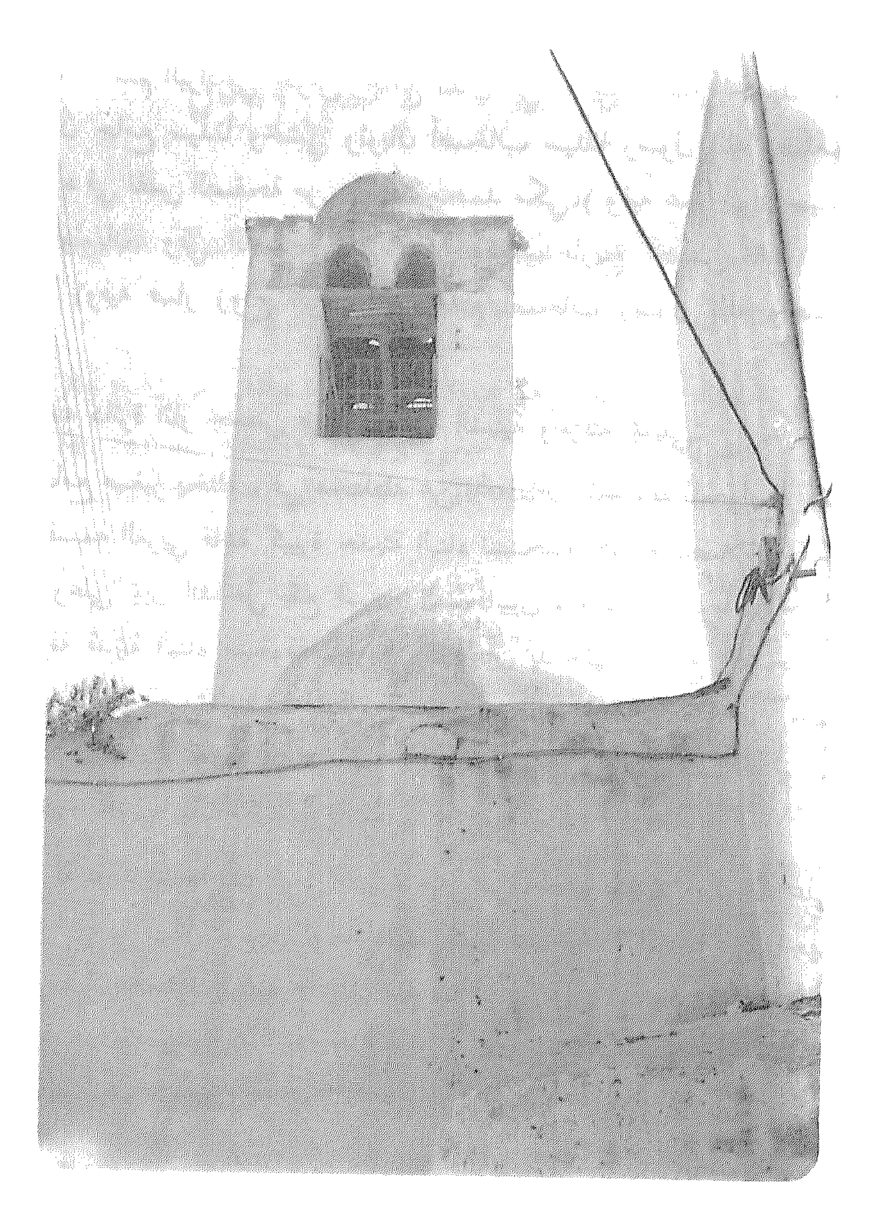
صنّفته دائرة آثار حمص ضمن الأبنية الدينية وعرّفته بمايلي:

« جامع صغير يختلف في مخططه عن المخططات المعروفة للجوامع، فقد بني في قسمه الغربي قاعة كبيرة حديثة البناء تستخدم كحرم للصلاة، وقبيل مدخلها وعلى يمين الداخل يقع ضريح الصحابيين وحشي- وثوبان، حيث بنيت غرفة قديمة البناء مسقوفة بقبوين متقاطعين بداخلها ضريح الصحابيين المذكورين. وقد جرت عليها بعض الترميمات الحديثة، ويقابلها من جهة الجنوب غرفة صغيرة حديثة البناء. وفي الطرف الشرقي من هذا المسجد يوجد باحة صغيرة تحوي بقايا مصطبة قديمة.

لهذا المسجد مدخل ذو قوس مدبب مبني من الحجر البازلتي وتوجد على الواجهة الخارجية لهذا المسجد لوحة ذات كتابة نسخية - المدخل والواجهة الخارجية مبنية بحجارة بازلتية - ينم أسلوب بنائها على قدمها ».

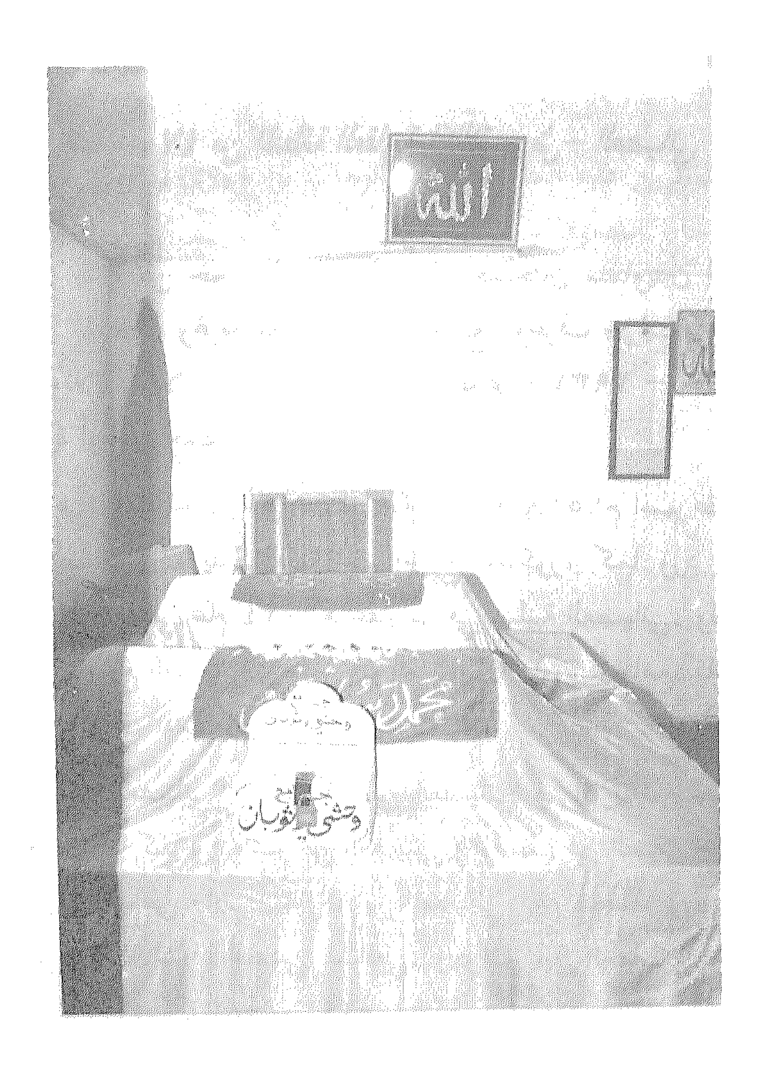
---

(١)- يوميات محمد المكي بن السيد: تاريخ حمص - ص ١٤٣



القبة والمئذنة لمقام وحشي وثوبان

عدسة: م. منصور ادريس بإشراف المؤلف



مقام وحشي وثوبان

عدسة: د. حافظ عبود　　　بإشراف المؤلف

جامع صليبة العصياتي

رقم العقار ٤٧٠ من المنطقة العقارية الثالثة – ش – العصياتي – مساحته ٤٣١ م^2

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على فسحتين سماويتين الأولى بها المسجد، وغرفة معدة لأدوات الجامع، وغرف خراب، والثانية بها بئر ماء، وثلاثة محلات خلاء، ومنارة والبناء قديم – ١٩٣١ – مسجل تحت تولية دائرة أوقاف حمص.

جاء في وقفية الجلبي المؤرخة في عام ٩٧٦هـ ١٥٦٨م اسم عقارات في صليبة العصياتي ولم يذكر فيها اسم الجامع المذكور، كما ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة في عام ١٠٢٤هـ عقارات في صليبة العصياتي، ولم يرد أي ذكر لاسم جامع العصياتي – علماً بأن العقارات المجاورة للجامع كانت قائمة وتعود إلى الوقف المذكور.

فمن هو العصياتي؟ ورد ذكر ابن العصياتي في تاريخ حمص[1] في الصفحة ٢٧٤، كما ورد اسم ابن العصياتي (الواعظ) في الصفحة ٢٨٥ من كتاب تاريخ حمص مايلي (بعنوان ابن العصياتي: هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب البدر الحمصي الشافعي، ويعرف بابن العصياتي – مات في ربيع الأول بحمص ٨٣٤هـ ١٤٣٠م.

كتاب (السخاوي)

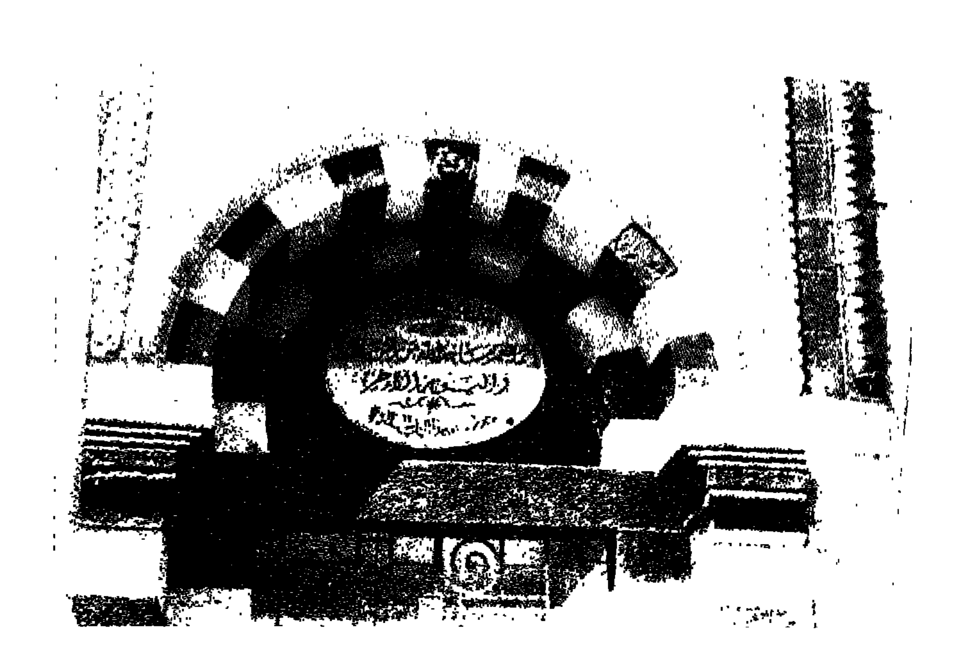
بأن ابن العصياتي وقرأ البخاري في رمضان من كل سنة. وإبان إقامته في بيت المقدس دخل القاهرة لبعض حاجاته وأقره الشمس بن الزمن في مشيخته – مدرسته – تصرفاً ودرساً ولقيته (يقول السخاوي) بمكة ٨٩٩هـ ١٤٩٣م

١- كتاب تاريخ حمص ج٢ منير الخوري عيسى طباعة ١٩٨٤ – مطرانية حمص الأرثوذكسية.

وقد قدمها مع الركب وعقد بها المجلس للتذكير أيضاً.

وفي عام ١٣١٢هـ - ١٨٩٤م كان المتولي الشرعي: السيد خالد ابن سبيتي على وقف المسجدين: مسجد العصياتي - ومسجد أبي موسى الأشعري.

- تم تعيين ناظرين عليه هما السيد عبد الوهاب بن حوري الأخرس زاده والحاج طه بن الحاج محمود توكل.



مدخل جامع العصياتي

مقام ومسجد أبي موسى الأشعري

رقم العقار ٧٣٧ من المنطقة العقارية الثالثة – ش – العصياتي – مساحته العامة ٣٤ م٢

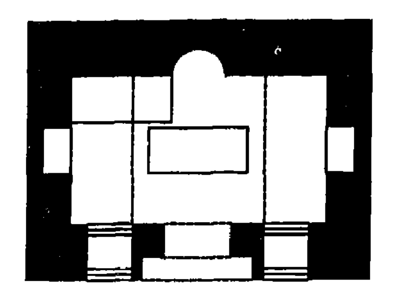
عقار بناؤه من حجر عبارة عن محل كغرفة تضم مقام ضريح أبي موسى الأشعري ١٩٣٣ تحت تولية دائرة أوقاف حمص.

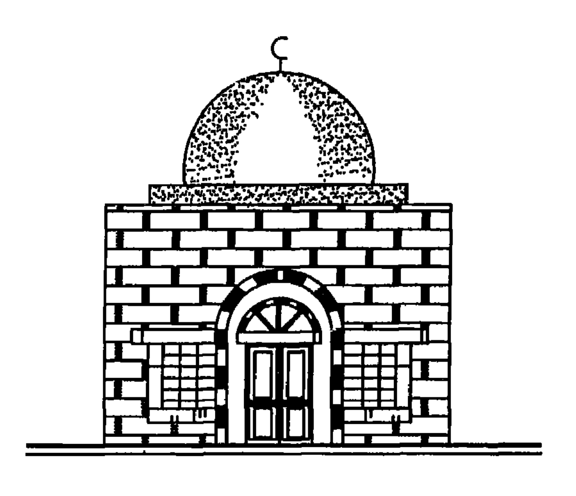
قال العلامة عبد الغني النابلسي[١] لدى زيارته حمص في سنة ١١٠٥ هـ ١٦٩٣م (ثم ذهبنا فزرنا قبر أبي موسى الأشعري[٢] الصحابي المشهور في مسجد صغير هناك على حسب ما يقال أنه مدفون فيه. فقرأنا له الفاتحة – وأن اسمه عبد الله بن قيس ولي زبيد وعدن للنبي (صلعم) وولي الكوفة والبصرة لعمر رضي الله عنهما. ولم يزل غلى البصرة إلى صدر خلافة عثمان رضي الله عنه وعاش إلى خلافة علي رضي الله عنه، ثم انقبض إلى مكة وعاش بها. وقيل أنه مات بداره بالكوفة بجانب المسجد سنة اثنتين وأربعين، وقيل سنة خمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين. كذلك ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب فعلى هذا يكون قبره في مكة أو في الكوفة – لا في حمص ويؤيده ما قاله الصاغاني في كتابه دار السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة: (عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري رضي الله عنه توفي بمكة، وقيل بالثوبة على بعد ميلين من الكوفة).

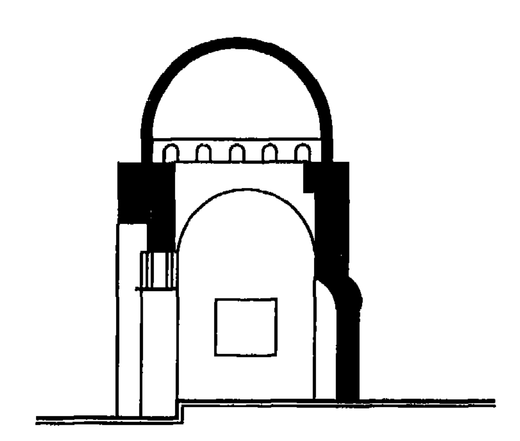
وفي عام ١٣١٤هـ – ١٨٩٦م كان المتولي الشرعي: السيد خالد بن سبيني على وقفي المسجدين: مسجد العصياتي ومسجد أبي موسى الأشعري.

١– **عبد الغني النابلسي**: كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز – تحقيق رياض عبد الحميد مراد – دار المعرفة – دمشق ١٩٨٩م ص١٢٢ و ١٢٣

٢– **أبو موسى الأشعري**: انظر ترجمته في الاستيعاب ٩٧٩/٣ طبقات ابن سعد وحلية الأولياء ١/ ٢٥٦ وغاية النهاية ٤٤٢/١ – والإصابة ٣٥٩/٢







مسقط - واجهة - مقطع لمقام ابي موسى الأشعري

مسجد الشيخ صخر

الرقم ٩٤٤ من المنطقة العقارية الثالثة حي جمال الدين - ش - الترك
مساحته ٨٩ م٢

عقار بناؤه من حجر مؤلف من حرم المسجد ومصلى أمام باب المسجد - عبارة عن ساحة سماوية وقف جامع الشيخ صخر ١٩٣٣ تحت إدارة أوقاف حمص.

يطلق على جامع الشيخ صخر - اسم - جامع الشيخ ترك - نسبة إلى معلم الكتاب الذي كان يديره - كما يطلق عليه - اسم - جامع المبلط - جاء في الوثيقة المحفوظة لدينا في عام ١٢٧١هـ ١٨٥٤ الصادرة عن سجلات المحكمة الشرعية ويطلق عليه اسم جامع الشيخ عمر - في حي جمال الدين: وكان الشيخ أحمد الترك موضع ثقة الناس فيوكلونه في المعاملات العقارية من شراء وبيع العقارات في الجامع الذي كان يعلم فيه وكان أديباً وشاعراً أيضاً.



جامع الشيخ صخر - المبلط

عدسة: د. حافظ عبود　　　　　　　　بإشراف: المؤلف

زاوية ومرقد الشيخ يحيى المدني

الوصف العقاري: الرقم |١٠٥٥| منطقة عقارية ثالثة - باب الدريب
المساحة ٥٠ م٢ أو ٤٩ م٢ تقريباً. وقف زاوية:

عقار بناؤه من حجر عبارة عن « زاوية » وبها مرقد الشيخ يحيى المدني معدة لتعليم القرآن الشريف.

وبموجب محضر العقد ٩٧٩/٨٣٤ ترك مساحة ١ م٢ للأملاك العامة وصححت أوصافه وأصبح كمايلي: قطعة أرض معدة للبناء مسورة بجدار ١٩٨٠

تقرر تسجيل العقار باسم وقف المدني تحت تولية دائرة أوقاف حمص - تملكاً بلا سند وذلك وفقاً لقرار القاضي الأول تشرين ثاني ١٩٣٣ وهناك تجاوزات من العقارات المجاورة ٩٨١

زاوية ومسجد الشيخ عمر السكاف

رقم العقار ٤٣٢ من المنطقة العقارية الثالثة – ش – المازني – المساحة ١٢١ م٢

عقار بناؤه من حجر عبارة عن محل ضمنه ضريح – والمحل المذكور مستعمل لذكر الأوراد – له فسحة بها بئر ماء وبيتي خلاء، والبناء قديم، ومجدد من مدة ثلاث سنوات ١٩٣٣

وقف الشيخ عمر السكاف–تحت تولية السيد هاشم بن عمر طه السكاف

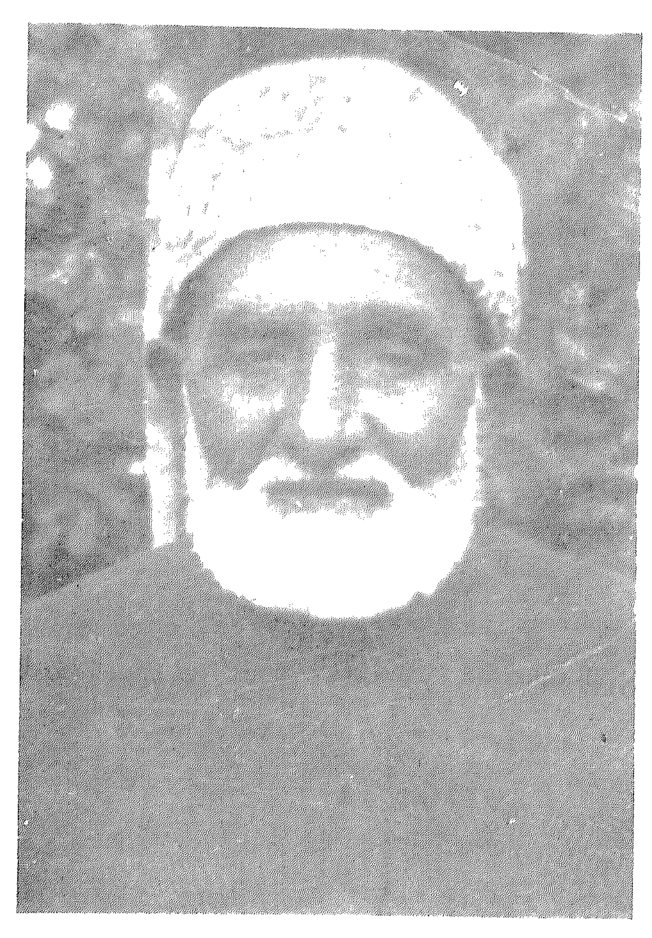
انظر كتاب حمص[١] – دراسة وثائقية ج١:

لا يوجد لهذا المسجد مئذنة، وكان يستعمل زاوية للذكر. بالوثيقة المحفوظة لدينا والتي تحمل تاريخ ٢٧ رجب ١٣٢٢هـ ١٩٠٤م.

مسجل باسم مسجد الشيخ عمر الحسيني الكائن في ساحة الشرفة في باب الدريب، والمتولي عليه الحاج محمد أفندي بن السيد عبد الصمد بن السيد ياسين السكاف. وقد تحول اسم أسرة السكاف إلى أسرة الهاشمي – بموجب دعوى قضائية في الستينات من هذا القرن. ورد ذكره في دائرة آثار حمص « باسم كُتّاب الشيخ هاشم الهاشمي » في عام ١٩٨٩ هو مقام الشيخ عمر السكاف البرزاوي الحسيني الذي جدد سنة ١٣٣١ هـ – ١٩١٢م وله مدخلان أحدهما من الجهة الغربية تكتنفه نافذتان من الحجر البازلتي تغطيهما أقواس ضحلة، وسقفه عبارة عن سطامات على شكل جمالون، والمدخل الآخر يقع في الجهة الجنوبية تعلوه لوحة تأسيسية، وواجهة هذه الجهة مبنية بالحجر البازلتي ولها أربع نوافذ تغطيها أقواس ضحلة وتعلوها نوافذ ضيقة أشبه بفتحات السهام.

---

١)– كتاب حمص – دراسة وثائقية الجزء الأول من ١٨٤٠ – ١٩١٨ – تأليف محمود السباعي ونعيم الزهراوي – ١٩٩٢ ص ٢٤٨ .



المرحوم الحاج محمد طه السكاف

إمام زاوية جامع عمر السكاف (البرزاوي) ١٨٦٠ - ١٩٣٦ م

جامع كعب الأحبار - خارج السور

رقم العقار |١٨٢٤| من المنطقة العقارية الثالثة - ش- كعب الأحبار
مساحته ٨٣٢ م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من مسجد يحتوي على فسحة سماوية وثلاثة بيوت خلاء، وله على الطريق ثلاثة دكاكين معدة للإيجار، ومقهى بجانبه دكان صغيرة، والبناء مجدّد من مدة خمسين سنة ويعود إلى دائرة الأوقاف في حمص ٩٣٣ فيكون تجديد البناء حتى نهاية ١٩٩٣ إلى عام ١٨٨٣م.

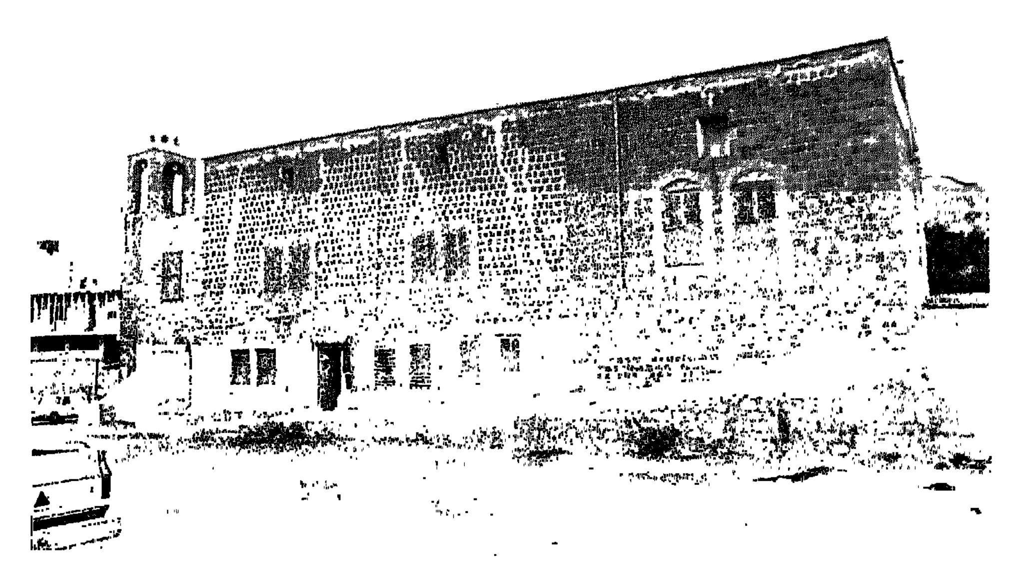
ورد في وقفية طليمات ٦١٢هـ ١٢١٥م (الأرض الشرقية المعروفة بالبرانس المحددة قبلة وقف كعب الأحبار وغرباً مدينة حمص). كما أورد ذكره العلامة عبد الغني النابلسي(١) لدى زيارته إلى حمص ١١٠٥هـ ١٦٩٣م. (ثم مررنا على قبر كعب الأحبار - رحمه الله تعالى، وقرأنا له الفاتحة، ودعونا الله هناك بما تيسر لنا من الدعاء، وعنده مسجد لطيف، وقبره تحت حائط ذلك المسجد القبلي، ظاهر من خارج المسجد، يزار ويقصد بالزيارة، وعليه تاريخ مكتوب بالعبراني أو بالسرياني).

أما ترجمة كعب الأحبار فهي كما قال ابن الحوراني في كتابه الإشارات إلى أماكن الزيارات في زيارة الهروى ١٤- (وفي بلدة حمص قبر كعب الأحبار على الصحيح - وهو كعب بن ماتع أسلم في خلافة أبي بكر وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه - ومات في حمص، ودفن فيها ويقال له كعب الأحبار لكثرة علمه ومناقبه وحكمه وأحواله) وقال ابن سعد: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. قال: « كان على دين اليهود، فأسلم، وقدم المدينة ثم خرج للشام فسكن حمص، ومات بها سنة ٣٢ اثنين وثلاثين، وفيها

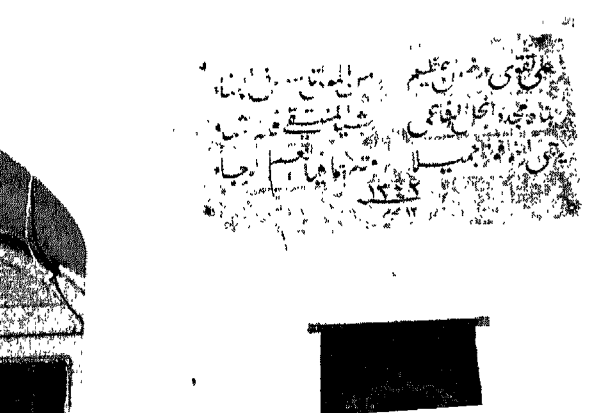
(١)- العلامة عبد الغني النابلسي ص١١٤ و ١١٥ و ١١٦

أرّخه غير واحد وقال ابن حيان في الثقات: مات سنة أربع وثلاين: وقيل سنة اثنتين، وقد بلغ مئة وأربع سنين ».

وفي عام ١٣١٠ هـ ١٨٩٢م تم تعيين الشيخ اسماعيل بن الشيخ محمد الشيخ زين الحسيني متولياً على وقف جامع كعب الأحبار وجعفر الطيار كما جاء في الوثيقة.



الجناح الجنوبي - جامع كعب الأحبار مع المئذنة
عدسة: د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف



الجناح الشرقي
جامع كعب الأحبار

جامع - مقام عمر بن عبد العزيز

الوصف العقاري: الرقم |١٤٣٨| من المنطقة العقارية الثالثة - ش- عمر بن عبد العزيز - المساحة ١٢٠١م٢ لعام ١٩٣٣ وفي عام ١٩٨٩ - ١١٦م٢

قطعة أرض ضمنها مصلى مسقوف للمسلمين - وأربعة قبور - وضريح عمر بن عبد العزيز جرى تسجيل هذا العقار بموجب قرار القاضي العقاري الأول بتاريخ ٣٠ تشرين ثاني ١٩٣٣ مقام سيدنا عمر بن عبد العزيز تحت تولية دائرة أوقاف حمص - تمام العقار يحتمل تكليف هذا العقار برسم مقابل التحسين ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٣ - عدم إجراء أية معاملة ما لم يسدد رسم مقابل التحسين النهائي. تجاوز العقار ١٤٣٨ - بمساحة - بل العقار ٤٨٩٨ على العقار ١٤٣٨ بمساحة متر واحد. ١٩٣٢

وهناك تجاوزات ١٩٨٢

وأصبح جامعاً ومساحته الحالية ٣٧٨٠م٢

وعلمت أن القبور التي كانت بقربه هو قبر من آل رجوب وقبر من آل عكلا.

وقد وهب الحاج عبد الباسط قباقيبو قطعة الأرض وضمها إلى الجامع - وإحدى النساء الفاضلات من آل الرفاعي، وبوشر بالبناء في عام ١٩٧٥ - وانتهى في عام ١٤٠٠هـ وتبرع المحسن الكبير الحاج عبد الغني السلقيني مع جماعة من أهل الخير والإحسان بإتمام الجامع - وبلغت تكاليفه العامة٢,١٠٠,٠٠٠ل.س مليونان ومائة ألف ليرة سورية.

والمشهور أن مقام - ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز(١) - المتوفي في

١- الخليفة عمر بن عبد العزيز - ثامن خلفاء بني أمية - وبويع بالخلافة في عام ٩٩هـ ٧١٨م. وظل بالخلافة مدة سنتين وخمسة أشهر - وتوفي مسموماً في ١٠١هـ ٧٢٠ م. ودفن بدير سمعان - حمص - ذكره الطبري ٨/ ص ١١٣

دير سمعان وذكره العلامة عبد الغني النابلسي[1] في كتابه رحلة بلاد الشام - بعنوان - دير سمعان: (ثم ذهبنا إلى دير سمعان نحن والإخوان.

قال الصاغاني في المصباح المنير - وقد سموا، سمعان مثل، عمران - والعامة تفتح السين - ومنه دير سمعان، وقال ياقوت في المشترك دير سمعان أربعة مواضع - وسمعان هو شمعون الصفا من الحواريين، وله أديرة كثيرة أحدها: ١- دير سمعان في غوطة دمشق- وفيه دفن عمر بن عبد العزيز كما في الصحيح من الأخبار - ولا يعرف الآن - ودير سمعان من نواحي إنطاكية دير كبير كالمدينة فيما بلغني - ودير سمعان قرب المعرة - يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز - ودير سمعان من نواحي حلب - بين جبل عليم والجبل الأعلى) أما في القاموس (دير سمعان - بالكسر - موضع بحلب - وموضع بحمص به دفن عمر بن عبد العزيز) ويؤيده ما قاله النووي في تهذيب الأسماء واللغات (توفي عمر بن عبد العزيز بدير سمعان قرية قريبة من حمص وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به) وروى ابن الأثير/٧ ص ١١٧ - في مروج الذهب للمسعودي- مايلي:

أنه لما مرض عمر اعتزل السلطة وذهب إلى دير سمعان، فقدم له رئيس الدير فاكهة فأبى عمر أن يأخذها بدون ثمن، ولم تجد محاولة الراهب شيئاً ثم قال عمر:

بلغني أن هذا الموضع ملك لكم. فقال رئيس الدير: نعم إليّ - أحب أن تبيعني منه موضع قبر لمدة سنة. فإذا حال الحول فانتفع به - فبكى الراهب - وحزن جداً ثم باعه ما طلب ودفن فيه.

وذكره محمد مكي السيد في يومياته[2] (في ٢٩ كانون الأول شهر الله المحرم الحرام ١١٢٩هـ نهار الأربعاء وفيه صار إظهار قبر عمر بن عبد العزيز)

جاء في مخطوط - نفائس الأشعار[3]:

١- عبد الغني النابلسي: - ص١١٨-١٢٠ .

٢- تاريخ حمص - يوميات محمد مكي - ص٢١٧ .

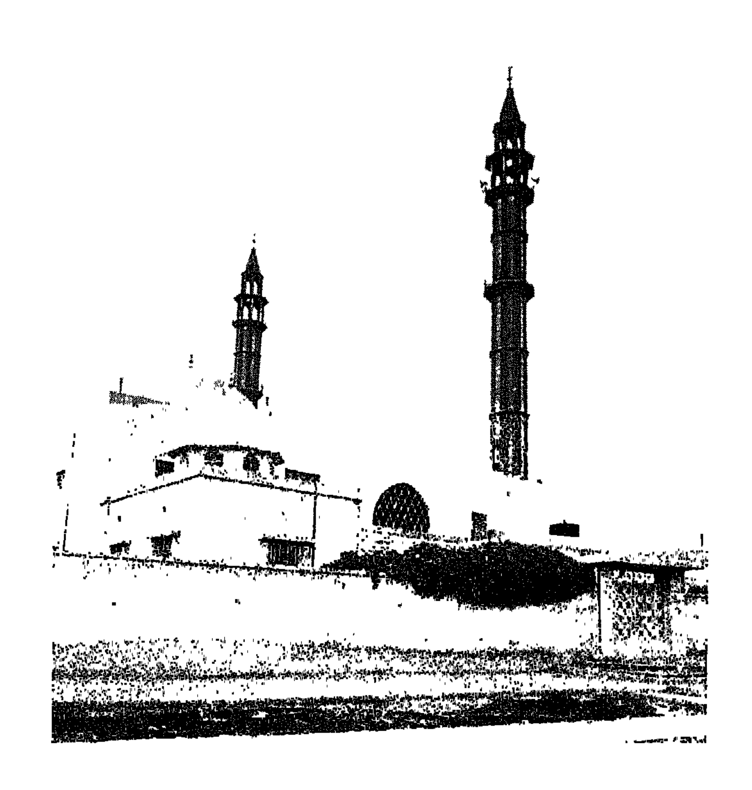
٣- مخطوط الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي - ص١٦٣ .

القصيدة الرابعة والعشرون في تاريخ مقام حضرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى حامد نبهان:

خير المعالي ما تأسس بالتقى ... وأفاد صاحبه الثناء الأعظما
فادخل حمى عمر بن عبد للعز ... تفزْ وقف أدباً بذياك الحمى
فالنعنعي الحاج عبد القادر الشهم ... الطرابلسي زاكي المنتما
ورشيد رسلان أقاما قبةً ... أفهل رأيت الشمس في كبد السما
لهما البشارة والعُلا إذ شيدا ... أرخته هذا البناء مُتَمَمَا

١٣١٢هـ ١٨٩٤م.

وإنني أعرف هذا المقام المشاد على أربع زوايا حجرية مع عقد حجري والفتحات الأربع مكشوفة - وضمنه مقام الخليفة عمر بن عبد العزيز - وقد أزيل العقد الحجري وبقي المقام - وذلك في عام ١٩٧٥ - وتم إنشاء الجامع المسمى جامع عمر بن عبد العزيز.



جامع الخليفة عمر بن عبد العزيز جدّد عام ١٩٧٥ م
عدسة: د. حافظ عبود ... بإشراف المؤلف

مزار ومقام أولاد جعفر الطيار

رقم العقار |١٥٤٩| من المنطقة العقارية الثالثة - ش- دلال النشيواتي
مساحتها |٢٠٨٥٨| م.٢

مع ملاحظة: تسجيله في ٥ كانون الأول ١٩٣٣ - جرى تسجيل العقار على اسم دائرة أوقاف حمص باعتباره مدفن موتى المسلمين، وذلك بموجب قرار القاضي الأول المذكور وعليه حرر. وفي عام ١٩٨٩ تم مسحه وأصبح /٢٠٨٧٣/ م٢

ذكره عبد الغني النابلسي[١] (في عام ١١٠٥هـ ١٦٩٣م ثم توجهنا إلى زيارة أولاد جعفر الطيار، وأخي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم - وهم في داخل مزار وعليه قبة معقودة، وهما عبد الله وعبد الرحمن ولدا جعفر الطيار في قبر واحد كبير، وعندهم مقبرة كبيرة، فزرناه ولله الحمد) وذكره محمد المكي في يومياته[٢] (وقبله بيومين نهار الخميس طلعت المشايخ الجندلية وفقراءهم إلى سيدنا خالد، وطلع الشيخ عبد القدوس إلى جهة العاصي، ونزلوا بعد العصر، والجندلية راحوا إلى سيدنا جعفر الطيار رضي الله عنه) في عام ١١٢٢هـ ١٧١٠م. وفي عام ١١٣٢هـ ١٧١٩م في الصفحة ٢٤٤ من نفس المصدر (وطلوع المشايخ إلى بابا عمرو وإلى جعفر الطيار).

وفي عام ١٣١٠هـ ١٨٩٢ تم تعيين الشيخ اسماعيل بن الشيخ محمد الشيخ زين الحسيني متولياً على وقف جامع كعب الأحبار، وجعفر الطيار في محلة باب الدريب.

١- عبد الغني النابلسي: - ص ١١٧ .
٢- يوميات محمد المكي السيد: - ص ١٥١ .

ولقد تم إشادة البناء في الستينات من هذا القرن باسم جامع أولاد جعفر الطيار – وقام به المرحوم الشيخ عبد الرحمن العطار.

جاء في وقفية قيد وصية الحاج حوري أفندي ادريس المؤرخة في اليوم السادس عشر من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وسبعة وعشرين بعد الألف المسجلة في المحكمة الشرعية في حمص

(حضر الرجل الرشيد المعروف الذات الحاج حوري أفندي بن مصطفى بن علي ادريس المسلم العثماني من محلة جمال الدين بحمص المريض الجالس على فراش تمريضه الثابت العقل والكامل الرشد. وأوصى بمبلغ عشرين ألف قرش عمله رايج البندر – تؤخذ بعد مماته من كامل أمواله وتصرف في سبيل الخيرات والميراث – ويدفع ألف ومائة وخمسون قرشاً لجهة جامع أولاد جعفر الطيار الواقع شرقي باب الدريب بحمص ليستعان بها على ترميمه وتعميره وإقامة الشعائر الدينية الإسلامية، ويعطى من أصل المبلغ المذكور عشرة آلاف قرش لتصرف على إنشاء بناء مدرسة يتعلم بها بنات المسلمين أمور دينهم ودنياهم – ويصرف الباقي وقدره خمسة آلاف قرش وثمانمائة وخمسون قرشاً إلى الفقراء والمساكين من أمة محمد (ﷺ).



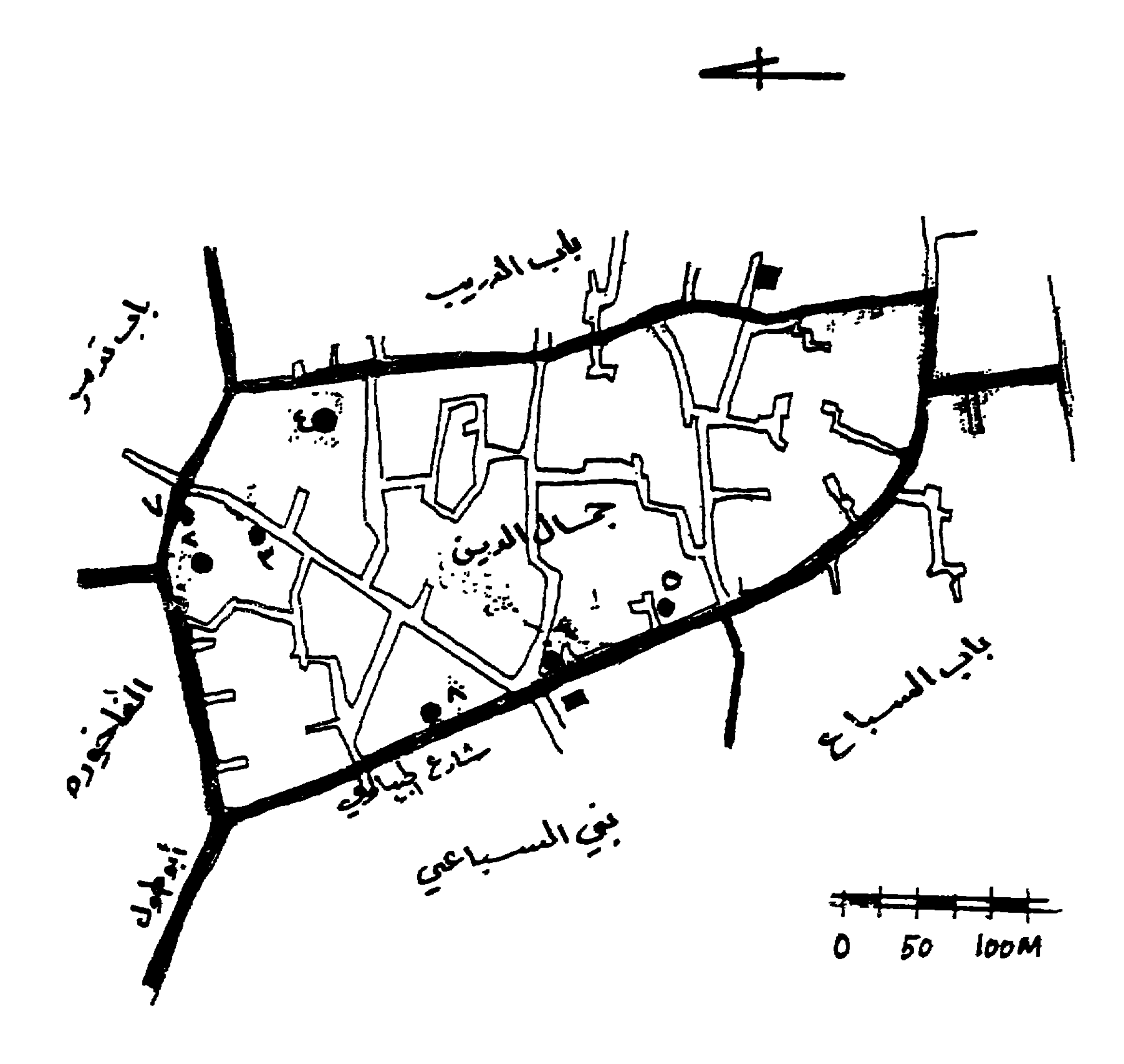
جامع أولاد جعفر الطيار

هندسة: د. حافظ عبود — باشراف المؤلف

المنطقة العقارية الثالثة

جمال الدين

١- مسجد المعدس - ش قصر الشيخ
٢- كنيسة أم الزنار - ش قصر الشيخ
٣- جامع الفضائل - ش الفضائل
٤- كنيسة الروم الأرثوذكس - والمدرسة - ش المطران اثناسيوس
٥- مسجد بني مكي - الدارس
٦- زاوية ومسجد جمال الدين - ش جمال الدين
٧- زاوية آل الحراكي - ش قصر الشيخ
٨- كنيسة الروم الكاثوليك: أنظر الجزء الثالث - حالة الطوائف المسيحية


باب الدريب
باب تدمر
جمال الدين
الفاخورة
شارع الجيالي
أبوطول
بني السباعي
باب السباع
0
50
100M

مسجد المعدس

الوصف العقاري: الرقم |٣٩١| من المنطقة العقارية الثالثة – ش– قصر الشيخ – المساحة |١٤٦ م٢| وأصبح ١٦٠ م٢

عقار بناؤه من حجر عبارة عن جامع يحتوي على حرم وبئر ماء وبيتي خلاء وفسحة سماوية – وبها درج حجري يصعد إليه للوصول إلى سطح الحرم – والبناء قديم. تحديد وتحرير ١٩٣٢م. وتقرر تسجيل العقار – وقف إسلامي تحت دائرة الأوقاف الإسلامية.

ورد في الوثيقة المؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٢٩٥هـ – ١٨٧٨م كان الحاكم الشرعي في حمص مفتي زاده السيد محمد سعيد أفندي

« و المسجد الخراب – يعرف بالشيخ يونس » الواقع إلى الغرب من كنيسة السريان الأرثوذكس.

وفي عام ١٩٧٧م تم تجديد المسجد الشيخ وصفي المسدي – مع جماعة من أهل الإحسان وتم تسميته باسم (محمد بن مسلمة).

حمص أسرار أماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ – ١٩١٨



مسجد محمد بن مسلمة (المعدّس سابقاً)

عدسة: د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

كنيسة الزنار - أم الزنار

الوصف العقاري: الرقم ٣٨ - ش - قصر الشيخ - المساحة |١٤٧٠م٢| ثم أصبحت |١٧٣٣م٢| وأصبحت |١٧٢٨م٢| بعد الدغم.

وهي عقار بناؤه من حجر مؤلف من كنيسة ودار المطرانخانة) ومدرسة - فالكنيسة تحتوي على محل واحد معبد سفلي ومحل علوي للسكن - وله درج خشبي وبئر ماء وبيت خلاء وفسحة سماوية ودار المطرانخانة تحتوي على تسعة محلات سكنهم - منهم أربعة علوية ولهم درجين ومطبخ ضمنه محل المؤنة وبيت الخلاء وبئر ماء وفسحة سماوية والمدرسة تحتوي على محلين للتدريس ومحل لمعدات المدرسة وفسحة سماوية - والبناء منذ ثمانين سنة ١٨٥٢م بالعقد ٣٤٤ لعام ٩٦٩ تم تصحيح الأوصاف.

وأنّ[1] تسميتها بأم الزنار - يعود إلى أن السيدة مريم العذراء تعلو علواً كبيراً - فهي إكليل العذارى طهارة وقدسية، وفضلها الله على نساء العالمين، وهي من سبط يهودا وذرية داود الملك - ولدت وحيدة لأبويها البارين - يوياقيم وضه ١٤ق.م. ثم دخلت هيكل الرب - وتولى تربيتها وإرشادها الكهنة والنساء التقيات، وكانت تغزل الصوف وتحبك الكتان والحرير وولدت السيد المسيح بروح القدس (ونفخنا فيه من روحنا) وتوفيت ٥٦ للميلاد. وناهزت السبعين سنة.

ويوجد لدى خزانة الكنيسة مخطوط كتب في ١٨٥٢م كان موجوداً لدى القس يوسف عسكر الحمصي يتضمن - زنار السيدة العذراء وجدوه موضعاً في وسط مائدة التقديس في المذبح - وتم اكتشافه ١٩٥٣م وتحته جرن حجري قديم. وظهر الزنار على مرأى من المدعوين - وكانت تدعى هذه الكنيسة كنيسة السريان القديم الأرثوذكس، كما كانت تدعى في فترة دخول

١- مقتطفات من بيان بطريركي في زنار السيدة العذراء كنيسة حمص ١٩٦٦ مطبعة الفرح

الإسلام إلى حمص - باسم (دير لقطا) لورودها في وقفية طليمات المؤرخة في ٦١٢هـ ١٢١٥م.

أما اسم لقطا[١] فهو (بطريرك كبير توفى قبل الفتح الإسلامي لحمص وذكره منير الخوري عيسى[٢] فقال: (وكان نزول الجيش العربي على حمص في السنة الرابعة عشرة للهجرة في يوم الجمعة من شهر شوال في ذات اليوم الذي توفى فيه البطريق (نيقبطا - القائد العسكري البيزنطي للمدينة).

ويوجد ضمن خزانة المرحوم أفرام برصوم بطريرك - كنيسة أم الزنار مخطوطات قديمة كنسية وإسلامية وأدبية، حيث تشير هذه الوثائق إلى أن الكنيسة كانت عامرة ٤٧٨م. وورد في سيرة من سير /مار باسوس/ ورفاقه الفرس الذين استشهدوا في ١١ أيار ٣٨٨م حيث رواه أن الأب داود من رهبان دير مار باسوس- لما انتهى إلى مدينة حمص قاصداً الحج إلى بيت المقدس حوالي تلك السنة وقد حل في الكنيسة المذكورة في مقدمة وعوده (خلاصتها أن الأب المذكور أطال المكث في حمص لاضطراب حبل الأمن يومئذ وحل في كنيسة السيدة وكانت في حوزة زعيم مؤمن سرياني ثري كريم اسمه بطرس بن يوسف - فألف الراهب ودعاه إلى بيته، ولما تمكنت بينهما المودة أفضى الزعيم إلى الراهب بما كان يخالج قلبه من الهم لمرض نزل بزوجته العاقر أضعف بصرها فاستشفع الراهب بالشهيد باسوس، وكان حاملاً بعض أعضائه الشريفة، فشفيت من ضعف بصرها، ولما توجه إلى بيت المقدس أودع الزخيرة المباركة في كنيسة حمص إجابة إلى التماس الزعيم الذي نذر نصف ماله إذا رزقه الله جنيناً مستشفعاً بالشهيد - ولطف الله به - فرزق توأماً - ابناً وإبنة[٣]

وعمدهما الراهب في عودته وسماهما باسوس - وسوسن - فعمر بطرس ديراً عظيماً باسم الشهيد بين حمص وأفامية - وأوسع الأوقاف - فذاع اسمه حتى حوى ستة آلاف وثلثمائة راهب. وتم تسجيلها ١٩٣٤ - بمقالات

١- كتاب فتوح البلدان - لقطا - البلاذري - ص١١١ و ١١٣ .

٢- تاريخ حمص - منير الخوري عيسى - ج٢ - ص٣٢٢

٣- مقتطفات من بيان بطريركي - في زنار سيدتنا مريم العذراء - في كنيسة حمص ١٩٦٦

منشورة، وطبعت في حمص ١٩٤٠ و ١٩٥٣ وكل ذلك معتمد في مصاحف سريانية مخطوطة. وللتأكد من ذلك دعت مديرية الآثار في دمشق - إلى تشكيل لجنة قوامها الدكتور جوزيف سبع - محافظ متحف دمشق والأستاذ رئيف الحافظ المساعد الفني الخبير بالبحث - وبعد الدراسة والبحث عن الزنار الشريف كتب مايلي:

(جرن من الحجر البركاني على شكل تاج عمود بسيط ارتفاعه ١٢ سينتمتراً وطول ضلع سطحه العلوي ٢٤سم وطول ضلع قاعدته ٢٩سم وفي منتصف ضلع سطحه العلوي قرص نحاس قطره ١٥سم. مزين بدوائر متحدة المركز.

يغطي حفرة نصف بيضوية تقريباً العلوي ١٦ سم. ضمنها علبة اسطوانية الشكل من المعدن المتأكسد لدرجة أنه لم يبق من المعدن شيء. وقد حفظ التأكسد شكل العلبة الأصلي - وعلى الأرجح أنها من الفضة الممزوجة بمعدن آخر، ولما حاول غبطة البطريرك إخراجها من الجرن تحطمت بيده إلى أجزاء صغيرة وبقي قعر العلبة لاصقاً في حفرة الجرن، فأخرجه محطماً إلى عدة قطع، ووجد ضمن العلبة زناراً - ملفوفاً حوله قطع من الخيطان والقماش.

وأما الزنار فطوله ٧٤ سم، وعرضه ٥سم وسمكه ٢مم، لونه بيج فاتح وهو مصنوع من خيوط صوفية طولانية في الداخل نسج عليها خيوط من الحرير . وطرّز الزنار بخيوط من الذهب على سطحه الخارجي، وقد تآكل من أطرافه وظهرت عليه أملاح وتأثر بتأكسد العلبة المعدنية).

وورد في التقرير الثاني: (إن الجرن والقرص النحاسي يعودان إلى العهد البيزنطي وربما وضعت العلبة المحتوية على الزنار في الجرن وغطيت بالقرص النحاسي - عند تجديد الكنيسة في ١٨٥٢ مع العلم أن العلبة تركت أثر التأكسد في أسفل حفرة الجرن).

وعلق الخبير الأثري في الهامش: (إن كثيراً من نصوص العهد الجديد تشير إلى استعمال زنانير من قبل المسيحيين، كما أنه يظهر من دراسة النسيج والألبسة إلى العهد الروماني - إن الشرقيين كانوا يتمنطقون بزنانير من أنواع مختلفة، ومن الأمثلة على ذلك - ضريح بازلتي لامرأة (من ذلك العهد)

متمنطقة بزنار – يماثل الزنار المذكور (متحف السويداء رقم /٣٠٣/ ١٠هـ في ٣٠ ك٢ ١٩٥٣م.

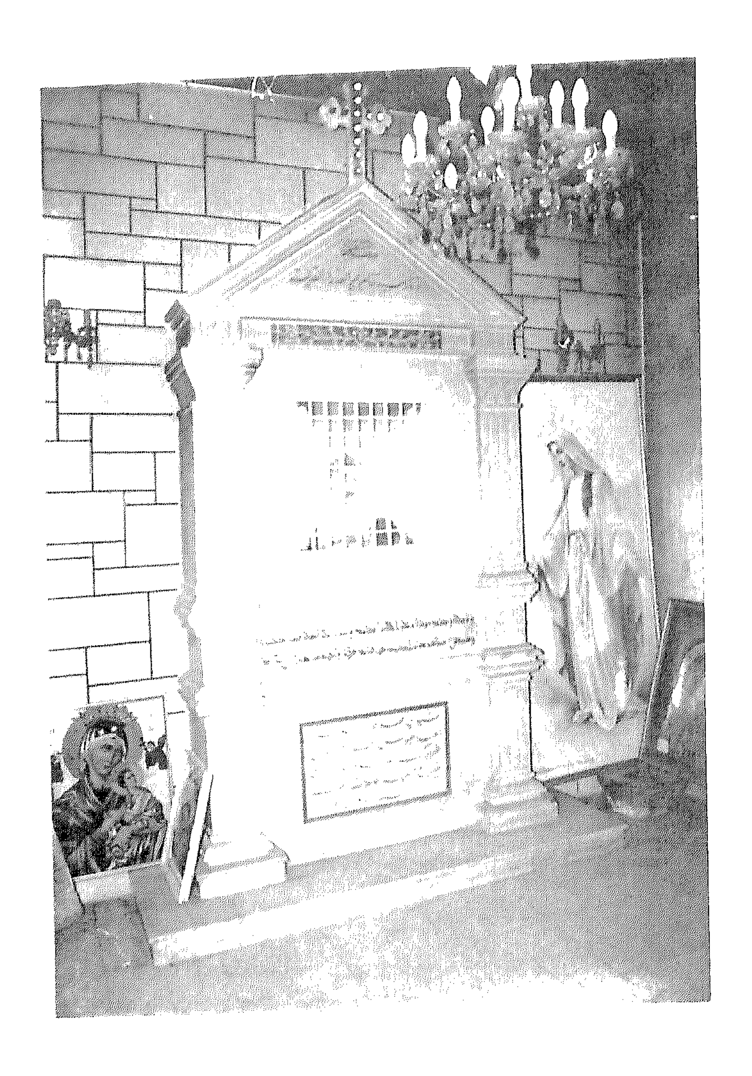
وفي عام ١٩٥٤ من هذا القرن وعندما علم المرحوم غبطة البطريرك – أفرام – بوجود جرن المعمودية في قصر بيت الزهراوي بادر إلى اقتنائه وبعد أن قامت أسرة آل الزهراوي بتقديم جرن المعمودية هدية إلى كنيسة أم الزنار. وتم صقله ووضعه في الكنيسة.



كنيسة أم الزنار (جرن المعمودية)

عدسة: د. حافظ عبود

بإشراف المؤلف



يرى ضمن النافذة (زنار) السيدة العذراء
ويرى في أسفل الصورة على اليمين الجرن البازلتي
الذي وجد فيه الزنار

عدسة: د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

كنيسة أم الزنار

عدسة: د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

جامع الفضائل

الوصف العقاري: الرقم |٥٣١| من المنطقة العقارية الثالثة – مساحته – |٣٠٠١م٢|

عقار بناؤه من حجر عبارة عن مسجد يحتوي على حرم ومئذنة وبيت خلاء وبئر ماء وفسحة سماوية والبناء قديم – تحت دائرة أوقاف حمص الإسلامية – تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

ورد في الوقفية المؤرخة في اليوم الثالث عشر من رجب الفرد ٦١٢هـ ١٢١٥م. (قد أوقف على نفسه مدة حياته السيد الشيخ ناصر الدين بن السيد منصور بن السيد صالح طليمات الحسيني – عدة عقارات متنوعة موصوفة – ثم وبنهاية الوقفية – أن جميع ما يملكه الواقف عائد إلى مسجد جده السيد علي أبا الفضائل الشهير عند الديوان..)

وذكره محمد مكي السيد في يومياته[1]: (وصار الذكر ومولد الرسول في جامع الفضائل ليلة الأحد ليلة كفر النصارى) ١١٢٦هـ وفي ليلة كفر النصارى صار في جامع الفضائل ضرب سكاكين فقال وقيل وضجة عظيمة. ١١٢٧هـ (وصار الذكر ومولد الرسول في جامع الفضائل ١١٢٨هـ) (وصار المولد والذكر في جامع الفضائل – جامع بيت طليمات ١١٣١هـ).

وفي سجل المحكمة الشرعية بعنوان – قيد إعلام محمد ناصر طليمات المتولي على وقف جامع الفضائل مؤرخ في الأول من ربيع ثاني ١٣١١هـ – ١٨٩٣م.

(بناء على الإستدعاء المتقدم من الحاج محمد ناصر بن السيد يحيى حوري طليمات زادة المتولي الشرعي المنصوب من قبلنا على وقف الجامع المعمور بذكر الله تعالى المعروف بجامع الفضائل من محلة جمال الدين

١- يوميات محمد مكي السيد: تاريخ حمص – ص١٩٥ و ٢٠٣ و ٢١٨ و ٢٣٦

بموجب حجة التولية المخلدة بيده الصادرة من قبلنا التابعة على تاريخه المتضمن بوجود أرض وبوابه تابعة لوقف جامع الفضائل - وعلى عدة دور وقصر وعلية..).

يقع جامع الفضائل في بستان الديوان وتشير اللوحة الحجرية الكائنة فوق ساكفة باب الجامع المؤرخة في ٤٧٢هـ إلى ذلك بأبيات شعرية:

بسم الله الرحمن الرحيم

ألا إن هذا مسجد قد أقامه ... على أسس التقوى أبو الفضائل
عليّ شهاب الدين ذو العلم والتقى ... له نسب يسمو على كل فاضل
لآل طليمات الحسيني ينتمي ... فأكرم به أصلاً خلا عن مماثل
فما زال معموراً يؤمّ رحابه ... مُصلّون في وقت الضحى والأصائل
ولا زال غيث العفو ينهلُّ دائماً ... على قبر بانيه بِطَلٍّ ووابلِ
ومذ تم بنياناً نطقت مؤرخاً ... ببنائه قد كان أبهى المنازل

٤٧٢هـ/- ١٠٧٩م

وله مئذنة مربعة القطع. بحيث يوصل الدرج اللولبي فيها إلى التاج الذي يتألف من شرفة تطل على الجهات الأربع، وتعلو الشرفة قبة - رأس المئذنة - ولها ثمانية فتحات - طاقات، وتوجد في الواجهة الشرقية للمئذنة حجرة نقش عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

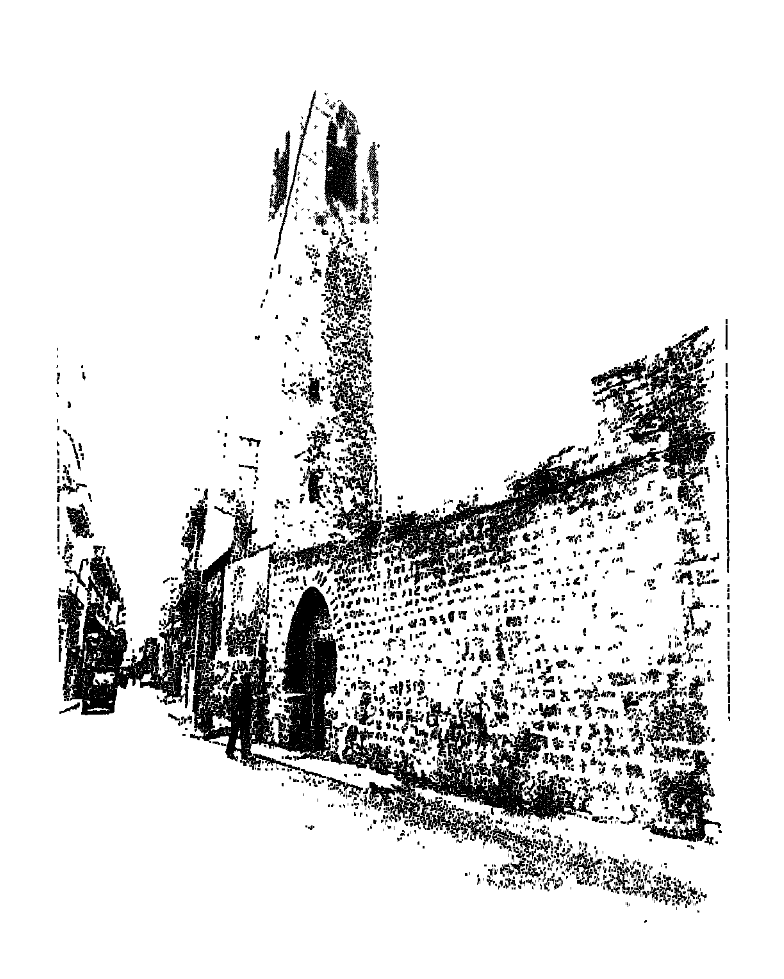
(أشهد أن لا إله إلا الله - وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

عمّر هذه المئذنة المباركة بهاء الدين بن لؤلؤ الكردي.

وذلك في شهر شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وإلى جانب الباب الشرقي سبيل ماء يطل على الطريق - وقد تم تسكيره في فترة لاحقة.

ويبدو أنه تم تجديد هذا الجامع بعد هدم حمص ١١٥٧م ومكانه هو العقد الحجري الكائن في الجهة الغربية من الجامع والمستعمل حالياً للوضوء وتم تجديد الجامع بالإسمنت المسلح. وهو من المباني الأثرية والتاريخية.



جامع الفضائل

كنيسة الروم الأرثوذكس - والمدرسة -

« الأربعين شهيداً »

الوصف العقاري: الرقم |٧٨| منطقة عقارية ثالثة -ش- المطران الثاسيوس - المساحة |٢٣٨٩م٢|. وفي عام ١٩٦٥ أصبحت ٢٨٩٦م٢ . وقف.

عقار بناؤه من حجر مؤلف من معبد ومدرسة - فالمعبد (الكنيسة) يحتوي على خمسة محلات والمدرسة على ثلاثة محلات للتدريس جميعها ثمانية محلات منهم اثنين علويين ولهما درج حجري وساعة كبيرة راكبة على بناء عامودي، ولها درج حجري يصعد عليه للوصول إليها وفسحتين سماويتين، والبناء مجدّد من مدة أربعة وثلاثون سنة.

ملاحظة: بموجب العقد ١٩٦٥ تم تصحيح الأوصاف - دار المطرانية - وفيه الناقوس - ومطبعة جريدة حمص - وغيرها. وفسحتين سماويتين ضمن إحداهما ضريح. تحت تولية مطرانها ابيفابنوس زائد ١٩٣٢

وفيمايلي وصفاً موجزاً للكنيسة كما ورد في دائرة آثار حمص ١٩٨٩م.

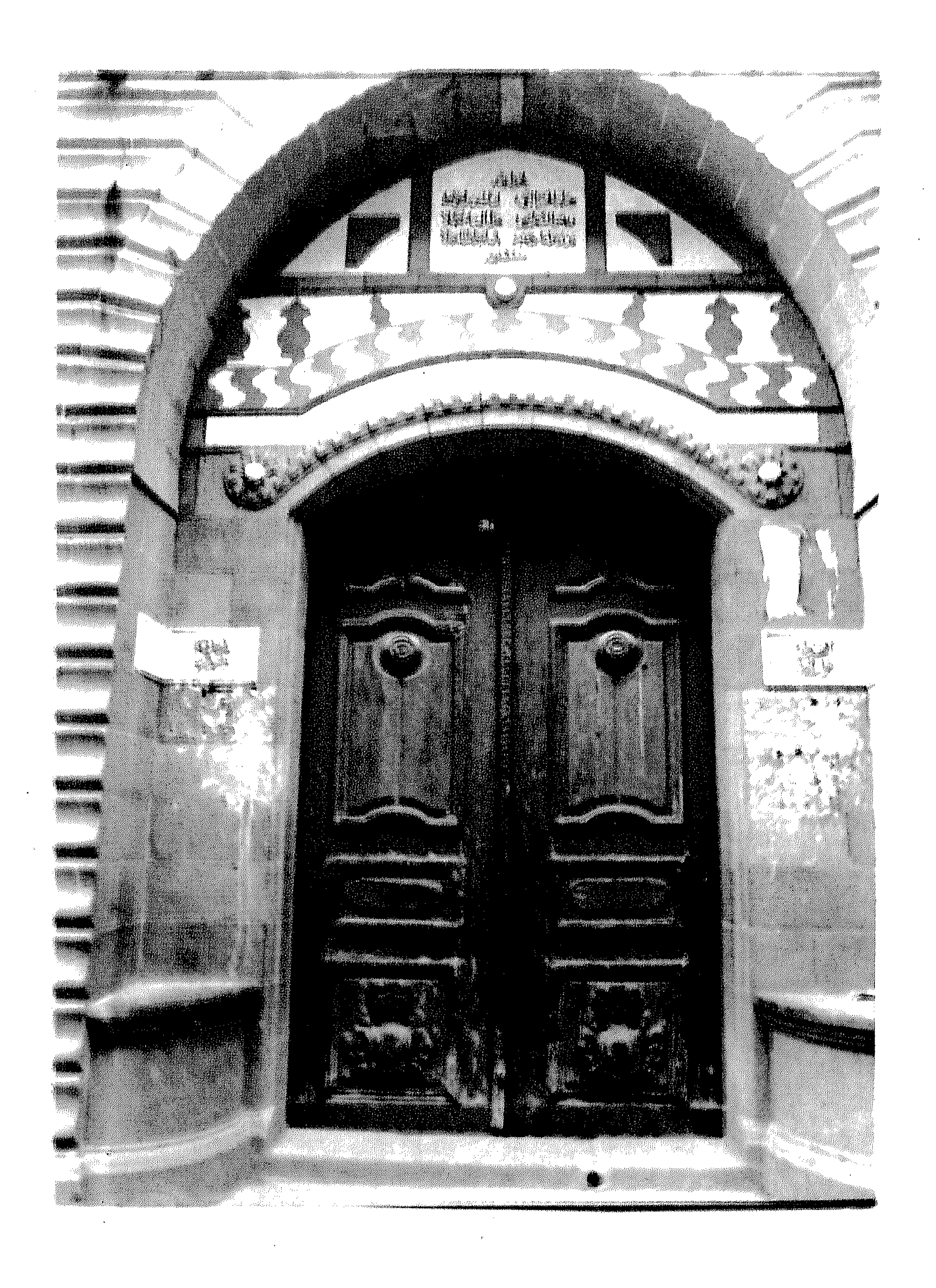
(كتلة معمارية تتكون من كنيسة يجاورها بناء من جهة الشمال مستخدم كمدرسة حالياً. وجميع المباني مبنية بالحجر البازلتي بأسلوب يمثل طراز العمارة في حمص خلال القرنين الماضيين على الرغم من أن هذه الكتلة المعمارية ترقى لأواخر القرن التاسع عشر. وتتكون الكنيسة من:

(مدخل رئيسي يحوي عدداً من الدرجات تؤدي إلى رواق مغطى بقبوات متقاطعه يتقدم الكنيسة رواق مستطيل سقفه مستوٍ يحوي بعض الأعمدة ويوجد مذبح في الجهة الشرقية. أما البناء المجاور لها فيتكون من العقار رقم /٧٥/ ثالثة وهو منزل مستخدم حالياً / كمدرسة /).



برج ساعة كنيسة الأربعين وخلفه في وسط الصورة برج الجرس
وفي أقصى اليسار الواجهة الجنوبية للمدرسة الغسانية الخاصة

عدسة: د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف



باب كنيسة الأربعين الخارجي

مسجد بني مكي - الدارس

الوصف العقاري: الرقم |٣١٤| من المنطقة العقارية الثالثة - جمال الدين - المساحة |١٣٣م٢| - النوع القضائي وقف - مسجد.

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مسجد - ومحل معد لأوائل الجامع - وبئر ماء - وبيتي خلاء - وفسحة سماوية والبناء قديم.

وبتاريخ ١٩٣٣/١/١٩ تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم ملك وقف بني مكي - بناء على قرار القاضي العقاري الأول المذكور.

وقف بني مكي: تحت تولية دائرة الأوقاف الإسلامية.

ملاحظة: ألغي هذا العقار بعد الإستملاك بالعقد /١٨٨٤ ٩٦٠/٤/٥ واستملك لصالح بلدية حمص لتوسيع بعض الشوارع. ثم ورد عقد استملاك ونظم به تكليف ١٩٧٢م.

(وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية بتاريخ الرابع من محرم الحرام ١٣٠٤هـ تصدق السيد مختار بن المرحوم إبراهيم الدروبي بمبلغ ألف ومائتين قرشاً لجامع بني مكي الواقع باطن مدينة حمص بمحلة الشيخ جمال الدين، وشرط الواقف بأن يدفع الألف قرش ومائتي قرشاً الموقوفة لأحد بالمرابحة الشرعية والمبايعة المرعية لحساب العشرة إحدى عشر. في كل سنة، وما بلغ من ريع المبلغ المرقوم كل سنة يدفع بذلك لإمام الجامع، وهو السيد محمد كمال أفندي بن المرحوم الحاج إبراهيم الدروبي بمقابل وظيفة إمامته المترقية له في كل سنة).

وسلم المبلغ إلى الشيخ رضى أفندي بن المرحوم الشيخ خضر أفندي الجمالي بعد أن نصبه متولياً على الوقف المرقوم، وفي ٥ ربيع أول ١٢٩٥هـ ١٨٧٨م ورد ذكره في سجلات المحكمة الشرعية ويسمى الزقاق بزقاق بني مكي، في عام ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م. باسم جامع بني مكي. علماً بأن أكثر بيوت بني ناصيف مكي - في حي الفاخورة.

زاوية ومسجد جمال الدين

الوصف العقاري: الرقم |٢٤٢١| من المنطقة العقارية الثالثة – ش – جمال الدين – المساحة |١٣٢١|م٢ ثم أصبح |٢٦٦٢|م٢ في عام ١٩٧٧ – تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

قال العلامة عبد الغني النابلسي[1] لدى زيارته إلى حمص في ١٠/١/١١٠٥هـ ١٠/١٠/١٦٩٣م

(وقد كنا مررنا في الطريق على زاوية الشيخ جمال الدين أحد الصالحين من خير الفريق، فدخلنا إلى تلك الزاوية، وفيها منبر للخطابة، ومشهد للإنابة، ووقفنا بالقرب من قبر الشيخ جمال الدين المذكور وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء المأثور. وهو رجل من أولياء الله تعالى – ذكروا لنا عنه أنه شوهد حاضراً فتح جزيرة رودس مع السلطان سليمان خان – عليه الرحمة والرضوان. ومع ذلك أنه كان في حمص ولم يفارق أهلها ولا ساعة واحدة. وله كرامات كثيرة وخوارق شهيرة، ونقلوا لنا عن بهجته أنه كان يقول كما هو مذكور فيها: (من جاء إلى زاويتي وزارني فأنا ضامن له عند الله تعالى أن أشفع له يوم القيامة). وزرنا عنده أولاده الكرام وأنجابه الأئمة العظام قدس الله أرواحهم الطاهرة، وأسرارهم الظاهرة)

وجاء في الوثيقة المؤرخة في ٨ محرم ١٢٨٢هـ ١٨٦٥م أن مصطفى بن أحمد بن مصطفى الدادا المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف عبد القادر بن يوسف جمال الدين – المنصوب من قبل الحاكم الشرعي مرتين زادة السيد عاصم أفندي –

وجاء في الوثيقة المؤرخة في ربيع الأول ١٢٩٨هـ ١٨٨٠م. أن جامع الشيخ جمال الدين أصله زاوية للشيخ جمال الدين – الذي من أولاده الشيخ

١- كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز: عبد الغني النابلسي – ص١٣٥

نجيب جمال الدين - واسمه بالضبط جمال الدين بن علي جمال الدين - وشرق الزاوية - بيت - ومعصرة - ومن بعدها حمام المسدّي - وبيعت المعصرة لداود الصايغ. وقد تم تجديده في السبعينات من هذا القرن - وأصبح جامعاً للصلاة باسم جامع جمال الدين.

ورد في الوثيقة المؤرخة في ٨ محرم ١٣٢٤هـ تعيين الشيخ محمد أفندي الياسين بن الشيخ محمد عبد القادر بسمار متولياً شرعياً على جامع جمال الدين.



جامع جمال الدين

عدسة: د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

زاوية آل الحراكي - الدارسة

الوصف العقاري: الرقم |٥٩| منطقة ثالثة - جمال الدين المساحة ٥٣م٢ وأصبح ٤٧ م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على دكان معدة للإيجار وزاوية /ذكر أوراد - خراب والبناء قديم - ومجدّد قسم منه من مدة أربع سنوات.(١)

ملاحظة: تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف الحراكي - تحت تولية عبد الحميد بك ياسين الحراكي ١٩٣٣ .

ورد ذكر زاوية الحراكي في يوميات محمد المكي (٢) - تاريخ حمص مايلي:

(وفيه شرع الحاج ناصر الدين أيمن المنلا حجازي في بناء دار شمس الدين أخو الحاج عثمان بن أبو الهدى، كون أنها وقف على زاوية عبدالله الحراكي، أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته).

تقع زاوية الحراكي إلى الشرق من كنيسة أم الزنار ويفصلها عقار واحد عن الكنيسة.

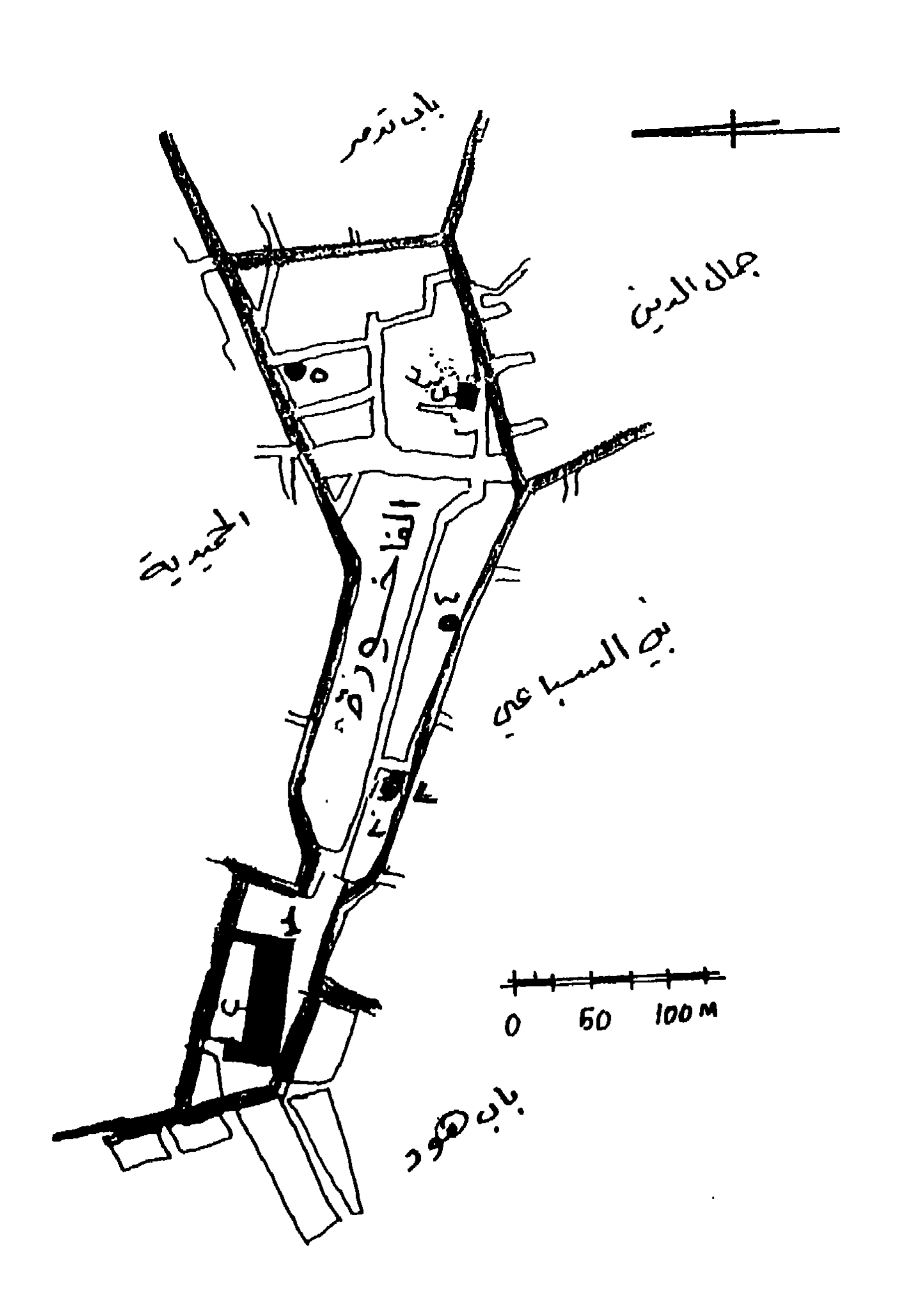
١- أنظر كتاب حمص - دراسة وثائقية - ص ٢٤٨

٢- يوميات محمد مكي السيد - كتاب تاريخ حمص - ص ٢٣٣

المنطقة العقارية الرابعة

فاخورة

١- جامع النوري الكبير
٢- مقام دامس أبي الهول
٣- مسجد الخضر الداخلي - ش ابو العيناء
٤- مسجد الحسنين - ش حمام الباشا - وابو العيناء
٥- جامع عمر الأوزاعي


باب تدمر
جمال الدين
الحميدية
الفاخورة
بني السباعي
0 50 100 M
باب هود

جامع النوري الكبير

الوصف العقاري: الرقم |٨| من المنطقة العقارية الرابعة المساحة |٧٢٦٠١|م٢ وأصبحت في عام ١٩٥٩ |٥٣٢٣|م٢ تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

عقار بناؤه من حجر مؤلف من طابق أرضي يحتوي على سبعة وأربعين دكاناً - وجامع يحتوي على دهليز - وسبعة عشر غرفة للتدريس والسكن - وغرفة ضمنها بحيرة للوضوء- ومحل للعبادة داخله غرفتان للقراءة ومصلى مكشوف ومصلى مسقوف ومحل فيه عدة استراحات - وبحيرة وفسحة سماوية - بحيرة ماء - وبئر ماء - وبئر - ودرجين من خشب يوصلان إلى الطابق الأول فيه محلات للسكن - ومئذنة.

ملاحظة: تغيرت أوصافه وانقسم إلى نفسه (أصبح حرم - عشرة غرف للسكن و-٢٩- مخزناً على الشارع.

التحقيق الأثري في السبر - وفي الأقوال - والمراحل التاريخية للبناء.

١- في عام ١٩٨٨ أكتشف باب أثري من الجهة الشرقية تحت الأرض - وعلى عمق مترين تابوت رصاص - وتابوت حجري - وعليه إشارات صليب - وأرضيته من الفسيفساء.

٢- الأقوال التاريخية - ورد عن المقدسي - الجغرافي ٣٣٦هـ ٩٤٧م في كتابه: (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) - وورد عن حاجي خليفة الرحالة[1] مايلي: (لما فتحها المسلمون، عمدوا إلى الكنيسة فجعلوا نصفها جامعاً).

ورد في كتاب حمص[2] دراسة وثائقية (إن أهم ما قام به نور الدين الزنكي بعد الزلزال الكبير ٥٥٢هـ ١١٥٧م ترميم جامعها الكبير وإعادة بنائه

١- حاجي خليفة - نسخة مكتوبة - ص١٥٦ .

٢- حمص دراسة وثائقية - ج١ - ص١٥٦ .

وشراؤه النصف الشرقي من البيعة) التي بقيت لأهل حمص المسيحيين منذ دخول العرب إليها - فاشتراها من المسيحيين وضمها إلى المسجد، وعمّره وعرف منذ ذلك الوقت باسم (الجامع النوري الكبير).

٣- الكتابة الحجرية على المنبر في عام ٥١٠هـ ١١١٦م: في عهد آل طغتكين - ترميم في عهد نور الدين الزنكي - فرع الدولة السلجوقية ٥٢١هـ ١١٢٧م.

وحكم نور الدين من ٥٤١هـ ٠ ٥٦٩هـ ١١٤٦ - ١١٧٣م.

أنشأ المدرسة النورية[١] الملك المجاهد في ٦٢٧هـ وهي حالياً المكتبة الشرقية.

وصف الخياري[٢] رحلته إلى سورية في القرن الحادي عشر الهجري في صفحات من مخطوط لم ينشر فقال:

(وفي يوم الأربعاء السادس عشر من الشهر (وسرنا في رياض مخضرة يفوح بها نشر الشيح إلى أن لاح الفجر فلاحت أعلام حمص: فأول ماظهر لنا قلعتها: فإذا هي قلعة منسقة الجوانب كثيرة المذاهب بها مصحف سيدنا عثمان الذي يزعمون أنه قتل وهو يقرأ فيه، وهو أحد أربعة مصاحف يقال فيها ذلك واحد بالمدينة وآخر بمصر -بجامعها العتيق- وآخر بالشام بالجامع الأموي ويقال إنها منذ فتحت في زمن سيدنا عمر لم تزل خراباً... ورأيناها بلدة كبيرة عظيمه إلا أن غالبها خراب -ومعمورها قليل- وبها سوق يباع فيه ما يحتاج إليه ويباع كثير من الأقمشة المضلعة بالحرير والبشاكير التي توضع على الركب المزخرفه بالألوان العجيبة وبها مساجد -ومنائر- منها مسجد يقال إنه بناه نور الدين الشهيد- وهو عجيبب الوضع به العواميد الرخام، والمسجد وما حوله من محرابه، وغيره مؤزر بالرخام الكبير -قطعه الملون بالألوان- وإلى جانبه

١- كتاب المنصوري - ص٢٢٢

٢- رحلة الخياري - الحوليات الأثرية مجلد ١٥ ج٢ ص٢٣ و ٢٤ الخياري - انظر ترجمته في خلاصة الأثر - في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٢٥/١ رحلته في عام ١٠٨٣هـ.

مزار به قبر عمرو بن أمية الضمري[1]- ساعي رسول الله (ﷺ) وأمامه بالقرب منه في داخله خان[2] معد للمسافرين -عجيب بناؤه- وإلى جانبه تكية عامره[3] البناء غير جار بها ماء عين- بها قبر سيدنا عبد الرحمن بن عوف[4] وأنه غير بعيد عن قبر سيدنا خالد بن الوليد).

ورد في يوميات محمد مكي السيد[5]: في عام ١١٢٥هـ- ١٧١٣م (وقوع سقف جامع الكبير الذي سقفه الشيخ عبد الغني العمادي رحمه الله - وأخذ الشيخ ياسين الحموي- عمود الرخام الذي للمرستان- حمص- وقف نور الدين الشهيد رضي الله عنه).

وفي عام ١١٢٧هـ - ١٧١٥م (وفيه عملت الناعورة في التكية إلى أجل دخول الماء إلى جامع الكبير النوري (١١٢٧هـ ١٧١٥م) (وقوع مئذنة جامع الكبير النوري- عمرها الله ليلة الثلاثاء- نصف الليل- وكان ريح عاصف- وكان قد بقي من شهر ربيع الأول سبع ليال- من شهر آذار ليلتين) (وفيه شرع في عمارة مئذنة جامع النوري) (وفيه هدوا سوق الأساكفة وأخذ أحجاره إكراماً إلى كمالة عمار مئذنة جامع النوري- عمرها الله- كان أول شهر نيسان- نهار الإثنين- وكان قد خلا من شهر ربيع الثاني ثلاثين يوماً) (وفيه صار عمل الجملون في جامع الكبير النوري كما كان سابقاً)

(وفيه شرع محمد آغا بن فخور- وفقه الله في أيام -امتثال أمره إلى الخير- في عمارة سوق المدسات وقف جامع النوري الكبير).

١- **عمرو بن أمية الضمري:** تبين بالتحقيق ومن اللوحة الحجرية أنه قبر بإسم عمرو بن عبسة.

٢- **الخان:** كان يعرف في فترة متأخرة - خان السلور - ومكانه الحالي شمال مصرف التسليف الشعبي وقد هدم في عام ١٩٦٠م.

٣- التكية المولوية - انظر حمص - دراسة وثائقية ج١ ص٢٥٤ - ٢٦٧

٤- مقام عبد الرحمن بن عوف: هو في الحقيقة محمد بن عوف الطائي - انظر حمص - دراسة وثائقية ج١ ص ٢٦١

٥- يوميات محمد مكي السيد تاريخ حمص - ص ٩٤ و ١٨٣ و ٢١٩ وص ٢٤٨ وصفحة ٢٦٤ الوثيقة ٢ ذي الحجة ١٣١١هـ ١٨٩٣م.

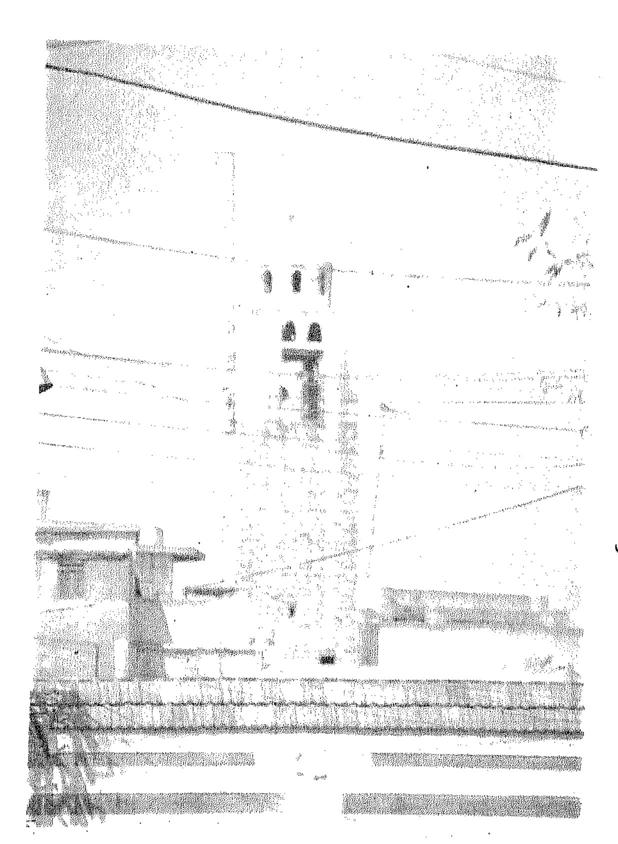
وذكره – عبد الهادي الوفائي– في مخطوط لم ينشر بعد: فقال ((جامع الكبير قد كنت أعرفه قبل عقده، فكان عوض الركائز الحالي عواميض والسقف مراوس وبدود، وطرح جميعه، وكان دائم الأوقات تنكسر منه بدود ويهبط ويصلحوه إلى أن آن أوان عقده سنة ١٢٦٩هـ . ١٨٥٢م، اجتمعت العلماء وبتّ رأيهم على عقده فأرسلوا إلى طرابلس كتاب لبعض زاواتها. لأن يرسل لهم معلم عمارة يكون عنده معرفة بهذه المصلحة وأفهموه عن قضية الجامع، فحالاً أرسل معهم ذو معرفة، ولباقه فلما حضر نظر إلى الجامع وأفهم الأهالي أن العقد لا يصح ما لم ترتفع العواميد، وعمل كلفة حساب الجامع فوافق العلماء ذلك المصروف، فحالاً أمروه بالمباشره وأحضروا الأحجار والكلس وجميع مايلزم وهدوا القناطر ورفعوا العواميد وصارت الأهالي من فقير وغني كلما حضروا إلى الصلاه يشتغل بالجامع ونبهوا على جميع الحارات أن تشتغل بالجامع فصار كل يوم تنزل حارة لأجل الشغل وحضرت الطبول والزمور وصارت كل يوم تضرب الطبول والعالم تشتغل بكل همه، والغانم الذي بده الثواب، فلما نظر معلم العمارة إلى شغل العالم من دون أمر جبر، صار يشكر حمية المسلمين وقال للعلماء: إن دام الشغل على هذا المنوال يتوفر على الجامع مبلغ عظيم من المصروف، فقالت العلماء: أيها المعلم غدا نزي الشغل من الأهالي أكثر مما تراه الآن فانسر المعلم لذلك وصار يشتغل بكل همة فما استقام العقد بين يديه أكثر من شهرين، فلما تم البناء والعقد شكر الله تعالى واثنوا على المعلم وحمدوه وشكروا همته فقال لهم، لو كنت أعرف حجركم به هذه القوة التامة كنت أعقد الجامع عقداً واحداً بدون ركائز ولكن مضى الذي مضى وهكذا يكون أقوى وأمكن وهو يستقيم جيلاً بعد جيل، ومن سنه، عقدوا الشقفة الشرقية وهذه كانت حوش وحدها وكان بها مدار البحرة الكبيرة، وقبل هذه كانت في الزمن القديم قبل الفتوح معبد الكنيسة وبها تزوره النصاره، والجامع هو الكنيسة، وقد أخبرني بعض الأقدمين بأن المناره التي فوق رواقات الجامع هي مئذنة عمروها لأجل قراءة الفرمان السلطاني، والبعض من العامة يقولوا هي منارة لناقوس تلك الكنيسة والأصح منارة أحدثتها الأهالي لأجل قراءة الفرمان السلطاني– وفي سنة ١٣١٣هـ

١٨٩٥م جددوا الميضات الحالي وجعلوها شمالي الجامع نظراً لما كانوا يجدون من الرائحة من الميضات القديمة التي كانت غربي الجامع ففي صحن الجامع على صحن المصلى حجراً موضوعة عوض عن محراب لأجل الإمام فهذه الحجر مثقوبة جملة أثقاب، وكافة العالم يضعون أصابعهم بالأثقاب المذكورة فسألت أحد الأخوان عن كيفية هذا الوضع وما المرادبه فقال إن هذه الأثقاب من وضع أصابعه بها وكان في أصابعه عروق ملح فإنها تذهب وهذه خواص ذلك الأثقاب التي في ذلك الحجر الذي ذكرناه، وأيضاً موجود في حائط الحرم حجراً أسود فسألت كذلك عنه أجابوا أن من نظر فيه وكان في عينيه غشاوة تذهب عند النظر فيه على ثلاثة أيام، وكان أيضاً بجوار البئر تينة لم يرى الرائي مثلها فمن رآها لا يحسبها إلا قاعدة جوز نظراً لكبرها وعلوها وكان تينها شتوي، وقد أخبرني بعض المسنين في العمر أن درويشاً من الهنود نصبها في ذلك المحل ولم يعرفوا من أين أتى بها والله أعلم، وكان على هذا الجامع السيد سعيد أفندي الجابي السباعي ومن بعده ولده السيد سعيد أفندي السباعي، وقبلهما المحرر اسمه في باب الجامع المذكور الغربي، وهو الذي عمّر باب الجامع ورقم اسمه عليه- ومن سنه ١٣١٧هـ ١٨٩٩م حضر أبو الخير العلواني ناظراً على الأوقاف من قبل نظارة الأوقاف بالآستانه وصار يضع يده على الأوقاف الغير أهلية فوضع يده على الجامع المذكور فقد تأسرت الأهالي من ذلك نظراً لما يعهدوه في المذكورين من الأمانة والفقه والشفقة لطرف الوقف المذكور، وجميع أهالي البلده لا تعرف أحداً سواهم واضع يده على الوقف المذكور انتهى) - طبق الأصل-

وفي الدعوى التي رفعها محمد سعيد أفندي السباعي المتولي الشرعي على وقف جامع الكبير النوري بموجب حجة التولية المخلدة بيده عضو- وكيل أوقاف حمص الشيخ رضا أفندي الجمالي، على الشيخ أحمد بن الحاج حسين الدالاتي بتهمة ضمه قطعة الأرض شمال حيطان الجامع الكبير وبتمامها قبلة ميضئات الجامع ولشماله القبو وشرقاً سياق مجرى الميضئات والبحرات. (ونعلم أن بناء المصلى الخارجي الشمالي قد بوشر فيه في تلك السنة (وكان تحته أقبية).

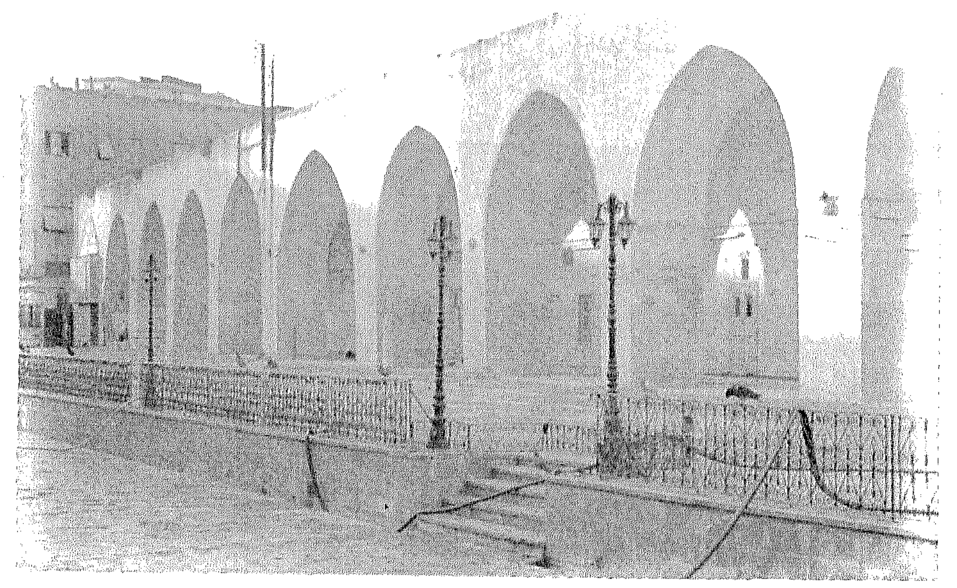


المدخل الخارجي الغربي



الصورة مأخوذة من خلف
عقار أبي الهول

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف



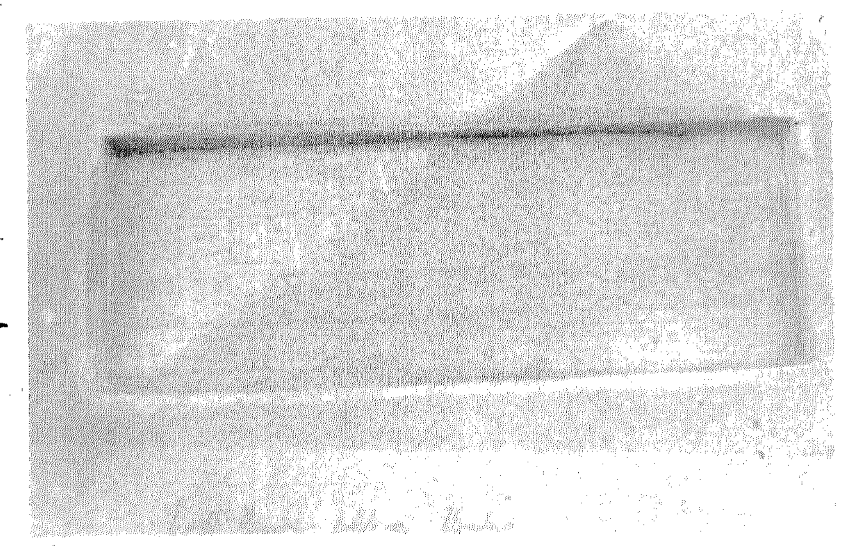
أروقة الصحن الخارجي للجامع

المدخل الجنوبي للجامع

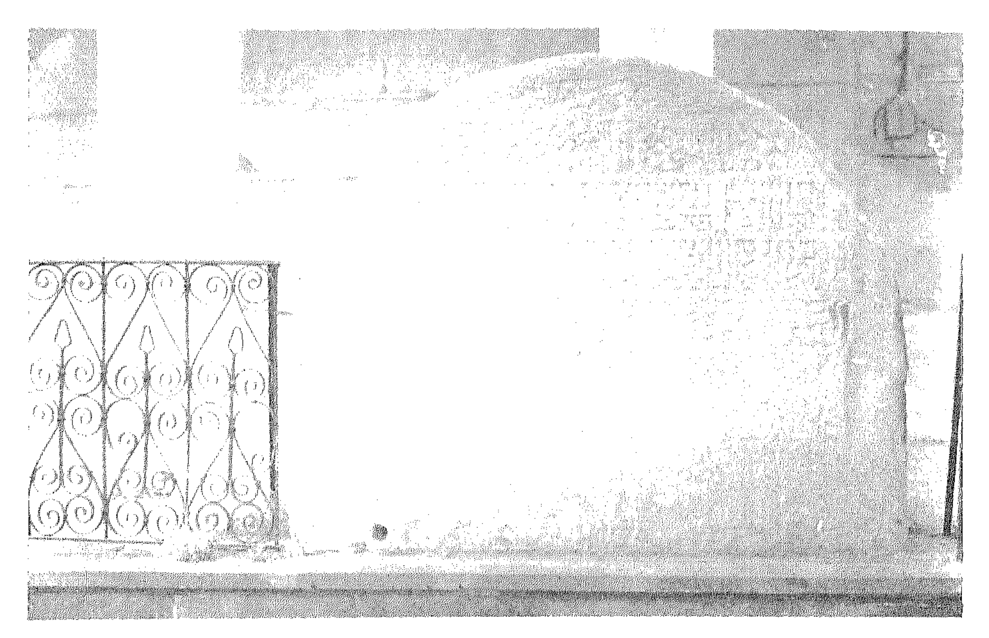
مع المصاطب الخارجية – والأحجار الكبيرة لمدخل الجامع

المؤلف نعيم الزهراوي – جالس على إحدى المصطبتين الخارجيتين

عدسة د. حافظ عبود	بإشراف المؤلف

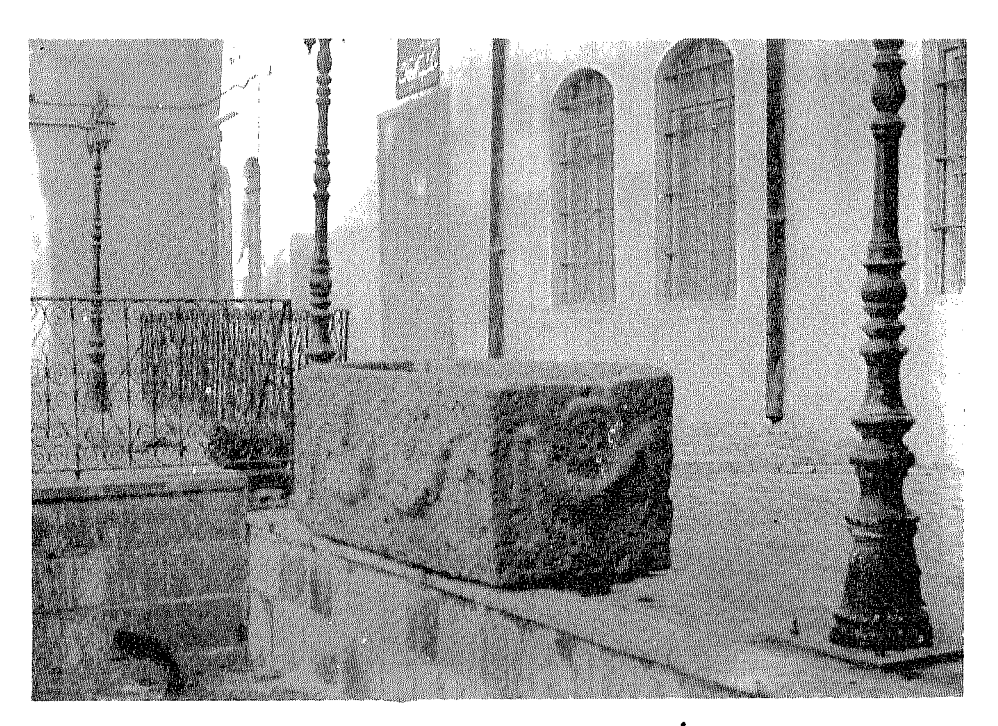


حجر الجامع

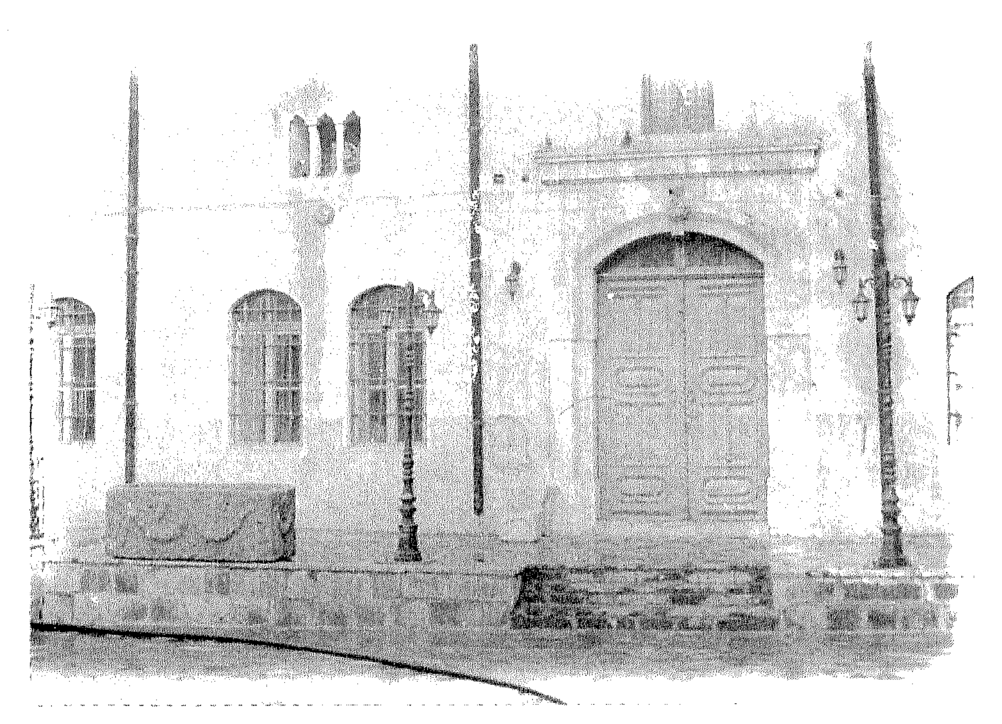


الحجر المتوضعة على الصحن الخارجي للجامع

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　　　　　　بإشراف المؤلف

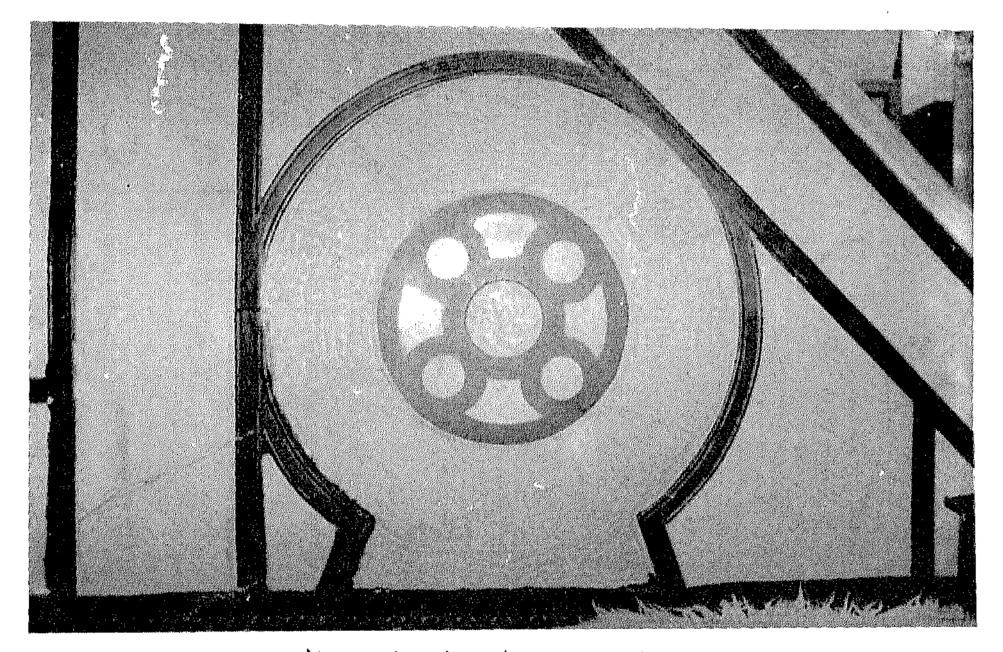


مكتبة الأوقاف - الجناح الشرقي في صحن الجامع
بمافيه الجرن الحجري البازلتي



مكتبة أوقاف الجامع

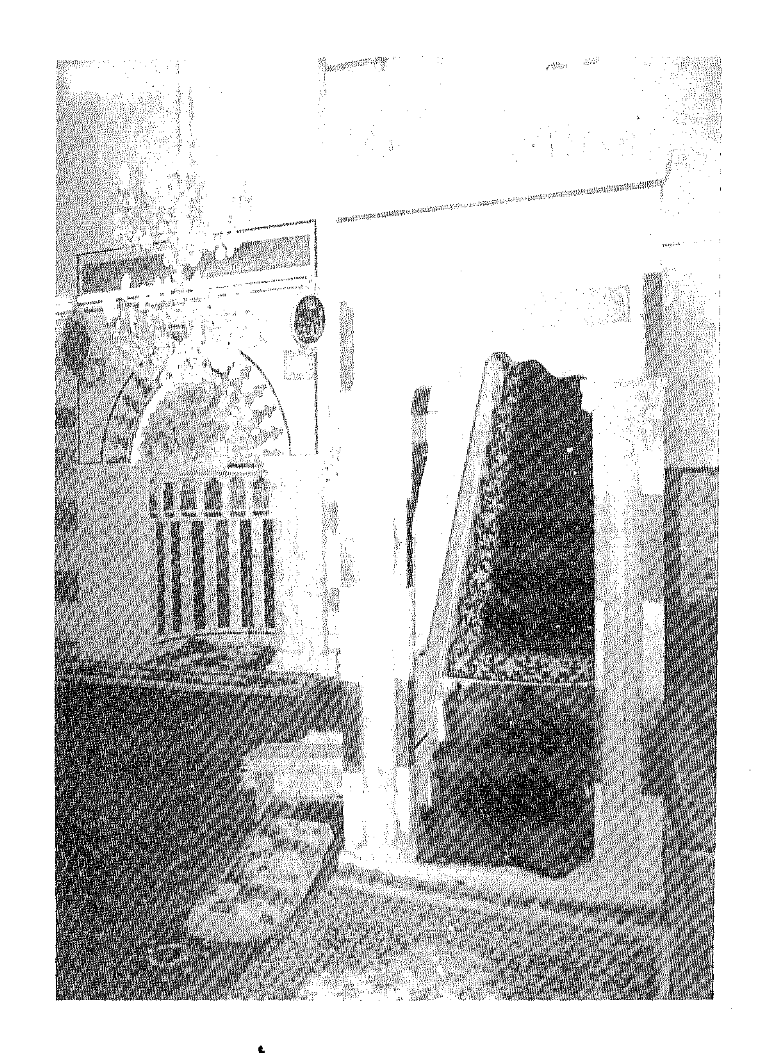
عدسة د. حافظ عبود　　　　　　بإشراف المؤلف



اللوحة الحجرية في الجهة الشرقية من المنبر

من فراغ كتابة مسجلة على الدائرة الحجرية المؤلفة من الرخام الأبيض والأسود

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　بإشراف المؤلف



المنبر في الجامع مع الأعمدة

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

الناحية الإدارية والولاية على جامع النوري الكبير:

لا يتوافر لدينا أية وثيقة تشير إلى الولاية والخطابة في جامع النوري الكبير، سوى ما ورد في وثيقة الزهراوي والتي تشير إلى أن الخطيب في جامع الكبير ١٠٨٥هـ ١٦٧٤م هو الشيخ علي بن محمد السباعي- الإمام بالجامع الكبير النوري بحمص

ورد في تاريخ [١] حمص (٢) ١١٠٣هـ ١٦٩١م (وقبل بكم يوم جاء جراد عظيم لا يعلم فيه إلا الله وفي ذلك الأيام قلت الأمطار نسأل الله اللطيف، نزول مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه نهار الإثنين من القلعة وأخذه إلى جامع الكبير).

وفي عام ١١٠٧هـ ١٦٩٥م (نزل شيخ الإسلام محمد أفندي أدام الله تعالى بقاه، ونزل معه الشيخ على ابن عمه والشيخ عبد الفتاح السباعي، وجماعة من الأئمة والمؤذنين، وشهدوا على المغربي، وكتبوا في حقه عرض ومحضر ونصبوا الشيخ يوسف الجمالي نفعنا الله والمسلمين ببركة جده الشيخ جمال الدين، متولياً بالجامع النوري وعليه بتقوى الله، والحاج سعد ..اد كما كان جابياً للوقف وخرجوا على ذلك).

وفي عام ١١٠٧هـ ١٦٩٥م[٣] « وقبله بيوم جاء أمر في تولية جامع الكبير النوري إلى الشيخ عبد الغني المغربي »

وفي عام ١١١٤هـ ١٧٠٢م[٤] « نزول المصحف الشريف العثماني من القلعة إلى جامع الكبير ».

وفي عام ١١١٩هـ ١٧٠٧م[٥] « نزولِ المصحف العثماني إلى جامع الكبير »

وفي عام ١١١٩هـ ١٧٠٧م[٦] « وفيه ولد للسيد عبد الوهاب ابن الحاج عمر متولي جامع النوري ».

١- و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - يوميات محمد مكي السيد - تاريخ حمص - (ص ٣٢ و ٥١ و ٥٦ و ٩١ و ١٢١ و ١٢٥ و ١٥١)

وفي عام ١١٢٢هـ ١٧٠٧م[1] « وفيه عزل السيد عمر من تولية الجامع الكبير عزله الشيخ محمد المقدسي.

ولا بد لكل مسجد من مؤذن، وعندها تقدم[2] الشيخ علي بن الشيخ سليم قزيح بطلب أن يكون رئيساً للمؤذنين بالأوقات الخمس والتسابيح والأسحار في جامع النوري الكبير بحمص، وأن الوظيفة شاغرة.

وكان الشيخ سعيد الملوحي إمام جامع الكبير. وفي عام ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م استلم الشيخ سليم بن المرحوم الحاج محمد خلف الوزان القائم بوظيفة التدريس في جامع النوري الكبير للخاص والعام، ومن أفاضل الناس بالعلم والخطابة وكان على مذهب الإمام الشافعي - وكان مستديماً بالعلم وفي مطالعة العلوم العقلية وكان عفيفاً وفقيراً.

ومن المعروف أن لكل جامع[3] أباريق لاستعمالها أثناء الوضوء، حيث كان الجامع الكبير ((دكانتان يقدمان ألف وأربعمائة ١٤٠٠ إبريق [ففي الدعوى التي أقامها المتولي على زيادة الأجور للدكانين على معمل الفاخورة الذي انتقل إلى خارج حمص، بحيث لم تعد الدكانتان تعودان بشيء من الريع بدلاً عن الأباريق، وأن ثمن الـ ١٤٠٠ ابريق هو ١٥٠قرشاً بالحالة الراهنة ولذلك يجب دفع /١٠٠/ ألف قرش للدكان الأول و ٤٠٠ قرشاً للدكان الثانية كحكر لجامع الكبير.))

هذا وقد تم تعيين الشيخ جمال الدين أفندي بن المرحوم الشيخ رضا الجمالي مدرساً وخطيباً لجامع النوري الكبير في ٧ جمادى الأولى ١٣٣٤هـ ١٩١٥م

١- يوميات محمد مكي السيد - تاريخ حمص - (ص ٣٢ و ٥١ و ٥٥ و ٩١ و ١٢١ و ١٢٥ و ١٥١)

٢- الوثيقة ٦ شعبان ١٢٨٧هـ

٣- الوثيقة ٢٨ ربيع ١٣٠٠هـ ١٨٧٠م

نص الوثيقة

والوثيقة الثانية تتضمن نفس الموضوع – مع الأختام

الحمد لله:

بمجلس الشريعة الغراء المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من ملحقات لواء حماه من أعمال ولاية سورية الجليلة أجل الله تعالى – لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة القضاة الفخام الواضع خطه وختمه النيرين بما فيه أعلاه أحسن الله له في الدارين مثواه.

بناء على المضبطة التي هي عبارة عن شهادتنا به تحرير الواردة من علماء وائمة ومدرسي وخطباء وذوات مدينة حمص وهم أصحاب الفضل والفضيلة اتاسي زاده الحاج محمد خالد أفندي – والحاج عبد الستار أفندي والسيد محمد كمال أفندي وهما صاحب السعادة درويي زاده الحاج حميد أفندي وأصحاب الفضيلة أيضاً جندي زاده السيد محمد حافظ أفندي. وخلف زاده الشيخ محمد سليم أفندي وجندلي رفاعي زاده السيد حورى أفندي والشيخ خالد أفندي الكلاليب والشيخ سعيد أفندي الحسامي والشيخ جمال الدين أفندي الجمالي والشيخ محمود أفندي الحراكي والشيخ أحمد أفندي صافي والشيخ بدوي أفندي السباعي والشيخ مصطفى أفندي السباعي والشيخ محمد أفندي علوان ومحمد علي أفندي الرفاعي والشيخ يوسف أفندي مندو وغيرهم المؤرخة في اليوم الثالث من محرم الحرام سنة تاريخه أدناه – المحفوظة بقلم المحكمة الشرعية المنظمة بأن وقف جامع الكبير النوري بحمص الكائن جهاته داخلها وخارجها كان أولاً تحت تولية السيد سعيد أفندي السباعي بن المرحوم السيد محمد أفندي السباعي بعده انتقلت قيمته وتوليته لولده الصلبي السيد محمد أفندي السباعي بموجب حجة التولية الصادرة من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي المشار إليه

أعلاه بمدته السابقة المؤرخة في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى أول سنة ألف وثلثمائة وتسع عشرة هجرية والمذكور قام بمصالح الوقف المذكور حق القيام ثم منذ ثلاثة أيام توفي لرحمة الله تعالى عفوه السيد محمد أفندي المذكور وبقي وقف الجامع المذكور شاغراً عن التولية وإنه يحتاج لإقامة متولي شرعي عليه لأجل أجوره الشرعية ومصالحه المرعية وأن أولاد المرحوم السيد محمد أفندي السباعي المذكور وهم عارف أفندي وسليم أفندي ذووا أمانة وعفة واستقامة ولياقة وصلاح وقادرون على القيام بمصالح ومهام الوقف المذكور بكل المحاكم الشرعية - أمانة ونشاطاً والتمسوا من سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي المشار إليه جميع ما ذكر بإخبار كل من السيد محمد شريف أفندي بن السيد طه أفندي بن السيد أمين أفندي السباعي والشيخ أحمد أفندي وفا بن المرحوم الشيخ أرسلان أفندي بن الشيخ علي أفندي زين العابدين والحاج عبد الغني أفندي بن الحاج دامس بن الشيخ زكريا عيون السود الشيباني والسيد محمد خالد أفندي بن المرحوم الحاج محمد أفندي بن السيد حورى أفندي طليمات والسيد اسماعيل أفندي بن السيد أحمد الخانكان والسيد سليم أفندي بن السيد يوسف أفندي بن محمد أفندي السباعي والشيخ مصطفى أفندي بن الشيخ عثمان أفندي بن مصطفى العثمان ومحمد سعيد أفندي وسليم أفندي جميعهم من أهالي مدينة حمص إخباراً شرعياً مقبولاً على طريق الشهادة أجابهم لذلك ونصب وأقام وعين الأخوة الثلاثة المعروفي الذات وهم عارف أفندي وسليم أفندي ومحمد سعيد أفندي أولاد المرحوم محمد سعيد أفندي بن السيد سعيد أفندي السباعي الحاضرين بالمجلس متولين وقيمين شرعيين ومتكلمين مرضيين على وقف الجامع المذكور - لأجل تعاطي مصالحه الشرعية من إيجار عقاراته وقبض أجورها ومن شراء فرش للجامع المذكور ومن عمارة وترميم ضروريين من إيفاء الحقوق لأرباب الوظائف في أوقاتها لتزداد الدعوات الخيرية لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين خلد الله ملكه أمين - وبكل ما فيه من كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة وقف الجامع المذكور وقبل المتولون القيمون المذكورون هذه التولية والقيمية لأنفسهم دون غيرهم والتزموا القيام بها شرعاً وأوصاهم مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه

بتقوى الله في السر والعلانية راجياً من الله الثواب من الملك الوهاب نصباً وقبولاً شرعيين وبالطلب تحررت في اليوم الخامس من شهر محرم الحرام الذي هو من شهور سنة ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية.

شهود الحال - وباشكاتب حمص - خاتم

لجناب معالي قائمقامية قضاء حمص البهية

عزتلو أفندم حضرتلو.

أعرض لاخفا سعادتكم أن الدكاكين الذي صار كشف أول متطرف البنا أمين على إعمار تسعة وثلاثين دكان على الطراز الجديد خاصة وقف جامع الكبير النوري الذي بلغ عنهم مبلغ قدره ٦٢٠٨٠٠ غروش ستمائة وعشرون ألف وثمانمائة ألف غروش صاغ الميري المصدق ذلك الكشف من مجلس إدارة القضاء الموقر وحيث أن صار خراب أكثر الدكاكين ومستأجريهم تركوهم وهم أي الدكاكين جل واردات الوقف وإبقاؤهم على هذه الحال خراب مما يضر بالوقف من جهة الإيراد ولا يوافق شرعاً ونظاماً وحيث ليس موجود غلة في الوقف كافي لإعمارهم بل الوقف محتاج إلى مصاريف خلاف ذلك وتعطيل عقارات الوقف وإبقاؤهم على هذه الحالة غير موافق والمستحسن إحالة المعروض هذا إلى قومسيون الأوقاف لأجل النظر بلزوم استدانت مبلغاً كافي من أحد التجار لإعمار المذكورة مع تعيين قومسيون مخصوص للنظر بالإعمار والمساعدة في أخذ المبلغ والصرف يكون بمعرفتهم وعند إتمام إعمار الدكاكين يصير آجارهم ويؤخذ من المستأجرين ويدفع إلى أرباب الدين فحينئذ يكون أوفق لصالح الوقف ووقايته من الضرر فهذا اقتضى الإعراض عنه وبكل الوجوه الأمر لوليه أفندم.

٤ شوال ١٣١٤هـ

متولي أوقاف جامع الكبير النوري بحمص

أوقاف قومسيونية ٤ منه محمد سعيد السباعي.

نومره ١٣٩

حصل الإطلاع على هذا الإستدعاء ولدى المذاكرة وجد بأول الأمر لزوم

للإطلاع على دفتر واردات ومصارفات الوقف عن السنة الماضية وهي سنة ١٣١٥ هجرية هل يوجد فضلة بواردات الوقف أم لا ولدى الإطلاع على دفتر السنة المذكورة وجد فضلة مع المتولي مقدار ألف غرش وكسور فقط وبما أن الفضلة المرقومة مهما يفضل من واردات هذه السنة أي ١٣١٦هـ لا تفي بإعمار التسعة وثلاثين دكان المتصور إعمارها على هيئة منتظمة فقد نوسب أن يصير استقراض مبلغ أربعمائة ليرة عثمانية من أحد التجار لأجل سرعة إعمار الدكاكين المذكورة لأن ابقاءهم على هذه الحالة مضر بصالح الوقف فالحسن لدى حضرة القائمقامية البهية وغب التصديق من مجلس إدارة القضاء الموقر يصير حوالته لجانب فضيلة حاكم أفندي لأجل إعطاء المتولي حجة إذن بالإستدانة للمبلغ المرقوم أعلاه على جهة الوقف وأما تعيين قومسيون مخصوص لأجل النظر بإعمار الدكاكين المذكورة وضبط مصروف إعمارهم فهو منوط لمجلس الإدارة الموقر والأمر لوليه أفندم

١٢ شوال ١٣١٦

٣١٤ حمص قومسيون أوقاف

مجلس إدارية ١١ شباط ١٣١٤

نومرة ٨١٦ اثبتوا استدعاء أوقاف قومسيوننا (باللغة التركية)

وإني أعرف بأن الدكاكين الملاصقة إلى باب جامع النوري الكبير الحالي المتوجهة نحو الغرب كانت قائمة في الجهة الجنوبية والغربية – فهدمته الأوقاف في عام ١٩٥٢م. وتم البناء الحالي المؤلف من الدكاكين والطابقين بحالته الراهنة.

وانتهى العمل في عام ١٩٥٤م. وتناول الصيدلي السيد مظهر ادريس إحدى الدكاكين ودفع هبة إلى مديرية أوقاف حمص مبلغ ستة آلاف ليرة سورية آنذاك.

وأما القسم الشمالي المؤلف من الدكاكين ومن طابقين بالحجر الأسود والأبيض قد انتهى بناؤه في عام ١٩٥٥م. على حالته الحاضرة.

قيمتي
اربعه عشر وستة

الحمد لله

بالنسبة لما تضمنه العرض المسعد الكبير من معالي ... لواء حماه من أعمال ولاية سورية ... لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي ... وحجة العلماء ... افندي

بناء على المضبطة التي هي عبارة عن ... تحريرية الواردة من علماء وائمة ومدرسي وخطباء وذوات مدينة حماه وهم اصحاب الفضيلة ... زاده والحاج محمد خالد

والحاج عبد الستار افندي والسيد محمد كمال افندي ... والحاج محمد افندي واصحاب الفضيلة ايضا ... زاده السيد محمد ... افندي ... زاده الشيخ

... زاده والسيد ... افندي والشيخ ... الكيلاني والشيخ سعيد افندي ... والشيخ ... افندي ... والشيخ محمود افندي ... والشيخ ...

... افندي السباعي والشيخ مصطفى افندي السباعي والشيخ محمد افندي ... ومحمد علي افندي ... والشيخ ... افندي ... المؤرخة في اليوم الثالث من محرم الحرام

المحفوظة بقلم المحكمة الشرعية المتضمنة بان وقف جامع الكبير النوري بمحلة ... داخلا وخارجا كان اولا تحت تولية السيد سعيد افندي السباعي ابن عم السيد محمد افندي السباعي

بعده انتقلت قيميته وتوليته لولده الصلبي السيد محمد افندي السباعي بموجب حجة التولية الصادرة من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي المشار اليه ... المؤرخة في

العشرين من شهر جمادى الاول سنة الف وثلاثمائة وتسعة عشر هجريه والمذكور قام بمصالح الوقف المذكور حق القيام ثم منذ ثلاثة ايام توفي الى رحمة الله تعالى ... السيد محمد افندي المذكور

الجامع المذكور شاغرا عن التولية ... اولاد عم السيد محمد افندي السباعي المذكور

وهم عارف افندي وسليم افندي ومحمد سعيد افندي ذوو امانة وعفة واستقامة ولياقة وصلاح وقادرون على القيام بمصالح ومهام الوقف

الجامع المذكور شاغرا عن التولية ولابد لمصالح الوقف من [illegible]

وهم عارف افندي وسليم افندي ومحمد سعيد افندي ذووا امانة وعفة واستقامة ولياقة وصلاح وقادرون على القيام بمصالح وقف الجامع المذكور [illegible]

امانة وهمة ونشاط وتقوى [illegible] وبموجب امر مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه نصبهم متولين شرعيين وقيمين على وقف الجامع المذكور وبعد ان [illegible] افندي

المشار اليه اعلاه جميع ما ذكر باخبار كل من السيد محمد [illegible] افندي بن السيد طه افندي بن السيد احمد افندي السمان والشيخ احمد افندي وفا بن الامام الشيخ [illegible] افندي

الشيخ علي افندي [illegible] والحاج عبد الغني افندي بن الحاج احمد [illegible] والشيخ زكريا [illegible] والسيد محمد [illegible] افندي بن الامام الحاج محمد افندي بن السيد [illegible]

[illegible] والسيد اسماعيل افندي بن مصطفى بن السيد [illegible] والسيد سليم افندي بن السيد [illegible] افندي بن [illegible] السمان والشيخ عبد الغني افندي بن الشيخ عثمان افندي [illegible]

جميعهم من اهالي مدينة حمص اخبارا شرعيا مقبولا على الوجه الشرعي [illegible] ذلك ونصب واقام وعين الاخوة الثلاثة المومى اليهم وهم عارف افندي [illegible]

واولاد المرحوم محمد سعيد افندي [illegible] السمان [illegible] متولين وقيمين شرعيين [illegible] على وقف الجامع المذكور [illegible]

[illegible] وعمارة [illegible] ومن [illegible] الوقف [illegible]

[illegible] وقبل المتولون المعينون المذكورون [illegible] التولية والتعيين لانفسهم

والتزموا القيام بها شرعا [illegible] مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه [illegible] راجيا بذلك الثواب من الملك الوهاب نصبا وتعيينا شرعيين

تحررت في اليوم الخامس من شهر محرم الحرام الذي هو من شهور سنة الف وثلاثمائة وخمسة [illegible] من الهجرة النبوية على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية

[illegible]

عزتلو افندم حضرتلري

ان وصل الافادة السعادتكم ان التكايا الذي صار كشفها اولي بطرف البنا ايين على اعمال ستة وثلاثون ركاما على الطرز الجديد خاصة وقفه جامع الكبير النوري الذي بلغ عنهم مبلغ قدره ٦٢٠٨٠ غرش صاغ البري الصرف ذلك الكشف من مجلس ادارة القضاء الموقر وحيث ان ما جرا به اكثر التكايا ومستاجريهم تركوهم والحال ان التكايا هي واردات الوقف وابقاؤهم على هذه الحالة خرابة مما يضر بالوقف من جهة الايراد ولا يليق شرعاً ونظاماً وحيث ليس موجود نقد في الوقف كافي لاعمارهم بل الوقف محتاج للمصاريف خلاف ذلك وتعطيل عقارات الوقف وابقاؤهم على هذه الحالة غير موافق [illegible] للخصوصية الاوقاف لاجل النظر بلزوم استدانة مبلغاً كافي لاعمار التكايا المرقوم عنهم بعد تصديقه من مجلس ادارة القضا الموقر لكي يصير احالته الاصحاب الفضيلة حاكم اوقيه لاجل اعطاه حجة شرعية بلزوم استدانة مبلغ كافي من احد التجار لاعمار التكايا المذكورة مع تعيين قومسيون مخصوص للنظر بالاعمار والسعي في اخذ المبلغ والصرف بكونه بمعرفتهم وبعد تمام اعمار التكايا يصير ايجارهم ويوخذ من المستاجرين ويدفع الى ارباب الدين لحين يكون اوفق لصالح الوقف ووقايته من الضرر فترتيبا فضل الاعراض عنه وبكل الوجوه الامر لولي الامر افندم ١٦ مايس سنة ١٣١٥

متولي اوقاف جامع الكبير النوري بحمص
محمد سعيد السباعي

اوقاف قومسيونه احاله

نومرو ١٢٩

حصل الاطلاع على هذا الاستدعا ولدى المذاكرة وجد بانه من الامور اللازمة للاطلاع على دفتر واردات ومصارفات الوقف عن السنة الاخيرة وهي سنة ١٣١٥ مالية هل الوقف فاضل [illegible] ام لا ولدى الاطلاع على دفتر السنة المذكورة وجد فضله مع المولى مقدار الف غرش وكسور فقط وبما ان الفضل المرقوم مما يحصل من واردات الوقف الملك ولدى الاطلاع على [illegible] مخطية فقد تنسب انه يصير استقراضه مبلغ اربعمائة ليرة عثمانية من احد التجار بواردات الوقف [illegible] هذه السنة ١٣١٦ مالية لالتزام الملحق [illegible] التصور اعلاه على [illegible] فانه لدى الحضرة [illegible] بعد تصديقه عليه من مجلس ادارة القضاء الموقر يصير الاعمار بالتكايا المذكورة لانه ابقاؤهم على هذه الحالة مضر بصالح الوقف واما تعيين قومسيون مخصوص لاجل النظر باعمار التكايا فهو ضروري لاجل اعطاء المولى مجبر الدين بالاستدانة المبلغ المرقوم علاوه على [illegible] الوقف وجوابه لجانب فضيلة حاكم افندي وضبط مصروف اعمالهم فهو منوط لمجلس الادارة الموقر والامر لولي الامر افندم ٢٠ مايس سنة ١٣١٦

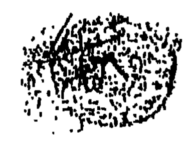
مجلس ادارة [illegible] ١١ مايس سنة ١٣١٦

(ختم: قومسيونه اوقاف)

نومرو ٨١٦

منفعت وقف حقوقنه دائر تعميرات [illegible] اولان طرز جديد اوزره تعميرلري [illegible] ذكر اولنان دكانلرك [illegible] بالاولى قومسيون اوقاف [illegible] شرعيه سنك اجرا سنه نائب شرعي حضرتلرينه حوالة مذكوره [illegible] قومسيون [illegible] انتخاب وتعيين اولنور [illegible] ايجاب [illegible] ١١ مايس سنة ١٣١٦

(ختم: مجلس ادارة قضا حمص)



في مجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة [illegible] الرشيد المعروف الذات الشيخ محمد جمال
الدين افندي ابن المرحوم الشيخ رضا افندي ابن المبرور الشيخ [illegible] من اهل العلم [illegible] الرشيد المعروف
الذات علاء الدين افندي ابن المرحوم محمد سعيد افندي [illegible] جامع الكبير النوري [illegible] بموجب حجة التولية المحفوظة بيده
المؤرخة في غرة محرم سنة ١٣٤٤ الصادرة من قبل الحاكم الشرعي [illegible] محمد كمال الدين افندي القدسي [illegible] بالمرافعة
وجهة [illegible] بالمجلس [illegible] وظيفة التدريس بالجامع المذكور موجهة عليه بموجب براءة شريفة
سلطانية محفوظة بيده [illegible] بوقف الجامع المذكور ثلاثمائة قرش ونظراً لكثرة [illegible]
المذكور [illegible] معيشته [illegible] بموجب [illegible]
بيده فاطلب من قبل الشرع الشريف [illegible] المدعى عليه المتولي بان [illegible] زيادة على معاشه المذكور مبلغ خمسمائة قرش
[illegible] ثمانمائة قرش [illegible] لوجود فضلة في واردات [illegible]
سؤال ولدى سؤاله المدعى عليه المتولي المذكور اجاب معترفاً بان المدعي المذكور [illegible] براءة سلطانية بالتدريس
بالجامع المذكور وبان [illegible] معاشاً [illegible] ثلاثمائة قرش وان الجامع [illegible] لم يكن [illegible] فضلة [illegible] الجامع المذكور
[illegible] فاجاب المدعي المذكور ان يوجد فضلة في واردات الجامع [illegible] سنة ١٣٤٤ [illegible]
[illegible] بموجب الدفتر المحفوظ [illegible] مأمور اوقاف [illegible] في ١٥ ربيع الثاني [illegible]

[illegible] متولي عارف [illegible]

محمد [illegible]

عارف [illegible]

[illegible] تذكرة لمأمورية اوقاف [illegible] بالخصوص المذكور [illegible] المأمورية [illegible] لدى [illegible] الجامع المذكور
المحفوظة في دائرة الاوقاف [illegible] بان [illegible] الجامع المذكور [illegible] سنة ١٣٢٨ [illegible] ١٣٢٩
[illegible] واردات الوقف المذكور [illegible] ثمانمائة قرش وان مصارفات الوقف
المذكور عن السنة المذكورة [illegible] فضلة الوقف المذكور عن السنة المذكورة [illegible]
[illegible] فاجاب المدعي [illegible] افندي [illegible] واردات الوقف [illegible]
الوقف [illegible] في ١٩ ربيع الثاني [illegible]

[illegible] متولي عارف [illegible]

[illegible] بادارة الاوقاف [illegible] متولي علاء [illegible]

[illegible] المدعي المذكور ان الفضلة موجودة في الوقف المذكور [illegible] كما [illegible] مأمور اوقاف
القضاء [illegible] بالبينة العادلة [illegible] عبد الرحمن افندي [illegible] زاده والشيخ محمد افندي ابن الشيخ سليم [illegible]
[illegible] الشيخ مصطفى افندي [illegible]

في ١٩ ربيع الثاني [illegible]

محمد [illegible]

[illegible] عبد الرحمن افندي [illegible] حافظ افندي [illegible] عبد الرحمن [illegible] زاده
[illegible] واردات جامع الكبير النوري [illegible] سنة ١٣٤٤ [illegible]
[illegible] ومصارفات [illegible] المذكورة [illegible] قرشاً [illegible]
[illegible] في ١٩ [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن [illegible]

بأن علماء الطائفة الواردة من علماء وأئمة ومدرسين وخطباء وأعيان حمص وهم جناب أصحاب الفضيلة والفضل [illegible] زاده [illegible]
خالد افندي ابن المرحوم الحاج محمد افندي ابن الحاج عبد الستار افندي مفتي حمص سابقا ومدرس [illegible] ابن الولي [illegible]
والسيد الحاج محمد حافظ افندي ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن اغا ابن المرحوم السيد حسين اغا جندي زاده ومفتي حمص السيد [illegible]
افندي ابن الشيخ خلف الوزان مدرس جامع الوزير الكبير وشيخ طريقة النقشبندية [illegible] والحاج [illegible] افندي ابن المرحوم الشيخ [illegible]
افندي ابن الشيخ زكريا ملوحي زاده امام ومدرس جامع الوزير المذكور وزين العابدين زاده السيد [illegible] ابن المرحوم الشيخ سعيد
الشيخ [illegible] افندي ابن الشيخ علي افندي وصافي زاده الشيخ احمد افندي ابن الشيخ محمد افندي واتاسي زاده السيد [illegible] افندي ابن المرحوم
[illegible] افندي ورفاعي زاده السيد الحاج حسين افندي ابن محمد افندي وجندي زاده السيد عبد الرحمن ابن الشيخ احمد افندي
[illegible] زاده السيد محمد نجيب افندي ابن المرحوم السيد مصطفى افندي واغا زاده السيد احمد افندي ابن الحاج محمد افندي [illegible]
[illegible] زاده السيد محمد [illegible] افندي ابن السيد طه افندي والتوكل زاده الحاج محمد [illegible] افندي ابن الحاج محمد افندي ابن الحاج احمد افندي [illegible]
زاده السيد محمد نجيب افندي ابن الحاج عبد الغني افندي [illegible] زاده الشيخ [illegible] افندي ابن الشيخ سعيد افندي وحسام الدين زاده
السيد عبد الغني افندي ابن المرحوم السيد [illegible] افندي بإمضائهم وأختامهم أبرزها ذيل الرقيم الشريف الأنور فإنهم [illegible] أنه
[illegible] السيد [illegible] سعيد افندي ابن المرحوم السيد محمد افندي ابن عمر افندي [illegible] متوليا شرعيا ومتكلما مرضيا على وقف جامع الوزير
الكبير الكائن داخل مدينة حمص بموجب البراءة الشريفة [illegible] السلطان [illegible] عبد المجيد خان والأمر [illegible]
السلطان عبد العزيز خان [illegible] سعيد افندي المذكور [illegible] سنة [illegible] والف هجرية [illegible] الحكم الشرعي [illegible] السيد سعيد
افندي [illegible] بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٠٧ [illegible] وجه التولية الشرعية على السيد محمد سعيد افندي ابن المرحوم سعيد افندي المتولي [illegible]
[illegible] بالجامع المذكور [illegible] بواسطة مجلس ادارة قضاء حمص [illegible]
[illegible] سعيد افندي المتولي [illegible] لم يصدر البراءة الشريفة للمتولي المذكور [illegible]
[illegible] الحكم الشرعي [illegible] محمد سعيد افندي متوليا شرعيا ومتكلما مرضيا على وقف الجامع المذكور [illegible] مصالح الشرعية [illegible]
[illegible] البراءة الشريفة وفقا للأوامر [illegible] الصادرة من نظارة الداخلية الجليلة [illegible] محمد سعيد افندي [illegible]
[illegible] والاستقامة والاقتدار [illegible] متوليا كالأول [illegible] والمصالح الشرعية لجهة الوقف المذكور [illegible]
[illegible] الحكم الشرعي [illegible] والخطباء والمدرسين والأئمة المذكورين [illegible]
[illegible] الحكم الشرعي [illegible] السيد محمد سعيد افندي ابن المرحوم السيد سعيد افندي
ابن السيد محمد افندي [illegible] زاده متوليا شرعيا ومتكلما مرضيا على وقف الجامع المذكور [illegible] جامع الوزير الكبير الكائن
بمدينة حمص [illegible] مصالح الشرعية وواجبات [illegible] من تعمير وترميم وايجار [illegible] وقبض وصرف [illegible]
الشرعية لجهة الوقف المذكور [illegible]
[illegible] التولية [illegible] والتزم [illegible] المتولي المذكور

محمد [illegible] الدين

محمد [illegible] زاده

محمد [illegible] جندي زاده

محمد [illegible] خلف زاده

محمد [illegible] ملوحي زاده
محمد [illegible] الملوحي

محمد [illegible] زين العابدين زاده

محمد [illegible] صافي زاده

محمد [illegible] [illegible] زاده

محمد [illegible] توكل زاده

محمد [illegible] [illegible] زاده

محمد [illegible] اغا زاده

محمد [illegible] [illegible] زاده

محمد [illegible] جندي زاده
السيد عبد الرحمن الجندي

محمد [illegible] حسام الدين زاده

محمد [illegible] [illegible]

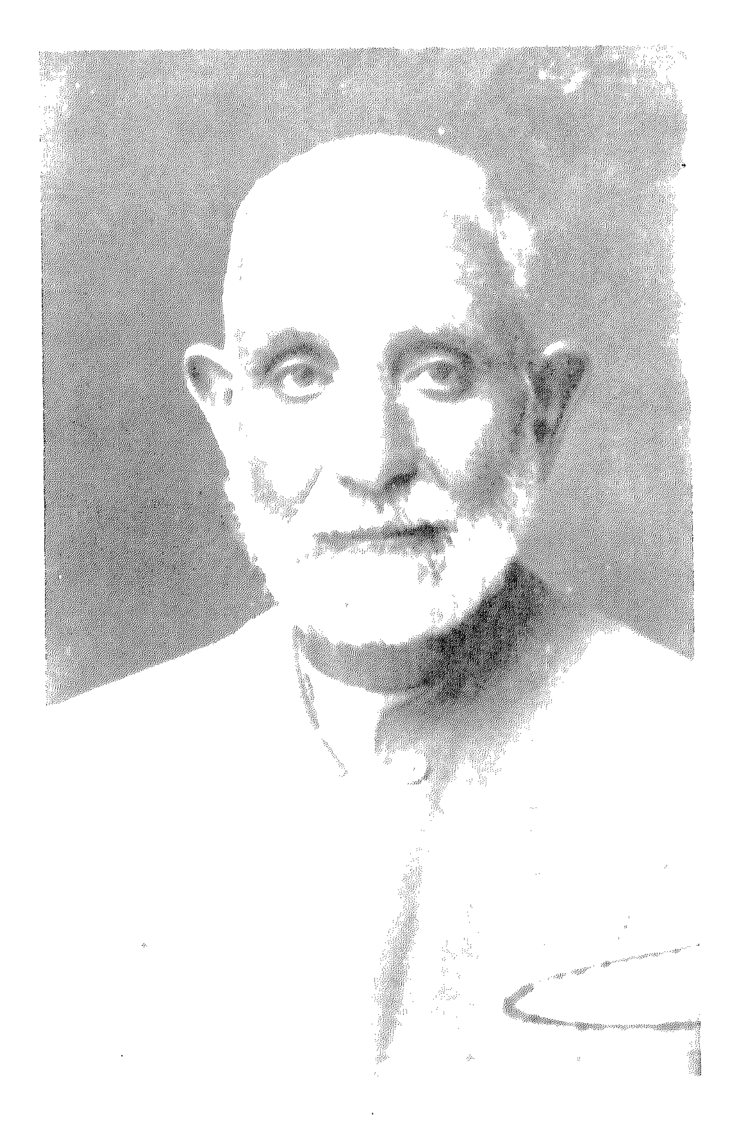


المغفور له الشيخ طاهر الرئيس

مدرس الفقه - بعد صلاة الظهر بجامع النوري الكبير
والفتاوى على المذاهب الدينية
معلم مدرسة وخطيب جامع عبد الله بن مسعود
(١٣٠٦ هـ - ١٩٧٥م)



المغفور له الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي
تدريس وتلاوة أوراد في محراب الشافعي في الجامع النوري الكبير
ولد عام ١٢٨٢ هـ ١٨٦٤ م توفي ١٣٧٠ هـ ١٩٥١ م



المتولي الشرعي على جامع النوري الكبير

المرحوم محمد عارف الجابي السباعي
ولد (١٨٦٧ - ١٩٤٥) م

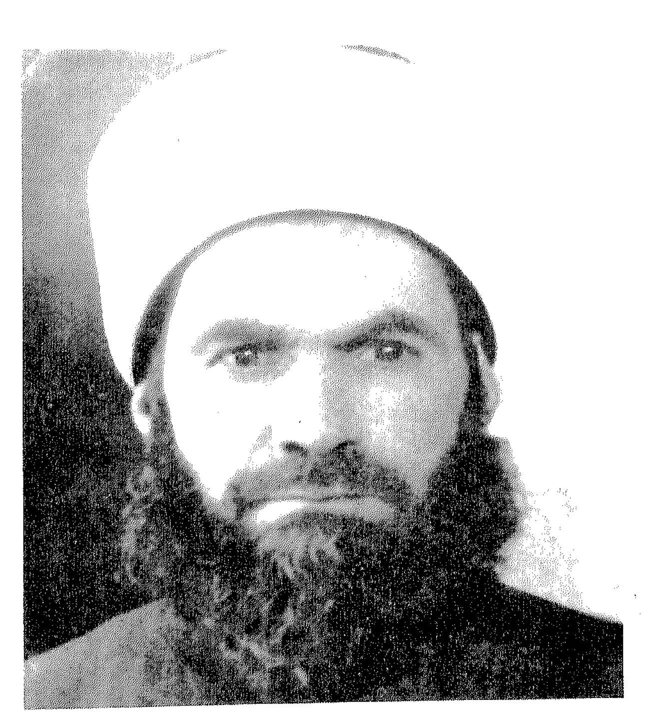


المغفور له العلامة الحاج سعيد الجابي السباعي

متولي جامع النوري الكبير
توفي ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م



المغفور له العلامة الشيخ محمد جمال الدين الجمالي
إمام حامع النوري الكبير   توفي عام ١٩٣٥ م



المغفور له العلامة الشيخ عبد القادر الخوجة
مدرس الفقه في جامع النوري الكبير   توفي عام ١٩٥٣ م

مسجد الخضر الداخلي

الوصف العقاري: الرقم |١٢٩١| من المنطقة العقارية الرابعة - فاخورة - ش- أبو العيناء - المساحة |١١٨م٢|.

محل للعبادة بناؤه من حجر يحتوي على ضريح سيدنا الخضر.
تحديد وتحرير ١٩٣٣

بنى هذا المسجد الصغير - الذي كان زاوية - الملك الظاهر بيبرس المملوكي إلى شيخه - خضر[١] بن أبي بكر بن محمد موسى أبو العباس المهراني العدوي. وبنى له زاوية بالقدس - وبالمزة بدمشق - وبحماه وبعلبك.

ورد في يوميات محمد مكي السيد[٢] « وفيه توفي الشيخ علي المصري الحافظ. الذي كان في مقام الخضر عليه السلام - البصير الغريب - عفى عنه ورحمه الرب القريب المجيب في ١١٢٥هـ ١٧١٣م ».

ورد في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨١هـ ١٨٦٤م الصادرة عن المحكمة الشرعية في حمص « حجة توما بن صالح الحداد الذمي بمحلة الفاخورة باطن حمص - شارع مقام سيدنا الخضر عليه السلام - الشهيرة وقبلة طريق سالك وإليه الباب - وشرقاً دار أبو العيون »

وفي اللوحة الحجرية الموجودة لدى السيد محمد غازي حسين آغا- والتي تشير إلى ترميم المسجد - بأبيات شعرية - قدمها إلى اللجنة المسؤولة عن المسجد - لوضعها في مكانها الأصلي...

بشرى أناس قد تبالغ برهم ... قولاً وفعلاً طاعة وتعبدا
بلغوا مقام الفضل إذ هم أسسوا ... في البنيان لتقوم وداً مشيدا

---

(١) - خضر المهراني العدوي - المتوفي ٦٧٦هـ ١٢٧٧م. انظر فوات الوفيات ج١ ص ١٠٥ والنجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٧٦

(٢) - تاريخ حمص - يوميات محمد مكي السيد - ص (١٨٦).

بـربيـع آخر قـد تـأرخ عـلـمـه   أضحى له عبد اللطيف مجددا
١٢٧٨هـ ١٨٦١م

وثيقة إيصال مالي - عن مسجد الخضر الداخلي - المتولي الشيخ سعد الدين الجباوي - في ٣ حزيران ١٣٢٩هـ ١٩١١م.

وثيقة إيصال مالي - تحت تولية الشيخ سعد الدين الجباوي حزيران ١٣٢٩هـ١٩١١م.

ووثيقة مخطوط مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٢٠م. تتضمن إجراء معاملة المبادلة عن دار وقف مسجد الخضر - بدار أخرى عائدة إلى السيدة زيزف العاقل ١٣٠٣هـ:

وبتاريخ أيلول ١٩٨٩ طلبت مني السيدة الدكتورة تغريد الهاشمي - رئيسة دائرة الآثار بحمص (آنذاك) - نبذة تاريخية عن مسجد الخضر من الناحية الأثرية والتاريخية - وقدمت تقريراً عن تاريخ تأسيسه - وقد تم تسجيله بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧ - من المباني التاريخية والأثرية.

وأشار الخوري عيسى الأسعد[1] إلى مكان الخضر فقال: « إن قبة الرصاص التي كانت قائمة بجوار الخضر في عام ٣٥٦م » [كما بيّنت التحريات أن الموضع المذكور هو المدعو الآن (أبو العيون)] وبتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٠ قامت لجنة من أهل الخير بترميم المسجد بموافقة مديرية أوقاف حمص - وبإشراف دائرة الآثار.

وقام رئيس دائرة آثار حمص السيد محمد نجيب المعاذ ورئيس الجمعية التاريخية - بتاريخ ١٩٩٤/٨/٣ بتسطير مذكرة هذا نصها:

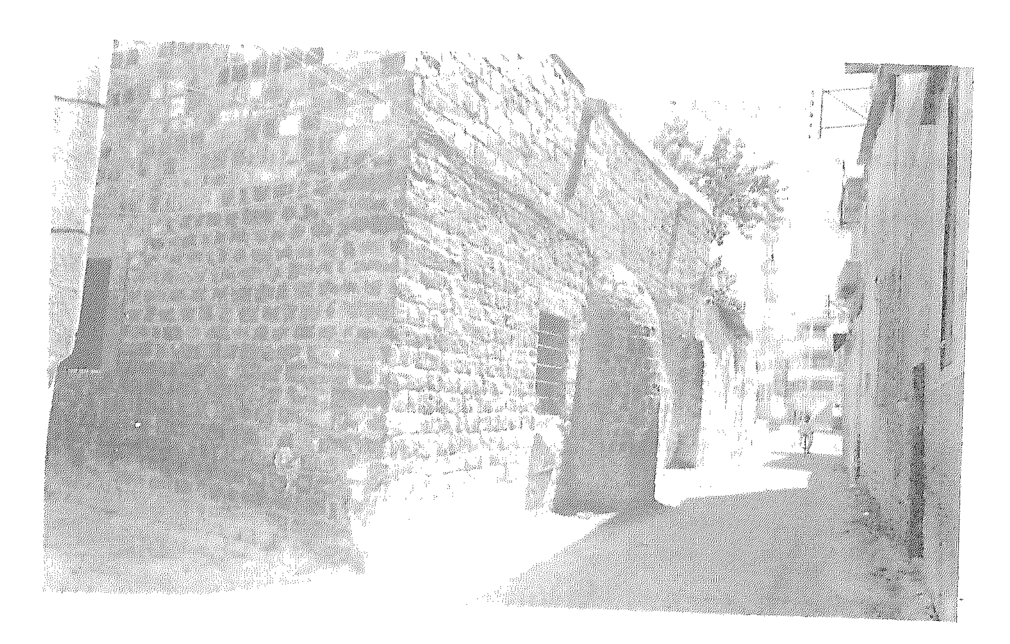
مذكرة محلية

قام الأستاذ نسيب صليبي يوم الإثنين الواقع في ١٩٩٤/٨/١ وبطلب من دائرة آثار حمص بزيارة مسجد الخضر وذلك بحضور الأستاذ مجمد نجيب المعاذ رئيس الدائرة وكل من المهندسين عامر عنيني وعاصف سحلول المكلفين

١- إنارة الأذهان: الخوري عيسى أسعد ص٩ و ٨٧ و ٢١٢ .

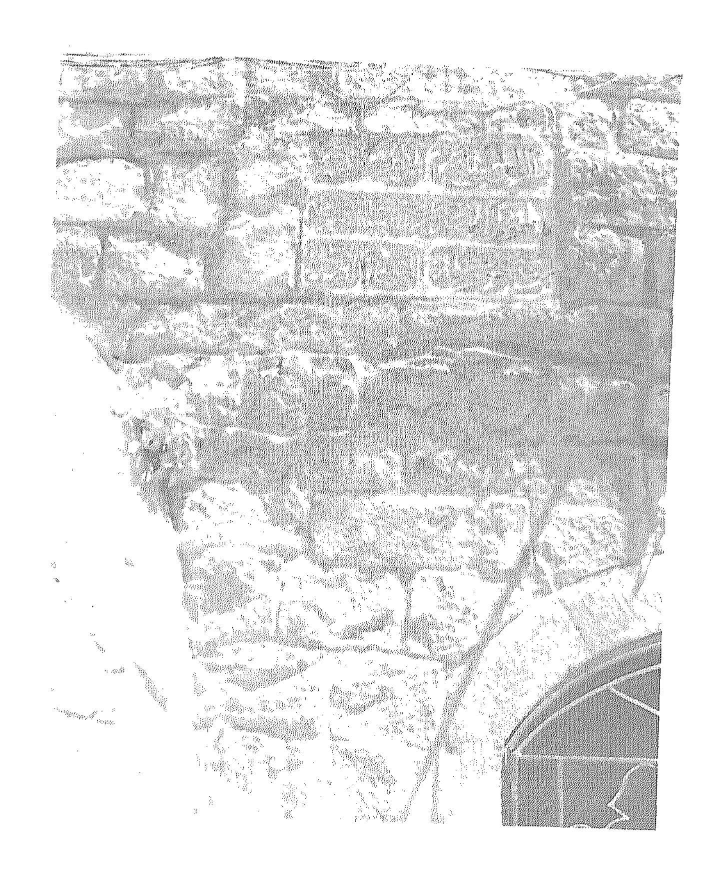
بأعمال الترميم في المسجد وبحضور الأستاذ نعيم الزهراوي والأستاذ محمد غازي حسين آغا وذلك من أجل الإطلاع على الأعمال التي تجري في المسجد ومناقشة بعض المواضيع الخاصة بهذه الأعمال ومراحل الترميم التي ستجري لاحقاً.

واستقر الرأي على متابعة أعمال السبر وإجراء أسبار جديدة أمام المحراب لإظهار قاعدته المتوضعة على عمق ١١٠سم تقريباً أما بخصوص القبر المكتشف فاتفق على أن يبقى اللحد على وضعه الحالي مع الإبقاء على الأنقاض الواقعة في الجانب الشمالي لأنها تمثل السوية المماثلة للضريح. وظهر ضريحان آخران ورفع جانب من أنقاض الحنيّة الواقعة بين طرفي القوس مع الإبقاء على الأرضيات الظاهرة بما في ذلك الأنبوب الرصاصي كما اتفق على ضرورة بناء العقد لوقاية المسجد لتعود إلى ما كانت عليه سابقاً مع الحفاظ على الصفة الأثرية لهذا المقام ويفضل أن تبدأ أعمال بناء العقد قبل إزالة المستويات العليا من الأتربة أما فيما يتعلق باللقى والكسر الفخارية فبعضها يشير إلى القرن الثالث عشر الميلادي والبعض الآخر إلى القرن الرابع عشر هذا فيما يتعلق بالخزف الإسلامي أما فيما يتعلق بهيكل البناء المعماري الحنية التي يبلغ قطرها حوالي ٦م فتعود إلى العصر البيزنطي بما في ذلك جزء من الأرضية المكتشفة والأنبوب الرصاصي كما أنشيء في العصور السابقة الذكر عقد من ريش الحجر بزاوية تضم ضريح أحد الأولياء الذي سيتم البحث عنه فيما بعد والخلاصة إن هذه الأبنية الأثرية التي يبلغ طولها من الغرب إلى الشرق حوالي ١٥م وعرضها حوالي ٧,٨٠م تشير إلى تداخل معماري ما بين العصر البيزنطي والعصر العربي الإسلامي.



جامع الخضر بعد ترميمه

عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف



لوحة جامع الخضر

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف



جامع الخضر
الجدار الجنوبي - من الداخل قبل الترميم

مقام دامس أبي الهول

الوصف العقاري: الرقم |١٨٠١| من المنطقة العقارية الرابعة – فاخورة – مساحته ٦٥ م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على غرفة ضمنها مزار – أبو الهول تحت تولية الشيخ مصطفى عثمان العثمان

تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

ورد في وثيقة وقفية آل طليمات المؤرخة في عام ٦١٢هـ ١٢١٥م في تحديد عقارات الوقف باسم (سيدي دامس[1]). وذكره محمد مكي السيد في يومياته [2] بقوله (علق قنديل سيدنا دامس أبو الهول نهار الجمعة ختام شهر ربيع الأول ١١٠٠هـ ١٦٨٨م. وورد ذكره في نفس المصدر (وعلق قنديل سيدي دامس أبو الهول نفعنا الله به).

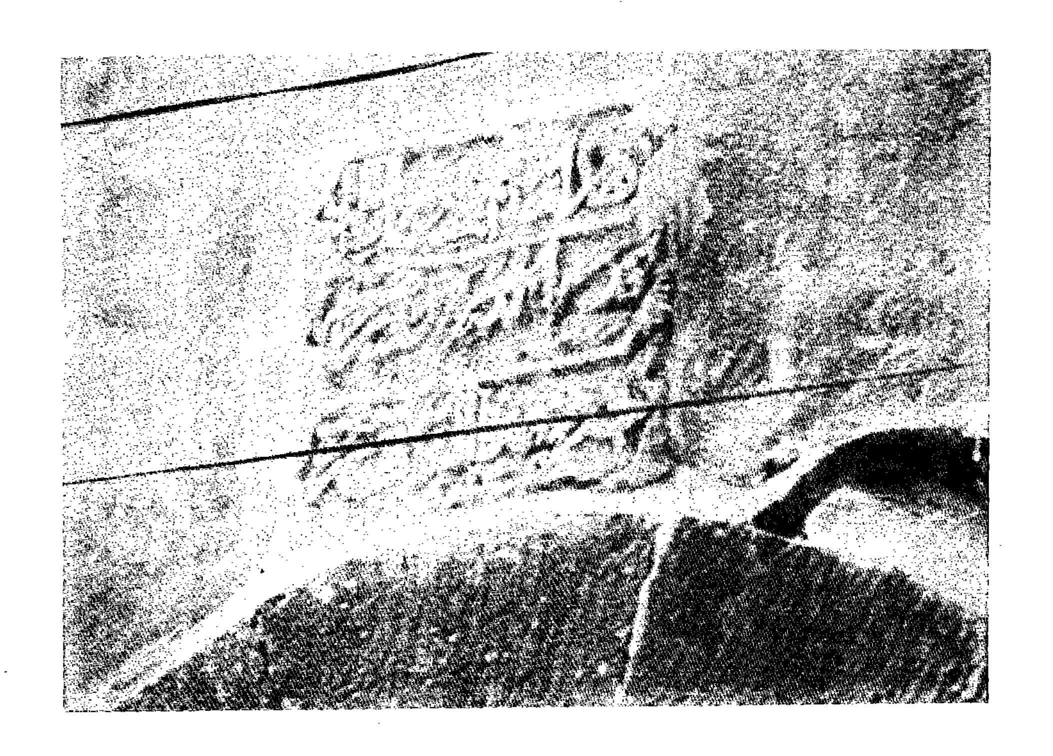
ويقدس أهل حمص أبا الهول فقد أوقف الحاج إبراهيم الدالاتي دكاناً بمحلة بني السباعي البالغ قيمتها خمسمائة قرشاً بحيث يصرف ريعها لإقامة سبيل ماء لمقام محمد دامس أبي الهول ٢١ شعبان ١٣١٢هـ ١٨٩٤م وفي عام ١٩٢٦م قام رئيس بلدية حمص محمد إبراهيم الأتاسي بهدم المكان لتوسيع الطريق وبقي هذا البناء إلى وقتنا هذا.

وعرّفته دائرة آثار حمص: يقع مقام أبي الهول بالقرب من ساباط بيت الجندي ويتكون من قاعة واسعة مسقوفة بقبوين متقاطعين في جدارها الجنوبي

١- **دامس أبي الهول:** ورد في فتوح الشام – الواقدي ج١ و٢ – المطبعة العثمانية ١٣٠٤هـ ص ١٦٦ مايلي: هو أحد موالي طريف بن كندة، كنيته أبو الهول. أسلم مع وفد من قومه، وكان شديد السواد – عظيم الشجاعة، وأسهم في الفتوحات الإسلامية، وطلبوا من الخليفة عمر بن الخطاب أن يرسلهم للجهاد، فأرسلهم نجدة للمسلمين الذين كانوا يحاصرون قلعة حلب وقد لمع اسمه آنذاك وتم له فتح قلعة حلب. انظر دراسة وثائقية – ج١ ص٢٥٣

٢- تاريخ حمص يوميات محمد مكي السيد – ص٦ و٩٦

محراب على جانبيه نافذة، وبني هذا الجدار بالحجر البازلتي ويقع مدخله في الجهة الشرقية، يعلوه نص كتابي يؤرخه في عام ١٣٠٠هـ. وبداخله ضريح يقع في جهته الشمالية باسم /دامس أبي الهول/ ومن المرجح أن هذا المقام قد بُني فوق أساسات بناء يرقى لفترة أقدم.



مقام دامس أبو الهول

اللوحة الحجرية - الجناح الشرقي

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

مسجد الحسنين

الوصف العقاري : الرقم ٩٠ من المنطقة العقارية الرابعة – فاخورة – شارع أبي العيناء – ش – حمام الباشا – المساحة |١٤٨| م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على محلين للتعليم وفسحة سماوية وبئر ماء /١٩٣٣/.

وقف الحسنين تحت تولية الشيخ مصطفى عثمان العثمان.

هذا العقار كان مدرسة – كتّاب – وإن كل أماكن التدريس يؤذن للصلاة فيها وإنني أعلم أن هذا الكتاب كان يقوم بالتدريس فيه الشيخ عبد الكريم أتماز السباعي في الأربعينات من القرن العشرين.

بالتدقيق وخاصة في الوقفية المؤرخة /٦١٢/ هـ ١٢١٥م العائدة إلى آل طليمات بأن (أرض الشيركاوات) إلى الشرق منه سيدي دامس أبي الهول وقام بإنشائه الملك المجاهد. مدرسة كما تبين لنا وذكره كتاب المنصوري(١) .

وفي عام /١٩٨٠/ قام المرحوم الحاج عبد العزيز السلقيني مع أهل الخير بإنشاء مسجد عليه واقع على شارع أبي الهول وشارع أبو العيناء – ومن الجنوب شارع حمام الباشا.

ويوجد لوحة رخامية كروية الشكل مسجل عليها: أمر بعمارته الملك المجاهد شيركوه بن محمد – عمل مبارك لا ريب فيه.

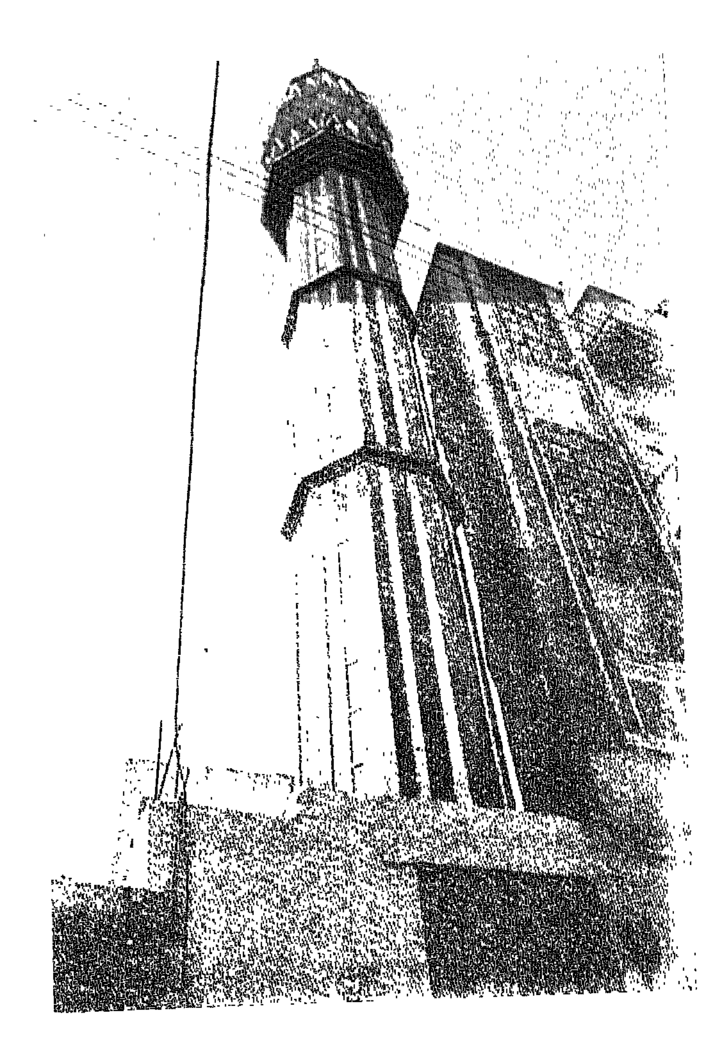
وجدت هذه اللوحة في الحفريات الأساسية ضمن الفسحة السماوية والأتربة وتم وضعها بالقسم الشمالي من جامع الحسنين.

---

(١)- التاريخ المنصوري: ص (٢٢٢).

انظر صورة اللوحة

(وعمر مدرسة جميلة غير المدرسة النورية أولاً) في عام ٦٢٧هـ ١٢٢٩م.



مئذنة جامع الحسنين
القسم الشمالي من الجامع

عدسة د. حافظ عبود
بإشراف المؤلف

مدخل جامع الحسنين مع اللوحة الحجرية
الجناح الشمالي

عدسة د. حافظ عبود　　　　　بإشراف المؤلف

اللوحة الحجرية البيضوية

عدسة د. حافظ عبود　　　　　بإشراف المؤلف

جامع عمر الأوزاعي

رقم العقار ٢٣١ من المنطقة العقارية الرابعة - الفاخورة - المساحة ٤٤٦/١ م٢

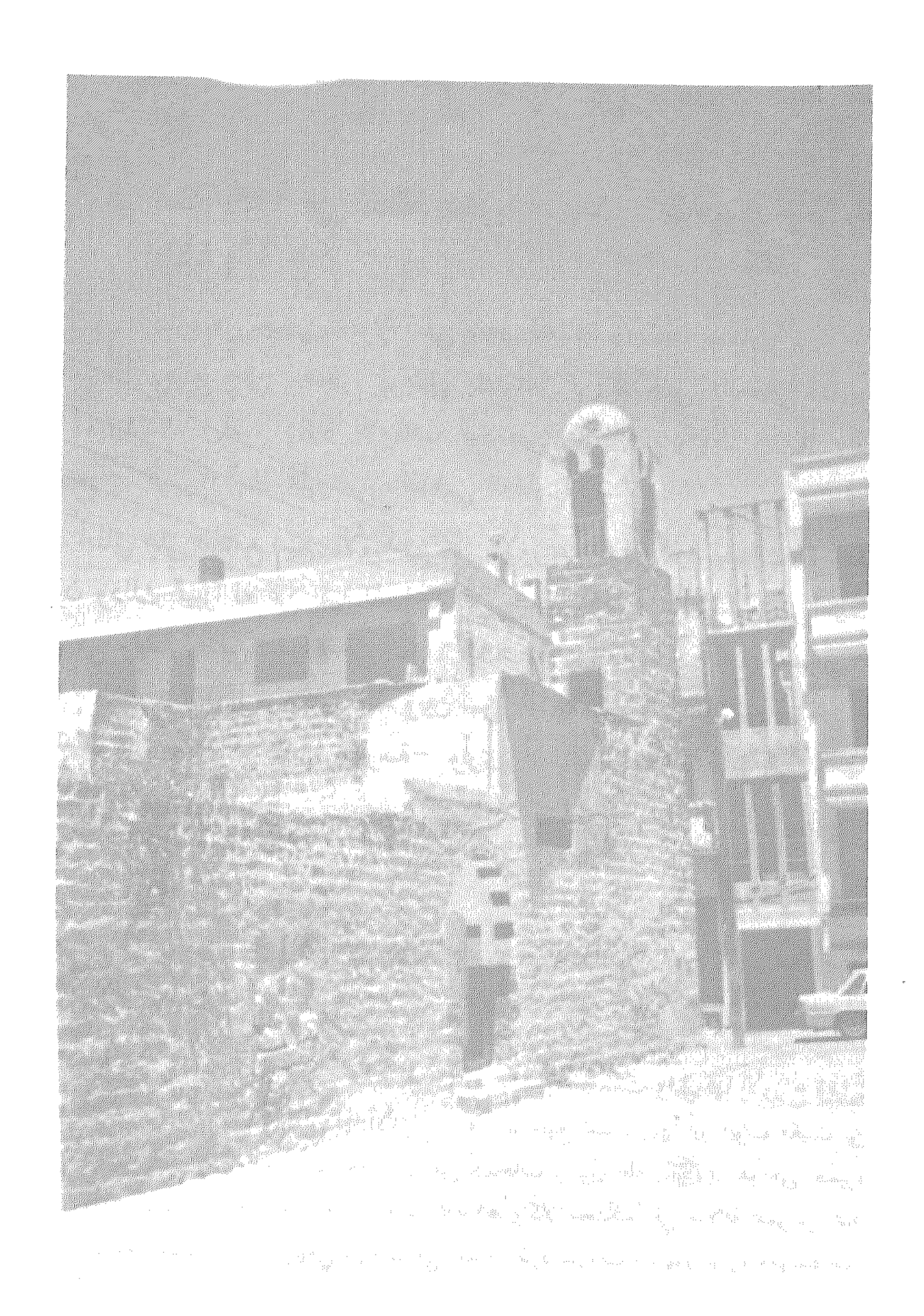
عقار بناؤه من حجر يحتوي على محل للعبادة وفسحة سماوية وبئر ماء ودرج من حجر يوصل لمئذنته تم تسجيل العقار بتاريخ ١٩٣٣/٦/١٧ باسم دائرة الأوقاف بحمص على أن يكون جامعاً وقفاً للشيخ - عمر - بناءً على قرار القاضي العقاري السابع.

أطلق على الجامع اسم: الأوزاعي[1]: بالأوزاعي في فترة الستينات من هذا القرن وذلك تمييزاً له عن بقية المساجد في حمص والمسماة باسم عمر حيث ورد في وثيقة الجلبي المؤرخة في عام ٩٧٦هـ ١٥٦٨م باسم جامع العمري - وعلى الشارع الطويل ويفصل بينه وبين سور المدينة الشمالي الطريق بعرض ٥ م - وكان سابقاً (كتّاباً) مدرسة- وأرى أن البناء قديم يعود إلى العهد المملوكي.

---

(١)- **كتاب محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمر الأوزاعي:** ص (٤٤ و ٤٥) وجاء في الصفحة ٥٣ من كتاب الأنساب لأبي سعيد الماني المنقول عن الأصل بالفوتوكوبي في لندن ١٩١٢م ما نصه (الأوزاعي بفتح الألف وسكون الواو وفتح الزاي آخرها العينْ المهملة، هذه النسبة إلى أوزاع وهي قرى متفرقة فيما أظهر بالشام، فجمعت وقيل لها الأوزاع وقيل: أنها قرية تلي باب دمشق يقال لها الأوزاع، وهو الصحيح نسب إليها أبو أيوب مغيث بن سمى الأوزاعي يقال: أنه أدرك زهاء ألف من أصحاب رسول الله (ﷺ). هو من حمير، والأوزاع تنسب إلى قرية فيْ دمشق. مات ١٥٧هـ وكان محتكماً في خلافة عمر بن عبد العزيز، ومن فقهاء الشام. وتوفي ببيروت في كمام وقبره ببيروت مشهور يزار، ومولده سنة ٨٠هـ.

وروى الموفق عن تاريخ الأوزاعي ص ١٠٦ و ١٠٧ بسنده إلى عبد الله بن المبارك. قال: قدمت الشام على الأوزاعي فرأيته - ببيروت - فقال لي: يا خراساني من هذا المبتدع.

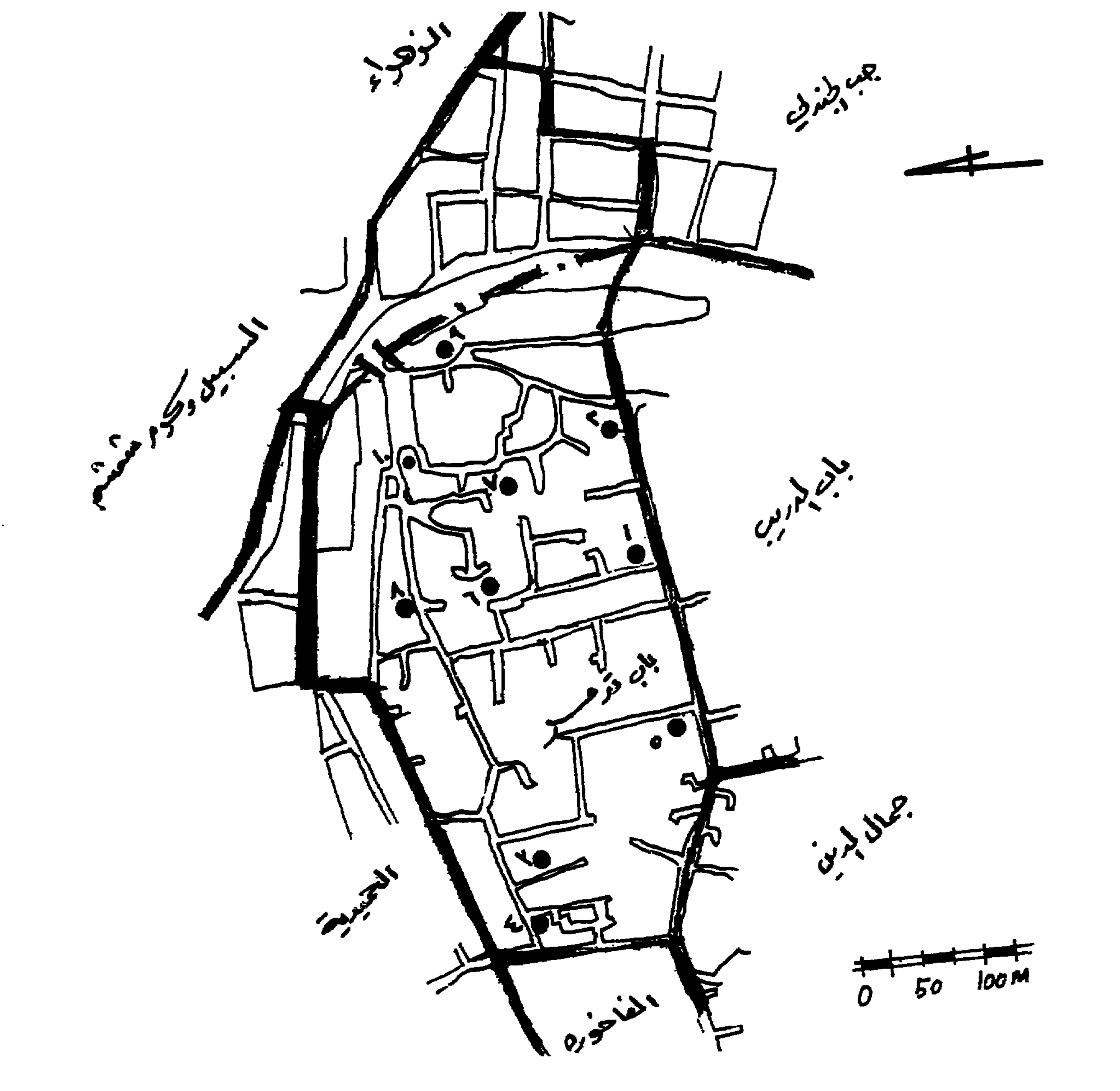


مئذنة جامع عمر الأوزاعي

المنطقة العقارية الرابعة

باب تدمر

١- مسجد الصحن - ش السراج
٢- جامع الشيخ قاسم - ش السراج
٣- مسجد الشيخ معدان - ش ديك الجن
٤- مسجد الشيخ موسى الزهراوي
٥- جامع السراج - ش السراج
٦- مسجد الشيخ ناصر - آل طليمات
٧- مقام الشيخ صياح
٨- مسجد عكاشة - ش ديك الجن
٩- مسجد الشيخ عينين
١٠- جامع أبي ذر الغفاري - ساحة باب تدمر


الزهراء
جب الجندلي
السبيل وكوم شمشم
باب الدريب
باب تدمر
جمال الدين
الحميدية
الفاخورة
0 50 100M

مسجد الصحن

الوصف العقاري: الرقم |٥١٠١| منطقة عقارية رابعة - ش السراج
المساحة |٢٣٧م٢|

عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على محل للصلاة وفسحة دار سماوية وبئر ماء ودرج حجر يوصل إلى مئذنة تحديد وتحرير ١٩٣٣ تحت دائرة أوقاف حمص.

ورد ذكره في يوميات محمد مكي السيد[1] (وفي ٨ ثمانية أيام خلت توفيت أم الخير زوجة الشيخ محمد الكوجكي إمام جامع الصحن. رحمها الله وغفر عنها) ١١٢٢هـ ١٧١٠م.

وفي سجل المحكمة الشرعية مايلي:

في جمادى الثاني ١٣٠١هـ ١٨٨٣م تم تعيين الشيخ محمد أبو النصر اليافي - متولياً على وقف جامع الشيخ عمر الملقب بجامع الصحن.

وبتاريخ ٥ جمادى الثاني ١٣٠٩هـ تعين الرشيد المعروف بالذات السيد عبدو بن يحيى بن عبد الله شمه مختار محلة باب تدمر - المتولي الشرعي على وقف جامع الشيخ عمر الملقب بجامع الصحن.

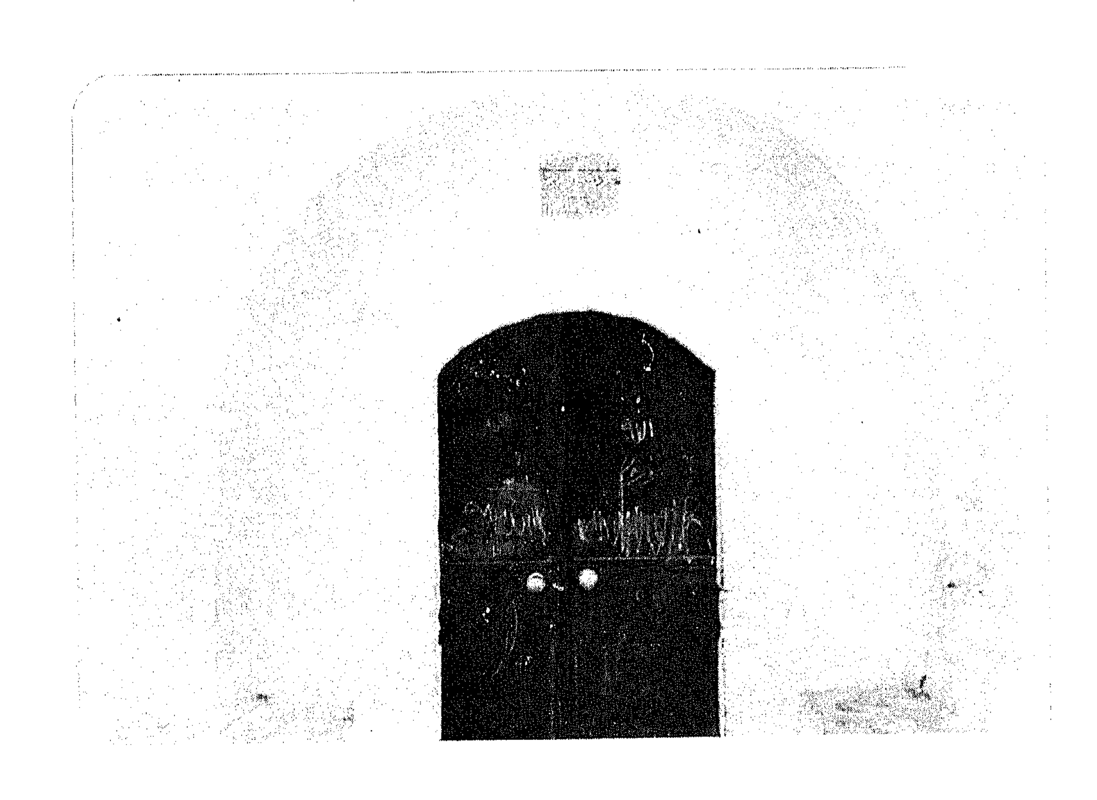
وبتاريخ ٥ ربيع ١٣١٩هـ ١٩٠١م تعين الشيخ محمد أبو السعود بن المرحوم الشيخ أبو السعود اليافي متولياً شرعياً على وقف جامع عمر الصحن.

وبتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٨هـ ١٩١٠م تم تعيين بدوي بن المرحوم عبدو بن يحيى شمه متولياً شرعياً على وقف جامع الصحن.

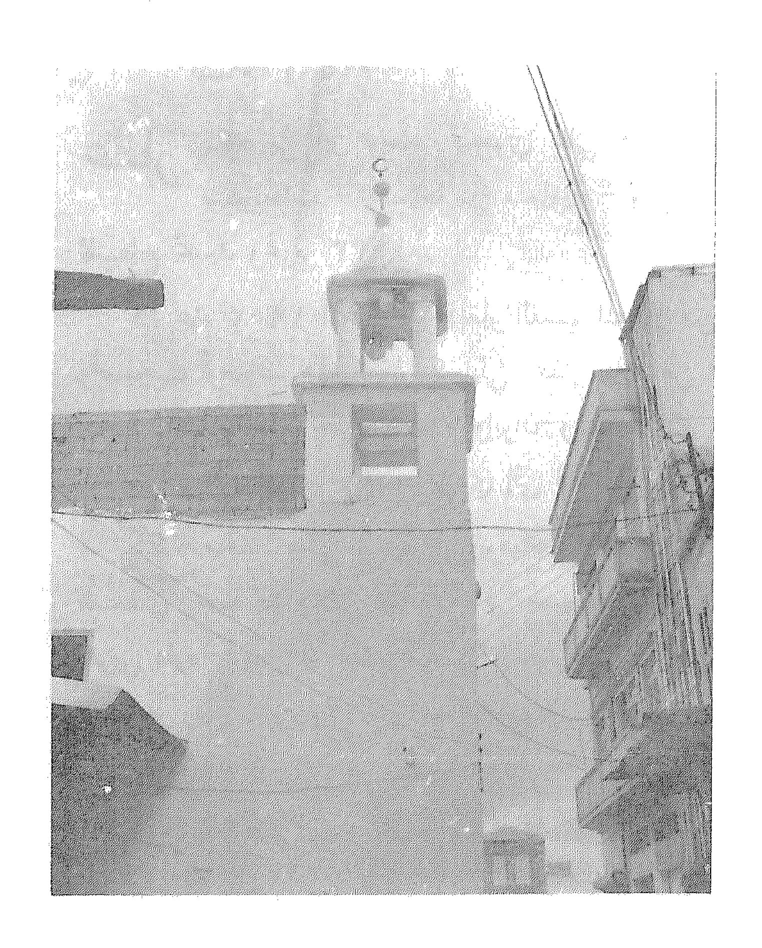
وبالتحقيق تبين أن مسجد الصحن - الملقب بجامع عمر الصحن - يعود إلى أسرة آل دياب - بمحلة باب تدمر.

١- يوميات محمد مكي السيد - ص ١٤٩

ويعود تلقيبه - بالصحن - إلى تأمين الأواني الفخارية التي تكسر من قبل أصحابها وخاصة من الفقراء أو اليتامى - والأولاد - في حال كسر أية آنية فخارية أوزجاجية فإن إدارة وقف مسجد الشيخ عمر الصحن - تدفع إلى أصحابه قيمة الأواني لأصحابها بعد التأكد من كسرها عن طريق (الهفوة). وكتعويض عن الأواني المتكسرة.



الباب الخارجي للجامع



مئذنة جامع الصحن

جامع الشيخ قاسم

الوصف العقاري: الرقم |٥٣٦| منطقة عقارية رابعة – ش السراج
المساحة |٢٥٠١م٢|

عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على غرفة للصلاة وليوان وثلاث مستراحات – وفسحة دار سماوية – وبئر ماء ودرج حجر يوصل للسطح تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

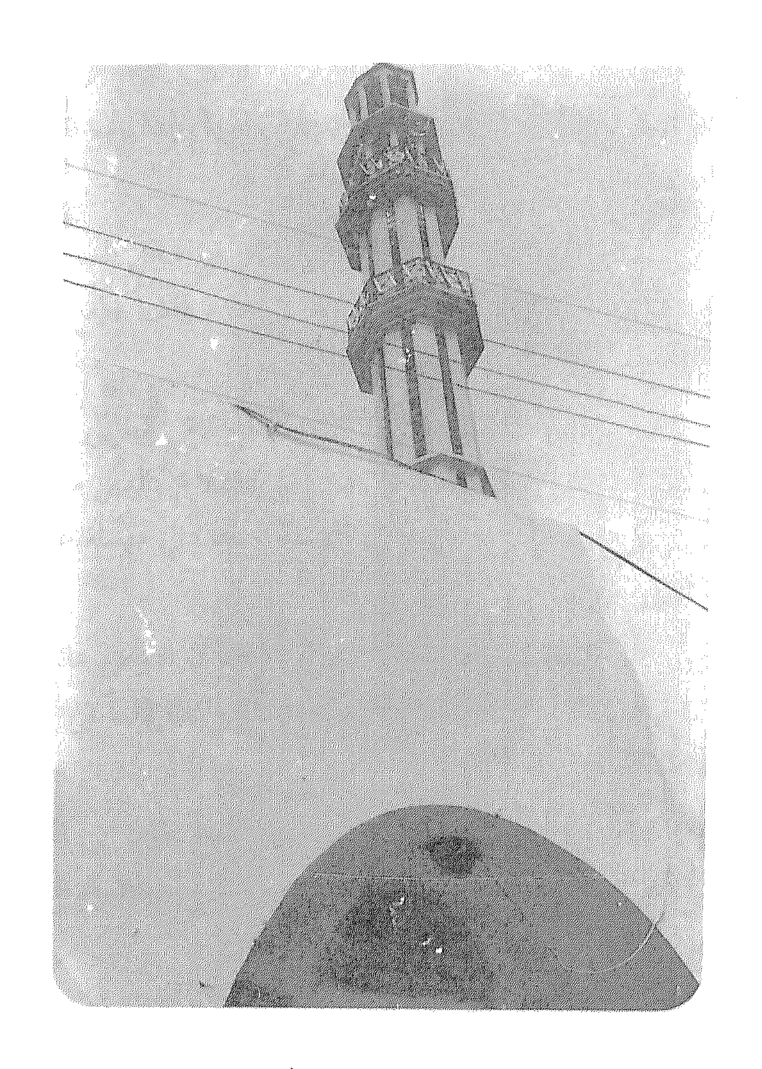
في عام ١٩٥٢ أدغم هذا العقار القسم المفروز من العقار رقم /٥٣٥/ وأصبحت أوصاف هذا العقار كمايلي: عقار بناؤه من حجر ولبن عبارة عن جامع يحتوي على حرم للصلاة وإيوان وبيتي خلاء وفسحة دار سماوية ضمنها بئر ماء – ودرج حجر يؤدي إلى السطح.

ذكره محمد مكي السيد في يومياته[1]– فقال: (وفاة الشيخ بركات السعدي رحمه الله وعفى عنه ودفنه في مسجده الذي كان يصلي به – الذي بغربي داره – نهار الأحد بعد صلاة العصر في ١١ إحدى عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني وفي حساب الرومي في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر تموز ١١١٧هـ ١٧٠٥م).

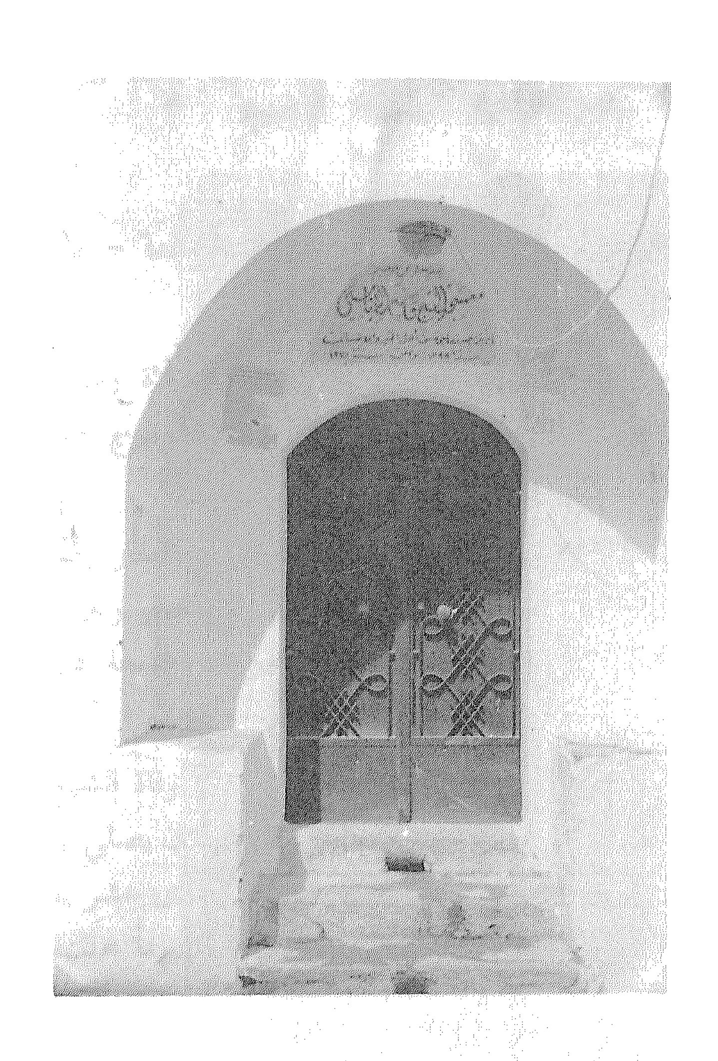
وورد ذكره في سجلات المحكمة الشرعية – باسم جامع قاسم أتاسي.

تم تعيين الشيخ عبد الفتاح بن عبد الصمد السكاف في ٢٠ ربيع الأول ١٣١٩هـ ١٩٠١م. إماماً ومتولياً على وقف الشيخ قاسم الأتاسي.[2]

١- يوميات محمد مكي بن السيد – تاريخ حمص – ص١٠٩ .
٢- انظر : حمص – دراسة وثائقية – ص(٢٨٩).



مئذنة مسجد قاسم أتاسي



باب مسجد قاسم أتاسي

مسجد الشيخ معدان

الوصف العقاري: الرقم |١٤٥٧| منطقة عقارية رابعة باب تدمر - المساحة |٢٥٥|م٢ - ش ديك الجن.

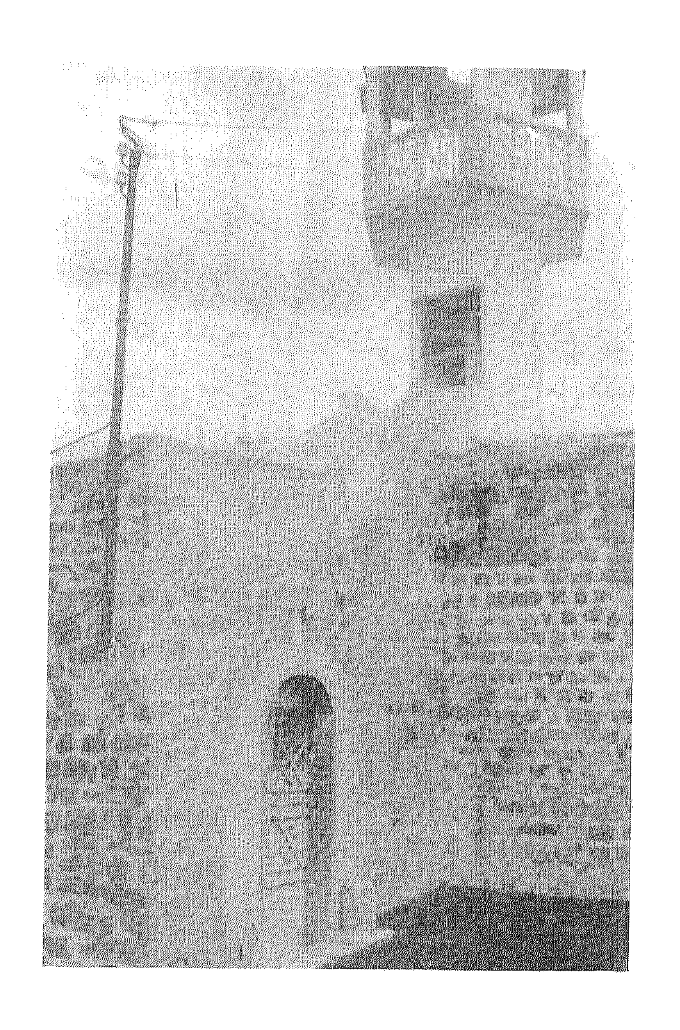
عقار بناؤه من حجر ولبن عبارة عن جامع فيه محل للعبادة وفسحة دار سماوية وبئر ماء تحديد وتحرير ١٩٣٣م وقف جامع الشيخ معدان تحت تولية سليمان بن الشيخ طاهر الطيارة.

قال الشيخ عبد الغني النابلسي[1]: (ثم مررنا في الطريق على قبر الشيخ معدان في مكان له هناك وهو رجل من أهل الصلاح والدين مشهور بين أهل حمص - وبفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها دال مهملة على حسب ما هو المشهور بينهم - فقرأنا له الفاتحة)

وورد في وقفية الزهراوي ١٠٢٤هـ ١٦١٥م أن الارض عائدة إلى الشيخ معدان. فيكون بناؤه بعد عام ١٠٢٤ه ١٦١٥م وكان قائماً في عام ١١٠٥هـ والبناء عثماني.

وفي عام ١٣٢٠هـ ١٩٠٢م (تم تعيين الشيخ طاهر بن المرحوم الشيخ يوسف الطيارة متولياً شرعياً على وقف جامع الشيخ معدان الواقع بمحلة باب تدمر).

١- كتاب الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - ص١٢٤



باب ومئذنة مسجد الشيخ معدان

مسجد الشيخ موسى الزهراوي

الوصف العقاري: الرقم |٢٩٦| من المنطقة العقارية الرابعة - باب تدمر
المساحة |١١٥|م٢

عقار بناؤه من حجر وفسحة سماوية - محل للعبادة - وبئر ماء - ودرج يوصل إلى المئذنة - تحديد وتحرير ١٢ شباط ١٩٣٤م قرار القاضي العقاري السابع، ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة في ١٠٢٤هـ ١٦١٥م.

(عمر الشيخ موسى ابن زهرا زاوية له (وابتاع الأرض من عمته ناهدة وعمرها مسجداً له).

وقد ورد ذكر الشيخ موسى ابن زهرا [1] - المتوفي في عام ٨٥٥ هـ ١٤٥١م فيكون بناء الجامع قبل عام ٨٥٥ هـ.

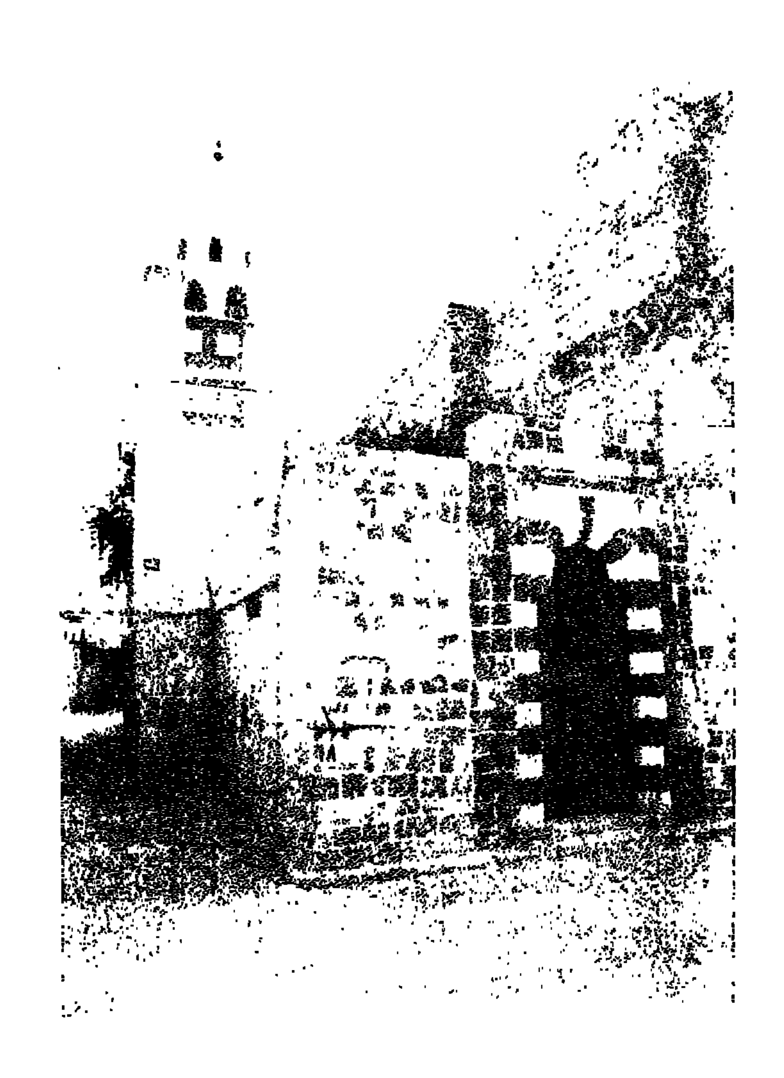
وهو من أصل العقار المستملك لصالح المديرية العامة للآثار بالمرسوم التشريعي رقم /٢٨٢٧ تاريخ ١٩٧٦/١٢/٣

وتم ترميم المسجد في الستينات من هذا القرن.

وورد في وقفية الزهراوي (وتصرف في كل سنة من عند رمضان المعظم قدره وحرمته في ثمن شنبل من الحنطة بالكيل المعتاد وأربعة أرطال من لحم الضان وخمسة أرطال أرز وثلاثة أرطال من العسل ومن الملح والحطب على قدر مقدار ما يطبخ ويطعم للفقراء والمساكين في زاويته التي أنشأها وعمرها الواقف المشار إليه أعلاه وكذلك في عيد الأضحى يطبخ ما تعين أعلاه ويطعم للفقراء والمساكين ويقرؤون الفاتحة أم الكتاب ويهدوا ثوابها إلى الواقف... ثم يصرف في كل نهار جمعة قبل افتتاح صلاة الجمعة سبيل قرب من الماء في جامع الكبير النوري بحمص المحمية).

١- شذرات الذهب - مجلد (٤) : ٣١٣ ، ١٩٥ ، ٢٨٦ .

وعرف في فترة من الزمن باسم - مسجد القاضي علاء الدين الزهراوي تيمناً باسم الواقف علاء الدين وتحت اسم (مسجد أبو العلاء أو أبو العلى...).



باب ومئذنة جامع الشيخ موسى الزهراوي
جانب قصر الزهراوي (شرقي القصر)

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف

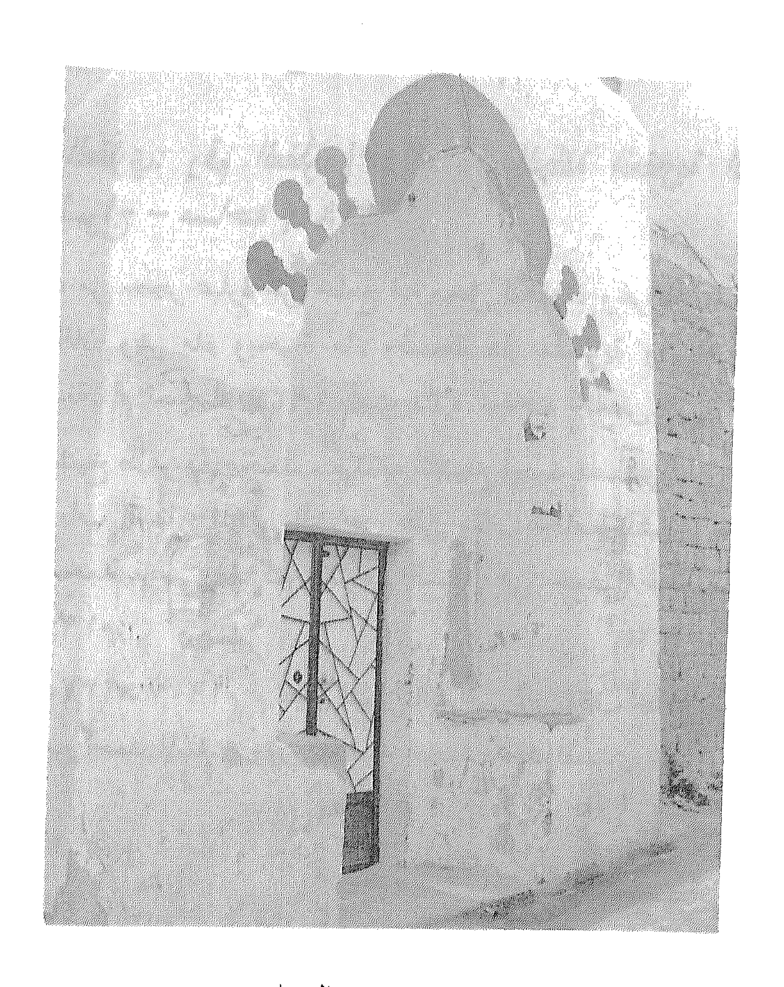
جامع السراج

الوصف العقاري: رقم العقار |٣٤٣| من المنطقة العقارية الرابعة ش السراج - مساحته |٦٨٤|م٢

عقار بناؤه من حجر عبارة عن جامع فيه محل للعبادة، وغرفتان للسكن ورواقان وبئر ماء وبحيرة ماء وفسحة دار سماوية ودرج حجر يوصل إلى المئذنة. تم تسجيله ١٩٣٣ تحت دائرة أوقاف حمص.

تمّ تعيين الشيخ طاهر بن محمد سعيد بن الشيخ أحمد المسدي من أهالي وسكان محلة باب السباع المتولي الشرعي على وقف الجامع الشهير بجامع السراج بفترة محمد فيضي الحاكم الشرعي السابق في حمص غرة رمضان ١٣٢٣هـ ١٩٠٥م.

وفي عام ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م تم تعيين المتولي الشرعي على وقف جامع السراج الشيخ يوسف بن أحمد المسدي وتعيين الشيخ محمد خالد المسدي ناظراً عليه.



مدخل جامع السراج



مئذنة جامع السراج

مسجد الشيخ ناصر آل طليمات

الوصف العقاري: الرقم |٤٨٧١| منطقة عقارية رابعة - باب تدمر المساحة |٢٢٠١م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على جامع فيه محل للعبادة، وفسحة دار سماوية وبئر ماء ودرج من حجر يوصل للسطح ومئذنة، ومحل للمؤونة - ودكان في عام ١٩٣٣م.

وصححت أوصافه - وأصبح من الإسمنت المسلح - والتوتياء ١٩٨٨م. تحت دائرة أوقاف حمص.

وتعود ملكية الجامع المذكور وبناؤه إلى المرحوم الشيخ ناصر طليمات. وتسمى باسمه.

وبتاريخ ١٣١١هـ ١٨٩٣م تم تعيين أمين بن إبراهيم شقلب متولياً على وقف جامع الشيخ ناصر - باب تدمر.

وكان قبله الشيخ نجيب صافي متولياً على وقف جامع الشيخ ناصر.

ورد ذكره في دائرة آثار حمص في عام ١٩٨٩م (مسجد صغير أقرب إلى الزاوية منه إلى المسجد. يختلف في تخطيطه عن تخطيط المساجد العامة إذ يتكون من حرم صغير مسقوف بقبويين متقاطعين، توجد غرفة صغيرة في الجهة الجنوبية تلاصق الحرم ولهذا الجامع واجهة مبنية بالحجر البازلتي ذات طراز عثماني - تقع المئذنة في طرفها الشمالي وهي مئذنة مربعة المقطع قليلة الارتفاع تشبه المآذن المنتشرة في مدينة حمص وتغطيها قبة بصلية الشكل ذات رقبة بها عدة نوافذ - وإلى الشرق من الحرم يوجد باحة صغيرة جداً)



مئذنة مسجد الشيخ ناصر

مقام الشيخ صياح - الدارس

الوصف العقاري: الرقم ١٥٥٨ من المنطقة العقارية الرابعة باب تدمر المساحة ١٣٣م٢

عقار بناؤه من لبن يحتوي على محلين للسكن وستة محلات خراب وفسحة دار سماوية وبئر ماؤء - وصححت أوصافه -١٩٣٣م.

وقف جامع الشيخ صياح تحت تولية دائرة أوقاف حمص وتم استبداله لمصلحة دائرة الأوقاف.

ورد في سجلات المحكمة الشرعية - في وصف بعض العقارات المتنازع عليها - القريبة منه - باسم (الشيخ صياح) وذلك للتعريف به، وكانت هذه المنازعات في فترات من ١٣٠٥هـ ١٨٨٧م حتى ١٣٣٤هـ ١٩١٥م.

ويبدو أن الشيخ صياح كان له هذه الدار وأوقفها على نفسه - وتم دفنه في الدار - ثم أصبحت دارسة - واستلمتها من بعد دائرة أوقاف حمص.

مسجد عكاشة(١)

رقم العقار ٦٤٢/٢ من المنطقة العقارية الرابعة باب تدمر - المساحة ٢٩٩/٢م٢

الوصف العقاري: عقار بناؤه من حجر يحتوي على حرم للصلاة - ومحل للسكن - وليوان - فسحة دار سماوية وبئر ماء ودرج حجر يؤدي لغرفة علوية للسكن، ودرج حجر يوصل إلى المئذنة ومسجل باسم أوقاف حمص - حسب ولايتها العامة ١٩٣٣م.

وقد تم تسجيله في دائرة آثار حمص من المباني التاريخية والأثرية.

وذكره العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي عندما حضر إلى حمص في عام ١١٠٥هـ ١٦٩٣م(٢):

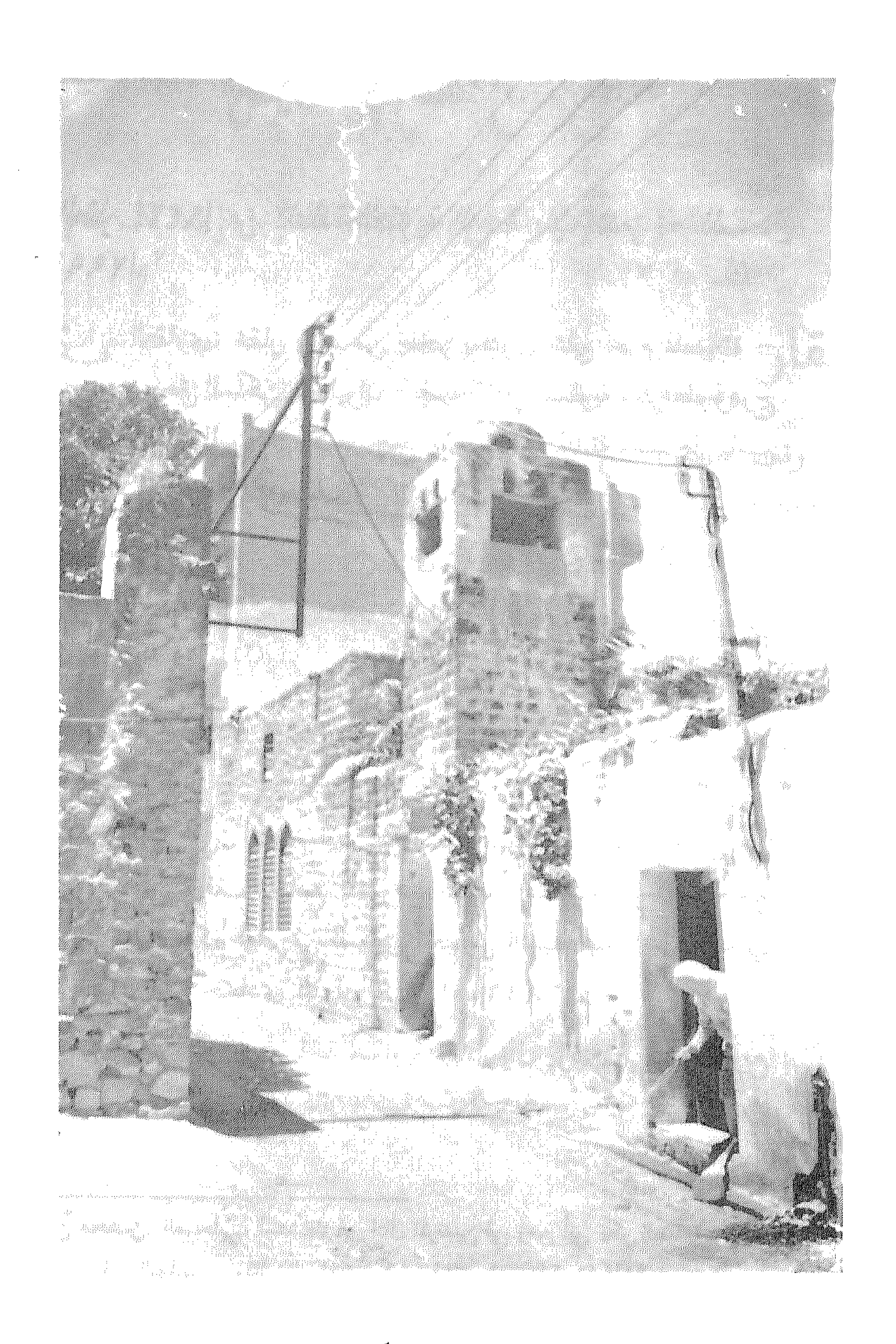
(ثم ذهبنا إلى مسجد صغير فيه محراب، وعند حائطه الشمالي قبر عكاشة بن محصن).

وكان المتولي الشرعي: الشيخ عمر بن الشيخ نبهان بن عمر المغربل من محلة باب تدمر على وقف الجامع المعروف بسيدنا عكاشة بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي السابق بحمص السيد عبد المجيد أفندي المؤرخة في الخامس من جمادى الأولى ١٣١٤هـ ١٨٩٦م.

وهو جامع صغير يتكون من باحة سماوية فيها رواق يؤدي إلى حرم مربع الشكل السقف عقد قائم على ركائز ركنية.

١- **عكاشة بن محصن:** الصحابي، استشهد في قتال المرتدين في زمن أبي بكر الصديق، كما ذكره النووي في التهذيب. وقال الصاغاني في وفيات الصحابة (عكاشة بن محصن الأسدي) وعلى ذلك فليس قبره في حمص.

٢- الحقيقة والمجاز - ص١٢٣ و١٢٤ .



مئذنة مسجد عكاشة

مسجد الشيخ عنين

الوصف العقاري: الرقم |٧٥٠| منطقة عقارية رابعة باب تدمر المساحة |١٢٨|م٢

جامع وقف - عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على غرفة للعبادة - ضمنها ضريح الشيخ عنين - وعلى فسحة سماوية - وبئر ماء مشترك مع العقار /٧٤٩/ تقرر تسجيل العقار المحرر باسم وقف جامع الشيخ عنين تحت دائرة الأوقاف، بناء على قرار القاضي العقاري السابع ٩ تشرين أول ١٩٣٣.

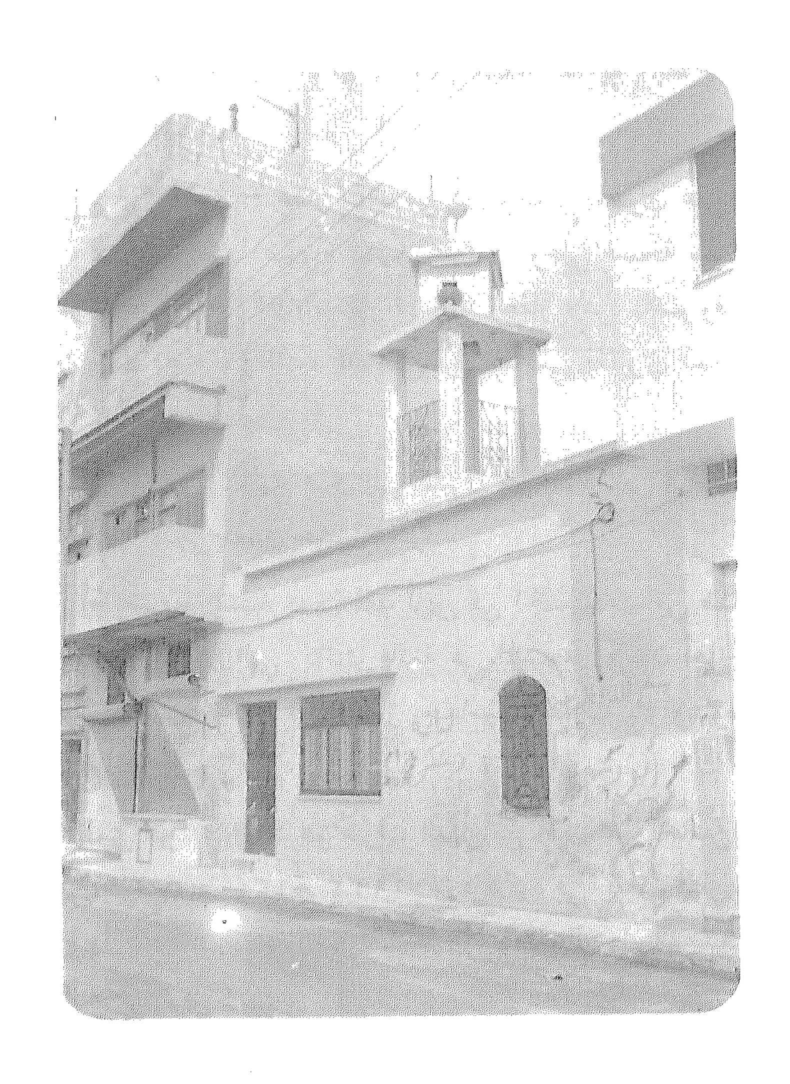
يقع مسجد الشيخ عنين إلى الشرق من جامع أبي ذر الغفاري ويبعد عن سور باب تدمر بمعدل عشرين متراً.

أما ضريح الشيخ عنين فقد أزيل في الخمسينات من هذا القرن - ومعه الشاهدة الحجرية التي كانت قائمة في المسجد. وكان أهل حي باب تدمر يتغنون بالشيخ عنين في أشعار حماسية وبطولية - وبناؤه من الإسمنت المسلح.

فمن هو /عنين/ : هو شرف الدين بن عنين، أبو المحاسن محمد بن نصر الدين، توفي سنة ٦٣٠هـ ١٢٣٢م ورد ذكره في كتاب التاريخ المنصوري[١]: (وفيها عاد الشرف بن عنين الشاعر المعروف بالهجاء الدمشقي - من جواب رسالته من اربل).

---

(١)- التاريخ المنصوري: - ص/١٢٤/.
وانظر بروكلمان ١:٢١٨ ص٣١٨ والتكملة ص ٣:٥٥١



مسجد الشيخ عنين

جامع أبي ذر الغفاري(١)

رقم العقار |١٦٩٠١| من المنطقة العقارية الرابعة - المساحة |١٥١٦|م٢

عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على خمسة دكاكين عامرة وأربعة دكاكين خراب - وعلى دار خراب - وعلى دار فيها أربعة محلات للسكن ومحلين للمونة و مطبخ وفسحة دار سماوية، وبئر ماء وعلى جامع يحتوي على حرم للصلاة وغرفة للتدريس، وفسحة سماوية وليوان ضمنه بئر ماء وعلى جنينة فيها بئر ماء وشجرتين تين وشجرة بطم وغرسة عناب، وثمانية غرسات رمان وشجرة زيتون.

في عام ١٩٣٣: وقف جامع أبي ذر الغفاري تحت تولية أمين بن أحمد البواب. وفي عام ١٩٩٠ تم تسجيله باسم عبد القادر البستاني وتحت تولية أمين أحمد البواب.

لم يرد ذكره في وقفية الزهراوي ١٠٢٤هـ ١٦١٥م علماً بأن العقارات المجاورة قد تم وصفها قبل باب تدمر فعليه يكون بناؤه عثمانياً.

وفي عام ١٣٢٣هـ ١٩٠٥م (تم تعيين الشيخ رضا أفندي علوان متولياً شرعياً على وقف مسجد أبي ذر الغفاري).

وفي أوائل السبعينات من هذا القرن - تم تجديد الجامع من قبل أهالي حي باب تدمر وأهل الخير والإحسان.

---

(١)- ورد في كتاب محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي للأمير شكيب أرسلان الصفحة ١٢٩ و ١٣٠ (مايلي: أبي ذر الغفاري الصحابي الجليل اسمه: جندب بن جنادة بن كعب... وأبو ذر في الإسلام هو أقرب الناس مبادىء إلى الإشتراكيين، يقول بعدم ادخار المال، ويميل إلى التصعلك بفطرته ومن شيعة أمير المؤمنين. وكان له مقام في جبل(هو مبن من عاملة) وكان خامساً في الإسلام وعاصر الخليفة عثمان ومعاوية بن أبي سفيان .



جامع أبي ذر الغفاري

المنطقة العقارية الخامسة والسادسة

المنطقة الخامسة:

١- قبر الشيخ عبد الله - حميدية - ش الغافقي

٢- جامع الشيخ بادار - ش الغافقي

٣- مزار - مقام محمد السايح - وادي السايح

٤- جامع الدالاتي - ش الحميدية

٥- جامع خالد بن الوليد

٦- كنيسة مار ميخائيل للسريان الأرثوذكس - ش السمط الأسود

٧- مقبرة الروم الأرثوذكس - ش الرصافي

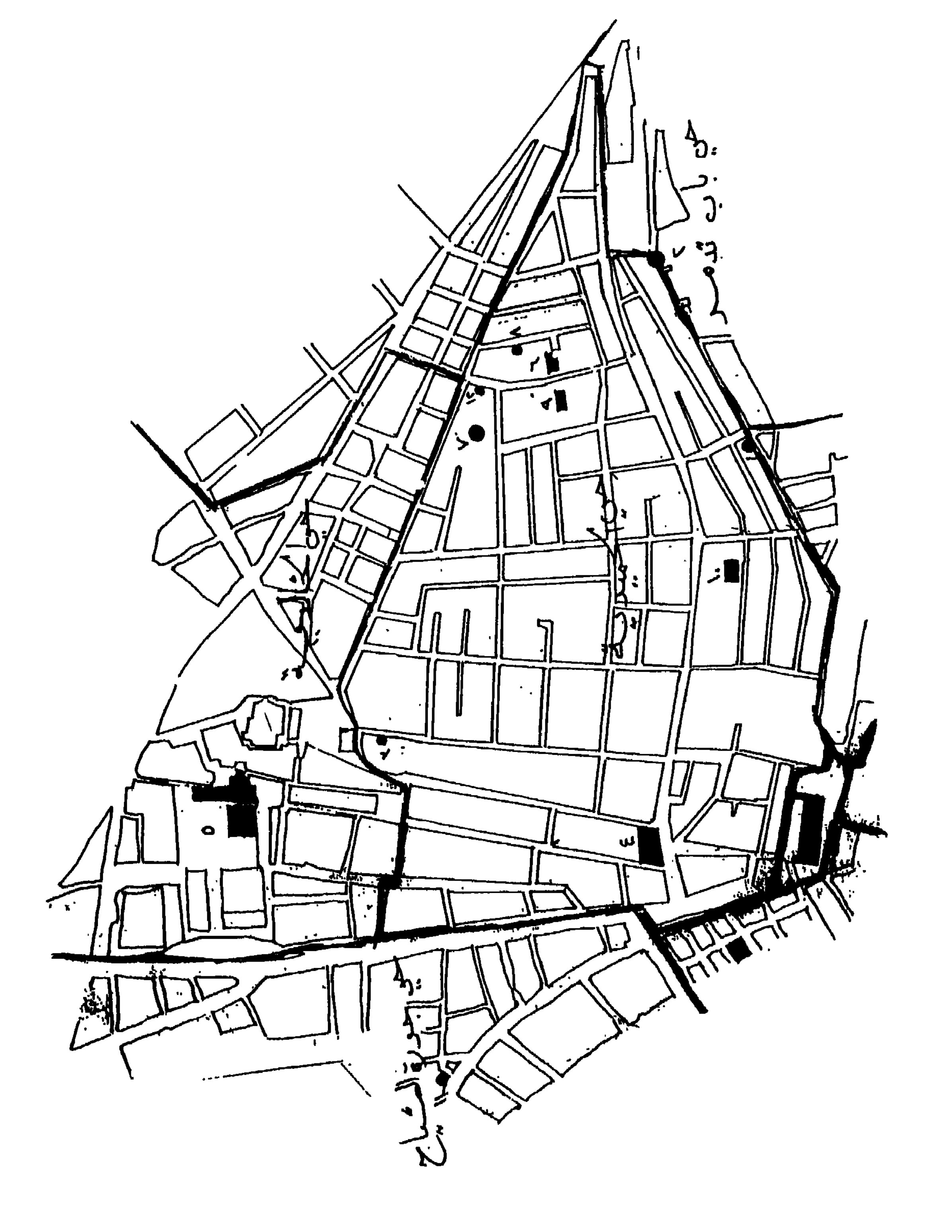
٨- مقبرة الرهبنة اليسوعية

٩- كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس

١٠- كنيسة السريان الكاثوليك - ش الحميدية

المنطقة السادسة:

١١- جامع جورة الشياح - ش عمر بن الخطاب



قبر الشيخ عبد الله

الوصف العقاري: الرقم |١٦٦٢١| من المنطقة العقارية الخامسة – الحميدية – ش الغافقي – المساحة ٣٠ م٢

عقار عبارة عن قبر الشيخ عبد الله – يُحاط بأربعة جدران حجرية سجل باسم دائرة أوقاف حمص– ١٩٣٣م.

تم استبداله باسم أبو الخير صبري نوايا ١٩٥٧ . ثم انتقل إلى إبراهيم مطانس خزام شراءً ١٩٥٨م.

وكان هذا القبر على السور في شارع عمر المختار.

جامع الشيخ بادار

الوصف العقاري – الرقم |١٦٥٥| من المنطقة العقارية الخامسة ش الغافقي – المساحة ٢٦٧ م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على أربع دكاكين معدة للإيجار إحداها بحالة الخراب – والجامع يحتوي على معبد – وبئر ماء وفسحة سماوية ومصلى تحديد وتحرير ١٩٣٣م.

ذكرت الوثائق المسجلة في المحكمة الشرعية باسم جامع الشيخ بادار. بدءاً من عام ١٨٦٠ – وحتى تاريخه.

وقبل هذا التاريخ كان يطلق عليه جامع الإيبرنس، كما ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة في ١٠٢٤هـ ١٦١٥م . وتحدد الوقفيه مكان الجامع. وقد بني هذا الجامع على جسم السور مباشرة وعلى قسم من الطريق، وإلى الشمال مباشرة برج قديم لا تزال آثارة باقية إلى الآن، ويطل على خندق باب تدمر والحميدية. ويشاهد المؤذن أو الواقف القريب منه امتداداً أفقياً إلى تل السمط – الصمد – من الشمال والغرب، وإلى الشرق منه باب تدمر – ومقبرة الكثيب – في باب تدمر. وإلى الشرق منه مباشرة درج يتجه من الشمال إلى الجنوب يصعد منه المارة وهو بعرض يتراوح من ٥–٦م. ويطلق العوام على اسم الجامع – باسم جامع الدرج أو العالي – نسبة إلى ارتفاعه عن حي الحميدية وعلى الخندق أيضاً.

وبالتحقيق التاريخي والأثري تبين أن جامع الشيخ بادار– هو جامع قديم في فترة الملك المجاهد حاكم حمص– فمن هو الإيبرنس[١]. ورد اسم

(١)– التاريخ المنصوري – تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان. ص٩٦ و ١٥٠ .

الابيرنس في كتاب المنصوري: « وفيها ملك عليهم الأرمن بعد موت ابن لاودن ابن الإبيرنس ودخل في مذهبهم. ثم عزلوه بعد مدة قليلة إلى الفرنج واعتقلوه وطلبوا منه أموالاً وطلقوا ابنة الملك منه وزوجوها غيره وقد استوفينا ذلك في تاريخنا الكبير ».

ويشرح المؤلف في الحاشية: يقصد المؤلف بيهموند الرابع ويقول « وفيها أصلح هذا الرسول بين الأبرنس والديوية والإسبتار فإنهم كانوا قد حرموه » وفيها وصل رسول الخوارزمي واجتمع بالملك المجاهد وقدم إليه كتاب من وزيره خواجا جهان يتضمن ما جرى لهم مع الكافر وأنه في عزم على المضي إليه لاستئصال شأفته. ٦٢٥هـ . ١٢٢٧م.

وفي الحاشية المقصود به هنا ألبرنس الرابع بأنطاكية.

انظر كاهن سورية الشمالي ص (٦٤٠)

قام بترميم جامع الشيخ بادار في منتصف الستينات والسبعينات من هذا القرن الحاج زكريا الطيارة مع جماعة من أهل الخير والإحسان.

ويعدّ هذا الجامع من المباني الأثرية والتاريخية.



مئذنة جامع الشيخ بادار

مزار- مقام محمد السايح - الدارس

الوصف العقاري: الرقم |٧٤٤| من المنطقة العقارية الخامسة - الخالدية المساحة ٧,٥ م٢ وصححت المساحة بالإستناد إلى حدودها. سبعة أمتار ونصف.

تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه وقفاً خيرياً ومزاراً لمقام محمد السايح تحت إدارة أوقاف حمص- استناداً إلى قرار القاضي العقاري الخامس ١٧/تشرين أول ١٩٣١ و ٢٤ تشرين ثاني ١٩٣٢ .

وبموجب محضر العقد المؤرخ في ١٩٦٤/٩/٢ رقم /٤٠٤١/ ألغي هذا العقد بسبب إلحاقه بالأملاك العامة استملاكاً.

واستملك جزء من هذا المقام للنفع العام ١٩٦٤ .

وبالتحقيق تبين أن محمد السايح من أصل مسيحي من أسرة اسكندر(١) الحمصية فما مدى علاقة اليهود به في دمشق وسيطرة صيارفة اليهود بالتواطؤ مع أبنائهم السماسرة.

« وسار الصيارفة اليهود على هذا المنوال إلى ١٨٢٥م/ ١٢٤١هـ إذ تمكن والي دمشق ولي الدين باشا من عزل رافائيل فارحي كبير الصيارفة اليهود ووضع مكانه رجلاً مسيحياً من حمص من آل اسكندر ففرّ رافائيل فارحي إلى بغداد، وسعى اليهود لدى استانبول لاستعادة الصيرفة. فدفعوا لذلك مبلغاً كبيراً من المال، بلغ مليوناً وسبعمائة ألف قرش وتمكنوا بذلك من عزل الوالي المذكور عن ولاية دمشق، وعينّوا مكانه صالح باشا في ١٢٤٢/١٨٢٦هـ . وغادر رافائيل بغداد لاستلام وظيفته السابقة في دمشق، ولم يكتف بعزل اسكندر المذكور بل حرّض الوالي الجديد على قتله، ولكن الوالي رفض ذلك،

---

(١)- كتاب يهود دمشق. ص ٢٣ و ٢٤ .

وطلب من اسكندر اعتناق الإسلام ليعينه رقيباً على صيارفة اليهود فيسلم من شرورهم، ولكن أسرة فارحي اليهودية تمكنت في ١٨٢٨م/١٢٤٤هـ وفي عهد الوالي رؤوف باشا من محاولة قتل اسكندر المذكور ليكون عبرة لمن ينافسهم في الوظائف المالية في دمشق.

وعندما وقعت بلاد الشام تحت الحكم المصري ١٨٣٢م/ ١٢٤٨-١٢٥٦هـ. أصيبت بعض الأسر اليهودية بنكسة من جراء ذلك لأنها فقدت بعض مراكزها المالية رغم أن بعض أبنائها قد أُشركوا في المجلس الاستشاري لمدينة دمشق، سواء في ظل الحكم المصري أو بعد استعادة العثمانيين لبلاد الشام).

ومما يؤكد ذلك ما ورد في كتاب حوادث الشام(١) : [لقد اتسعت سيطرة الصيارفة في دمشق في زمن سليمان باشا. وكان اسكندر الحمصي النصراني مسؤولاً عن الأمور المالية في الجيش وأراد اليهود أن يقتلوه، مما اضطره إلى اعتناق الديانة الإسلامية.

وحين تولى صالح باشا ولاية دمشق ١٨٢١م ١٢٣٧هـ حيث كان سابقاً متسلماً في فترة سليمان باشا وكان على اطلاع واسع على أعمال اليهود، فأمر بضبط دفاتر اليهود واعتقال الصيارفه أو تناول منهم مايزيد على ثلاثة آلاف كيس- والكيس الواحد ٥٠٠ غرش.

وكان المسؤول على إدارة السجن أنذاك - اسكندر الحمضي- وأُطلق على اسمه (محمد هدايا) وعاني اليهود الكثير من انتقامه، مما اضطر كبيرهم روفائيل أن يذهب إلى بغداد بعد خروجه من السجن -وقدم اليهود هدايا كثيرة بلغت أكثر من خمسة آلاف كيس.

وفي أيام ابراهيم باشا المصري ١٨٣٢ - ١٨٤٠م كان يهود دمشق يطلبون العون من يهود الآستانه وأوربا في الملمات التي تحدث بهم(٢) - فمثلاً عندما ذبح اليهود في دمشق البادري توما الكبوتشي وخادمه أمارة (عمارة)

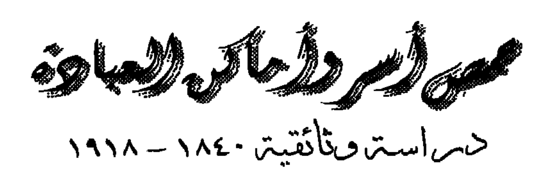
---

(١)- كتاب حوادث الشام ص ٤٧- ٤٨ .

(٢)- المصدر السابق ص ٤٨ .

ووقع الجناة بيد السلطة المصرية آنذاك وكان في عام ١٨٤٠- ١٢٥٦م سعى أبناء جلدتهم اليهود الإنكليز لدى والي مصر محمد علي باشا لانقاذهم من عقوبة الإعدام.

وترتّب على ذلك أن أصدر محمد علي باشا أوامره إلى دمشق يقول فيها: (لا أحد يضرب اليهود ولا يقارشهم)، وإن دعوتهم تقام عند قونسلوس (قنصل) النمسا بالإسكندرية. ويوضح الدكتور ميخائيل مشاقة سبب ذلك بقوله: إن المحامي الإنكليزي اليهودي قد اشترى حرية المتهمين من محمد علي باشا بستين ألف كيس. (الكيس الواحد بمبلغ /٥٠٠/ غرش[1])]



(١)- يهود دمشق - ص ٢٨ .

جامع الدالاتي

الوصف العقاري: الرقم|٦٢٦| منطقة عقاريه خامسة - الحميدية المساحة | ١٤٨٩ | م٢ وبالإدغام | ١٩٦٧ | أصبحت مساحة | ١٥٧٨ | م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مسجد يشتمل على منبر للخطابة- ومحرابين وسدة يصعد إليها بدرج خشبي- ومدخل ضمنه درج من خشب وحجر يصعد منه إلى مئذنة ورواق للصلاة- ورواق للوضوء- للإستظلال- وبركة ماء وبئر وفسحة سماوية وحاصل ماء للسبيل- وطابقين أرضي وأول.

فالأرضي يحتوي على ثلاثة وعشرين دكاناً معدة للإيجار وإحدى عشر مفترجاً (تواليت)• وبئر ماء ودرجين - الواحد يصعد منه إلى الطابق الأول- يحتوي على غرفتين مستعملتين مدرسة - وغرفتين بحالة البناء - وممر درج خشبي يصعد منه إلى غرفة مهجورة لأنها على وشك السقوط.

ملاحظه: بعد الدمج - يوجد ثلاثة دور.

الدار الوسطى تحتوي على ثلاثة غرف للتدريس- والدار الجنوبية يصعد إليها بدرج من حجر يحتوي على أربعه غرف للتدريس- ومطبخ وبيت خلاء وفسحة سماوية.

ملاحظه: وقف جامع الدالاتي - ١٦/ تموز/١٩٣٣/ م.

يطلق على هذا الجامع حسب الوثائق اسم - جامع الدك- كما ورد في مخطوطة عبد الهادي الوفائي - التاريخ الحمصي- الذي لم ينشر بعد. كما يطلق عليه - اسم جامع الجديد- واسم الشارع - شارع الجديد- كما ورد في الوثيقه المؤرخة في /١٣١٤/هـ.

ويطلق عليه اسم - جامع الدالاتي- تيمناً باسم بانيه - عملاً بالوثيقة

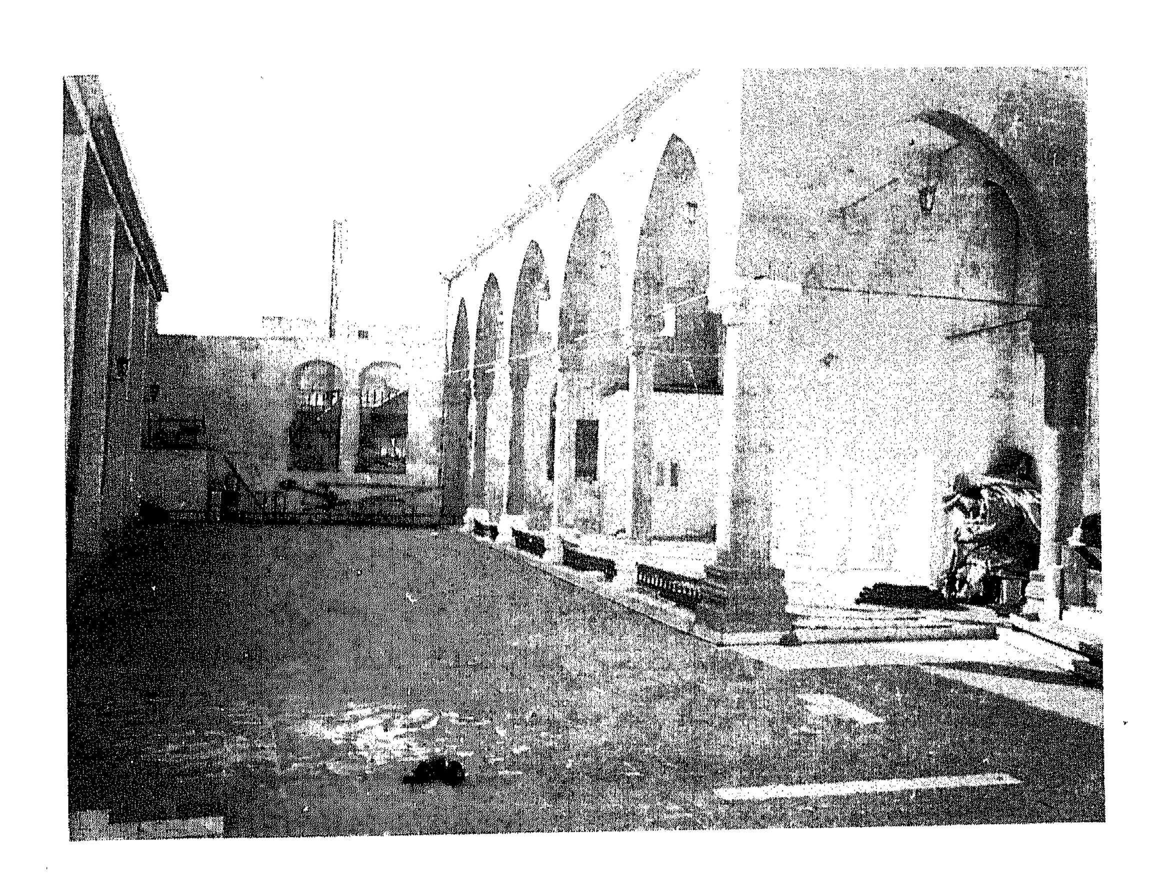
المؤرخة في /١٣١٦/ هـ - والمؤرخة في عام /١٢٩٩/ هـ. المحفوظه لدينا والتي توضح - هذا المسجد- وتتألف من أربع صفحات صادرة عن المحكمة الشرعية بحمص. وملخصها:

((اجتمع الحاج حسين بن محمد الدالاتي- والحاج إسماعيل بن خضر بن اسماعيل الكريدية - كلاهما مسلمان عثمانيان بمحلة الحميدية - بجمع الملإِ من أهل الخير والفضل والإحسان والميراث- وبنيا مسجداً جارية أرضه في وقف جامع الكبير النوري محتكرة من متوسط وقف الجامع المذكور-، وموافقاً عليها من الحاكم الشرعي محمد سعيد أفندي- مؤرخة في/٢٩/ ربيع الثاني / ١٢٩٩/هـ ١٨٨١م.

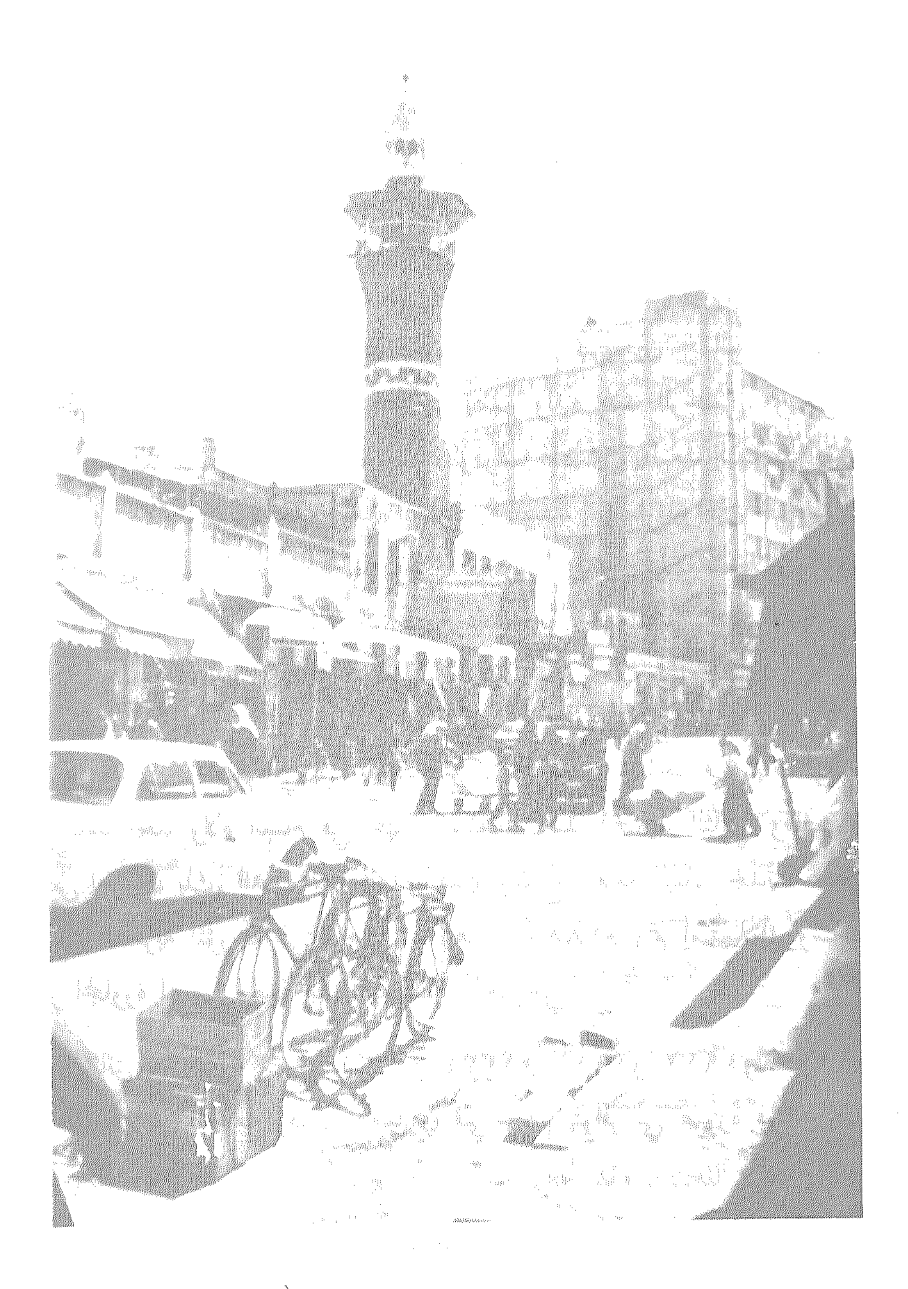
وأقاما حوائط من اللبن والتراب- ومحراباً من لبن وسقف من خشب بابه من الشارع العام الآخذ من سهلة باب السوق على باب تدمر- وسمّياه جامع الحميدية- لإقامة الصلوات الخمس وجمعا مالاً من أهل الخير إضافة لما كانا معهما من المال- وتم بناء سبع دكاكين وأقاما سبيلاً لتشرب منه العامة من جهة الطريق والمصلون من جهه المسجد - ويتم جمع المال لهدم المسجد الأول المبني من التراب - وإعادة بناء حوائطه من الحجر النظيف - ونصف عقد من الحجر- وفي إعمار منارة للجامع تكون عالية مثمنة الأركان لأجل إيصال صوت المؤذن منها إلى أسماع المسلمين وإقامة الشعائر الدينية- ويتم اعمار مكتب فوق ظهر الخوارج - وفي محل الجالس يجلس فيه معلم يعلم أولاد المسلمين طريقة دينهم - ويتم اختيار وظائف الجامع- والمؤذن والخطيب والإمام- وفي عمل بركة ماء - وتأمين شراء فوانيس وزيت ويكون الخطيب موافقاً عليه من أعيان البلدة والمفتي بحيث نختاره معفى من خدمة العلم الشريف كما يتم جمع المال للصرف على البناء- ومن ثم إعمار حجرات تسكن فيها طلبة العلم الشريف مع حجرة كبيرة للتدريس من نحو وصرف ومنطق وفقه وتفسير وحديث)).

وتتحدث الوثيقة عن كيفية أصول العمل وجمع المال والبناء والتدريس وشراء مايلزم الجامع كما تصف نوعية الجامع من حيث هيكل البناء مع الدكاكين على الغرب والتي تطل على الشارع الآخذ إلى جامع خالد بن

الوليد والدكاكين المطلة على الشارع العام - الحميدية- ثم صار بناؤه من خمسه عشر دكاناً ملاصقة للحوش التابع للجامع.



أروقة جامع الدالاتي



مئذنة جامع الدالاتي مع الدكاكين الملاصقة

والقسم العلوي من الجامع

جامع خالد بن الوليد

الوصف العقاري: الرقم /١٨٨/ من المنطقة العقارية الخامسة - خالدية - المساحة ٤٣٩٩ م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على مسجد ضمنه ثلاثة محاريب للصلاة ومنبر للخطابة - وغرفة ذات قبة فيها ضريحين - الواحد يضم الصحابي السيد خالد بن الوليد والآخر يضم ولده عبد الرحمن، ويحوي ضريح عبد الله بن عمر الخطاب، وسدة لوقوف المصلين يصعد إليها بدرجين خشبيين، وغرفة لوضع أمتعة الجامع، ومئذنتين يصعد إليهما بدرجين حجريين، وثمانية غرف لإيواء الفقراء ومطبخ وبيت للحطب، وممر وبيت للخلاء وغرفة للوضوء - وغرفة لتدريس طلبة العلم وغرفة بحالة الخراب.

قرار القاضي العقاري ٣١ تموز ١٩٣٢م

يعود بناء الجامع الحالي إلى العهد التركي العثماني المتأخر في أيام الوالي ناظم باشا أحد ولاة الشام في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وقائمقام حمص إحسان بك. الذي هدم البناء القديم وشرع باقامة البناء الجديد عملاً بالوثائق الشعرية المؤرخة في عام ١٢٩٩هـ - ١٨٨١م وتم استملاك وشراء الدور المجاورة له من الجهة الشمالية للفناء الخارجي.

بالوثائق المؤرخة ١٣٣٠و ١٣٣١و ١٣٣٤هـ ١٩١١و ١٩١٢و ١٩١٥م تبين أنه لم يكن للجامع وصف معماري فني: ولم يتوافر لي صورة فوتوغرافية للجامع القديم.

وإن كان بعض الرحالة قد ذكروا مقامه وتربته ومدح سيف الله خالد بن(١) الوليد بأبيات شعرية متنوعة.

١- انظر حمص - دراسة وثائقية ج١ ص ٨ و ٩ .

وقد أصبح من المعروف بل المؤكد أن بانيه هو السلطان الظاهر بيبرس في عام ٦٦٤هـ - ١٢٦٥م، حيث لم يكن قبر خالد آنذاك إلا مقاماً من المقامات.

ففي سنة ٦٥٨هـ استطاع أمير حمص (الأشرف) بمساعدة المنصور صاحب حماه إيقاع الهزيمة بجيش من جيوشهم، وقام الملك الظاهر بيبرس بعد انتصاره عليهم في عين جالوت يلاحق فلولهم، ويطردهم من سورية، كما انصرف إلى مكافحة الصليبيين الفرنجة، وتهديم دويلاتهم وانتزاع المعاقل والحصون المتبقية في أيديهم.

وكان يمر بحمص أثناء إغارته على المدن الكيليكية، ودويلة أنطاكية النورماندية وحصون الأكراد والمرقب وعكار وطرابلس البروفانسالية.

وفي سنة ٦٦٤هـ ١٢٥٦م أُصلح قبر خالد بن الوليد ووقف وقفاً على من هو راتب فيه من إمام ومؤذن وغير ذلك. ولم يكن قبر خالد آنذاك إلا مقاماً من المقامات التي كثرت في حمص في ذلك العصر. ولم تذكر أوصاف عن بناء هذا القبر. وأكبر الظن أنه كان كالمدارس والمدافن الأيوبية والمملوكية التي نشأت آنذاك.

وكان تجديد الملك الظاهر بيبرس مقام خالد أثناء عبوره حمص للإغارة على مدينه - سيس وماحولها - وسيس عاصمة أرمينيا الصغرى كيليكيا وكانت مدينة كبيرة ذات أسوار، واقعة على جبل، ويحيط بها بساتين ونهر صغير- وهي الآن بلدة صغيرة جنوبي الأناضول.

وأثناء زحف الملك الظاهر ومروره بحمص - أمر ببناء الجامع[1] - كما تشير اللوحة المنصوصة بما يلي:

(بسم الله.... وقد تجدد هذا الحائط باسم حضرة مولانا السلطان الملك الظاهر بمناظرة الحج عبد المجيد.. قاضي قضاة الشام في سنة ستمائة وإحدى وسبعين للهجرة).

---

(١)- تقرير المديرية العامة للآثار بدمشق برقم ٢٦٨ تا ١٩٥٢/١/٢٢ عن المنبر الخشبي.

وتتألف هذه الكتابة من ثمانية أسطر مدرجة على لوح خشبي بالخط النسخي:

(بسم الله.. جُدّد هذا الشباك المبارك في هذا المشهد الخالدي رضي الله عنه في أيام مولانا السلطان الأعظم- الملك الأشرف العادل المجاهد المرابط المظفر الهمام ملك الأنام صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين، ناصر الملة المحمدية محيي الدولة العباسية ملك البحرين صاحب القبلتين ووارث الملك سلطانه وأفاض عليه الرعاية كافة عدله وإحسانه مولانا السلطان الشهيد المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون قدس الله روحه، ونور ضريحه وذلك عند ترجله إلى فتح قلعة الروم سنة إحدى وتسعين وستمائة[١]).

ولا بد من الإشارة هنا إلى التابوت الأثري النفيس من الخشب المحفور المزدان بالألوان (وكان يحيط بمقام خالد بن الوليد (رض). والتي قامت المديرية العامة للآثار بدمشق بترميمه، وشكله متوازي المستطيلات - وله قاعدة سفلية يقوم فوقها صف من ستة محاريب ضامرة في كل من الجانبين العريضين - وثلاثة في كل من الجانبين الضيقين وكل هذه المحاريب مملوءة بالزخارف الهندسية والنباتية البارزة - ثم يأتي فوقها صف من الزخارف الكتابية الكوفية وفوق هذه صف آخر من الزخارف الكتابية النسخية وقسم آخر مكتوب عليه آية الكرسي)[٢].

وفي هذا الإفريز الخشبي لوحة مؤلفة من قطعتين أعلاها بشكل قوس ارتفاع ٧٥سم عرض ١٣٠سم يعود تاريخها إلى ٦٦٤هـ ١٢٦٥م.

ومنها قطعة خشبية مربعة ارتفاع ٩٢سم وعرض ١١٣سم كتب عليها ثمانية أسطر نسخي مملوكي ويعود تاريخها إلى ٦٩١هـ ١٢٩١م.

وقد تمّ إصلاح هذا التابوت الخشبي ووضع في خزائن زجاجية وفي حرارة معينة.[٣]

ونظراً لما يتمتع به مقام خالد بن الوليد من قدسية فلا بد للسائح أو الغريب الزائر إلى مدينة ابن الوليد أن يزور هذا المقام.

١- النجوم الزاهرة ج٨ - ص١٣

٢- مجلة الحوليات الأثرية - المجلد العاشر ١٩٦٠ - ص٣٢ .

٣- المصدر نفسه - المجلد العاشر ١٩٦٠ - ص٣٢ .

ولدى زيارة الخياري إلى حمص قال:

(وأقمنا بها إلى أن كاد أن يجب المغرب وبعد سير يسير صليناه ثم سرنا وبينما نحن سائرين سمعنا صوت النوبة « الجوقة الموسيقية » السلطانية الواصلة لملاقاتنا معشر الركب مع أمير حماه الأمير هرموش، فإنه وصل هو وعسكره والنوبة تضرب بين يديه ضرباً لحسن الإيقاع أذهب الكسل وأطرب الأسماع. فسرنا بعد ملاقاته وسار أمامنا منهما يميناً ويساراً قد هزهم الطرب)[١].

وكان ذلك في عام ١٦٦٩م.

وذكره العلامة عبد الغني النابلسي[٢] في زيارته إلى حمص في عام ١١٠٥هـ ١٦٩٣م:

ثم لما قربت صلاة الجمعة ذهبنا إلى خارج البلدة إلى الجامع الذي دفن فيه الصحابي الجليل سيدي خالد بن الوليد رضي الله عنه لأجل صلاة الجمعة فيه مع الإخوان. فمررنا في الطريق على الوادي المسمى بالكثيب الأحمر عندهم الذي يقال إنه استشهد فيه ثلاثمائة رجل من أصحاب رسول الله (ﷺ) فقرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء. ثم دخلنا إلى جامع خالد ابن الوليد رضي الله عنه وصلينا فيه صلاة الجمعة ثم زرنا ضريح خالد بن الوليد رضي الله عنه نحن وجماعة كثيرون ممن صلى معنا في ذلك الجامع. ووقفنا حول قبره وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا ولجميع المؤمنين.

... أسلم خالد بعد الحديبية، وشهد غزوة مؤتة وسماه النبي (ﷺ) يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحنيناً. وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرئاسة ثبت في صحيح البخاري عنه أنه قال: (لقد اندقّ في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية.

... وقال الزبير بن بكارة وغيره: (كان خالد هو المقدم على خيول قريش في الجاهلية ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله (ﷺ) أعنة الخيل، فيكون

١- مجلة الحوليات الأثرية السورية - رحلة الخياري إلى سورية في القرن الحادي عشر الهجري ص٢٥

٢- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - ص١٢٥ - ١٤١

في مقدمتها. وأمّره أبو بكر رضي الله عنه على قتال مسيلمة الكذاب والمرتدين باليمامة. وكان له في قتالهم الأثر العظيم. وله الآثار العظيمة المشهورة في قتال الروم بالشام والفرس بالعراق وفتح دمشق. وكان في قلنسوته شعرة من شعر رسول الله (ﷺ) يستنصر به وببركته فلا يزال منصوراً، ولما حضرت خالداً الوفاة قال: لقد شهدت مئة زحف أو نحوها فلا نامت أعين الجبناء، ومالي من عمل أرجى من لا إله إلا الله وأنا متفرس بها. وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب في سنة إحدى وعشرين وكانت وفاته في حمص. وقبره مشهور على نحو ميل من حمص.

قبر عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر بن الخطاب

(ثم زرنا في ذلك المكان قبر عبد الله بن عمر الصحابي على حسب مايزعمه أهل حمص - والمعتمد عليه ما قال الصاغاني توفي بمكة ودفن بفخ وقيل بذي طوى).

وذكر الهروي في الزيارات (أن المدفون في حمص إنما هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعني بصيغته التصغير لا عبد الله أخوه، وقيل إن عبيد الله قتل بصفين والله أعلم.

وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بالمدينة. وقيل مات بمكة، ودفن في الحرم، وقيل في مقبرة المهاجرين والله أعلم) انتهى[١].

وذكره محمد مكي السيد - في كتاب حمص[٢]: وكان له هالة قدسية في عام ١١٠١هـ ١٦٩٣م. (وفي ذلك اليوم علق قنديل سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه).

وذكره محمد علي باشا[٣] في عام ١٣٢٨هـ ١٩١٠م لدى زيارته حمص فقال: (وبعدئذ ذهبنا خارج البلد لنزور جامع خالد بن الوليد - ذلك الذي له

١- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز - ص ١٤٢ .
٢- تاريخ حمص - يوميات محمد مكي السيد - ص ١٦ .
٣- الرحلة الشامية - سلسلة التواريخ والرحلات/٣/ - ص ١٣٣ - ١٣٤ .

الفضل الأكبر في فتوح الشام وعندما أوشكنا أن نصل إليه وقد كان على أقرب المسافات من المدينة قال لنا سعادة عبد الحميد باشا الدروبي اقتضاباً: أمّا وقد لمحت دولتكم هذا المسجد العجيب الإتقان البديع البنيان، وأنكم لابد تذكرون في نفسكم ما يشبهه ويجانسه في مصر.

... وقد كنت خالي الذهن إذ ذاك من كل شيء إلا فيما كنت رأيته من المدينة وما حولها، فقلت لسعادته: إنه لم يدر في خلدي شيء فأحدث نفسي بمثله في مصر اللهم إلا مارأيته في طريقنا وذلك المسجد فقال سعادته: ألم يكن شكل هذا الجامع ليلفت خاطر دولتكم إلى المسجد الكبير الذي أسسه في قلعة مصر جدكم الأكبر ساكن الجنان محمد علي باشا فقلت له: بلى لكأني به وهو جامع القلعة بعينه، وحقيقة كان هذا المسجد العظيم لايختلف عن جامع القلعة شيئاً في رسمه ومنظره سواء في ذلك شكله من الظاهر والباطن، وقال سعادة الباشا: إننا استصدرنا أمر جلالة مولانا السلطان بإصلاح هذا المسجد وتعميره ورأينا حينئذ أن نشيده على طراز مسجد القلعة وقد أعاننا الله تعالى على ماوفقنا إليه من تشييده وإتقانه حتى صار كما ترون ثم دخلنا واطلعنا على ما كان فيه، وقد سررنا كثيراً من زخرفته وزينته، واتجهنا بعد ذلك إلى زيارة ذلك البطل الكبير والفاتح الشهير خالد بن الوليد في ضريحه وقرأنا على روحه الطاهرة مما تيسر لنا من القرآن الكريم) أنتهى.

والمطلع على جامع خالد بن الوليد والمدقق في شكله الهندسي ونوعية بنائه يلاحظ أنه بني على نسق وشاكلة جامع القسطنطينية في استانبول والذي يذكر في كل مناسبة تاريخية في الكتب والمحاضرات التاريخية... فما الصحيح ...؟؟.

ففي الوثائق المسجلة في المحكمة الشرعية بحمص تبين أن عدة بيوت قد استملكت وتم شراؤها من الساكنين لتوسيع صحن الحرم الخارجي الشمالي في عهد مأمور أوقاف لواء حماه: ترمانيني زاده محمد أفندي بن محمد سعيد أفندي بن عبد الحليم أفندي، بدفع المبلغ إلى كوكب بنت الشيخ شحود وصديقه بنت أحمد الشيخ زكور لقاء حصتيهما من الحوش الواقع قبلي جامع خالد بن الوليد وضمه إلى القسم الخارجي للجامع المذكور ٨ ذي الحجة ١٣٣٣هـ ١٩١٤م.

ويتألف الجامع من ثلاثة مداخل رئيسية منه بالوسط تعلوه لوحة رخامية دوّن عليها ﴿ **لا إله إلا الله محمد رسول الله** ﴾.

وأبعاد الحرم (٣٠,٥ × ٣٠,٥م) تقريباً يتكون سقفه من خمس قباب نصف كروية - فالوسطى منها مرتفعة قطرها ١٢م وارتفاعها ٣٠م تقريباً وأربعة أنصاف بيضوية الشكل تحملها جميعاً أربع دعائم مربعة، ومقواة بعضائد وفي صدر الحرم ثلاثة محاريب. وفي الزاوية الشمالية الغربية ضريح خالد بن الوليد وفي زاويته ضريح صغير لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وفي الزاوية الشمالية الشرقية ضريح ثالث لعبد الله بن عمر بن الخطاب.

والمحراب مرصوف بفسيفساء رخامية ملونة بشكل هندسي، والمنبر من الرخام، بالإضافة إلى وجود منبر خشبي مزخرف، وقد تم ترميمه من قبل المديرية العامة بدمشق[1] (ويتألف المنبر من ست قطع - الركيزة والجانبين وكل منهما يتألف من درفتين إحداهما مستطيلة والثانية مثلثة وصنع المنبر من قضبان مدككة تحفر بينها قنوات بشكل حجب محفورة دقيقاً بزخارف نباتية كذلك باب المنبر.

أما واجهة المنبر فقد صنعت على طريقة الدهان العجمي الجميل ولها مقرنص لطيف، تحته لوحة كتب عليها:

لخالد بقعة للخير جامعة	فلا يضام ولا يرتاع جامعها
شاد السباعي اسمعيل منبرها	وافته من رحمة الباري عواصفها
حوى زخاريف نور في صناعته	فأشرقت حيث تاريخ طرايقها

وقد أمر بصنعه اسماعيل السباعي في ١١٩٧هـ ١٧٨٢م. ولا بد للجامع وللمقام - تربة خالد بن الوليد من مسؤولين يهتمون بها ويعملون على تحسينها وتجميلها).

ونصت الوثيقة المؤرخة في أواسط شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ثلاث

١- تقرير المديرية العامة للآثار بدمشق - الكتاب رقم ٢٦٨ تاريخ ١٩٥٢/١/١٢

وسبعين وألف من الهجرة على مايلي: (عين أجور الحصة المعينة في الطاحونة المعروفة بالحصوية الجارية في وقف الشجاع الضرغام معتمد أصحاب النبي عليه السلام السيف اللامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه، وقدر أجور الحصة في كل سنة عشرين غرشاً أسدياً لجهة الزيت لتنوير المقام الخالدي ولجهة شراء حصر لفرش المقام لاطلاع الحاكم الشرعي إليه أعلاه أن المقام المذكور لم يحصل له من الندور مايفي بذلك وأذن لمفخر السادة الكرام مولانا عبد الرزاق الحراكي نقيب الأشراف بمدينة حمص والتربدار بالمقام المشار إليه أعلاه أن يتناول المبلغ المعين أعلاه ويصرفه على ماشرح وتبين كما كان يفعله التربدار السابق المرحوم السيد محمد بموجب الحجة السابقة المؤرخة في غرة شهر محرم الحرام سنة إحدى وستين وألف ١٠٦١هـ تعييناً شرعياً فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه).

وفي الوثائق المسجلة بالمحكمة الشرعية منها:

في عام ١٢٧٨هـ ١٨٦١م. تقدم حسن بن عبد المجيد الرفاعي بطلب إلى المحكمة يلتمس تعيينه ناظراً لأوقاف مسجد خالد بن الوليد.

وبتاريخ ١٢٩٢هـ ١٨٧٥م في ٣ رمضان - كان المتولي الشرعي على وقف سيدنا خالد بن الوليد - الشيخ محمد أفندي الشيخ زين الحسيني.

وبتاريخ ١٣١١هـ ١٨٩٣م كان المتولي الشرعي حسين أفندي بن إسماعيل الشيخ زين - على وقف سيدنا خالد بن الوليد.

وبتاريخ ١٣١٢هـ ١٨٩٤م. كان الشيخ محمود بن ياسين الحراكي زاده ابن الشيخ محمد تربدار حضرة سيدنا خالد بن الوليد.

وبتاريخ ١٣ كانون الثاني ١٣١٧هـ ١٨٩٩م تنازل خالد بن رحمون جواد عن إمامة جامع خالد بن الوليد - المنتقلة إليه من والده بعد وفاته إلى صاحب الفضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي الأتاسي.

وباطلاعي على أمانة السجل المدني في حمص / النفوس / فترة التسجيل ١٣٢١هـ ، حي باب هود، تبين أن ابراهيم كان إبراهيم أفندي أتاسي - والده محمد تولد ١٢٦٨هـ خطيب جامع سيدنا خالد بن الوليد.

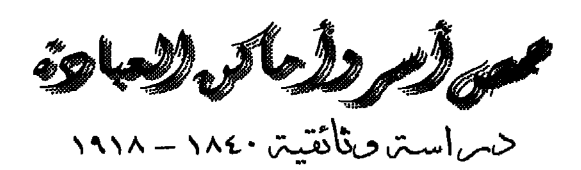
وفي الوثيقة المؤرخة في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ١٣٢١هـ

١٨٩٣م تعين الشيخ محمد خالد بن الشيخ محمد الأنصاري زيد صلاحه القيام في التدريس - فترة التراويح في شهر رمضان في جامع خالد بن الوليد (ايكي يوزغروش) في شهر رمضان.

ويتمتع جامع خالد بن الوليد بشهرة واسعة بين السياح العرب والأجانب حيث يؤمه السياح من كل صوب وحدب، وزادت شهرته بتحويل أكبر مقبرة أمامه كانت تدعى مقبرة آل السباعي إلى حديقة عامة في عهد محافظ حمص السيد مصطفى رام حمداني والذي قام بتوسيع شارع حماه وبتجميل المدينة وإظهار الجامع بشكل مكشوف. وكان ذلك في أوائل ١٩٦١ و ١٩٦٢م. وباطلاعي الشخصي.

وفي أثناء الحفريات عثر على مكتشفات أثرية مهمة يرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادي وهي: تمثال من المرمر الصافي، تفاحات زجاجية، دقيقة الصنع بيضوية ومخروطية وكروية، تمثال زجاجي لشخصية بيزنطية، أساور مختلفة من الزجاج وقرط ذهبي مع قرط ذهبي، سلسال وقطع نقود رومانية وأوان فخارية مختلفة الأشكال والأحجام - أميال عاجية للكحل - أدوات زينة للنساء وغيرها.

وتم اكتشاف مغارة أخرى وجد فيها تماثيل رائعة. وعلى باب المغارة رَسْم لملكة باهرة الجمال وعلى رأسها تاج جميل مع أحجار بيضاء وقد أرسلت هذه الآثار إلى المديرية العامة بدمشق.



نص الوثيقة

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة حضر مأمور لواء أوقاف حماه ترمانيني زاده السيد محمد أفندي بن المرحوم السيد سعيد أفندي بن المرحوم عبد الحليم أفندي من أهالي محلة الباشورة بحماه المتوطن بمحلة الحميدية بحمص المأذون له من قبل الشرع الشريف في شراء نصف الدار الآتي ذكر تحديدها وإلحاقه للقسم الخارجي من جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه حسب استملاك نصف الدار المذكور من طرف قومسيون الاستملاك واشترى بمال وقف الجامع المذكور المكان تحت يده لجهة وقف الجامع المذكور من الحاضرين معه بالمجلس وهم: (حلوم وصديقه وفاطمة) بنات نعسان الحلبي بن سليمان ومريم بنت بدوي بن عمر حشمه وإبراهيم بن محمد بن نعسان الحلبي وأحمد بن الحاج نعسان بن محمد وسليمان بن نعسان بن سليمان الحلبي ومن شقيقه محمود بن نعسان الحلبي المذكور الأصيل عن نفسه والمنصوب وصياً شرعياً على ولدي أخيه القاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهما علي بن محمد بن نعسان الحلبي المذكور وأحمد بن الحاج نعسان بن محمد الحلبي المذكور والمأذون له من قبل الشرع الشريف في بيع حصة القاصرين المذكورين من نصف الدار الآتي ذكرها بموجب حجة شرعية صادرة من هذه المحكمة الشرعية مؤرخة في ٢٨ جماد أولى ١٣٣٠ المعرفين جميعاً بتعريف الحاج محمد بن محمد بن حوري زاده وخالد بن إبراهيم بكور كلاهما من محلة الخالدية. بحمص التعريف الشرعي فباعوه أصالة ووصاية ماهو جار بملكهم وملك القاصرين المذكورين حسب المأذونية المذكورة وذلك جميع نصف الدار مشاعاً الكائنة أي الدار المذكورة بمحلة الخالدية بحمص ويحد جميع الدار المذكورة بتمامها قبلة وشرقاً طريق وشمالاً دار أحمد شعبان وغرباً دار جميلة بنت حسن بحق ذلك كله بيعاً باتاً شرعياً مشتملاً على الإيجاب والقبول من الطرفين بثمن قدره ألفان وخمسماية قرش رايج بندر حمص مقبوض بيد البالغين المذكورين من يد المشتري المذكور حسب الاعتراف الشرعي. بذلك مجلسنا وسلط البائعين

المذكورين المشتري المذكور على استلام نصف الدار المذكور فاستلمه منهم وألحقه بالقسم الخارجي من الجامع المذكور إلحاقاً شرعياً بعد الإفراز الشرعي حسب تقرير المشتري المذكور.

بناءً عليه عرفنا البائعين والمشتري المذكور بصحة المبيع المذكور كما عرفنا المشتري المومي إليه بصحة الإلحاق المذكور تعريفاً شرعياً ٢٩ جماد أول سنة ١٣٣٠ .

نائب قضاء حمص

أصيل ووصي

حاضر بايع أصيل ووصي محمود

حاضر سليمان

حاضر بايع أحمد

حاضرة مريم

حاضرة فاطمة

حاضرة صديقة

حاضرة حلوم

أمضيت عن جميع البايعين المذكورين بإذنهم جميعاً

كاتبه حاج محمد بن محمد حوري زاده

معرّف عن الجميع خالد بن إبراهيم بكور

معرّف عن الجميع حاج محمد بن محمد حوري زاده

نص الوثيقة

حضر لمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة مأمور أوقاف لواء حماه ترمانيني زاده محمد أفندي ابن المرحوم سعيد أفندي بن المرحوم السيد عبد الحليم أفندي الموجود موقتاً في مدينة حمص المأذون له من قبل الشرع الشريف الأنور شراء حصص الدار الآتي ذكر تحديدها وإلحاقها للقسم الخارجي من جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه حسب استملاكها من طرف قومسيون الأملاك واشترى بمال الوقف المذكور الكائن تحت يده من محمد بن إبراهيم أسعد الهامش وعبدو بن مصطفى عبد الملا فباعاه لجهة الوقف المذكور وذلك جميع الحصتين من أصل ثمانية حصص من جميع الدار الواقعة بمحلة الخالدية المحدودة بتمامها قبلةً قسم الجامع الخارجي وشرقاً دار أحمد بن الشيخ زكور وشمالاً طريق سالك وغرباً دار الشيخ محمد الخالد بن محمد بن محمد الهامش يلحق ذلك كله المشتملة أي الحصتين المذكورتين على بيت يتجه قبلةً وبيت يتجه غرباً وبيت صغير يتجه شرقاً بيعاً باتاً قطعياً بثمن قدره ثلاثة آلاف قرش وماية قرش رايج بندر حمص قبضها البايعان المذكوران من يد المشتري المذكور من مال الوقف المرقوم الكائن تحت يده قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي وسلماه الحصتين المذكورتين تسليم أمثالهما اللائق الشرعي بمجلسه فاستلمهما منهما وألحقهما بوقف الجامع المذكور إلحاقاً شرعياً في ٣٠ ربيع أول سنة ١٣٣١

بايع عبدو بن مصطفى عبد المولا

بايع محمد بن إبراهيم هامش

مشتري محمد ترمانيني

شهود ومعرفين سليمان خالد نعسان الخالدي و نعسان محمد عبد الله الخالدي

مأمور أوقاف محمد ترمانيني

نص الوثيقة

حضر لمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة مأمور أوقاف لواء حماه ترمانيني زاده محمد أفندي ابن المرحوم سعيد أفندي بن السيد عبد الحليم الموجود موقتاً بمدينة حمص المأذون له من قبل الشرع الشريف شراء حصة الدار الآتي ذكرها وإلحاقها للقسم الخارجي من جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه الرب المجيد حسب استملاكها من طرف قومسيون الأملاك واشترى بمال الوقف المذكور لجهة الوقف المذكور الكائن تحت يده من الحاج مصطفى الباشا بن عمر بن أسعد الهامش من أهالي محلة الخالدية بحمص فباعه إذ ذاك بمال يعتبر منه شرعاً ما هو جار بملكه ومنتقل إليه بالإرث الشرعي من والدته مريم بنت علي بصل وقدر ذلك حصتين من أصل ثمانية حصص من جميع الدار الواقعة بمحلة الخالدية المحدودة بتمامها قبلةً قسم الجامع الخارجي وشرقاً دار أحمد بن الشيخ زكور وشمالاً طريق سالك وغرباً دار الشيخ محمد الخالد بن محمد بن محمد الهامش بحق ذلك كله المشتملة على بيتين يتجهان غرباً بيعاً قطعياً بثمن قدره ألفا قرش اثنان وثمانمائة قرش عمله رايج ببندر حمص حالاً مقبوضة بيد البايع المذكور من يد المشتري المرقوم من مال الوقف المذكور قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي وسلمه المبيع المذكور تسليم أمثاله اللائق الشرعي بمحله فاستلمه منه وألحقه بوقف الجامع المذكور إلحاقاً شرعياً تحرير ٣٠ ربيع أول ١٣٣١

بايع الحاج مصطفى الباشا بن عمر الهامش

مشتري محمد ترمانيني

شهود الحال

حسين بن خالد التركماني من محلة باب هود

محمد علي بن مصطفى الكردي من محلة سيدنا خالد

عبد القادر بن عبد الحميد حرو من محلة باب تدمر

نائب

مأمور أوقاف حماه محمد ترمانيني.

نص الوثيقة

حضر لمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة مأمور أوقاف لواء حماه ترمانيني زاده محمد أفندي ابن المرحوم الحاج سعيد أفندي بن عبد الحليم أفندي المأذون له من قبل الشرع الشريف الأنوار بشراء الدار الآتي ذكرها واشترى بمال وقف جامع سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه الكائن تحت يده من اسماعيل بن فارس بن اسماعيل الهامش الأصيل عن نفسه والوكيل الشرعي من قبل شقيقته بدوية بنت الحاج فارس المذكور بموجب حجة الوكالة المخلدة بيده الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمدينة لواء حماه السيد محمد نظيف أفندي بإمضائه وختمه المؤرخة في ٨ ربيع ثاني ١٣٣١ تحت نومرو ٤١٦ والمصدقة من محكمة استئناف لواء حماه المتضمنة وكالته عنها ببيع ما يخصها إرثاً من والدها في الدار الآتي ذكر تحديدها ومن خالد وعدول وخدوج وجميلة وبدوية وعربية وكرجية أولاد محمد بن اسماعيل الهامش جميعهم من أهالي محلة الخالدية بحمص المعرفون جميعاً بتعريف مصطفى بن محي الدين بن مصطفى حسون ومحمد بن سعد الدين بن أحمد اليبرودي كلاهما من المحلة المذكورة المعرفة الشرعية فباعوه أصالةً ووكالةً صفقةً واحدة ما هو جار بملكهم وتحت تصرفهم الشرعي بموجب أوراق الطابو المخلدة بأيديهم وذلك جميع الدار الواقعة بالمحلة المذكورة المحدودة بتمامها قبلةً القسم الخارجي لجامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وشرقاً دار محمد الخالد بن محمد عزوز الهامش وفاطمة بنت محمد عزوز الهامش وشمالاً طريق سالك وباب الدار وغرباً طريق أيضاً يلحق ذلك كله شراء وبيعاً باتين قطعتين مشتملتين على الإيجاب والقبول من الطرفين والتسلم والتسليم لذلك كله بعد سبق النظر من طرف قومسيون استملاك الأوقاف والمعاقدة الشرعية على ذلك بثمن قدره ستة آلاف وأربعماية وواحد وخمسون قرشاً صاغ الخزينة العامرة حالة مقبوضة من يد المشتري المذكور من مال الوقف المرقوم بيد البائعين المذكورين القبض التام بالاعتراف

الشرعي وسلموه الدار المذكورة لجهة الوقف المذكور تسليم أمثالها فاستلمها منهم وألحقها للقسم الخارجي من الجامع المذكور تحريراً في ١٢ ربيع ثاني ١٣٣١

بايعة بدوية جميلة خدوج عدول

بايع خالد

بايعة كرجية عربية

بايع وكيل وأصيل اسماعيل فارس الهامش

مشتري محمد ترمانيني

معرّف محمد سعد الدين يبرودي (طبق الأصل)

معرّف مصطفى محي الدين بن حسون

أمضيت عن البائعين وعن المعّرف محمد بإذنهم مختار محلة الخالدية سليمان الخالد.

نص الوثيقة

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة حضر الرجل الرشيد المعروف الذات وكيل مأمور أوقاف لواء حماه عبد القادر بن السيد يوسف بن السيد أحمد أفندي الصابوني العجلاني من أهالي حماه المتوطن بمحلة الخالدية بحمص المأذون له من قبل الشرع الشريف لشراء المبيع الآتي ذكره وإلحاقه بالقسم الخارجي من جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه حسب استملاك المبيع المذكور من طرف هيئة الإستملاك واشترى بمال وقف الجامع المذكور الكائن تحت يده لجهة وقف الجامع المشار إليه من الحاضر معه بالمجلس الشيخ محمد الخالد أفندي بن محمد أفندي الأنصاري الهامش من أهالي المحلة المذكورة بمواجهة خلود بنت محمد الأنصاري الهامش من المحلة المذكورة المعرفة بتعريف كل من الحاج محمد بن خليل الهامش وحمدو بن بلال الحلاق كلاهما من المحلة

المذكورة التعريف الشرعي وذلك جميع البيتين المتجهين شرقاً الكائنين ضمن الحوش الشهير بحوش بني الهامش الواقع بمحلة الخالدية بحمص المحدودين قبلةً طريق غير نافذ وشرقاً كافة الحوش وشمالاً معصرة جارية بوقف الجامع المذكور وغرباً طريق وجميع الخزانة الواقعة بدار محمد بن اسماعيل الهامش المحدودة قبلةً بيت محمد اسماعيل المذكور وشمالاً كذلك وغرباً طريق سالك وشرقاً باقي الدار المذكورة بثمن قدره ٢٣٠٠ غروش من ذلك ١٧٠٠ غروش ثمن البيتين المحدودين المذكورين و ٦٠٠ غروش ثمن الخزانة هو رايج البندر بإيجاب وقبول شرعيين ودفع المشتري المومى إليه الثمن المسطور للبائع المزبور من مال وقف الجامع المذكور الكائن تحت يده وقبضه منه قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي وسلط البائع المذكور للمشتري المومى إليه على استلام البيتين مع الخزانة المحدودين المذكورين فاستلمهم منه وألحقهم بالقسم الخارجي من الجامع المذكور إلحاقاً شرعياً بعد الإفراز الشرعي حسب تقرير المشتري المذكور في جماد الأول سنة ١٣٣٤ وصدقت الحاضرة خلود المذكورة على البيع والشراء المذكورين تصديقاً شرعياً.

معرّف الحاج محمد علي الهامش

معرّف حمدو بلال الحلاق

حاضر خلود بنت محمد الهامش الأنصاري

بايع محمد خالد أنصاري

مشتري و كيل مأمور أوقاف حماه عبد القادر بن السيد يوسف ابن السيد أحمد الصابوني الحسيني

إمضا عنهم بإذنهم بناء عليه عرفناهما بصحة البيع والشراء والإلحاق المذكورين.

قاضي محمد مطيع

في مجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من اعمال ولاية سورية الجليلة بمأمورية اوقافها لدى حاكمها ترجمانجي زاده محمد افندي بن المرحوم الحاج سعيد افندي

نائب الحكم افندي المأذون له من قبل الشرع الشريف [illegible] شراء الدار الآتي ذكرها واشترى بمال وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه

[illegible] من اسماعيل بن فارس بن اسماعيل الرباعي الاصيل عن نفسه والوكيل الشرعي عن قبل شقيقته [illegible] بنت الحاج فارس المذكور

بموجب حجة الوكالة المحررة بيده الصادرة من قبل الحكم الشرعي [illegible] السيد محمد لطيف افندي [illegible] المؤرخة في ٨ ربيع الثاني

[illegible] والمصدقة من محكمة [illegible] وكالة عنها في بيع ما يخصها ارثاً من والدها في الدار الآتي ذكرها [illegible]

[illegible] جميعهم من اهالي محلة خالد [illegible]

خالد [illegible] وعدول [illegible] وجميلة [illegible] وكرجية اولاد محمد بن اسماعيل الرباعي [illegible] من المحلة المذكورة المعرفة الشرعية [illegible]

[illegible] مصطفى [illegible] ومحمد [illegible] كلاهما من المحلة المذكورة [illegible] جميع الدار

[illegible] منفعة واحدة [illegible] وذلك جميع الدار

اصالة ووكالة [illegible] رضي الله عنه [illegible] دار محمد خالد بن

الوقف بالمحلة المذكورة المحدودة قبلة [illegible] الخارجي لجامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه [illegible] الدار [illegible]

[illegible]

وبيعاً باتاً قطعياً [illegible] والقبول [illegible] والتسليم والتسلم [illegible]

[illegible] والمعاقدة [illegible] الثمن [illegible] الدار المذكورة [illegible] الوقف

[illegible] المذكور [illegible] الوقف [illegible] ١٢ ربيع [illegible]

[illegible] الخارجي من الجامع المذكور [illegible]

مشتري

البائع

البائعة

البائعة

البائعة

البائعة

معرف

معرف

نموذج شراء دار من أصحابها لضمها إلى جامع خالد بن الوليد مع التواقيع والأختام

١٠٥٨

الفصل الثالث

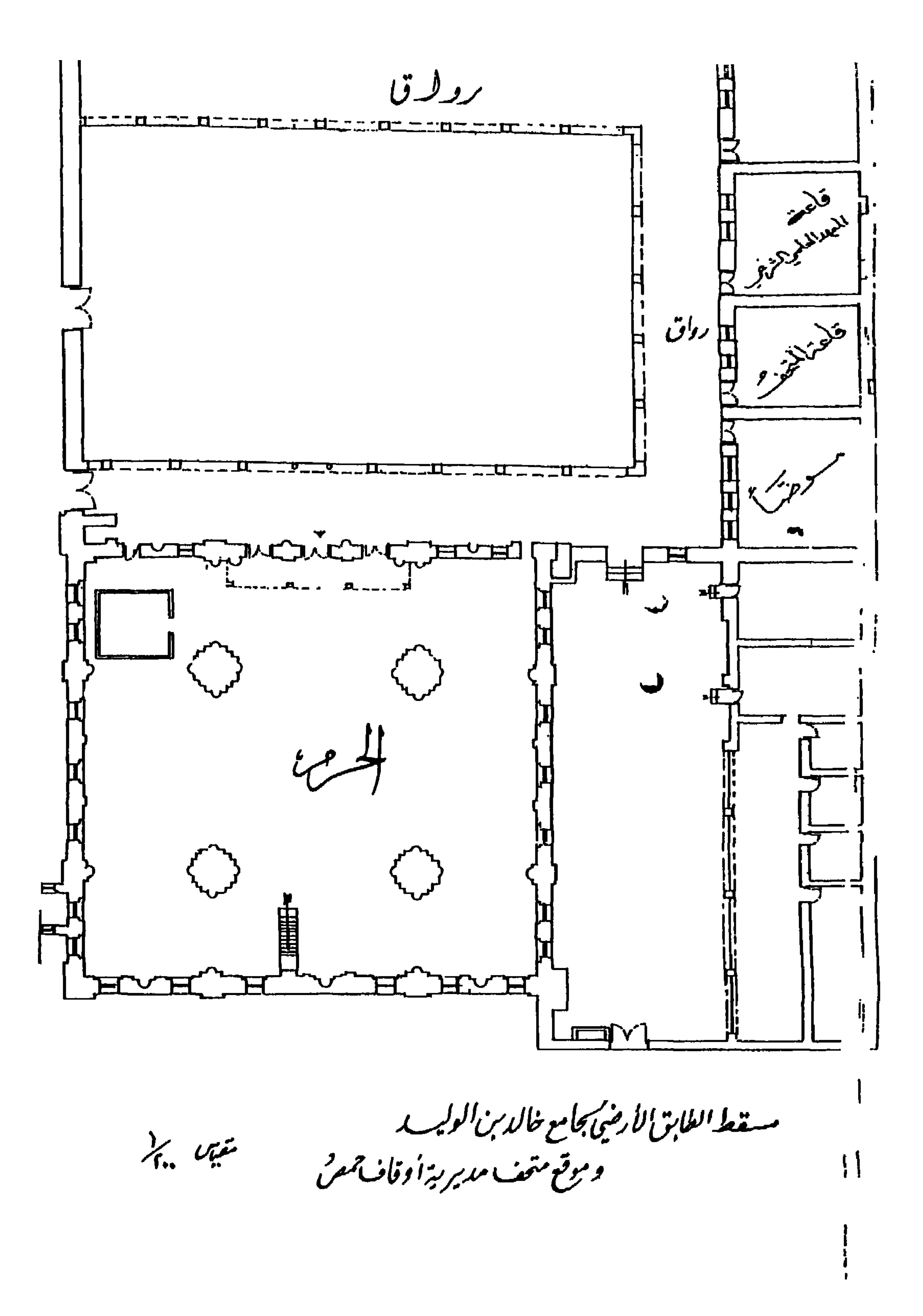
في تواريخ البناآت والانشاآت

القصيدة الاولى في تاريخ اصلاح وتوسيع حرم جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه

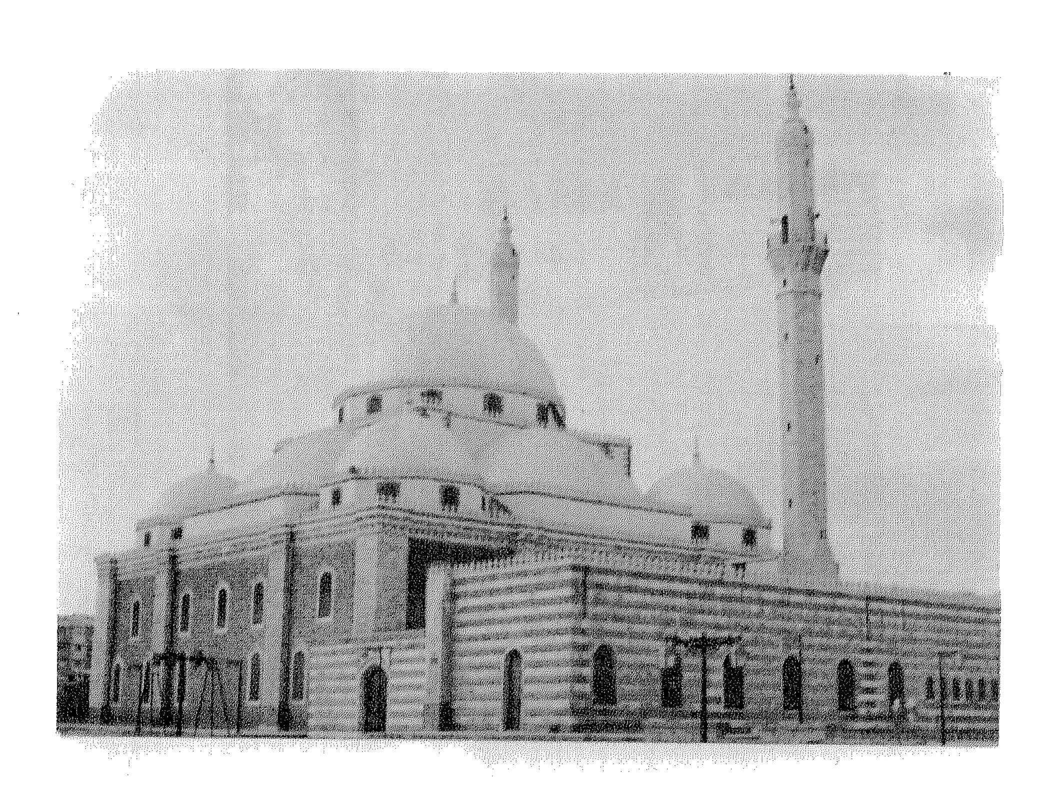
ياحبذا الحرم الذي فيه الهدى يجلي لأهل الحق والايمان
حرم حوى بابن الوليد جلالة ومكانة تعلو على كيوان
للخاشعين الراكعين بظله نفحات قدس من ندا الرحمان
كملت محاسنه بأسنى بقعة ككمال حسن العين بالأنسان
هذا هو الحيز العميم تشيدت اركانه في ابرك الازمان
ايام سلطان البسيطة خادم الـ حرمين ناصر اشرف الأديان
عبد الحميد مليكنا الغازي ومن نام الأنام به بظل امان
اهدى لحمص الشام شهما حاكما فينا نزيه النفس عالي الشان
اعنيه احسان الزمان وذاته مثل اسمه هي مصدر الأحسان
فبأمره انتدب الحسين معضدا بعزايم منه كحد سنان
واهتم في تجديد هذا مخلصا لله يرجو الفوز بالرضوان
اكرم بسعي في التقى مستوجب لهما عواطف انعم المنان
لعلاهما منح السعادة أرخت يمن الثواب بحادث البنيان

١٢٩٩ سنة

١٨٨١ م

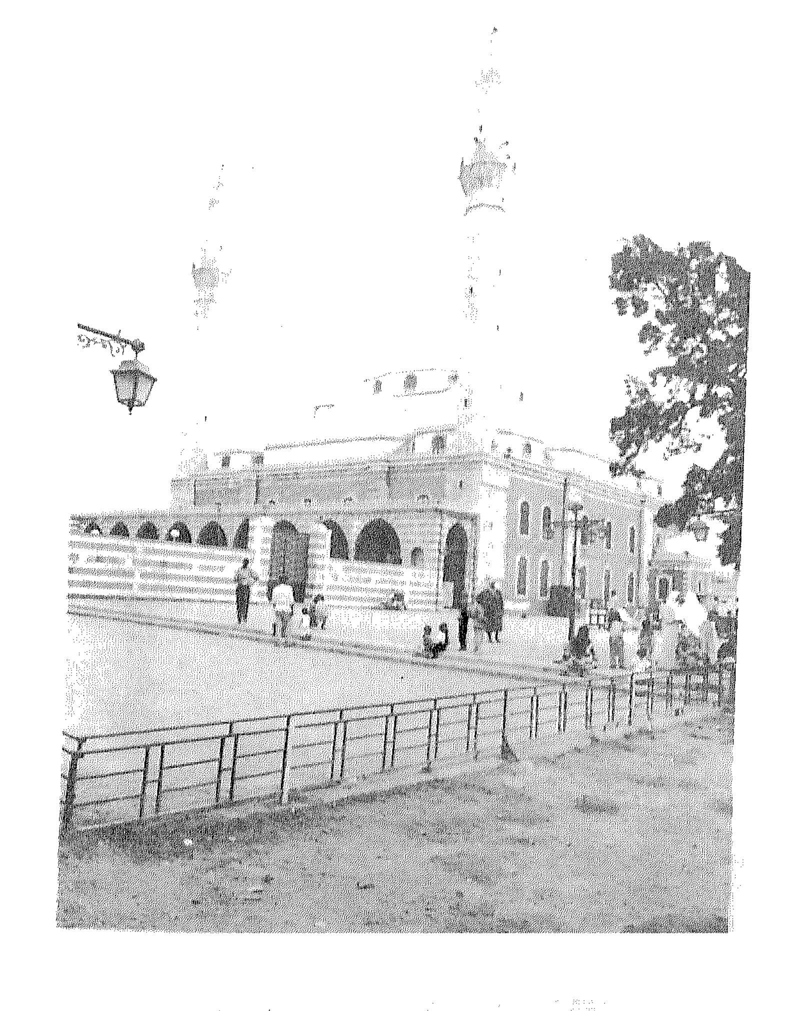


مسقط الطابق الأرضي لجامع خالد بن الوليد
وموقع متحف مديرية أوقاف حمص
مقياس ١/٢٠٠



جامع خالد بن الوليد - منظر عام

عدسة د. حافظ عبود　　　　بإشراف المؤلف

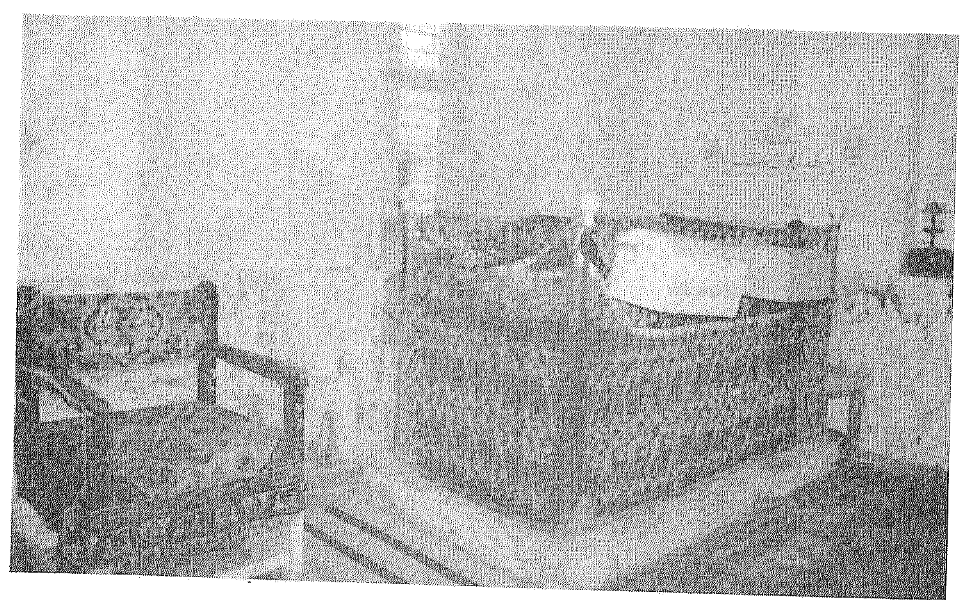


جامع خالد بن الوليد - منظر عام
عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف



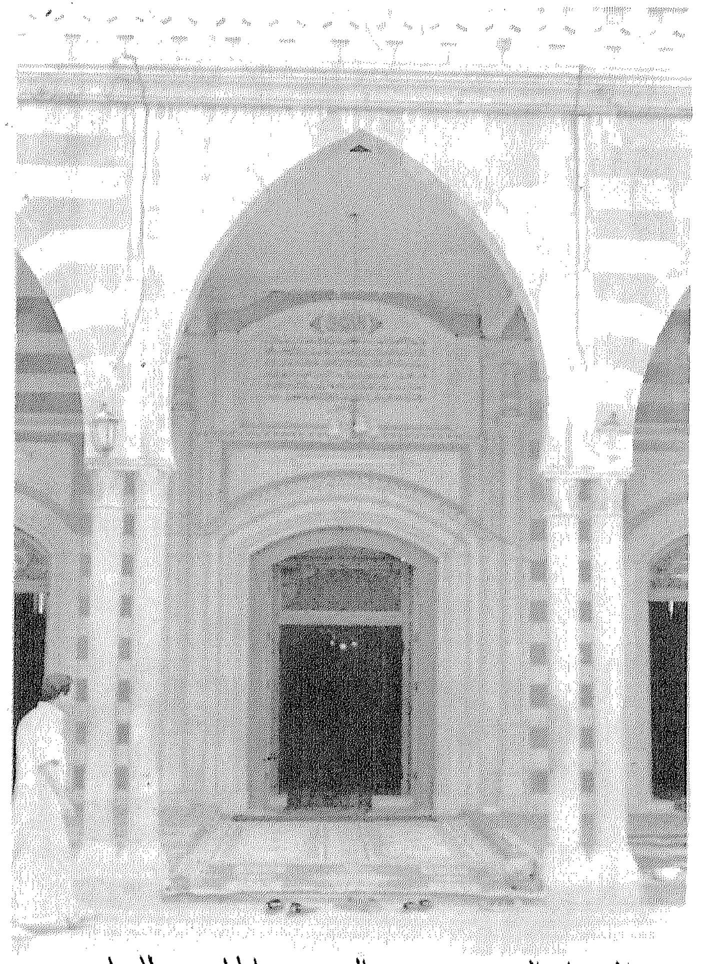
الواجهة الشرقية لصحن الجامع

عدسة د. حافظ عبود		بإشراف المؤلف



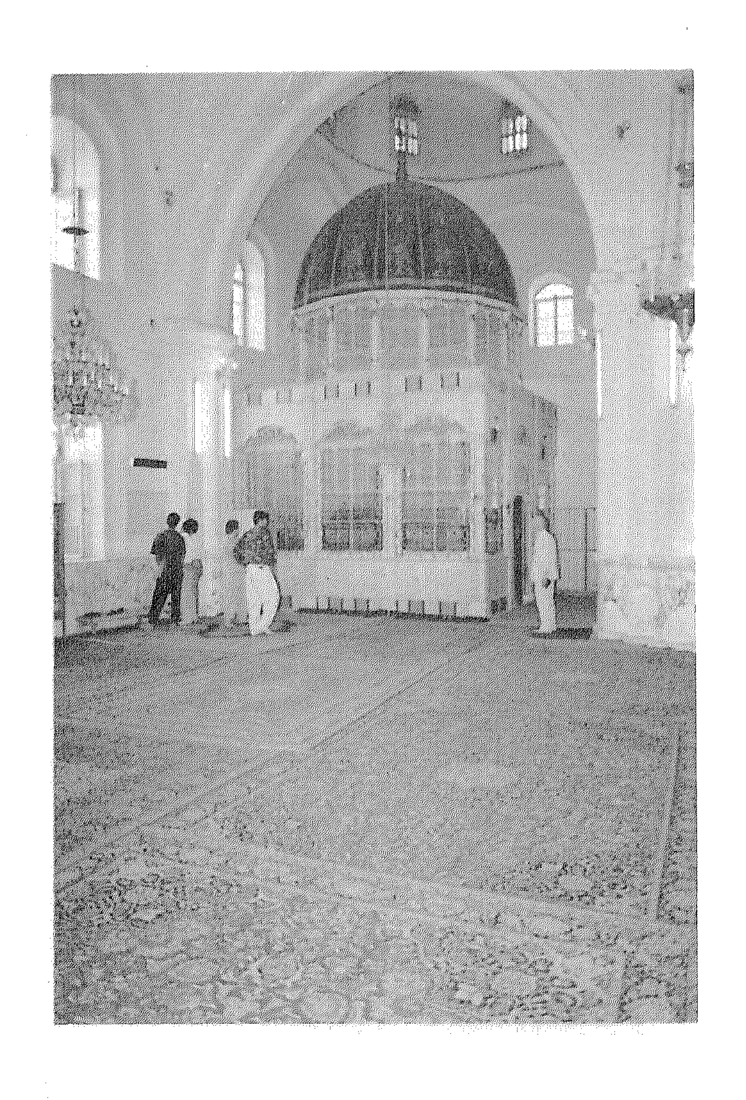
مقام عبيد الله بن عمر بن الخطاب في حرم الجامع

عدسة د. حافظ عبود		بإشراف المؤلف



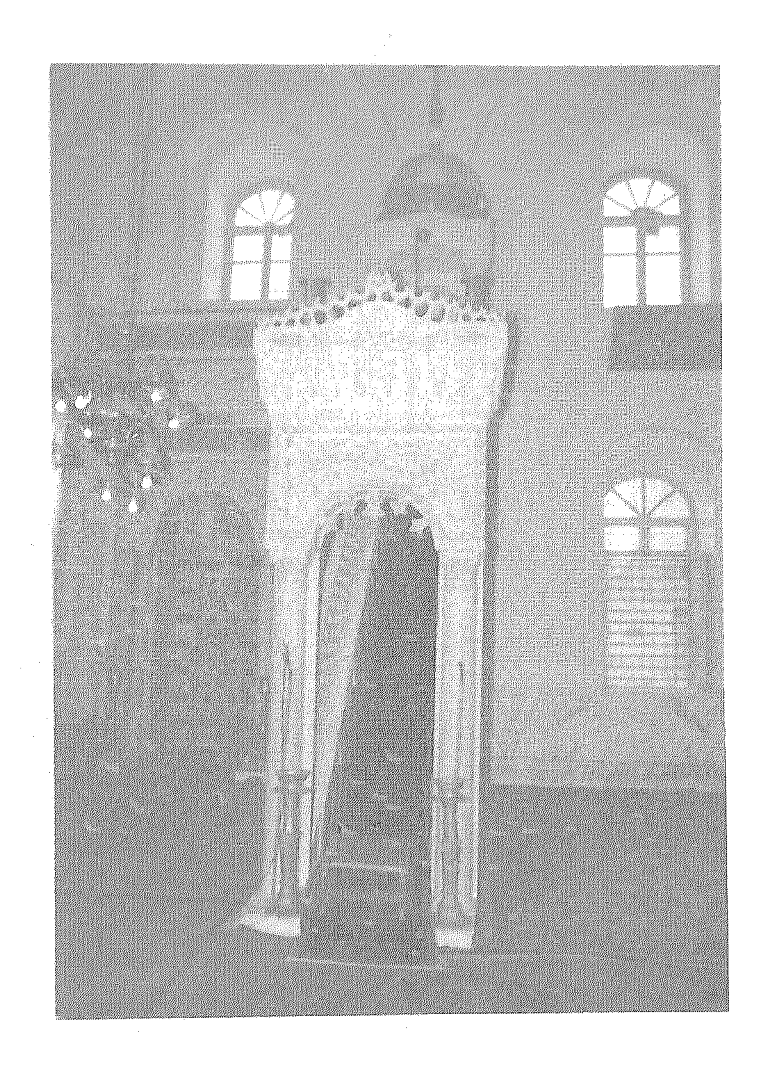
المدخل الرئيسي ضمن الصحن الخارجي للجامع

عدسة د. حافظ عبود — بإشراف المؤلف



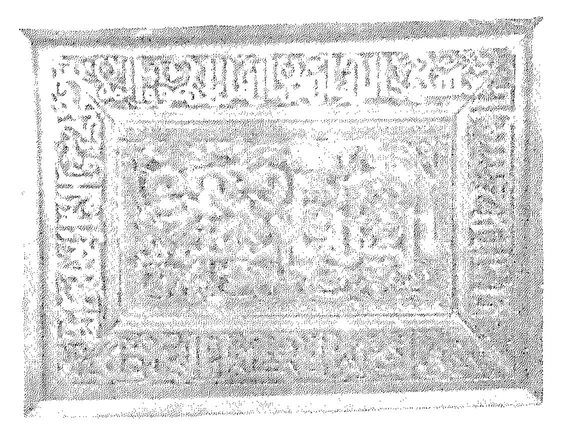
القسم الجنوبي والشرقي لضريح خالد بن الوليد
الواقع في الجهة الغربية من حرم الجامع

بإشراف المؤلف عدسة د. حافظ عبود بإشراف المؤلف



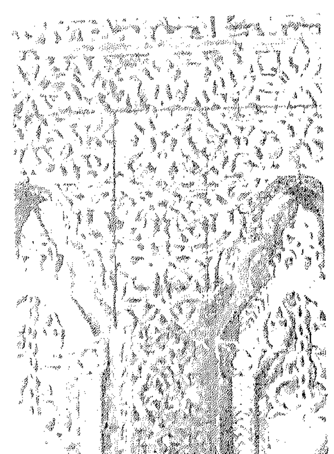
جامع خالد بن الوليد – المنبر

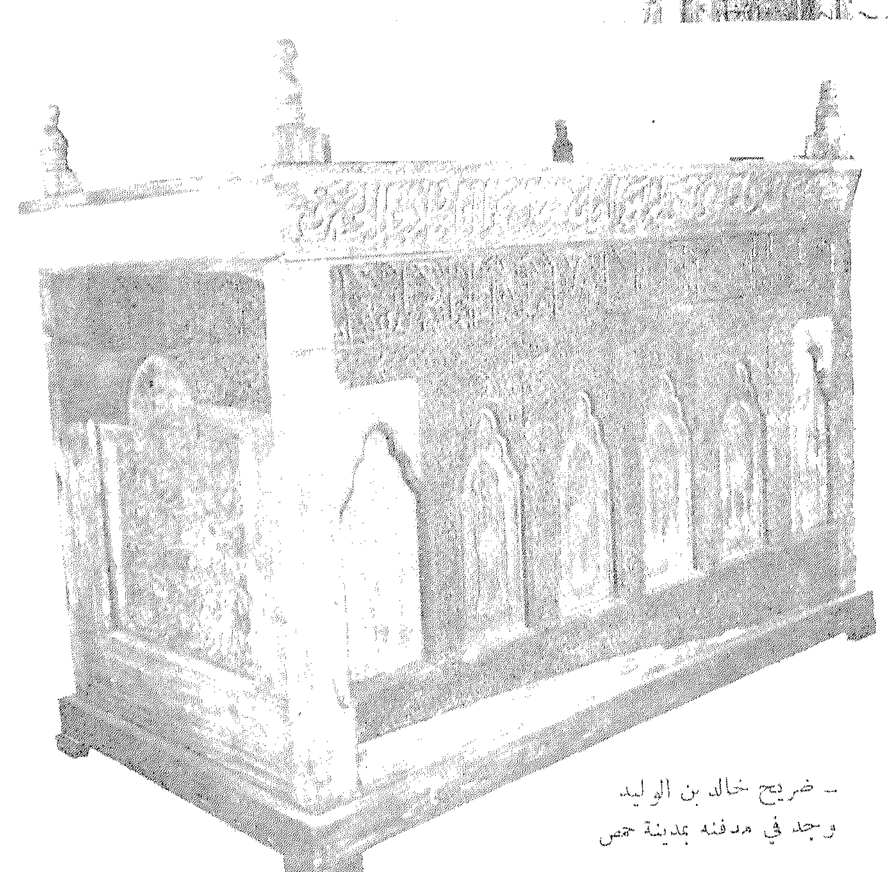
عدسة د. حافظ عبود



لوح من السدة

جزء من تفاصيل ضريح
خالد بن الوليد





ـ ضريح خالد بن الوليد
وجد في مدفنه بمدينة حمص

ضريح خالد بن الوليد الخشبي



المغفور له الشيخ محمد راغب طاهر شمس الدين

إمام جامع القصير وخطيب جامع خالد بن الوليد ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م

كنيسة مار ميخائيل للسريان الأرثوذكس

الوصف العقاري: الرقم- ١٣٠٨- منطقة خامسة - ش - السمط الأسود - المساحة ١١٤٦م٢ ثم أصبح - ١٣٣١م٢ بالادغام - بالعقد ٩٦٤

عقار بناؤه من لبن وحجر يحتوي على مقبرة - وبيت للسكن- وكنيسة- وبئر ماء، وفسحة سماوية بموجب العقد رقم/ ٥٤٩٧ / تاريخ ٩٦٤/١٢/١٢ - أدغم تمام العقار ورقم ١٣٠٩- مع هذا العقار وأصبحت أوصافه كما يلي:

عقار بناؤه من حجر واسمنت مسلح

طابق أرضي يحتوي على قاعة للصلاة

وغرف للسكن ومطبخ ومرحاض وفسحه سماوية تستعمل مقبرة

وبئر ماء ٩٦٥/٤/٢٧

وقد تسجل العقار المحرر أعلاه باسم وقف كنيسة مار ميخائيل- السريانية الأرثوذكسية- تصرفاً بمرور الزمن بلا سند - وفقاً - لقرار القاضي العقاري الخاص ١٩٣٢



الباب الخارجي لكنيسة مار ميخائيل للسريان الأرثوذكس

مقبرة - الروم الأرثوذكس

الرقم ١٢١٧ من المنطقة العقارية الخامسة - الحميدية - ش الرصافي - المساحة ٣٨٢٥ م٢

عقار عبارة عن مقبرة لدفن موتى طائفة الروم الأرثوذكس- مع بئر ماء ١٩٣٣ .

تم تسجيله باسم وقف طائفة الروم الأرثوذكس - وقفاً خيرياً.

هناك تجاوزات في عام ١٩٨١ تحت الطوابق الأرضي والأول والثاني على بعض العقارات وتجاوز السطح في الطابق الثالث من العقار ١٢١٦ و ١٢١٧ لعام ١٩٨١ .

مقبرة الرهبنة اليسوعية

الوصف العقاري الرقم|١٢٦٠١| من المنطقة العقارية الخامسة المساحة |١٠٧٤|م٢ وأصبح بعدها ٧٢٥م٢

عقار بناؤه عبارة عن مقبرة لدفن الموتى مؤلف من لبن وحجر وبئر ماء بموجب محضر العقد في ٩٤٦/٦/٢٦ وصححت أوصافه كمايلي:

مقبرة لدفن الموتى يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ بناء. وبموجب محضر العقد في ١٩٥٩/٧/٥ .

أفرز هذا العقار رقم / ٢٦٩٦/ وأصبحت أوصاف هذا العقار كما يلي :

عبارة عن مقبرة في ١٩٥٩/٧/٢/ أما في عام /٩٣٣/ فتقرر تسجيل العقار أعلاه باسم الرهبنة اليسوعية وقفاً خيرياً وذلك بموجب قرار القاضي العقاري / ١٩٣٣/ وأصبح في ٩٤٧/٢/٢١/ طائفة السريان الكاثوليك في ١٩٩٣/٣/١

كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس

الوصف العقاري. الرقم ١٢٦١ منطقة خامسة المساحة ٢٥٥٨/م٢

عقار بناؤه من حجر يحتوي على فسحة مسقوفة وست غرف للسكن ودرج حجر أبيض منحوت يوصل إلى السطح وبئر ماء وبيت خلاء وفسحة سماوية.

وقف كنيسة- مار جرجس للروم الأرثوذكس - بناء على قرار القاضي الشرعي الخامس ١٩٣٢/١/١٨/ والعقار /١٢٦٢/ - منطقة خامسة المساحة /١٨٦٢/م٢ .

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من طابقين أرضي وأول يحتوي على مطبخ وبيت مؤونة وفسحة مسقوفة وغرف وبيت خلاء وبركة ماء وفسحة سماوية ودرج حجر يوصل إلى الطابق الأول المحتوي على فسحة مسقوفة تحتوي على أربع غرف وإيوان.

تم تسجيله باسم وقف كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس / ١٩٣٤/ والعقار /١٢٦٣/ منطقة عقارية خامسة المساحة /٢٣١٨/م٢ يتبع كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس.

عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي رواقاً وكنيسة ذات فسحتين سفلى لأجل صلاة الإكليروس والرجال، وعلوي يصعد إليه بدرج حجري وهو مخصص لصلاة النساء وسلم خشبي يوصل إلى قبة ضمنها جرس وفسحة مسقوفة تحتوي على خمس غرف مخصصة لتدريس الإناث . وست غرف وليوان مخصص لتدريس الذكور وغرفة للسكن ومطبخ وبئر ماء وفسحة سماوية. تم تسجيلة باسم وقف كنيسة مار جرجس المروم الأرثوذكس /١٩٣٤/.

هذه العقارات الثلاثة تقع في حي الحميدية وقد قام بشرائها وإنشائها



الباب الخارجي

كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس - جاور جيوس



باب كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس - جاور جيوس

مثلث الرحمن المطران اثناسيوس انظر كتابنا عن الطوائف المسيحية واليوبل الفضي وكتاب رزق الله نعمة عبود /١٩١٢/.

كنيسة السريان - الكاثوليك - خارج السور

الوصف العقاري الرقم |١٥٣٤| من المنطقة العقارية الخامسة – المساحة |١٠٧٣| م٢

عقار بناؤه من حجر ولبن مؤلف من طابقين أرضي وأول، فالأرضي يحتوي على دهليز ودرج حجري يوصل إلى السطح وغرفتين مستعملتين كنيسة وستة غرف للسكن ومطبخ وبيت حطب ضمنه بئر ماء وبيت خلاء ودكان معدّه للإيجار وفسحة سماوية وشجرة توت وشجرة عنب ودرجين حجريين يوصلان إلى الطابق الأول.

فالأول يؤدي إلى غرفتين للسكن والثاني إلى فسحة مسقوفة وغرفتين للسكن وممشى خشبي

تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف طائفة السريان الكاثوليك في حمص على ان يكون تحت تولية مطران حمص وحماه. تمليكاً بلا سند وذلك بناء على قرار القاضي العقاري الخامس في عام ١٩٣٣ رقم /١٢٤٠/ وعليه حرر.

وأما الملاحظات: في عام /١٩٨٦/ تجاوز كل من المقاسم ١و ٢و ٣ والسطح في الطوابق الأرضي والأول والثاني والثالث من /١٥٤٣/ بمساحة ضئيلة. وكان المطران هو السيد يغوفلي مطران حمص وحماه وتوابعها /١٩٣٣/.



الواجهة الشمالية

كنيسة السريان الكاثوليك

جامع جورة الشياح (خارج السور)

الرقم ٦٦٣ من المنطقة العقارية السادسة - جورة الشياح - المساحة ١/٣٥١ م٢ وأصبح بعد تجديد بنائه ١٩٤٠ - ٤٠٣ م٢ - ش عمر ابن الخطاب

عقار يحتوي على مصلى وفسحة سماوية ورواق وبئر ماء، ومنتفعات شرعية والبناء مشيد من حجر ولبن منذ أربعين سنة وفي عام ١٩٥٧ تم دغم العقار رقم ٤٦٥ وأصبح - وقف جورة الشياح ١٩٣٣ كما تم تجديد هذا الجامع في عام ١٩٥٢ فأصبح على وضعه الحالي.

وتمت بعض الإصلاحات الداخلية في الأعوام ١٩٩٢ وما بعده.



مئذنة جامع جورة الشياح

عدسة د. حافظ عبود　　　　　　بإشراف المؤلف

أُسَرُ حِمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨ م

الأسس المعتمدة في هذا الكتاب

آ- الدوائر الرسمية ذات العلاقة والاختصاص:

١- المديرية العامة للمصالح العقارية في حمص.

٢- المحكمة الشرعية - السجلات الشرعية العثمانية - والنظامية.

٣- أمانة السجل المدني (النفوس) السجلات العثمانية التركية في حمص.

٤- مجلس مدينة حمص.

٥- أرشيف مديرية أوقاف حمص.

٦- أرشيف جمعية العلماء ودار الإفتاء.

٧- المديرية العام للآثار والمتاحف بدمشق - بعض التقارير عن حمص .

٨- رئاسة دائرة آثار حمص - بعض التقارير.

٩- دار الوثائق بدمشق.

١٠- الكشف الميداني لكل مسجد وجامع وكنيسة ومقام ومقبرة في كل حي من أحياء حمص وتدوين المشاهدات التاريخية والأثرية مع تصويرها.

ب- المجلات الدورية:

١- سالنامة الدولة العثمانية - سنوية.

٢- مجلدات جريدة حمص.

٣- مجلدات الحوليات الأثرية - دمشق.

٤- رحلة الخياري إلى سورية - في القرن الحادي عشر الهجري - مجلد /١٥/١٩٦٥

جـ- المخطوطات:

١- الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي ١٨٦٤-١٩٥١

مسامرة الحليس في تاريخ السيارة بالخميس.

رجال الزوايا وحلقات المساجد بحمص.

٢- الشيخ سليمان الكيالي الرفاعي (١٨٤١-١٩١٤)

- البشارات الأحمدية.

- الأشعار في نفائس الأشعار.

- اللآلئ الدرية في مناقب رابعة العدوية.

- نصح الأمة في التعليم والتعلم للأمور المهمة.

٣- الشيخ عبد الهادي الوفائي (ت ١٣٢٨هـ)

- بعض صفحات من مخطوط التاريخ الحمصي.

٤- النسابة محمد غازي حسين آغا - أمد الله في عمره.

- (الجوامع والزوايا القديمة في حمص).

٥- المرحوم محمود الفاخوري.

- مخطوط المساجد والجوامع في حمص.

٦- مخطوطات الكنائس للطوائف المسيحية.

٧- الوقفيات العامة والخاصة.

٨- الإيصالات المالية.

٩- بعض الوثائق المحفوظة لدى أصحابها والمصدقة أصولاً.

١٠- مخطوط الأنساب المنقول عن الأصل بالفوتوكوبي - لندن ١٩١٢م.

د - المصادر المطبوعة:

١- ابن نظيف الحموي:

- التاريخ المنصوري - تحقيق أبو العبد دودو - دمشق ١٩٨٢

٢- الإصابة في تمييز الصحابة - دار إحياء التراث العربي - ١٣٢٨هـ.

٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - بيروت ١٩٨٨

٤- أرسلان - الأمير شكيب - المحاسن والمساعي في مناقب الإمام أبي عمر

الأوزاعي. طباعة مصر - الباني ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م.
٥- البلاذري - الإمام أبي الحسن - فتوح البلدان - بيروت ١٩٧٨
٦- زكريا أحمد وصفي - جولة أثرية في بعض البلاد الشامية - دمشق ١٩٨٤
٧- زهراوي نعيم سليم - حمص - دراسة وثائقية ج١ - بالإشتراك مع المؤرخ محمود السباعي - حمص ١٩٩٢م.
٨- رضا صافي - على جناح الذكرى - وزارة الثقافة دمشق ١٩٨٤
٩- ابن السيد محمد مكي - تاريخ حمص - تحقيق عمر نجيب العمر - معهد الدراسات الفرنسية بدمشق ١٩٨٧
١٠- أسعد - الخوري عيسى - تاريخ حمص ج١ مطبعة السلامة ١٩٣٩
١١- أسعد: الخوري عيسى - إنارة الأذهان - حمص ١٩٢٨
١٢- أسعد: منير الخوري عيسى - تاريخ حمص - نشر المطرانية الأرثوذوكسية - حمص ١٩٨٤
١٣- باشا - محمد علي - الرحلة الشامية - دار الرائد العربي - بيروت ١٩٨١
١٤- الجمعية التاريخة بحمص - ندوة حمص الأثرية والتاريخية - دمشق ١٩٨٥
١٥- أصفهاني - الحافظ أبي نعم أحمد بن عبد الله حلية الأولياء وطبقات الأصفياء بيروت ١٩٦٧
١٦- سعادة جبرائيل - القديس اليان الحمصي - طباعة بيروت ١٩٧٤
١٧- الطبري - الإمام أبي جعفر محمد بن جرير - تاريخ الأمم والملوك. بيروت ١٩٨٣
١٨- قصر ثوب قابي استانبول ١٩٨٤ - مطبعة ٢١ عام ١٩٩٥
١٩- ابن كثير - أبو الفداء - اسماعيل بن عمر الدمشقي - البداية والنهاية - بيروت ١٩٧٧
٢٠- ابن تغري بدوي - جمال الدين أبي المحاسن يوسف - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. مصر ١٩٧٢ - تحقيق د. جمال الدين الشيال - فهيم محمد شلتوت.

٢١- المحبي - محمد: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر الهجري - دار صادر بيروت

٢٢- مؤلف مجهول - حوادث الشام ولبنان - دار المعرفة ١٩٨٨ - تحقيق المحامي أحمد غسان سبانو

٢٣- النابلسي - الشيخ عبد الغني بن اسماعيل - الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز = دار المعرفة ١٩٨٩ - تحقيق رياض عبد الحميد مراد

٢٤- نعيسة - يوسف - يهود دمشق - دار المعرفة ١٩٨٨

٢٥- نكلسون - الصوفية في الإسلام - ترجمة نور الدين شريبة - القاهرة ١٩٥٤

٢٦-مقتطفات بيان بطريركي في زنار السيدة العذراء في كنيسة حمص - مطبعة الفرح ١٩٦٦

حمص أسر وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

الفهارس العامة

فهرس الأعلام

ب

ت

ث

ج

ن

هـ

و

ي

فهرس الأماكن

ص

ض

ط

ن

و

ي

فهرس الصور والوثائق

انتهى الجزء الثاني بعونه تعالى

أُسَرُ حِمص وأماكن العبادة

دراسة وثائقية ١٨٤٠ - ١٩١٨

فهرس موضوعات الكتاب

١٢٨- جامع الشيخ مسعود
١٣٠- كنيسة مار اليان
١٣٧- مار اليان الشرقي
١٣٨- جامع الشرفاء الشيخ عمرو الكردي
١٤٠- مسجد الجمرة
١٤٢- جامع السرو = وحشي وثوبان
١٤٦- جامع صليبة العصياتي
١٤٨- مقام ومسجد أبي موسى الأشعري
١٥٠- مسجد الشيخ صخر (المبلط)
١٥٢- زاوية ومرقد الشيخ يحيى المدني
١٥٣- زاوية ومسجد الشيخ عمر السكاف
١٥٥- جامع كعب الأحبار
١٥٧- جامع ومقام عمر بن عبد العزيز
١٦٠- مزار ومقام أولاد جعفر الطيار
١٦٣- المنطقة العقارية الثالثة - جمال الدين
١٦٥- مسجد المعدس (محمد بن مسلمة)
١٦٧- كنيسة أم الزنار
١٧٣- جامع الفضائل
١٧٦- كنيسة الروم الأرثوذوكس (الأربعين شهيد)
١٧٩- مسجد بني مكي - الدارس
١٨٠- زاوية ومسجد جمال الدين
١٨٢- زاوية آل الحراكي - الدارسة
١٨٣- المنطقة العقارية الرابعة (فاخورة)
١٨٥- جامع النوري الكبير
١٩٦- الناحية الإدارية والولاية على جامع النوري الكبير
١٩٨- نص وثيقة تعيين مدرس وخطيب على الجامع
٢٠١- طلب إصلاح لجناب معالي قائمقامية حمص
٢١٣- مسجد الخضر الداخلي
٢١٤- مذكرة محلية
٢١٨- مقام دامس أبو الهول
٢٢٠- مسجد الحسنين
٢٢٣- جامع عمر الأوزاعي
٢٢٥- المنطقة العقارية الرابعة - باب تدمر
٢٢٧- مسجد الصحن
٢٣٠- جامع الشيخ قاسم
٢٣٣- مسجد الشيخ معدان
٢٣٥- مسجد الشيخ موسى الزهراوي
٢٣٧- جامع السراج
٢٤٠- مسجد الشيخ ناصر آل طليمات
٢٤٢- مقام الشيخ صياح الدارس
٢٤٣- مسجد عكاشة
٢٤٥- مسجد الشيخ عنين
٢٤٧- جامع أبي ذر الغفاري
٢٤٩- المنطقة العقارية الخامسة والسادسة
٢٥١- قبر الشيخ عبد الله
٢٥٢- جامع الشيخ بادار
٢٥٥- مزار مقام محمد السايح - الدارس
٢٥٨- جامع الدالاتي
٢٦٢- جامع خالد بن الوليد
٢٦٢- قرار القاضي العقاري
٢٦٦- قبر عبد الله وعبيد الله بن عمر بن الخطاب
٢٧١- نص وثيقة أرض شمالي مقام خالد بن الوليد لضمها إلى الجامع
٢٧٣- نص وثيقة بنفس الموضوع
٢٧٤- نص وثيقة بنفس الموضوع
٢٧٥- نص وثيقة بنفس الموضوع
٢٧٦- نص وثيقة بنفس الموضوع
٢٨٩- كنيسة مار ميخائيل للسريان الأرثوذوكس
٢٩١- مقبرة الروم الأرثوذوكس
٢٩٢- مقبرة الرهبنة اليسوعية
٢٩٣- كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذوكس
٢٩٦- كنيسشة السريان الكاثوليك
٢٩٨- جامع جورة الشياح

نداء

أخي القارىء:

يناشد المؤلف كل المواطنين ممن بحوزتهم وثائق قديمة أوصور فتوغرافية للأعلام - أو الأبنية القديمة بما فيها الوثائق التي تتعلق بالحكم العثماني التركي - والإنتداب الفرنسي وغيرها.

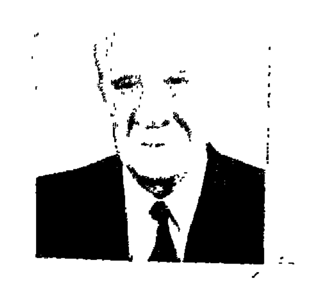
يرجى الإتصال بالمؤلف (نعيم الزهراوي) على الهاتف رقم (٥١٤٣٤٢) والرقم (٢٢٧٧١٧).

وستعاد تلك الوثائق إلى أصحابها مشفوعة بالحب والإحترام.

حمص ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥م.

المؤلف

نعيم الزهراوي



يحاول هذا الكتاب أن يقدم صورة وثائقية تاريخية جادة تكشف النقاب عن ملامح حمص في العصر الماضي وتمتد إلى العصر الحالي، مستعرضاً من خلالها أماكن العبادة والمقامات والأضرحة الدينية (الإسلامية والمسيحية) معولاً فيها على الوثائق الرسمية ذات العلاقة والإختصاص، والتي تحمل تاريخاً ثابتاً من أمانة السجل العقاري - الطابو - دار الوثائق بدمشق - مجلس مدينة حمص- الوقفيات الخاصة والعامة - المحكمة الشرعية القضائية والنظامية أمانة السجل المدني للعهد التركي.

مرفقاً ذلك كله بمخططات مساحية لكل حي من أحياء المدينة في اطار علمي، تاريخي، سياحي مؤثق.

وقد جهد المؤلف الباحث الإجتماعي الأستاذ نعيم الزهراوي في أن يجيء كتابه شاملاً ووافياً ومتميزاً عن غيره من الكتب.

ولا شك أن القاريء سيلمس صدق هذا الجهد

الناشر



تصميم الغلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور